روضة الفيحاء

العدد الثاني عشر – أيلول ٢٠١٣

إقرأ

غِـراسُـنا الـتَّـربِـيَـة

حَصـادُنـا الإنـسـان

إدفع بواسطة هاتفك

فرنسَبنك يطلق **SIMBA APP**، طريقة الدفع الأولى من نوعها عبر الموبايل، حيث يتحول هاتفك إلى محفظة إلكترونية.

مع **SIMBA APP** من فرنسَبنك، أصبح بإمكانك اليوم إرسال واستلام الأموال، إعادة تعبئة خطك المدفوع مسبقاً، تجديد اشتراك الانترنت، دفع غرامات مواقف السيارات، وحتى إيداع الأموال في لائحة زفاف أصدقائك. للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقعنا الالكتروني أو أقرب فرع لفرنسَبنك.

فرنسَبنك
الغد يبدأ الآن

simba APP

www.fransabank.com مركز خدمة الزبائن ١٥٥٢

FERRI

Live Your Life

Your Own Way

Lebanon: Beirut 00961 1 697 774/5 - Tipoli 00961 6 222 270/1
Quatar: Doha 00974 33 29 20 21
KSA: Jeddah 00966 500 950 048
www.ferrico.net - email: rami@ferrico.net

جامعة طرابلس
University of Tripoli

تَميُّز في التعليم العالي

٣١ عاماً

٢٠ تخصصاً

- ✓ كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
- ✓ كلية الآداب والعلوم الإنسانية
- ✓ كلية إدارة الأعمال
- ✓ كلية التربية

(قيد الترخيص)

طرابلس - أبي سمراء - مجمع الإصلاح الإسلامي - ٠٦ / ٤٤٧٢٠٠ - www.ut.edu.lb

روضة الفيحاء

تربوية – ثقافية – اجتماعية

نشرة داخلية دورية تصدرها ثانوية روضة الفيحاء - طرابلس
العدد الثاني عشر ٢٠١٣

كلمة الافتتاح	٥
تخريج	٦ - ١١
إداريات	١٢ - ٢٣
قضايا تربوية	٢٤ - ٣٨
في محراب الإيمان	٤٠ - ٥٥
لغة وتراث	٥٦ - ٦٦
ثقافة وفنون	٦٨ - ٧١
بيئة وعلوم	٧٢ - ٨٥
تربية رياضية	٨٦ - ٨٧
مساحات حرّة	٨٨ - ٩٧
نوادي	٩٨ - ١٠١
نشاطات	١٠٢ - ١٠٧
براعم الروضة	١٠٨ - ١٢٧
القسم الإنكليزي	١٢٨ - ١٦٢
القسم الفرنسي	١٦٣ - ٢١٨

أسرة التحرير:
د. محمد كمال الدين
د. الشيخ علي الشيخ
مي الجندي
بسام حوراني
هبة الدهيبي
لينا علاف

التنسيق مع الإدارة التربوية:
حبيبة زيني

التنسيق مع الحلقات:
وفاء الصالح
شيرين مرعوش
منال عيسى
نسرين شلق
رانيا الجمل
ريما شما
يمن المحمد
بسمة مولوي
رامية الخطيب
رنا معاليقي

الإخراج الفني:
طلعت بشير
ماهر ميقاتي
كفاح الدبّاغ

المجلة الإلكترونية:
نزيه المعرّي

المعرض (الفرنسي): ٤-٣-٢-١-٤١٢٤٠٠ (٦ - ٠٠٩٦١) - فاكس: ٤١١٤٠٥ (٦ - ٠٠٩٦١)
المعرض (الإنكليزي): ٤١١٤٠١ - ٤١١٤٠٢ (٦ - ٠٠٩٦١) - فاكس: ٤١١٤٠٤ (٦ - ٠٠٩٦١)
المئتين: ٦١٠١٣٥ - ٦٠٢٩٧٩ - ٢٠٠٤٢٨ - ٢٠٠٤٢٩ - ٢٠٠٤٣٠ (٦ - ٠٠٩٦١)
عزمي: ٦١٠١٣٦ - ٦٠٢٩٨٠ (٦ - ٠٠٩٦١) ص.ب: ١٣٨٥
e.mail: info@rawdafayha.edu.lb - http:// www.rawdafayha.edu.lb

جامعة التكنولوجيا والعلوم التطبيقية اللبنانية الفرنسية

UNIVERSITE DE TECHNOLOGIE ET DE SCIENCES APPLIQEES LIBANO-FRANCAISE

www.ulf.edu.lb

فرنسي - إنكليزي

- **Faculté de Génie**
  - Génie Civil
  - Génie Electrique
  - Génie Electronique
  - Génie Mécanique et Energétique
- **Faculté des Sciences et des Lettres**
  - Informatique
  - Instrumentation Biomédicale
  - Mécanique et Energétique
  - Systèmes de Télécommunication et Informatique
  - Technologies Avancées
  - Sciences de l'Environnement
  - Sciences Sociales
  - Sociologie des Sciences et des Technologies
- **Faculté de Gestion**
  - Informatique de Gestion
  - Marketing
  - Gestion Hôtelière
  - Gestion des Affaires Internationales
- **Institut Universitaire de Technologie**
  - Informatique de Gestion
  - Gestion des Entreprises et des Administrations
  - Action Commerciale Banque et Assurance
  - Ingénierie Industrielle et Maintenance
  - Télécommunication et Réseaux
  - Informatique Industrielle

- **كلية الهندسة**
  - هندسة مدنية
  - هندسة كهرباء
  - هندسة إلكترونيك
  - هندسة ميكانيك وطاقة
- **كلية العلوم والآداب**
  - المعلوماتية
  - التجهيزات الطبية
  - الميكانيك والطاقات البديلة
  - المعلوماتية والإتصالات
  - التكنولوجيا المتقدمة
  - علوم البيئة
  - علم الإجتماع
  - علم إجتماع العلوم والتكنولوجيا
- **كلية إدارة الأعمال**
  - المعلوماتية الإدارية
  - التسويق
  - إدارة فنادق
  - إدارة الأعمال الدولية
- **المعهد الجامعي للتكنولوجيا**
  - معلوماتية إدارية
  - إدارة المؤسسات
  - تجارة وبنوك وتأمين
  - صيانة صناعية
  - اتصالات وشبكات
  - معلوماتية صناعية

دراسات عليا

- MBA
- Master Banque et Finance
- Master Informatique (Computer Science)

- ماستر في إدارة الأعمال
- ماستر في المالية والبنوك
- ماستر في المعلوماتية

Deddeh - Koura - T+F: + 961 . 6 . 40 50 46 / 7 / 8
Blvd. Béchara Al-Khoury - T+F: + 961 . 6 . 425 608 / 9

ددە – الكورة – لبنان الشمالي
بولفار بشارة الخوري – طرابلس

السكن متوفر للطلاب في صرح ددة

بسم الله الرحمن الرحيم

رؤيتنا الإعلامية

د. محمد كمال الدين
(رئيس اللجنة الإعلامية)

◄ عشر سنوات مرّت على تأسيس اللجنة الإعلامية في ثانويّة روضة الفيحاء تولّت فيها هذه اللجنة إصدار عشرة أعداد من مجلة «**روضة الفيحاء**» السنويّة؛ وعشرون عدداً من مجلة «**فيحـــاء**» الفصليّة المتخصصة بأنشطة الطلاب، كما أشرفت اللجنة على تحرير المادّة الإعلامية في موقع الروضة الإلكتروني وتزويده بالأخبار المستجدّة وإثراء مادّته الإعلاميّة.

هذه السنوات العشر تحمّل فيها الزملاء والزميلات أعضاء اللجنة مسؤوليات جمّة وبذلوا جهوداً كبيرة لتحقيق مواكبة إعلاميّة تحيط بأوسع مساحة من العملية التربوية في الروضة؛ وهذا ما نقل الرؤية الإعلامية في لجنتنا من مبادرة الهاوي إلى ثبات الاحتراف، ورَصَفَ الطريق أمامنا لتكريس مفهوم جديد اصطلحنا على تسميته «**الإعلام المدرسي**» الذي توطّدت أركانه خلال السنوات الأخيرة حتى غدا رديفاً للعملية التعليميّة وشريكاً صالحاً من شركائها، والمرآة الصادقة التي تعكس الحَراك التربويّ الذي يبدأ مطلع كلّ عام دراسي ويستمرّ حتى نهايته.

هكذا نمت الثروة الثقافيّة والفكريّة على صفحات مجلاتنا، فاستقام فرع جديد في دوحة الروضة الشامخة. ومع تراكم الخبرات برزت مجموعة من الأهداف بتنا نضعها نصب أعيننا عند كل إصدار جديد لمجلة «**روضة الفيحاء**» ونسعى لتحقيقها على صفحاتها، هذه الأهداف تختلف باختلاف المرجع، وتتنوع بتنوع المتلقي الذي تتوجه إليه. ويمكننا أن نوجز هذه الأهداف بالتالي:

الهدف التوثيقي: في سَيْرورَتها السنويّة احتوت المجلة على مجموعة كبيرة من الأخبار الإداريّة والمدرسيّة والاحتفالات والأنشطة التعليميّة الصفيّة واللاصفيّة، كلّ ذلك مدوّن بالكلمة والصورة، هكذا توثّق المجلّة يوميات الروضة، وتؤرخ أحداثها كمؤسسة متعددة الفروع والأقسام والمباني، وتجمع المتفرق من أخبارها إذ لا يمكن حتّى للعاملين في المدرسة الإحاطة بجميع مستجداتها التي تنجز على مدار عام دراسي واحد. وهذا يسهم في تقارب أفراد هذه الأسرة وإطلاعهم على ديناميكية مؤسستهم التي لا تتوقف.

الهدف التعليمي التربوي: تخطّ أقلام الهيئتين الإدارية والتعليمة مجموعة ثرّة من المقالات والأبحاث المختصرة التي تتناول الجديد في عالم التعليم وطرائقه ونظرياته الحديثة، يضاف إليها الخبرات الخاصة التي تنشأ في أروقة الروضة عبر المقاربات العمليّة والتطبيقية داخل الفصول الدراسيّة.

كل ذلك يُوضع بين أيدي القرّاء ليكون مساهمة مضيئة في الميدان التربوي. ولا نغضّ الطرف عن أهمية ما يعدّه الطلاب من أبحاث شائقة تنتقيها أسرة المجلة من بين مجموعة كبيرة من الأعمال التي أنجزها الطلاب أثناء متابعتهم مناهجهم الدراسية. وبذلك تصبح المجلة مرجعاً يستقي منه كلّ مهتم أو متابع للشأن التربوي وقضايا التعليم.

الهدف التحفيزي: ونقصد به الدور الفاعل الذي تؤديه المجلة في تحفيز الطالب وحثّه على أداء تعليمي متميّز، لأنّها تتيح الفرصة أمام المربين كي يشجعوا الإبداع والتفوّق والتميّز ويحوّلوه عملاً إعلامياً يستحق النشر والشهرة، ويكون بالتالي مصدر فخر واعتزاز للطالب المجدّ. وهذا من شأنه أن يعزّز ثقة الطالب بقدراته ومواهبه فيسعى لتطويرها وعرضها على صفحات مجلته.

الحفاظ على الذاكرة الفرديّة: كم يحلو للمرء أن يقلب صفحات ذكرياته، وأن يستمع إلى بَوْح الحنين في أعماقه؛ وأن يستنطق المكان عمّا كان من سالف عهده، وينصت لرَجْع الطفولة بما فيها من خبايا مفرحة أو محزنة، ومن لذة الزمالة التي تنعقد على مقاعد الدراسة فلا تشبهها علاقة أخرى مهما توالت الأيام. وهذا ما أرادته مجلة «روضة الفيحاء» أن تحفظ للطلاب الذاكرة الفردية كما حفظت الذاكرة الجَمعيّة للمؤسسة، وأن تكون كرّاساً خاصاً لكل طالب يعود إليه إذا دعاه وَجْدُ الطفولة إلى أحضانه.

أخيراً كما تتجدد الروضة باستمرار وتندفع إلى الأمام بطموحات لا تنتهي، يستمدّ «**إعلامنا المدرسي**» من هذا التجدد والاندفاع طاقة وعزيمة لمزيد من التطوير والتجدّد ليكون مرآة صادقة لمؤسسة رائدة■

المدير العام
أ. محمد رشيد ميقاتي

عتباتنا الذهبية

احتفال التخرج في ثانوية روضة الفيحاء
٢٠١٢ – ٢٠١٣

إن قيمة الإنسان في مجتمعه تتوقف على سلوكه الحسن وخصاله الحميدة ومزاياه المستقيمة. ومن القيم المثالية التي تبعد الإنسان عن الضعف والانحطاط وتدفعه نحو الشجاعة والسمو قيمة البطولة. وإذا كانت البطولة في الماضي تجسدها القوة والفروسية وحسن البلاء في ساحات الوغى، فإن البطولة في زمننا الحاضر قد تغير مفهومها لأن عجلة الزمن تدور، وبتنا في عالم خطت فيه العلوم خطوات سريعة، محولة العالم إلى قرية كونية، فتغير مفهوم البطولة من البطولة القتالية إلى بطولات من نوع آخر... فما هي النظرة الصائبة إلى البطولة اليوم؟

بسم الله الرحمن الرحيم

◄ الزمن في غِيَرِه وتبدّله يرسم لنا عتبات. كُتب علينا أن نجتازها شئنا أم أبينا. تَنْقُلنا من حال إلى أخرى ومن مكان إلى آخر. ومن عتبات الزمان في حِوَلِه التي لا تنتهي عتبة ذهبية، تكرّس الصبيّ والفتاة شاباً وشابة. وتُحيل المتعلم المدرسي باحثاً جامعياً. إنها عتبة التخرج. الذي ينجلي لنا كل عام عن يوم تهفو إليه القلوب. قلوب الآباء والأمهات التي نبضت بالحبّ والأمل في كلّ صباح ينطلق فيه الأبناء إلى المدرسة. وقلوب الأبناء الذين يَغْذُون السير نحو مستقبل رسمته أحلامهم. ومؤسسة ترهن نجاحها وريادتها بنجاح طلابها وطالباتها. فأهلاً بالتخرج في الروضة. بوابةً عريضة للخير ينطلق منها أجيال مزوّدة بالمعرفة والقيم لتكون ذخراً لمجتمع نحلم بإعادة صياغته من جديد على أسس المعرفة والخلق. لأننا نؤمن جميعاً أن هذه المدينة الحبيبة طرابلس تستحق من الرعاية والازدهار والبناء أكثر مما مُنحت وأن هذا لن يكون إلا بأيدي أبنائها فكم خذلها الآخرون وكم أشاح عنها وجوههم الأقربون والأبعدون.

لذلك أتوجّه إلى أبنائي الخريجين فأقول ونحن ما زلنا في غمرة الألم لما أصاب ويصيب هذه المدينة الحبيبة من نزف متواصل. أنتم أيها الأبناء شعاع الأمل الذي نرى مطلعه في عيونكم المشرقة. أنتم الواحة الغناء التي ترفل بالحياة إذا تصحّر الفكر في سادية العنف وأنتم تحملون على عاتقكم مسؤولية كبيرة وأمانة ثقيلة. وهي إعادة الصورة الحقيقية لوجه هذه المدينة الحضاري. وهذا رجاؤنا في أبناء الروضة أن يكونوا كمن سبقهم من الخرّيجين والخرّيجات. رُسُل معرفة وفكر مستنير وقيم راسخة.

أبناء الروضة. عندما تغادرون هذا الصرح. نتمنّى أن تغلقوا حقائب ذكرياتكم على أبهى المعاني والصور. واعلموا أنّ هذه المؤسسة ما أضمرت لكم إلا الخير. فإن قست في قوانينها فهي كقسوة الأب الحريص على مصلحة أبنائه وإن هي حظرت فهو كحظر الطبيب الذي يمنع ليداوي. وغداً عندما تلتحقون بالمؤسسات الجامعية في لبنان أو في أنحاء العالم ستعلمون أن ما تتميّزون به عن أقرانكم معرفياً وعلمياً. إنما هو مُحصِّلةٌ من جهد أسرة الروضة وخبرتها وحرصها على طلابها. فإن أجهدناكم في درس وعمل وتحصيل فلأننا وثقنا بقدراتكم وعزمنا على تطويرها وصقلها حتى يكون انتسابكم لهذه المدرسة مدعاة فخر واعتزاز على مدى الأيام والأعوام.

واليوم وأنتم على أبواب الامتحان الرسمي أدعوكم لاستثمار ما تبقى من وقت في الاستعداد والاجتهاد بعيداً عن المؤثرات الخارجية. مهما كانت. للوصول إلى النجاح والتفوّق بعد عناء هذا العام الدراسي.

أولياء الأمور الكرام. خمسة عشر عاماً ونحن وإياكم شركاء تربية وتعليم. خمسة عشر عاماً ونحن نحلم سوياً بهذا اليوم. نتشارك الجهد يوماً بيوم نضع كلمتنا بجانب كلمتكم. وتضعون كلمتكم بجانب كلمتنا لنصيغ جملة واحدة: «أبناؤنا أكبادنا تمشي على الأرض». طوال هذه السنوات توافقنا كثيراً. واختلفنا قليلاً. ولكن لم يفسد الخلاف في الودّ قضيّة. لأن رؤيتنا واحدة وقصدنا واحد ألا وهو نجاح أبناء الروضة وتميّزهم. أنتم ونحن شركاء وسنبقى شركاء لأن الروضة صرح عظيم أسهم في بنائه كلّ من منحنا الثقة من أولياء الأمور. وأيّ ثقة هي أغلى من ثقة أب وأمّ يمسكان بيد طفلهما وهو في الثالثة من عمره ويسلمانه إلى هذه المؤسسة وهما على يقين أن خمسة عشر عاماً من العمل والرعاية سيكون الحصاد فيها ملء السمع والبصر. وها هم أبناؤكم بل فلأقل أبناؤنا جميعاً هم في تخرّجهم قرّة العيون ونسمات السرور.

أيها الأهل الأكارم، إن الظروف الاستثنائية التي نعيشها سواء على المستوى الأمني أو على المستوى الاقتصادي تتطلب منا مزيداً من التعاون لاستجلاب المصالح المشتركة ودفع الضرّ عن مستقبل هذه المؤسسة ومستقبل أبنائنا، والروضة التي تستشعر حجم الأعباء الملقاة على عاتق الأهالي لا توفّر جهداً في التخطيط تربوياً ومالياً لتجاوز صعوبات المرحلة الاستثنائيّة التي نمرّ بها جميعاً، ومن هنا أتمنّى على الجميع أن تكون الإدارة هي المرجع الرسمي لمعرفة القرارات الصادرة عن الروضة، وأن لا نلقي بالاً لما يُشاع وتتداوله ألسن العامّة.

أيها الحضور الكريم، في مثل هذا الحفل لا بدّ لي من التوجّه بالشكر والتقدير إلى أسرة الروضة في الهيئتين الإدارية والتعليمية للعطاءات الكبيرة وللإخلاص والتفاني، فعلى الرغم من كلّ الصعاب والتعطيل القسري الذي فُرض علينا منذ بداية العام الدراسي فقد ضاعفت أسرة الروضة الجهود لتزويد الطلاب بالكفايات العلميّة المطلوبة وخصوصاً صفوف الشهادة الرسميّة.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى مجلس أمناء الروضة لما يقدّمه من خبرات وتخطيط وعمل رقابي يرشّد مسيرة الروضة ويصون مستقبلها.

وفي الختام، يسرّني في هذا الحفل المفعم بوجدانيّة التخرج حيث تسري روح الأمل بالشباب، أن أعلن عن تسليم أمانة الإدارة العامة إلى الأستاذ مصطفى المربعي المزوّد بعزيمة الشباب وحبّ العطاء، وهو يحمل من خبرة الإدارة وقيم العمل الجماعي، وهو ابن هذه المدرسة وأحد خرّيجيها يرتبط بها علميّاً ووجدانيّاً؛ كلّ ذلك يجعلنا على ثقة أن الروضة ستسير معه صُعُداً في درب النجاح والتطوير والتألّق. أدعو الله عزّ وجلّ أن يتقبل جهدي في هذه المؤسسة، وأن يمنح هذه المؤسسة الحفظ والرعاية.

مبارك تخرج أبنائكم وحفظهم لكم أبناء برّ ووفاء.

والسلام عليكم ورحمة الله■

كلمة الخريجين

جودي طبال

بسم الله الرحمن الرحيم

◄ ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ العلق: ١، آية من آيات الله تختصر وجودنا اليوم...

ولا عجب أن يجعل صرحنا العظيم حروفها رمزاً لرسالته السامية: «اقرأ»

ها هو ذا يحتضن من جديد وكما كل عام شبابا حملوا شهادة العلم وسلاح المعرفة، وقفوا على عتبة المستقبل يستشرفون غداً آملاً.

هم شباب الروضة، جيل العلم، مواليد المحبة.

أيها المديرون والمسؤولون، أيتها المديرات والمسؤولات، معلمونا ومعلماتنا الأفاضل، أهالينا الكرام، زملائي الخريجين والخريجات... سادتي الكرام،

اليوم إذ نستشعر لحظات هي الأخيرة في أول محطة لنا من دروب العلم، تجف معاني الكلام! أمام ذلك الفيض من مشاعر الامتنان ومشاعر التقدير لعائلتنا الكريمة، ممزوجة بمشاعر الخوف والهيبة مما هو آت، لا ندري أي الحروف تفي المقال... الدمعة وحدها سيدة الموقف.

اشتقنا ولم نغادر بعد،

خفنا ولم نواجه بعد،

وكأننا في سباق مع الزمن، أجسادنا في الحاضر، وقلوبنا: تارة تحنّ للماضي الجميل وطوراً تجول في سماء المستقبل الذي نأمل فيه تفوقاً وتميزاً.

كيف لا؟! وقد صرنا عزيمة قوية، إرادة صلبة وصبراً حثيثاً، باختصار، ثماراً ناضجة قد حان موعد قطافها.

أجل، سنغادر، ولكن ذكرياتنا باقية... ولو أنّ لكلّ منّا وقفة يغمض بها عينيه ويسترجع شريط الأيام المدرسية، لذاب شوقاً لتكرارها من جديد... ففي تلك الزاوية ضحكنا، وفي أخرى بكينا، كل مكان يحكي قصة عنا.

ومعلمونا، مذ كنّا براعم صغار تابعونا، كم غضبوا منّا ثمّ سامحونا، غرسوا فينا أخلاق الرسول وفكر العالم، دين السلام وحبّ العمل.

علمونا أنّ ابن الروضة مسؤول غير مهمل، مقدام غير متردّد، متفان غير متقاعس يواجه الصعاب لأنّه على يقين بأن في القمّة ثمّة ما يقول له قُمْ!

ذلك كله دون أن ننسى من سهر على تربيتنا، وهبنا إخلاصه ورسم مسيرتنا بدم العينين.

أهالينا دمتم لنا بذلك البذل والعطاء اللذين عهدناهما طيلة حياتنا.

ختاماً، نجدّد الولاء لعائلتنا - المدرسة والوعد لعائلتنا - الأسرة، أيتها العائلتان سنظلّ أوفياء لكما ولكلّ نصيحة وتوجيه وإرشاد.

رفاقي: هنا نهاية البداية! تدقّ الساعات الحاسمة، ويرنّ صداها في نفوسنا أن لا مهرب و لا سلاح لنا سوى علم نبني به مستقبلنا.

ولعل خير دعاء يحيي الحماس لدينا: ﴿وقل رب زدني علماً﴾ .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته■

في رحاب التخرج

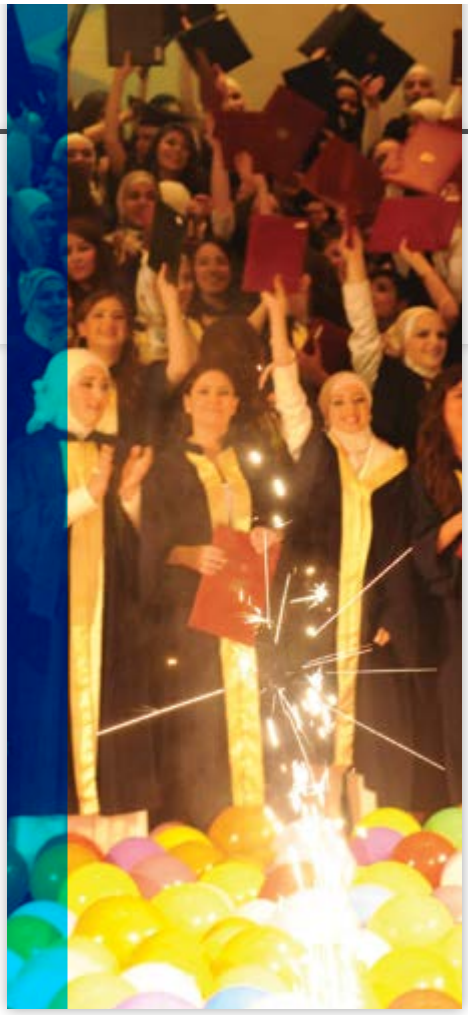

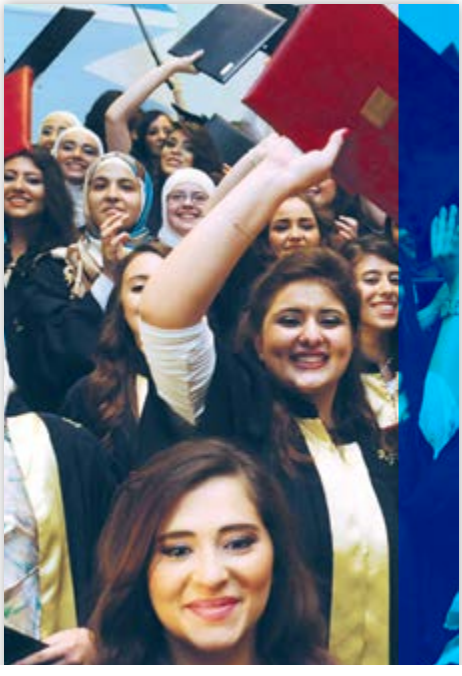

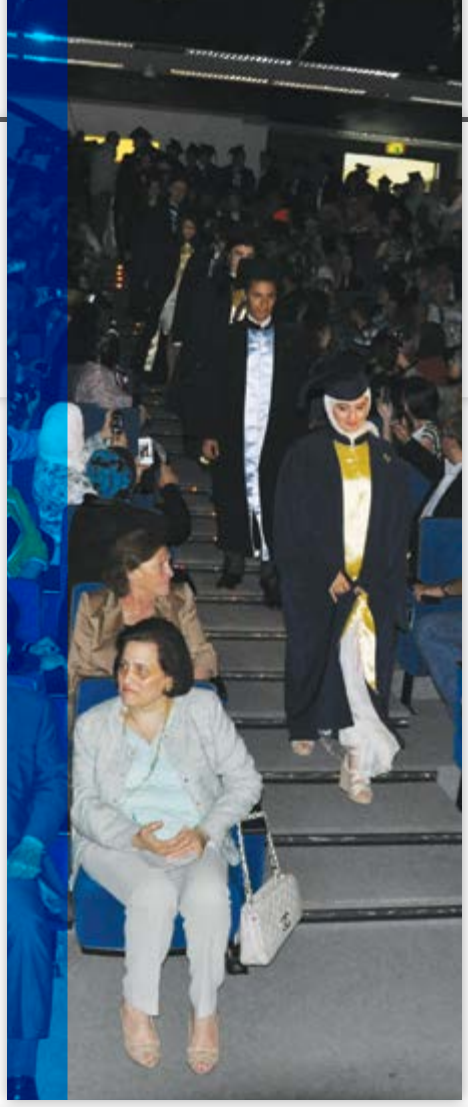

غيدا يوسف
الثالث الثانوي – علوم الحياة

كلمـــاتي
بعض من حبي الكبير

◄ ها هو اليوم المنتظر قد أتى، لا أزال أذكر تفاصيلها وكأنها البارحة. أذكر يومي الأول في المدرسة. كنت أبكي لأنني أود العودة إلى حضن والدتي التي كانت تنظر إليّ من خلف نافذة الصفّ. أذكر يوم تخرّجي من مرحلة الحضانة، واستلامي الشهادة. أذكر يوم نجاحي في الشهادة المتوسطة. أذكر التبعات التي واجهتني حتى وصلت إلى هذا اليوم.

ها أنا ذا ألبس ثوب التخرّج وأستلم شهادتي، إنها ثمرة سنوات طويلة من الجدّ والتعب والسهر. ها أنا ذا أبكي فراقك يا مدرستي الحبيبة. أنت واكبتني في كل مراحلي السابقة وفي كل سنوات عمري التي مرّت. ها أنا ذا أرى الجميع يصفق فرحاً بنجاحي، وفي قلبي حرقة سببها فراق الأشخاص الذين ساندوني في أوقات شدّتي. نعم، الفراق صعب. سأشتاق إلى كل زاوية من زواياك يا مدرستي. سأشتاق إلى اللهو في الملعب مع رفيقاتي. سأشتاق إلى توبيخ الناظرة... سأشتاق إلى معلّميّ ومعلّماتي. أشكركم على كل ما قدّمتموه لي من معرفة وعلم واهتمام، بفضلكم أنا اليوم هنا. وكلماتي لا تستطيع أن تنقل حزني على فراقكم، وعمق امتناني لكم.

والديّ الحبيبين، أتمنى أن اكون قد حقّقت بعضاً من أحلامكم. أعلم أن الدرب لن ينتهي ولكني سأتابع المشوار. إن دمعتك يا أمي تساوي عندي الدنيا وما فيها. دموع الفرح التي تذرفينها اليوم هي أحلى هدية تقدمها لي الأيام. أبي، كنت دائماً خير سند لي. كنت وما زلت تدفعني لأكون إنسانة ناجحة في مجتمع الشهادة فيه خير عنوان. ها أنا ذا أحقق أمنيتك. والداي، أتمنى أن تكونا فخورين بي، وأن تكبر الثقة التي زرعتموها في أعماقي.

أتمنى أن تكون كلماتي قد أوصلت بعضاً من الحب الكبير الذي أحمله لكم جميعاً في قلبي، شكراً لكم■

دائماً أنت بقلبي
من خواطري على أبواب التخرج

جنى عصمت بشير
الثالث الثانوي – علوم الحياة

◄ في لحظات تأمل عابرة، في ومضات قلب تائهة، وسط دموع ألم وأمل حائرة... وقفت على ضفّة الزمان، أستذكر صور الماضي الرنّان، صور لا والله لم تمح من أذهاني... تلك التي يسمّونها بالطفولة... أجل هي طفولتي... كنت أعتقد أنها عادية، مرحلة زمنية زائلة، تمرّ كالسحاب... ولكنني أدركت الآن كم هي رائعة وعظيمة بحلوها ومرّها، تزيّنت بوجود أشخاص ليسوا عاديين، أشخاص لم يمل قلبي من محبّتهم، احتضنتنا روضة فيحاء عطرها وبـ «اقرأ» سَمَوْنا رفعة وإباء، هم أصحابي بل أحبابي، في القلب دائماً ذكراهم يمضي الزمان ونبض القلب يهواهم وعيوني تحنّ دوماً لتلقاهم، هم بجوفي ويستحيل نسيانهم... كلّ لحظة معهم ظلّت عندي ذكرى بل أروع وألذّ ذكرى جمعت أصدقاء تحابّوا في الله، لفّتهم صداقة متينة وصادقة، وجنوا الثقافة والمعرفة من روضة العلم؛ فأسمى معاني الصداقة والوفاء وجنى التسامح المحبة والعطاء وأسيل الحنان والرقة والصفاء، وشيماء شمم وعزة وكبرياء، وروان الروح مبارية في الرفعة والإباء... فقط أريدهم أن يعلموا أن العالم الذي يسعدني هو «هم» وأنني أحببتهم... أحببتهم بصدق!! وسأقول لهم مهما حاول الزمان أن يرسم حواجزه بيننا سأمحوها، نعم!! وستظلون ستظلون ستظلون من أثمن ما في الوجود...

لا شك أن كلاً منّا امتلك صديقاً بداخله: «توأم روحه» في الطفولة... وأنا طفولتي أنارت بوجودك أنتَ... ما زلت أذكر كل لحظة قضيتها على شاطئ دفئك وقد أغرقني موج حبك وغمرني رمال عطفك وحنانك... رفيقي، صديقي، حبيبي، كلّ كلماتك لي كانت تفرش دربي آمالاً تبشّر بمستقبل واعد محمّل بمطر يرطّب حياتي... كلّ نصيحة منك كانت تعزّز العزيمة في ذاتي وتوقظ جموح طموحي... قدوتي أنتَ! صورتك لا تفارق مخيلتي، لقد تركتني نعم!... وقد فجّرت فيّ بحر أمل دافق وبركان تصميم عنيد واثق لا يتزعزع أمام عثرات الحياة. والله كم وددت تقبيل أرض منزلنا لأن قدميك الحبيبتين داستها ذات يوم... كم أردت رؤيتي شابة يانعة... لا تخف فملتقانا في جنة الخلد... إن شاء الله.

وأنا الآن أقف على مفترق الطريق لأعبر ضفة الزمان الثانية وأدوس عتبة مستقبلي الذي طالما أشرق بنور وجهك... الله... كم وددت لو أنك معي في هذا اليوم، في هذه اللحظة من العمر، لحظة بداية تحقق أحلام رسمناها سوياً... تسمّرت أمام الملايين أحمل بيدي اليمنى شهادتي وأمسك بيد أمي في اليسرى ذاك المشهد المصور منذ الحضانة، وفي قلبي إيمان متين وثقة برب العالمين وفي عيناي دمعة شوق خبئت بدمعة الفخر والاعتزاز ببداية مستقبل واعد حافل بالنجاحات والتميّز لأكون ابنتك فخرك أبي!...

سأكتب عنك أبي لتعلم كل قلوب بني البشر لم أنت فخري ليس أبي كأي أب ولا أحب التحدث بتكبّر إنما أحاول أن أصف أبي كم هو نادر...

سأظلّ كما عاهدتك... لم ولن أنساك... فالمحبة هي أجمل ما تحمله قلوبنا، والحنين أروع ما في مشاعرنا والدعاء يبقى هو عطر تواصلنا...

حمداً لك ربي، ثمّ شكراً أبي... شكراً أمي... شكراً روضتي... شكراً أصدقائي■

حيـــاة جديـدة

فرح مفلح – الثالث الثانوي – علوم الحياة

◄ احترت كيف أعتصر تجربة عمرها ثلاثة عشر عاماً من العلم والتربية والتواصل في حديقة ملؤها إدارة حكيمة، ومدرسون متمكنون لطفاء، وذوو أخلاق كريمة، وزملاء كانوا وكنّا أخوة وأحبّة.

احترت هل ستعطيني هذه العصارة رحيقاً أم عسلاً؟ وجدتها أعطتني الأهم والأجدى: «العلم والتربية الحينة»، أعطتني معنى للمرحلة الأولى من عمري، فشكّلت مشوار حياتي وركيزة ذكرياتي. طبعت شخصيتي وصقلت إرادتي في التطوّر والتقدّم.

كلّ يوم عشته في روضتي كان مليئاً بالجديد. أخاف إن عشت في ذكرياتي تنهمر دموعي، فأنهار معها وأنا مشتاقة أن أبقى قوية متماسكة لأتمتّع بأجمل يوم، يشكّل منعطفاً رائعاً في عمري، إنه بداية طريق جديدة، أعدكم أنها ستكون كما أردت.

روضتي يا من سلّحتني بالحب والإيمان، يا من أطلقتيني إلى المجتمع بقلب مليء بالحب والذكريات، روضتي يا وجوهاً طيبة أحببتها، يا أيادي طاهرة صحّحت وربّت وعلّمت، ستبقين في قلبي وعقلي، وسأهديك دوماً كل نجاحي■

ثانوية روضة الفيحاء تكرم مديرها العام
المربي أ. محمد رشيد ميقاتي

برعاية دولة رئيس مجلس الوزراء محمد نجيب ميقاتي، كرّم مجلس أمناء ثانوية روضة الفيحاء وإدارتها المربّي الفاضل الأستاذ محمد رشيد ميقاتي بعد مسيرة طويلة من العطاء في ميدان التعليم والإدارة، وآخرها اثنتا عشرة سنة في منصب المدير العام للروضة. وحضر الاحتفال الذي أقيم على مسرح الروضة حشد كبير من الفعاليات التربوية والاجتماعية بالإضافة إلى أسرة الروضة. وألقيت فيه مجموعة من الكلمات أشادت بمناقبية المحتفى به والتزامه التربوي وإنجازاته التي حققها مع ثانوية روضة الفيحاء.

◄ استهل التكريم بكلمة ترحيب من عرّيف الحفل د. محمد كمال الدين، ثم توالى على الكلام المديرة التربوية الدكتورة رشا الجزار زكريا والسيدة نارمان عقاد ذوق رئيسة جمعية رعاية الأطفال، أعقبها معالي الأستاذ عمر مسقاوي رئيس جمعية مكارم الأخلاق الإسلامية. ثم كانت كلمة راعي الحفل دولة الرئيس نجيب ميقاتي الذي قلّد المحتفى به وسام رئاسة الجمهورية للمعارف من الدرجة الأولى. بعد ذلك تحدث المربي محمد رشيد ميقاتي وختم الحفل بقصيدة للشاعر سعد الدين شلق.

كلمة الدكتورة رشا الجزار زكريا

◄ أن يقف المرء مكرّماً أحدَ رجالات التربية والتعليم، ورمزاً من رموز العمل الاجتماعيّ والإنسانيّ، فهذا مدعاة للفخر والاعتزاز. وأن تكون الكلمة للروضة في تكريم مديرها العام الأستاذ محمد رشيد ميقاتي، فعندئذ تتحول إلى سِفْر محبة واحترام نقشته الأيام والأعوام علاقة عزّ نظيرها بين مدير وموظفين، عذراً بل بين أخ كبير وأسرة كبيرة جمعهم سوياً شرف التربيّة والتعليم.

أيها السادة، احترت في الوقوف على مدرج الكلمات وملتقى الحروف التي يمكن أن تعبّر عن وَجْدِ الروضة بهذا الأخ الكبير، فشدّتني اللغة العفوية التي تخلو من الصَنعة والكُلْفَة، ووجدتها عينَ الحقيقة، وسَمْتَ الصدق الذي لا مِراء فيه، هذه العفويّة التي سمعتها من إحدى الزميلات تبوح بها لمن حولها قائلة: «سنفتقد الأستاذ رشيد، سنفتقد مديراً أمضى سنوات في رعاية هذه المؤسسة وتحمّل مسؤولياتها، ولكن ما يحزّ في قلوبنا أننا سنفتقد بسمته الصباحيّة عند مدخل الروضة، هذه البسمة التي تسري منها روح التفاؤل فتنشر في نفوسنا طمأنينة واندفاعاً، سنفتقد مديراً يخرج من المصعد ليقول لزملائه: «تفضلوا أنتم أولى بالصعود منّي، أنتم المعلّمون تنتظركم منابر الكلمة وطلبة العلم». هذا هو الأستاذ محمد رشيد ميقاتي نمط إداري فريد هو نَسَجَ ذاتَه عندما جعل الإدارة توليفة فريدة من العمل والتخطيط والاجتهاد تتكامل مع الخُلُق والإنسانية والتآلف. فغدت الروضة في عهده طاقة روحية ووجدانية تحيل التخطيط إنجازاً والنظرية عملاً وتطبيقاً، والكلمة فرعاً وثمرة.

لقد استطاع الأستاذ رشيد أن يلقي على الروضة ظلالاً وارفة من السكينة تفيّأها العاملون كلّما اشتدت مجهدتهم، ولاذ بها المختصمون فعادوا من مكتبه إخواناً متآلفين، وبكلمة واحدة الروضة في عهده منظومة أسريّة أو أسرة منظّمة تسير بإيقاع منسّق لا ينبو عن الصواب، ولا يتخلّف عن الاستقامة ولا يتوانى عن الجِدّ والبذل والعطاء. وهذا ما جعل الروضة نموذجاً يحتذى ومركز استقطاب لأبناء طرابلس والشمال، وكذلك لأصحاب الكفاءة في ميدان التربية والتعليم، فغدا الفرع الواحد فرعين والبناءان خمسة، والخير إن شاء الله إلى مزيد.

ولو أردت التفصيل فيما حققته الروضة في عهده الإداري من إنجازات وتقدّم وتطوّر لضاق بنا المقال والمقام، ولكنّني أوجز هذه الأعوام من الإدارة بكلمة واحدة، هي الثقة، إنها صناعة الثقة التي أتقنها الأستاذ رشيد فعمّت أرجاء المؤسسة داخلياً وسرت نحو الخارج فازدادت ثقة أولياء الأمور بنا، ثمّ توسّعت فحَظِينا بثقة المؤسسات التربوية والجامعية في لبنان والعالم العربي، وقد رصدنا هذه الثقة من خلال العُروض الكثيرة التي قدّمت للإدارة لافتتاح فروع للروضة في دول عربيّة مختلفة.

والثقة الحقيقيّة يجسّدها، أيها السادة، التزام الحقّ وتأدية ما يتوجّب على المؤسسة تجاه العاملين فيها، فلن يقوم مغبون بما عليه من أعمال ومسؤولية، ولن يخلص لرسالته أستاذ أو موظف حُرم من حقّ مشروع. هذه الرؤية كرّسها الأستاذ رشيد منهجاً للروضة مهما كانت التبعات، وهذا ما أشاع روح الانتماء لمؤسسة ضامنة لحقوق موظفيها.

وإذا كان هذا الحال مع الحقّ المادّي، فكيف به وهو يحفظ الحقّ المعنوي لكل من يحيط به ولكل موظف مهما كان موقعه، وذلك من خلال الشفافية المطلقة ومصداقية الكلمة والمعاملة.

أيّها الزميل العزيز،

اليوم تشكر الروضة عطاءك وإخلاصك، وتعاهدك على الالتزام بنهج وطّدت دعائمه، وعبّدت مَسْلَكه فغدا ميزان استقامة، ودرب تميّز ونجاح. وإن كان تسليمك لأمانة الإدارة العامّة يملأ النفس بالشجن، بيد أنّ استمرارك في تحمّل المسؤولية في مجلس الأمناء لترفد الروضة بخبرتك يملأ القلب بالسعادة والأمل.

لك من جميع الزملاء في الروضة باقات المحبة والاحترام، جزاك الله على ما قدّمته خير الجزاء ومتّعك الله بالصحة والعافية

والسلام عليكم ورحمة الله■

كلمة السيدة ناريمان عقاد ذوق

◄ «أحبّ الناس إلى الله أنفعهم لعباده»

دولة رئيس مجلس الوزراء الأستاذ نجيب ميقاتي
أيها الحضور الكريم،

أهلاً وسهلاً في رحاب ثانوية روضة الفيحاء هذا الصرح العظيم الذي تعاقب عليه مدراء أفاضل عبر السنين علّموا وخرّجوا أجيالاً ومفخرة للوطن ولروضتنا الحبيبة.

أيها الحفل الكريم، اليوم نجتمع لنكرّم رجلاً رجلاً، مسيرته العطاء ومسيرته مكارم الأخلاق، هو مدرسة في الصدق والمثابرة ونكران الذات، إنه الأستاذ محمد رشيد ميقاتي المدير العام لثانوية روضة الفيحاء.

كبيرٌ أنت، نبيل أنت، ولأنك أنت تعجز الكلمات، ولأنك أنت نحن اليوم نكرّم بتكريمك...

وهذا حالك دائماً، يكبر المكان بحضورك، رشيد بمعاني اسمك... من استرشد بنهجك أصابه النجاح...

أحببت الفيحاء، وعشقت روضتها، فانتشر أريجك وأريجها... أصداء نجاحات ملأت الأسماع... وعهدنا لك اليوم تكريماً من روضتك «روضة الفيحاء» أن تبقى رشيدها ومرشدها.

الأستاذ رشيد ميقاتي...

لقاؤنا اليوم اعتراف لك بالجميل وتأكيدٌ على الاستمرار بالنهج الذي أرسيته، نهج العلم والتربية ومكارم الأخلاق، نهج المربي الذي لا يخشى في الحق لومة لائم، الحريص على المستوى العلمي واللائق الذي يعطي لروضة الفيحاء تميّزها... المؤمن بأن طرابلس مدينة العلم والتواصل والكبرياء، المثابر بعناده المحبب وحرصه الأكيد على أن تبقى روضة الفيحاء عنواناً للتفوق... جيل يسلم الراية خفاقة لجيل.

نلتقي اليوم لنؤكد أن الرشد والرشيد يبقى دائماً حاجة ملحّة في مسيرة روضتنا نسترشد دائماً من سيرته ومسيرته العطرة، وقود الاستمرار وأسباب النجاح.

فشكراً لك من القلب على النجاحات التي حققتها عبر سنوات إدارتك الحكيمة.

أدام الله عليك الصحة والعافية وأمدّ بعمرك لتعيش مسيرة عطاء مستمرة.

عشتم وعاشت روضة الفيحاء

عاشت طرابلس مدينة العلم والعلماء■

كلمة معالي الأستاذ عمر مسقاوي

◄ نكرم اليوم الأخ الصديق محمد رشيد ميقاتي بما أعطى نسيج الروضة صفاء تكامله. فمديرنا العام الذي نودعه يأتي تمام الرؤية في نشيد الروضة حين قدم من خلقه وتواضعه وصفاء روحه الحب والعطاء ألواناً.

لست أدري إن كان ذلك عام ٦٤ أو ٦٥ وكنت مكلفاً بكتابة المقالة حفياً بالحدث في أمر المدينة.

وإذ دعيت إلى احتفال أقامته جمعية رعاية الأطفال في تدشين مبنى مدرسة روضة الفيحاء في شارع عزمي فقد حفزني الحدث إلى مقال أنهيته بهذه العبارة.

«سيدات روين العمل بالجمال فجاء فناً وخير ما توصف به روضة الفيحاء أنها لوحة فن»

كانت الكلمة حينذاك إغراء أديب شاب يستحوذ عليه خيال شاعر. لكن روح المكارم، مكارم الأخلاق الإسلامية وقد انطبعت منذ النشأة الأولى في ضمير الكاتب استنبطت ما وراء الوعي وحياً من رهيف الإلهام وشفيف الرؤية ودفق التلاقي في وحدة الهدف وكان مسارنا المشترك منذ عام ١٩٦٨ نُتوّجه اليوم في هذا المسار التعاوني المبارك بتكريم محمد رشيد ميقاتي تكريماً لجمعيتي رعاية الأطفال ومكارم الأخلاق.

وأنا اليوم أتساءل والروضة تطبع حضورها على صفحة المدينة أليست هذه لوحة فن له في جماليته روح العمل المشترك في صورة وحدة المدينة.

فنحن اليوم حين نكرم محمد رشيد ميقاتي نضفي على جمالية المشهد من شخصيته نكهة خاصة وقد حملت من صبغة الله تربية نمت في روح القيم الدينية والثقافية في مدينة طرابلس ولها في بنائها الاجتماعي في كل حي من أحيائها عائلات انطبعت في حضن التقى واحتضان روح الجماعة فكان هذا «الميقاتي» الذي نكرم زرع واحد من حقلها.

محمد رشيد ميقاتي نائب جمعية مكارم الأخلاق الإسلامية كتب له قدره سعياً في روضة الفيحاء حين تلقى دعوة من السيدة رئيسة جمعية رعاية الأطفال ليرأب في البداية صدع العام الدراسي كما أسلف من ناشئة في حقل التربية معلماً ومديراً حين فوجئنا بشاغل صرف المدير الهام الدكتور مصطفى الحلوة عن متابعة دوره وقد دفع الروضة مساراً استحق شكرنا وتقديرنا.

هكذا استقام للروضة مركبها وأضحى محمد رشيد رداً المؤسسة في مسارها الإداري والتربوي الذي يجبر العثرات، عثرات الآباء والأبناء معاً من الطلاب في السر والعلن.

لقد تفاعل عطاؤه التربوي والروحي ولو عددت ما أنجزته الروضة في قيادته لطال بي المقام لكنها هي الروضة اليوم تحدث عن نفسها بتوقيع محمد رشيد ميقاتي بقامتها العالية في سبق عطائها التربوي في كل ميدان في لبنان وخارجه مجللاً بروح الفريق الواحد ومتوجاً بعمق الإيمان وبفضل هذه الروح كان لطلابها الحضور والامتياز على أبواب الجامعات العالية.

وها إنه اليوم يسلم الروضة للمدير العام الجديد أحد خريجي الروضة مصطفى المرعبي.

وهنا أود قبل أن أغادر المنصة أن أسلم مع محمد رشيد الجيل الجديد أمانة ما حمل سعينا -رعاية الأطفال ومكارم الأخلاق- من إنجاز عملنا المشترك لخمس وأربعين عاماً ونضعها في عهدة جيل جديد من الشباب.

فهذا الجمع الذي يجمعنا اليوم أهل الروضة -وأنا الشاهد على المسيرة في بدايتها- أراه يخاطبنا برؤية الغد أكثر من بهجة الماضي. إنه خطاب التجدد في أفكار من الانفتاح على كل جديد.

ذلك تجدد في تضامن العمل الجماعي المتعاون في قيادة المؤسسة.

لقد كان لقاء الجمعيتين المؤسستين ينطلق من عفوية هذا المنحى بدافع من روح القيم الإسلامية التي رسخت هذه المعاني في ثقافة المجتمع الإسلامي وما اتصل في روح المدينة من إرث جامع في كل صعيد.

فالجماعة وحدة غالبة دائماً، والفرد لا يصل إلى ابتكاراته وأعماله إلا بمقدار ما يحتل مكاناً في تفاعل الفريق الواحد. فكبار الذين ارتسم اسمهم الإبداع، لم يكونوا إلا نتاج تفاعل أفكار أعدت في إطار فريق تعاوني مستمر.

هذه الآفاق أطرحها في هذا اللقاء بين أهل الروضة لنؤكد عليها، فالروضة لم تكن إلا نتيجة جهد جماعي من كلا الجمعيتين المؤسستين الأول بإخلاص اندفعت به المؤسسة واكتسبت ثقة المجتمع. هذا هو رصيدنا وهذه هي ثروتنا.

ومن هنا لا بد أن ندخل مرحلة جديدة من التنظيم تعطي لهذه المؤسسة فاعلية تطورها في إبداع العاملين فيها. ومن هنا بات علينا أن نجدد أداءنا بأسلوب تعاوني يوفر الرصيد البشري رصيد الكفاءات القادرة على حمل المسؤولية في تعاقب الأجيال والسنين.

فهذه الأبنية وما أعطينا إنما كان عطاء أبناء المدينة. فأهل الروضة هم سائر الذين منحوا الروضة ثقتهم فأمدوها بالبنين والمال وهما زينة الحياة الدنيا في كل أسرة. لقد منحوا مؤسستنا لتصبح الروضة زينة الإخلاص الجماعي المتناغم في مسار لا ينثني وتجدد لا ينتهي.

فالذين أسسوا الروضة أسسوها بروحهم وعفوية خياراتهم والذين قدموا لها الجهد التربوي والفني قدموه بعقولهم المصقولة وروحهم.

فمشروعنا نداء دائم للأجيال أنه نمط رسالة في وضوحها القدوة وفي صفاء مسارها الاتباع وفي شفافية سعيها الملاذ الآمن.

تلك آمال وآفاق ما أحسبها إلا بداية مرحلة تخطها الروضة في عزم الشباب وقد أينع بهم ثمر الماضي واستبشر بهم عزم المستقبل وسعادة الأجيال■

ومن كلمة دولة الرئيس نجيب ميقاتي

◄ إن ما نحن بصدده اليوم من تكريم للمدير العام الأخ محمد رشيد ميقاتي، هو تكريم لكل من عمل في هذه المؤسسة بإخلاص وتفانٍ، وأعطاها من قلبه وعقله، ووقته وجهده. فالنجاح دائماً هو ثمرة عمل مشترك بين فريق العمل، وهذا ما ميّز عملكم في هذه المؤسسة حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن. أتمنى من أعماق قلبي للأخ محمد رشيد النجاح الكبير والمتواصل في عطائه المستمر في مجلس أمناء المدرسة وفي جمعية مكارم الأخلاق الإسلامية، كما في المجلس الشرعي الإسلامي. كما أتمنى للخلف من بعده، مواصلة المسيرة والعمل بنجاح، وإلى مزيد من التألق والتقدم لهذه المؤسسة العامرة بكم جميعاً، والتي تمثل نسيج طرابلس التي نحبها ونعمل لأجلها■

كلمة الأستاذ محمد رشيد ميقاتي

◄ أيّها السادة،

حضوركم اليوم سنا محبّة أضاء فؤادي، وكلمة دولة الرئيس نجيب ميقاتي وكلمات الزملاء والزميلات نسائم لطفٍ أحيت في نفسي معاني الوفاء. لقد طوّقتني هذه الكلمات حتّى غدوت أسير هذه المشاعر. فعجباً لقيد المحبّة ما أرقّه! وما أشفّ قضبانه! وما أسعد العيش في زنازينه!

أيّها الزملاء،

لقد تحدّث دولة الرئيس والزملاء عن جهود بذلتُها وعطاءات قدّمتُها خلال سنوات عملي، وأنا أشكر لهم ما ذكروه وما منحوني من شرف العمل التربوي والإنساني، وأسأل الله أن أكون على قدر ما قيل ويُقال. ولكنّ الحقيقة التي أراها كالبدر الساطع في الليلة الظلماء أن التربية هي التي أعطتني، وصاغت إنسانيتي وقوّمت فضائل نفسي، وصدق القائل:

أقبل على النفس واستكمل فضائلها

فأنت بالنفس لا بالجسم إنسان

باختصار التربية منحتني ذاتي، فقدّمت لها جهدي وأخلصت لمسيرتها، وآمنت بها رسالة، وميراث نبوّة وجب التمسّك به، كما قال النبي ﷺ: «إن الأنبياء لم يورّثوا ديناراً ولا درهماً ولكن ورّثوا العلم».

أيّها الإخوة، كذلك سمعت من زملائي (أفراد أسرة الروضة) أحاديث محبّة تقول إنّي قدّمتُ للروضة العطاء والجهد والإنجاز وهذا من دواعي فخري واعتزازي. ولكن سرّي مع الروضة أمر آخر، إنه علاقة روح تصنع من الإدارة ترنيمة حياة، وهذا ما جعلني مؤمناً بإمكانيات هذه المؤسسة وقدرات أسرتها، وسأكتفي بمثال واحد، عندما وضع أهل الإحصاء والاختصاص تقاريرهم وقالوا لن يكون لكم من الطلاب في فرعكم الجديد باللغة الإنكليزية إلا العدد القليل، قلت لهم هذه الأساليب في الإحصاء أنتم تعلمتموها في المدارس والجامعات، وهذه

التقارير مجرد رؤى أكاديمية. أما نحن فقد تعلمنا من الروضة ما جهلتم. تعلمنا أنّ الروضة أرض عطاء وحصاد أخصبها إخلاص العاملين فيها وتفانيهم. فَأَمَّها من يحبّ زراعة النجاح والتفوّق.

عندئذ أقبلتُ قدماً في التأكيد على ضرورة افتتاح الفرع الإنكليزي بجميع مراحله دفعة واحدة. ولم ألتفت إلى الوراء. فكان لنا أكثر مما توقعنا. وأزهرت الروضة فرعاً جديداً متكامل البنيان.

فبالله عليكم من أعطى الآخر أنا أم الروضة؟

هذا نموذج من نماذج العمل الإداري في هذه المؤسسة الكبيرة بكلّ المعايير.

فإن كان لي بينكم شرف الاحتفاء والتكريم فالفضل بذلك للروضة ولأسرة الروضة. ولمجلس أمنائها الذي لم يبخل يوماً بالعطاء ولم يوفّر جهداً بالرقابة والتخطيط. وتوفير الدعم لجهود الإدارة وتذليل العقبات التي تقف في وجهها■

القصيدة التي ألقاها الشاعر سعد الدين شلق في مدح المربي ميقاتي:

لِـدّة الزمان

◄ شراع الروضة الفيحاء يجري
إلى حيث المليك له يريدُ
يهبّ عليه من ريح رخاءٌ
فيأمن لا يميل ولا يحيدُ
يسدّد خطّه في كلّ أفقٍ
إلى أحلامه رأي سديدُ
ويرفده من الفيحاء إرثٌ
توارثه عن الجدّ الحفيدُ
عريق المجد في ماضٍ تليدٍ
يحجّ صروحه مجدٌ جديدُ
على مرّ الزمان اثنان داما
طرابلس المكارم والخلودُ
فيا لِدة الزمان رعاك عقدٌ
به صدقت معاقدها العهودُ
توقعه مكارم ساطعاتٌ
طريق مسارها أبداً صعودُ
بأقلام الرعاية ناطقاتٍ
على صفحات عزٍّ لا تبيدُ
طرابلس العُلى سيفاً وحرفاً
لماضيها بروضتها تعودُ

فما بين الأواخر والأوالي
على إعلائها انعقدت عقودُ
وكيف يحار في يمّ شراعٌ
يقوم عليه ربّان رشيدُ
يسير على هدى القرآن ثبتاً
ومن نور الهداية يستزيدُ
ومهما حوله جنّت ليالٍ
أصاب مراده بصرٌ حديدُ
ثلاثٌ بعد عشرٍ وسط ساحٍ
تعزّ بهاً البيارق والبنودُ
حسام في يد الفيحاء ماضٍ
على طول الضراب به يجودُ
طويل الصمت في سمتٍ مهيبٍ
محبٌّ في مهابته ودودُ
غداً إن تنأ عن روض ورودُ
بنسج عبيرها تبقى الورودُ
بعيدٌ أنت أقرب من قريب
بوجهك مصطفى البشرى يقودُ■

المدير العام
أ. مصطفى المرعبي

لا زيادة في الأقساط... إلا إذا...

نسبة النجاح في الامتحانات الرسمية ممتازة كما هي عادة الروضة

بين المال والتربية، اللذين قد يبدوان للوهلة الأولى ضدين لا يلتقيان، تنقل مصطفى المرعبي. من إدارة البنوك والشركات، إلى العمل في إدارة واحدة من أكبر المؤسسات التربوية في لبنان... تحديات كبيرة، تتطلب شاباً قادراً على القيام بالأعباء في كلا الجانبين. وهذا ما يتوفر في شخصيته الهادئة المتزنة. طموحاته لا تحد، وغيرته على سمعة "روضة الفيحاء" ومسيرتها التربوية لا يضاهيها إلا اعتزازه بقيمها، التي تجمع بين الوطنية من غير عنصرية، والالتزام الديني من دون تزمت.

• لنبدأ مع سيرة موجزة لمصطفى المرعبي، بين عالم الأعمال والتربية؟

- مصطفى المرعبي، من مواليد ١٩٦٩، متزوج وأب لثلاثة أبناء. بعد أن أنهيت دراستي حتى المرحلة الثانوية في «روضة الفيحاء»، تابعت الدراسة الجامعية في فرنسا، بداية من مدينة «سانت اتيان»، التي نلت منها الإجازة في العلوم الاقتصادية العامة. ثم انتقلت إلى «ليون»، حيث حصلت على شهادة الجدارة في إدارة الشركات. ثم تابعت دراستي ضمن صفوف النخبة في جامعة «ستراسبورغ»، حيث تخصّصت في الشؤون المالية والمصرفية. وفور تخرّجي، عملت في مجموعة «بنك البحر المتوسط» في فرنسا لعدة شهور، لأعود أوائل العام ١٩٩٤ إلى لبنان، إبّان فترة النهضة التي كان يقودها الرئيس الشهيد رفيق الحريري. من هنا، فقد انتقلت إلى بنك البحر المتوسط في بيروت، حيث عملت لسبع سنوات في الإدارة العامة، تدرّجت خلالها حتى وصلت إلى قسم تسليفات الشركات، حيث تتجاوز قيمة التسليفات المليون دولار. بعد ذلك انتقلت إلى الشمال كمعتمد إقليمي للتسليفات، وتابعت في الترقي الوظيفي حتى وصلت إلى منصب مدير منطقة طرابلس، الذي أنهيت به مسيرتي مع المصرف، لتبدأ مسيرتي مع «الروضة». وخلال تلك المسيرة، كانت لي محطات تعليمية مع بعض الجامعات الخاصة. كما شغلت عضوية مجلس إدارة «روضة الفيحاء» لمدة ثلاث سنوات، وما زلت حتى الآن عضواً في مجلس الأمناء، إضافة إلى الكثير من الأنشطة الاجتماعية والرياضية، لا سيما السباحة والمطالعة التقليدية بعيداً عن الوسائل التكنولوجية.

• من عالم المال والأعمال، إلى عالم التربية وبناء الأجيال، كيف تفسّر هذه النقلة؟

- انطلاقاً من خلفيّتي التربوية كعضو في مجلس إدارة «الروضة»، وخبرتي التعليمية في عدد من الجامعات الخاصة، لم يكن العمل التربوي غريباً عليّ. كما أن عملي في المجال المالي، وفّر لي أرضية واسعة من الخبرة في التعامل مع مختلف الذهنيات والشرائح الاجتماعية. بالإضافة إلى توافر وجوه شبه متعددة بين الإدارة المالية والإدارة التربوية، فالإدارة هي نفسها في المحصلة، والأمر أشبه بفرقة موسيقية، التي تتطلب إدارتها بشكل فعال انسجاماً يستدعي إلماماً واسعاً بمجالات العمل.

• هل من خطّة معيّنة لتطوير "الروضة"، خاصة وأنكم على رأس إدارتها منذ فترة وجيزة؟

- لا شك أن هناك مجموعة من الخطط التي تُحضّر بمختلف الميادين في المؤسسة. ولكن، حرصاً منّا على ضمان فعالية هذه الخطط جميعها، فقد سعينا إلى توحيد هذه الجهود ضمن خطة تسعى إلى تصنيف دولي لمدارسنا، على مستويات عدة، خلال السنوات الخمس المقبلة. هذا التصنيف يتطلب العمل على عدة أمور، التربوية منها، والصحية والبيئية، الشفافية المالية... أما الانعكاسات الإيجابية، ففي طليعتها تأمين الأجواء الملائمة للطلاب، والتي تتطلبها عملية التصنيف بطبيعة الحال. وأول ما نطمح إليه هو أن تكون مدارسنا الأولى في لبنان على كافة الصعد، لننتقل بعدها إلى تبوّء المركز الأول في الشرق الأوسط. أما الخطوات التفصيلية، فلا شك أنها تأتي في حينها.

• هل هناك زيادة على الأقساط لهذا العام؟

- في سياق تحدي الذات، آلت مؤسسة الروضة على نفسها عدم زيادة الأقساط المدرسية، إلا إذا كان هناك قوة قاهرة تمثلت في إقرار سلسلة الرتب والرواتب، التي ترتب أعباء مالية كبيرة على المؤسسات التربوية. ولكن ذلك لن يكون محصوراً بالـ «روضة»، بل سيعمم على كافة المؤسسات التربوية الخاصة، لا سيما أن هذه المؤسسات لا تملك موارد أخرى غير الأقساط المدرسية. وهنا نطمئن إلى أن الزيادات التي نقرّها لا تتمّ إلا بموافقة لجان الأهل وهي توازن بين مصلحة المؤسسة واستمراريتها والواقع الاقتصادي المأزوم الذي يعاني منه مجتمعنا. والمميز أن لجان الأهل كانت دائماً متفهمة لقراراتنا، خاصة في ظل الشفافية التي كنا نبديها تجاهها.

• ما هو مردّ التذبذب في نتائج مدارس «روضة الفيحاء» خلال السنوات الأخيرة؟

- أعتقد أن مصطلح التذبذب غير واقعي، وتدحضه نتائج طلابنا، ومستويات نجاحهم وتفوّقهم في الامتحانات الرسمية. ومن

المفيد التذكير أن مدارسنا تستأثر بحوالي ٢٠٪ من مجمل طلاب القطاع الخاص في الشمال. وبالتالي فإنه لا يمكن تقييمها على أساس النسبة المئوية للنجاح في الامتحانات الرسمية، بل على أساس العدد. ففي العام الدراسي الأخير (٢٠١٢-٢٠١٣) على سبيل المثال، كانت الثانوية تختضن في شهادة الثانوية العامة ٢٣٧ طالباً، نجح منهم ٢٣٣ طالباً، ورسب اثنان، فيما لم يتقدم اثنان إلى الامتحانات من الأساس. وبالتالي فإن نسبة الرسوب لا تتعدى الـ١٪. وهامش الرسوب هذا طبيعي، ونسبة النجاح ممتازة كما هي عادة الروضة، خصوصاً أن العينة كبيرة نسبياً، والأمر نفسه ينطبق على الشهادة المتوسطة، حيث نجح ٣٤٩ طالباً من أصل ٣٥٠.

• كيف واجهتم مشكلة اللغة العربية التي ظهرت جلياً لهذا العام في الامتحانات الرسمية؟

- من المؤكد أننا واجهنا هذه المشكلة، ولكن بشكل أقل من غيرنا والحمد لله. أما أسبابها، ففي طليعتها تفشّي لغة الإنترنت بين الشباب، والتي ساهمت كثيراً في تراجع التواصل باللغة الأم. وهذا ما يتطلب جهداً متكاملاً بين مختلف مكونات العملية التربوية، وليس المدرسة فقط. كما أن المطالعة والكتابة باللغة العربية ضروريتان في هذا المجال. أما ما يُحكى عن صراعات داخل لجان التصحيح، فلست على اطلاع بها ولا تهمني. نحن نقوم بما علينا، وفي حال تكرر الأمر العام المقبل، فسيبُنى على الشيء مقتضاه.

• ما الذي يميّزكم عن بقية المدارس الخاصة في الشمال على الأقل؟

- لعل أهم ميزة لنا هي أننا مدرسة ذات طابع إسلامي معتدل. تنظر إلى جوهر الدين الذي يسهم في بناء جيل صالح، والذي يمثل أساس رسالتنا. فتلميذ الروضة هو مواطن لبناني، طرابلسي، معتدل، مسلم عربي. وهو يعتز بهذه الانتماءات جميعاً. كما تتميّز الروضة بمستواها العملي والتربوي، الذي نترك للمجتمع نفسه أن يشهد له. فنحن نعمل على إعداد نوعية من الطلاب الجديرين بحمل راية المدرسة كما ينبغي.

• ختاماً، ما هي الرسالة التي توجهونها على أبواب العام الدراسي الجديد؟

- ندعو الناس إلى تفهّم بعضهم البعض، والبناء على الأمور المشتركة، ومحاولة التفاهم على ما يختلفون عليه لنبدأ بالبناء معاً. ونأمل أن تسمح لنا الظروف الأمنية بتقديم عام دراسي مثالي، مليء بالأمل والنشاط والإنتاجية.

وأختم بتوجيه الشكر إلى مجلس أمناء الروضة الذي يتحمّل الأعباء الكبرى، إذ يضع الرؤى الاستراتيجية للمؤسسة ويصون مسيرتها. وأعتزّ بالثقة التي منحني إياها عندما كلّفني بالإدارة العامّة للروضة. وأسأل الله أن تبقى هذه المؤسسة منارة تربوية تشعّ بالمعرفة والقيم الفاضلة كما أرادتها الجمعيّتان مكارم الأخلاق ورعاية الأطفال منذ شراكتهما عام ١٩٦٨.

كما أشدّ على أيدي الزملاء في الهيئتين التعليمية والإدارية وأدعوهم لمتابعة مسيرة العطاء والإخلاص التي اعتدنا عليها، وبفضلها تبقى الروضة في الريادة■

❁ نقلاً عن موقع: tripoliscope

أ. محمد منقارة
مدير الحلقة الثالثة (بنين/فرنسي)

قطار التفاؤل

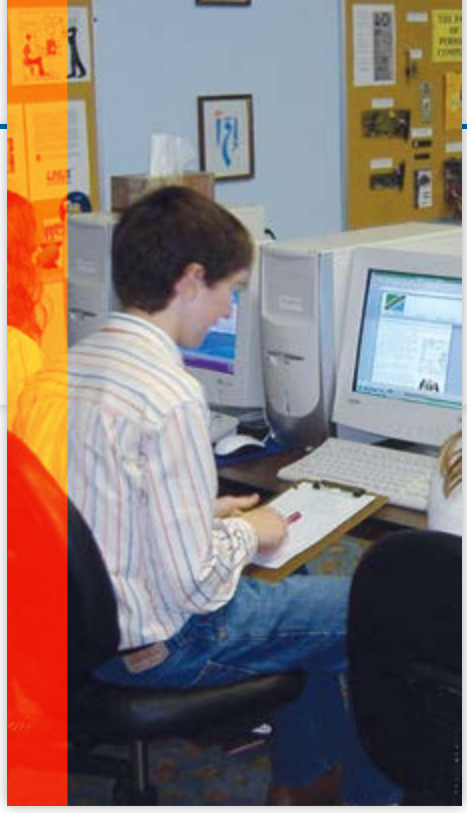

تنهّد صديقي وهو يستعرض شريط الأحداث وقال: بدأنا بثورة ياسمين ثمّ ربيع عربيّ وعندما استشفّينا الخطر سميناه الخريف فإذا بنا نصل إلى الشتاء. يزمجر مصحوباً بقرقعة السلاح في أعالي البحار.

لفّقت لنا مسرحيّة الاقتصاص، فإذا بنا ننتهي باتّفاقات تتمّ في الخفاء ولا نعلم من بنودها شيئاً. هي رياح التغيير هبّت على المنطقة وها هم لقرون طويلة جدباء مضت استبشروا أخيراً بريح على ظنّهم بأنها ستجلب لهم المطر، فإذا بها رياح عذاب «لم تبقِ ولم تذر» منهم أحداً. وبالرغم من ذلك، فلا نستطيع إلّا أن نستبشر بها خيراً حيث أنّ علماء الاجتماع، وفلاسفة الحكمة أيقنوا بأنّ التغيير هو الذي يعطي الدفع للمؤسّسات إلى الأمام. فالمفترض بكلّ ذي عقل أن يمتطي قطار التغيير فهو المنجّي من الرتابة والخمول والكسل والتخلّف.

◄ لا يسعنا إلّا أن نفتح نوافذ التفاؤل ونجدّد، بعكس ما تمّ على صعيد المناهج عام «١٩٩٨» على وعد أن يتمّ التغيير أسوةً بالدول المتقدّمة كلّ أربع أو خمس سنوات، وها هي المناهج على حالها ١٥ عاماً. ليس لنا إلّا عنوانها حيث نقلنا المواد من صيغة «التلقين» إلى صيغة «الاستنباط» وقد ساعدت عوامل كثيرة في الانتقال من المفهوم التقليدي للمنهج إلى المفهوم الحديث له. ومن أهمّ هذه العوامل:

التغيير الثقافي الناشئ عن التطوّر العلمي والتكنولوجي الذي بدّل كثيراً في المفاهيم.

التغيير الذي طرأ على مفهوم التربيّة ووظيفة المدرسة.

نتائج البحوث التربويّة التي أظهرت قصوراً وكشفت الكثير ممّا يتعلّق بخصائص نموّ الفرد وحاجاته وقدراته ومهاراته واستعداداته وطبيعة التعلّم.

طبيعة المنهج التربويّ نفسِهِ، فهو يتأثّر بالتلميذ والبيئة والمجتمع والثقافة والنظريّات التربويّة وما يخضع له كلّ من هذه العوامل في تغييرات متلاحقة.

وبذلك أصبحت النظرة الحديثة للمنهاج على أنّه: مجموعة الخبرات والنشاطات المترابطة التي توفّرها المؤسّسات التربويّة في داخل المؤسّسة وخارجها لتتيح لهم فرص النموّ الشامل والمتكامل في جميع النواحي وإلى أقصى مدى تسمح به إمكاناتهم.

يتّضح لنا إذاً أنّ المنهج ليس مجرّد مقرّرات دراسيّة وإنّما هو جمعٌ لنشاطات يقوم بها الطلّاب أو تجميع الخبرات التي يمرّون فيها تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها.

إنّ التعلّم الجيّد يقوم على مساعدة المتعلّم على التعلّم من خلال توفير الشروط والظروف الملائمة وليس فقط داخل الصفّ أو التلقين المباشر. إنّ القيمة الحقيقيّة للمعلومات التي يدرسونها والتي يتلقونها يتوقّف على مدى اكتسابهم واستفادتهم منها في المواقف الحقيقيّة. لذلك فإنّ المنهاج يجب أن يكون متكيّفاً مع حاضرهم ومستقبلهم، وأن يكون مرناً بحيث يتيح للمعلّمين والمشرفين القائمين على تنفيذه أن يوفّقوا بين أفضل أساليب التعليم وبين خصائص نموّ طلّابهم.

عودٌ على بدء، ليس أمامنا إلّا التفاؤل برياح التغيير والاقتناع يقيناً بأنّها هي التي ستوصلنا إلى غدٍ أفضل■

٢٥ سنة تمرّ السنون بجانبها بفخر

ثانوية الرّوضة تكرّم السيّدة سمر كرامي قدور

◄ لأنّها تزرع في خواطر من تعاملوا معها أجمل من أمان، وتنثر في قلوبهم المودّة، وفي أرواحهم التشجيع، اجتمعت أسرة الرّوضة لتقول لها : إنّ السنين تمرّ بجانبك بفخر، فأنت مثال الصدق في العطاء، إنّها السيّدة سمر كرامي قدور مديرة القسم الثانوي والحلقة الثالثة في فرع اللّغة الإنكليزيّة، اجتمعت أسرة الرّوضة لتحييها تحيّة الأرض للمطر، تحيّة إجلال وإكبار، ومما جاء في الكلمة التي ألقاها الزميل د. شوقي عبود في المناسبة: إنها هي التي علّمت وربّت وقلّمت أهازيج الأطفال، ورصّعت بحروف من نور أسماء شبابٍ وشابّات، ولوّنت شبابيك المستقبل، وربّت عقولاً، وعمّرت بفيض الحبّ قصوراً من الحروف، إنّها السيّدة سمر قدّور كرامي الّتي استطاعت أن تثبّت أنّ للمرأة دور القيادة السليمة والصّحبة الصّالحة ... استطاعت أن تدخل قلوب الجميع لأنّها كانت قريبة من هموم المعلّمين على مدى خمسٍ وعشرين سنة، ولأنّ بابها كان وما زال دائماً مفتوحاً للجميع، ولأنّها تصغي بعقلها وقلبها ... لهذا ولأشياء كثيرة استغلّ الجميع المناسبة ليعبّروا عن خالص محبّتهم، وليقرّوا بجميلها على المسيرة التّربويّة الناجحة على دروب ثانويّة روضة الفيحاء، وفي الفرع الإنكليزي على وجه الخصوص■

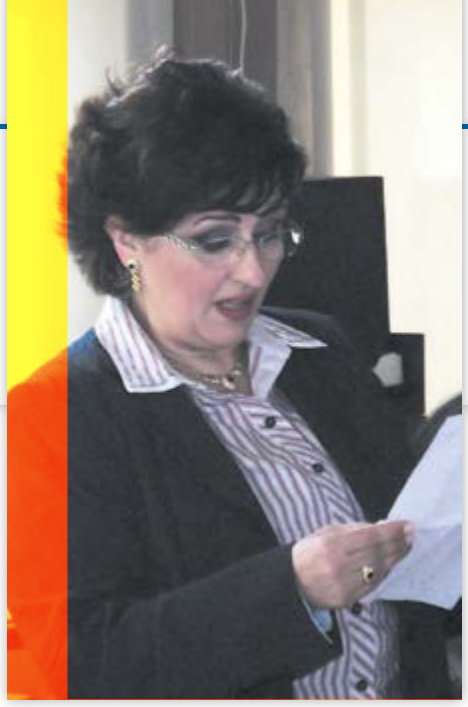

٢٥ عاماً من ذهب

أ. ريان بيضون

«ليس المهم إضافة سنوات إلى حياتنا، بل المهم هو أن نحسن إضافة حياة إلى سنواتنا»

أي حياة تلك التي أضافتها السيّدة هلا علم الدين المقدّم – مديرة الحلقة الثانية / بنات – إلى خمسة وعشرين عامًا من البذل والعطاء في رحاب الروضة... لقد جعلت تلك السنين تضج بحياة زاخرة بالعمل الدؤوب والسعي المتواصل في سبيل إعلاء راية التربية والتعليم وزرع القيم والمبادئ والمثل في النفوس...

وبهذه المناسبة حقّ التكريم والتقدير فكانت التفاتة حب وتقدير... كلمات من القلب... وابتسامات صادقة من معلّمي ومعلّمات الحلقة الثانية بنات...

◄ المديرة الأمّ... المديرة الأخت... المديرة الصديقة... فتلك حكاية أخرى من زمن آخر وبطعم آخر...

تلك حكاية لن تفهمها إلا إذا كنت من ساكني وساكنات الحلقة الثانية بنات... فهناك تستشعر حنوّ الأمّ على أبنائها، مؤازرة ودعم الأخوة، وهناك تتمنّى لو تضيف بعض الأصدقاء إلى دفتر العائلة... هناك يمكنك أن تقطف البراءة وتشتمّ الصدق... هناك تقع عيناك على وجوه راضية، وتتردّد على مسامعك عبارةٌ لن تنساها ما حييت: «المحبّة والصلاة كلاهما من دون الطهارة وصدق النيّة باطل».

هناك تتعلّم من سيّدة تُوِّجت ملكةً على عرش العطاء أنّ للتربية والإدارة في مفهومها الخاص تعريفٌ آخر أساسه البذل بلا حدود، صفاء النفس ونقاء السريرة...

هنيئًا لك سيّدتي، فالمحبّة التي زرعتها على مدى خمسةٍ وعشرين عامًا هي ذي اليوم مُرتسِمةٌ على الوجوه، محفوظة في القلوب، مزروعةٌ في الممرات وبين الغرف... فيضٌ من نور، وإشراقٌ يتفتّح مع كلّ عام عطاء أقمار زهور... عبق ياسمين... وظلال بنفسج■

في ذاكرتي طيف

من الصور الجميلة التي لا ولن أنساها

كلمة مديرة الحلقة الثانية (بنات/فرنسي) أثناء الحفل التكريمي الذي أقيم لها بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على عملها في الحقل التربوي،خلال مأدبة غداء في مطعم دار القمر – طرابلس – آذار ٢٠١٣)

◄ سنوات مرت، سنوات كثيرة حاملة معها الذكريات، ذكريات العمل الدؤوب والإخلاص، ذكريات كنسائم الربيع في ثانوية روضة الفيحاء التي أقل ما أقول فيها إنها العالم الجميل الذي أنتمي إليه...

في ذاكرتي طيف من الصور الجميلة التي لا ولن أنساها... رحلاتنا، ضحكاتنا، أرتال الدفاتر والأوراق التي رافقتني خلال فترة التعليم...

صور من وجوه صغيرة محدقة بي، صور تلاميذ أحببتهم وصور زملاء كانوا وما زالوا عنواناً للحب والإخلاص...

حضنتني الروضة معلمة يملؤها التفاؤل وحضنتني الروضة مديرة تملؤها الثقة والحب لمن معها...

مضى على وجودي في قسم الحلقة الثانية بنات عشر سنوات، عشر سنوات قضيتها بين أناس كرام طيبين: وجوه ضاحكة مستبشرة، وجوه محبة، وجوه أصبحت محفورة في قلبي وفي وجداني وفي ذاكرتي، وجوه أحببتها بصدق النية، وجوه احترمها لما تمثله من الكرامة والإخلاص في العمل.

غيرتني هذه السنوات العشر، نعم غيرتني كثيراً: لم أكن أعرف لغة العيون، ولا لغة الصمت ولا لغة القلوب. اليوم بعد هذه السنوات أصبحت أفهم جيداً أن عيونكم هي مرآة تعكس ما في قلوبكم ونفوسكم من نفحات طيبة ومن حب واحترام تحملونه لي.

الآن لم أعد أقيس السنوات بالسنوات، الآن أصبحت أعرف أن ثمن الرحلة يكمن في ما نكسبه عبر الزمن. بالنسبة لي فإن ثمن الرحلة يتمثل في أولئك الذين أحببت، الذين منهم تعلمت واكتسبت، أولئك الذين شاركوني في البحث عن حياة أفضل...

الآن أنا أعرف أني في بيتي وبين أهلي وناسي، وهل يرتاح الإنسان إلا في بيته؟

شكراً... شكراً لكم... لقد أثريتم حياتي■

أ. ريما قيسي
مديرة الحلقة الثانية – إنكليزي

التحدّي
في زمن التردّي

لعلّه من نافلة القول إنّ التربية تعيش تحدّيات واسعة على مختلف الصّعد في زمن بلغت فيه التناقضات أوجها، ووصلت فيه البشريّة إلى حالة من التردّي الكبير الذي بات يشكّل خطرًا على سلّم القيم في مجتمعاتنا والدّليل ما يشهده مجتمعنا اليوم من تنافر وتناحر وتباغض ونشر التفرقة وثقافة العنف.

ما افتتحت مقالي بتلك السطور لولا ما شهدته وعانيته وعاينته على أرض الواقع من إرباك واضطراب وواقع مؤسف عاشه التلامذة على مدار هذا العام الدراسيّ جرّاء ما تقدّم. أمّا ما دفعني إلى الكتابة فهو ما حقّقه تلامذتنا من إنجاز عظيم يعتبر في نظري تحديّاً نجح فريق العمل بكامله في تحقيقه. فالنتائج الإيجابيّة التي حصدها المتعلّمون في نهاية العام الدراسيّ مردّها إلى الجهود الجبّارة المبذولة من قبلهم ومن قبل الفريق التربويّ من إدارة وتنسيق وتعليم وتربية. فتلك الخطط الاستباقيّة والبديلة والطارئة وما إلى ذلك من مسمّيات لجأ إليها فريق العمل، كانت أشبه بوصفة سحريّة، إذ بفضلها اعتاد الصغار على التماشي مع الواقع واعتادوا على روح المسؤوليّة وروح المقاومة والتحدّي في سبيل التعلّم الذاتيّ. وما يستحضره ذهني في هذا السياق هو ما طالب فيه بعض التلامذة أساتذتهم مرّة لدى سماعهم رشقات ناريّة بما أسموه «خطّة الطوارئ». الأمر الذي جعلني أقف مذهولة أمام هؤلاء الفتية الذين باتوا على درجة عالية من الوعي والمسؤوليّة. ويستوقفني أيضاً في هذا المضمار ما شهدته صفحات الفيسبوك من مواقع تربويّة للأطفال ومن تمرينات حشدها أساتذة القسم داعين فيهم صغارهم إلى الاستفادة منها خلال العطل القسريّة. والفخر في ذلك تجلّى حين انتبهت إلى متابعة الأساتذة لتلامذتهم والتواصل معهم عبر شبكة الإنترنت لمساعدتهم في حلّ التمرينات وتصحيحها.

في الواقع جعلني هذا التحدّي التربويّ المتميّز أعيش لحظات فرح ببناء العقول. وجعلني أؤمن أكثر بتلك الرسالة السامية التي تقع على عاتقنا نحن التربويّين، بحيث لا يمكن أن تتوقّف التربية ما دام هناك أناس يؤمنون بها ويؤمنون بالمستقبل والإنسان. من هنا أشدّ على أيدي جميع الأساتذة وأخصّ بالذكر فريق الحلقة الثانية في الفرع الإنكليزي لأبارك عطاءاتهم وأجلّ ضمائرهم وأكبر مضاءاتهم وأحفّز هممهم للمشاركة سويًّا في صناعة الأجيال التي نريد بتربية التحدّي في زمن التردّي■

وبدأ المشوار...

تكريم المربية نعمة شعراني

◄ وكان العام ١٩٧٥... وفتحت لها جدران الروضة جناحيها لتضمّها ثمانيةً وثلاثين عاماً كانت فيها كما يقول أحد الحكماء: «إذا كنت لا تستطيع أن تكون قلماً تكتب فيه السعادة لأحد، فحاول على الأقلّ أن تكون ممحاةً لطيفةً لإزالة الحزن عن شخص ما».

ويبدأ المشوار الثاني من حياة الزميلة والمربّية نعمة الشعراني، لن نقول لها وداعاً بل سنقول لها إلى الملتقى في دروب الحياة المليئة بالزنبق والياسمين، إن شاء الله، ونردّد كلمات الزميل محمود درنيقة علّها تصوّر خلجاتٍ بسيطةً من حبّاتِ قلوبنا:

نَـدَاكِ علـى المَـدَى أُفُـقٌ رَحِيـبُ ... وشَمْسُـكِ فِي الفَضَـائِلِ لاتَغِيـبُ

وَدُونَـكِ تَنْحـنِي الكلِمـاتُ خَجْـلَى ... فَفِيـكِ لكُـلِّ مَكْـرُمَةٍ نَصِـيبُ

نَشَـرْتِ عَلَـى القُلُـوبِ الحُـبَّ حتَّى ... سَـرَى فِـي نَبْضِـهَا عَبَـقٌ وطِيْبُ

جَـزاكِ اللهُ إِكْـرامـاً وأَعْلَـى ... مَقَـامَكِ إِنَّـهُ نِعْـمَ المُجِيـبُ■

٣٣ عاماً في قسم الطباعة

تكريم السيدة ناهية الشريف الصوفي

◄ تقديراً لجهودها المبذولة طوال أكثر من ثلاثين عاماً، ووفاءً لمسيرتها الطويلة ضمن المؤسسة، كرّمت الحلقة الثانية -بنين- السيدة ناهية الشريف الصوفي في جمع من الزملاء والزميلات. بعد كلمة رئيسة القسم السيدة ديمة صيادي التي شكرت فيها جهود السيدة ناهية واستذكرت المحطات المختلفة من سيرتها المهنية، تقدمت السيدة ناهية من جميع من ساهم في هذه اللفتة بالشكر وودّعتهم بكلمات خنقتها العبرات. ثم قدمت رئيسة القسم هدية باسم جميع العاملين فيه عربون شكر ووفاء.

كذلك كرّم قسم البنات في الحلقة الثانية السيدة ناهية بحضور الزميلات والزملاء. وألقت رئيسة القسم السيدة هلا علم الدين كلمة عبّرت من خلالها عن امتنانها وتقديرها لكل ما قدّمته خلال هذه السنوات للقسم وللمدرسة عموماً. وبعد كلمة السيدة ناهية، قُدّمت لها هدية باسم أسرة القسم عرفاناً منهم بالجميل.

وكانت السيدة ناهية قد بدأت العمل في المؤسسة عام ١٩٨٠ في قسم الطباعة مباشرة. ويذكر أنها كانت تعمل على آلة الطباعة في ذلك الحين، قبل أن يتم استبدالها بالكمبيوتر بأعوام عدة. ٣٣ عاماً أمضتها في كنف هذه المؤسسة وقدّمت فيها الكثير، لا تكفي بِضع كلمات مقتضبة لإيفائها حقها■

الروضة مدرسة عنوانها النجاح

تألّقٌ في الشهادة المتوسطة والثانوية العامة

هي طموحات وآمال وأهداف عريضة تؤسس لها الروضة بالتخطيط السليم والرؤية المستنيرة ثمّ ترفد ذلك بالجد والعمل وتحمّل المسؤوليات والحصاد هو النجاح، نعم الثمرة في البذرة الصالحة.

◄ طلاب الروضة يحققون في امتحانات الشهادة الرسمية (٢٠١٢ - ٢٠١٣) نتائج مميّزة ولافتة سواء في نسبة النجاح التي لامست ١٠٠ ٪ أو في أعداد الطلاب الحائزين على تقدير (جيد جداً أو جيد) أمّا التألّق الأهم فهو حصول ١٤ طالباً وطالبة على مراتب أولى على مستوى لبنان أو مستوى الشمال.

هذه النتائج ما هي إلا مؤشّر على إخلاص الهيئتين الإدارية والتعليمية وعلى الجهود التي تبذل منذ مرحلة الروضات حتى يُكلّل طلاب الروضة في ثياب التخرج وقد ترسّخت لديهم المعرفة واستقامت لهم القيم■

هنيئاً للروضة نجاح أبنائها وتفوّقهم

الطلاب الحائزون على مراتب في الشهادة الرسمية	
الشهادة المتوسطة	
اكتمال محمد علوان	**الخامسة في لبنان** والأولى في الشمال
كنده هيثم شقص	**السابعة في لبنان** والثانية في الشمال
آيةمحمد فواز كيال	الثالثة في الشمال
رزان هلال دنكر	السادسة في الشمال
جنى أحمد المصطفى	الثامنة في الشمال
مريم عامر سبلبل	الثامنة في الشمال
جودي بلال هاجر	التاسعة في الشمال
رشيد فهمي كرامي	العاشرة في الشمال
ريم علي حميدة	العاشرة في الشمال
يارا فؤاد تفاحة	العاشرة في الشمال
العلوم العامة	
هند محمود نبيل عرب	الثامنة في الشمال
علوم الحياة	
جودي محمد عبدالرزاق الطبال	السابعة في الشمال
اجتماع واقتصاد	
هبة شريف بو عمر	الثالثة في الشمال
رشا عماد خياط	السابعة في الشمال
نسبة النجاح في الثانوية العامة ٩٨،٦٦ ٪	
نسبة النجاح في الشهادة المتوسطة ٩٩،٧٠ ٪	

اكتمال محمد علوان

كنده هيثم شقص

آيةمحمد فواز كيال

رزان هلال دنكر

جنى أحمد المصطفى

مريم عامر سبلبل

جودي بلال هاجر

رشيد فهمي كرامي

ريم علي حميدة

يارا فؤاد تفاحة

هند محمود نبيل عرب

جودي محمد عبدالرزاق الطبال

هبة شريف بو عمر

رشا عماد خياط

احتفال التفوّق

١٢٥ مليون ليرة من المنح والجوائز لتحفيز التفوق والإبداع

كرّمت إدارة ثانوية روضة الفيحاء الطلاب المتفوّقين والمبدعين في حفل مهيب بحضور أولياء الأمور الذين ملأ قلوبهم الفرح والفخر بإنجاز أبنائهم.

وجاء هذا الاحتفال ضمن سياسة تحفيز النجاح والتفوّق الذي تعتمده إدارة الروضة، لرفع مستوى التنافس الإيجابي على الاجتهاد وتحقيق أفضل النتائج. وقبل توزيع المنح وشهادات التفوق تحدث المدير العام الأستاذ محمد رشيد ميقاتي بالكلمة التالية:

«الروضة اليوم تحتفي بأغلى ما عندها، بنجومها اللامعة التي تشعّ ضياءً بأنوار العلم، تخترق ظلمة الجهل والتكاسل والفشل. هؤلاء هم العهد الوثيق بين الروضة وبين النجاح المؤسّسي الذي طالما سعينا ونسعى إليه حتى نكون في ريادة العمل التربوي. وهذا التفوّق ليس وليد لحظة عابرة إنّما هو نتيجة عمل أصيل على مدى السنوات الدراسية توفّرت عناصره متكاملة مع بعضها حتّى أثمرت هذا الكمّ الكبير المتزايد من أبنائنا المتفوّقين الذي يتنامى بصورة مطّردة في كل احتفال تكريمي لهؤلاء المجدّين. أقول مجدّين وأعنيها، لأنّ البعض يظنّ أنّه يجتزئ الحقيقة. فالموهبة والذكاء والاستعداد المعرفي الطبيعي، كل ذلك لا يشكل إلا عنصراً واحداً من عناصر عديدة لازمة لتحقيق التفوّق. وأبرز هذه العناصر الجدّ والمثابرة والطموح لتحقيق المعالي وما شابه ذلك من السِمات التي يتزيّا بها المميّزون من طلابنا. وصدق القائل:

وما المرء إلا جدّه واجتهاده

وليس سوى هذين للمرء أعوانا

وفي اتجاه موازٍ لا بدّ من العبور إلى المؤسسة التي ترعى هذه المواهب وتحتضنها وتؤمّن لها الكفايات العلميّة اللازمة. فالروضة وضعت كافّة الإمكانيات لتحفيز التفوّق ثمّ رعايته ليزداد نماءً في نفس الطالب مع مرور الأعوام الدراسيّة. كما أعطت الطالب عبر أساليب التعليم الناشط الفرصة ليعبّر عن ذاته، ويحاكي الحياة العمليّة في أجواء تعليميّة مناسبة، والهدف دائماً بناء شخصيّة الطالب واستثمار ما يمتلك من نقاط القوّة مع مراعاة الفروقات الفرديّة لتحقيق أعلى نسبة من التفوّق.

وفي هذا المجال لا تدّعي الروضة أنّها وصلت إلى الكمال، أو أنّها حقّقت كل ما تصبو إليه. فذلك أمر عسير لأن طموحاتنا متنامية، والتربية تتوسّع دوائرها مناهجاً وتقنيات. من هنا كان التعاون مع أولياء الأمور هو العنصر المكمّل لعملنا. ونحن نعترف بكل شفافية وأمانة أن الضلع المتمّم لمثلث التفوّق - بعد الطالب والمدرسة - هو الأهل الذين يتابعون أبناءهم بشكل يومي، ويتعاونون مع المدرسة بإيجابية لسدّ الثغرات وتعويض النقص الذي لا تخلو منه مؤسّسة تربويّة في الدنيا.

أقول هذا وأنا أستشعر مع خبرتي الطويلة في عالم التربية ازدياداً مقلقاً في نسبة أولياء الأمور الذين يستقيلون من مسؤولية المتابعة لأبنائهم. وللأسف تأتي هذه الاستقالة ونحن نعيش زمن الانفتاح والتواصل التكنولوجي الذي لا يعرف حدّاً. هذه الاستقالة جعلت العمليّة التربويّة شديدة التعقيد ومتشابكة ومربكة. لذلك أتوجّه إلى جميع الحاضرين من الأهل لأشكر جهودهم التي لولاها ما رأينا هذا المشهد المبهج من التفوّق الذي به تكبر قلوبنا وتشرق مؤسّستنا. كما أحثّكم أيّها الأعزّاء على متابعة المسيرة مشدّداً أن التفوّق يجب أن يأخذ بُعدَه الأخلاقي والإيماني ليكتمل النموذج الإنساني الذي نسعى لرؤيته في أبنائنا. عندئذ تكتمل فرحتنا بطالب الروضة الذي يتميّز بإشراقة معرفيّة وإيمانيّة كما يتميّز البدر في كبد السماء.

حفظ الله أبناءكم، وجميع أبناء الروضة وحفظ هذه المؤسسة رائدة في دنيا التربية

مبارك لكم ولنا ولجميع الطلاب المتفوّقين

والسلام عليكم ورحمة الله■

أ. تميم علام
(إختصاصي في العلاج اللغوي)

التـــأتـــأة...

لم يُخيّل لي في البدء أنّه بإمكاني كتابة مقال يجمع بين التأتأة والتاريخ والحرب العالمية والسينما. إلّا أنني عندما بدأت البحث بشقّيه العلمي والأدبي (والجزء الأول دائماً ما يكون في الذاكرة)، أتت الخيوط واضحة وضوح الشمس!

◄ من منكم لم يشاهد فيلم خطاب الملك «The King's Speech» من بطولة Colin Firth؟ فيلم درامي تاريخي حقق عام ٢٠١٠ حوالي نصف مليار دولار من الإيرادات. لسنا هنا بصدد إجراء نقد سينماتغرافي للفيلم، كما وليس عليكم مشاهدته من أجل قراءة هذا المقال؛ إلا أنّ الحبكة المميّزة للفيلم كانت علاجية بامتياز. لم يكتفِ المخرج بإظهار التأتأة وما تشكّله من صعوبات على صعيد التواصل، بل تجاوز إلى تمكين المشاهد من النظر بعيون الشخص «المتأتئ».

حبكة الفيلم أتت فعلاً مميزة، حيث يلعب كولن فيرث دور الملك جورج السادس الذي يستشير (بإصرار من زوجته يوازيها عدم اقتناع من قبله) الاختصاصي في علاج النطق واللغة ليونيل لوغ، وذلك بهدف التحدث بطلاقة أكثر.

إثر إعلان شقيقه التخلّي عن عرش المملكة، يستعدّ جورج السادس لإلقاء أوّل خطاب حربي بواسطة البثّ الإذاعي المباشر، وذلك عشيّة إعلان بريطانيا الحرب على ألمانيا في عام ١٩٣٩. خطاب يجب أن يكون له وقع قوي في نفوس المواطنين، لا سيّما في صفوف الأعداء.

سنعرض في ما يلي بإيجاز تعريف التأتأة، بعض المعلومات العامة عن التأتأة، التشخيص مع التعمّق وتسليط الضوء على فترة الطفولة المبكرة، وربّما نتطرّق في مقال لاحق إلى العلاج. اهتمامنا بالطفولة المبكّرة من ثلاث وحتّى الست سنوات، يأتي يقيناً منّا بأهمية تدارك التأتأة قبل أن يتم تثبيتها.

التأتأة هي اضطراب في التواصل يتداخل مع قدرة الشخص على الكلام بطلاقة، وهي تتضمّن واحد أو أكثر من المظاهر التالية: الإعادة، الإطالة، التعليق على الأصوات، المقاطع أو الكلمات. تبدأ التأتأة بين عمر السنتين إلى الأربع سنوات، وذلك بحسب دراسات الجمعيّة الأميركية للتأتأة الصادرة عام ٢٠٠٨.

حين يتأتئ الطفل، تتأثر بذلك حياته الاجتماعية وقدرته الأكاديمية: قد يتردّد قبل أن يشارك في الصفّ، أو قبل أن يتحدث مع زملائه أو قبل أن يبادر إلى التعرف إلى شخص جديد.

في حين أنّ أسباب التأتأة ما زالت مجهولة، تُظهر الدراسات أنّه من المرجّح أنّها تنتج عن تفاعل عدّة عوامل: جينية، عصبية ولغوية.

بإمكاننا القول عن شخص ما بأنّه يتحدّث بطلاقة، إذا ما كان قادراً على:

أ. إيجاد الكلمة بسهولة (طلاقة المعنى) .

ب. النطق بالكلمات دون المبالغة في بذل الجهد (طلاقة الصوت) .

ج. تركيب الكلمات بسهولة في الجملة بحسب اللغة التي يستعملها (طلاقة القاعدة).

د. استخدام الكلمات بطريقة فعالة وضمن السياق المناسب (طلاقة السياق).

إذاً باختصار، الانسياب يقتضي توفّر ثلاثة عناصر:

أ. السهولة مقارنة مع الجهد.

ب. النعومة في الانتقال مقارنةً مع الشدّة.

ج. السرعة دون التصادم.

مع التقدّم في العمر، يصبح الطفل قادراً على إصدار أصوات أكثر تنتمي إلى المخزون اللغوي الخاص بلغته الأم، خاصة أن بعض الأصوات تقتضي استخدام تركيبات أكثر تعقيداً. وهذا ما يبرر ظهور بعض حوادث الكلام والتي تكون عبارة عن تقطعات أو ترددات (حوالي ٢٠-٣٠ حادث في كلّ ٥٠ كلمة في عمر ٢٧ شهر بحسب تاري).

باختصار الفعالية أثناء الكلام تكون عندما تتخطى قدرات الشخص المتطلبات، أما الأداء غير المناسب فيحصل عندما تتخطى المتطلبات قدرات الشخص التواصلية.

بما أنّ التأتأة متعدّدة الجوانب، يتمّ تقييمها بطريقة إجمالية ومراعاة عدة محاور قبل التشخيص. ويعتبر **فقدان الإيقاع والشدة العضليّة** عاملين أساسيين في التشخيص.

أ. النقص: الخصائص الظاهرة للغة المحكية.

ب. ردات الفعل: العاطفية، الذهنية والسلوكية.

ج. ردات الفعل تجاه المحيط: الأشخاص والمواقف.

د. الحدّ من النشاطات والمشاركة.

نعرض في ما يلي بعض العوامل المرتبطة ببيئة الشخص المتأتئ والتي لها في حال استمرت دور أساسي سلبي في تثبيت التأتأة وانتقالها من مرحلة الطفولة إلى سن الرشد.

يلعب الأهل دوراً جوهرياً في تحديد إطار التواصل وجودته، أمّا إذا استمرّ الآتي، فيكون الانعكاس سلبياً على التأتأة:

أ. المتطلبات عالية على جودة الكلام (تحدث بطريقة أفضل، لا تقلها هكذا...)

ب. الضغط الزمني في الحياة اليومية ومشاركة الوقت مع الأخوة دون إعطاء الفسحة الفردية لكل شخص (أسرع في الكلام، ليس لدي وقت...)

ج. الجودة في التواصل السيئة ضمن الأسرة (الدور والإصغاء)

د. الاستهزاء والتعيير.

هـ. المشاركة المكان دون احترام المساحة الجغرافية الفردية.

كذلك في حال لم تتم مراعاة أنظمة الأمان، يتهدد:

أ. التغييرات وكسر المعتاد.

ب. التعرّض لعدّة منظومات ثقافية ولغات عديدة (الاستعارة اللغوية).

بعد محاولتنا تسليط الضوء على الانسياب في الكلام والتأتأة، وفي قراءة متأنية للأسباب وعوامل التثبيت، لا يسعنا سوى أن نوجّه القارئ المهتم نحو المزيد من الاطلاع ونضع بين يديه بعض الروابط والمراجع المفيدة، راجين أن يكون لهذا المقال صدى إيجابياً فيكون باكورة مقالات دورية تُعنى بصعوبات واضطرابات اللغة والتواصل■

بعض الروابط المفيدة لمعرفة المزيد عن التأتأة:

www.stutteringhelp.com

www.orthophonistes.net

كتاب كيف تتعامل مع التأتأة، بثينة كحيل، منشورات دار الساقي، بيروت.

موجز التأتأة، مونفري-بفوواديل، منشورات سولاي، مرسيليا.

طفلي يفكر منطقياً

«نحن نفكّر في كلّ الأوقات»

أ. لمى كجا ميقاتي
مشرفة اجتماعية – الحلقة الاولى

التفكير عمليّة لا إراديّة، فالأفكار تتدفّق إلى عقولنا دون أن نتمكّن من إيقافها. عرّف العلماء التفكير على أنّه نشاط عقلي يستخدم المعلومات المختزنة في العقل لحلّ المشكلات وتفسير الأحداث والحكم عليها. أمّا التفكير المنطقي فعرّفوه على أنّه التسلسل في استخدام هذه المعلومات للتوصّل إلى استنتاج وقرار حاسم وأكيد.
فلنعلّم أبناءنا كيف يفكّرون منطقيّاً ونوجههم إلى الأساليب الصحيحة في تحليل الأمور.

◄ خلال عمليّة التفكير يستخدم الطفل المعلومات كقطع Lego ويركّبها في عقله لبناء شكل معروف ومحدّد وبذلك يكون التفكير السليم المنطقي، الطريق إلى الابتكار والإبداع.
يتصرّف الطفل على سجيّته دون تقدير العواقب وهو يقلّد أبويه بحركاتهم ويحاكي طريقة تصرّفاتهم، لكن أحياناً يبهرنا الطفل بذكائه في تقليدنا.

أ- كيف أربّي أطفالي على التفكير المنطقي؟

عندما نربّي الطفل على أنّ الأمور مترابطة وتتراكب هرميّاً، فإنه سيعتمد هذه الطريقة في تفكيره في كلّ الأمور.

- **علّميه الأولويات وأهدافها:**

في الحياة اليوميّة مواقف كثيرة تفيد في ذلك مثل العادات الصحيّة الصحيحة، عادات الطعام والشراب، عادات دخول الحمام، عادات تنظيم الوقت وخاصة الأمور في أوقاتها (الصلاة، النوم...)
والأهمّ في هذا كلّه تعليل الهدف من كل موقف وأهمّيته والحفاظ على روتين هذه العادات فبذلك سيكتسب الطفل جزءاً من المنطق.

- **درّبيه على التوازن:**

التوازن هو أن يعطي الطفل كلّ أمرٍ حقّه من الوقت وأولويّته من الترتيب.
إنّ مناقشة الوالدين لبعض القضايا أمام الطفل وانتقادهم للسلوكات الخاطئة من حولهم وفي التلفاز يساعد الطفل على التوازن في تفكيره المنطقي.
فكم من حديث دار بين أهلينا على مسامعنا ونحن أطفال، ولم نفهمه حينها ومع الأيام عاد الموقف نفسه ليتكرّر معنا ففهمنا ذلك الحديث.

- **ثبّتي قانون " السبب -النتيجة" لديه:**

ثبّتي لدى طفلك مبدأ «علاقة السبب والنتيجة» حيث يتعلم الطفل أن وراء كل حدث مسبب ويفهم بالتالي القوانين الطبيعية مما يجعله يتوقّع عواقب ونتائج سلوكياته وهذا هو التفكير المنطقي.

- **صوّبي سلوكه:**

هناك قاعدة ذهبية تعيننا وترشدنا في بناء التفكير المنطقي وهي أن سلوك الطفل نابع من تفكيره بالتالي أي سلوك خاطئ يدلّ على عمليّة تفكير غير سليمة.
لا بدّ من معرفة الدافع وراء السلوك السيّئ فبحسبه نحدّد الإجراء التربوي الأسلم لتقويمه.

- **هيّئيه ليتقبّل التوجيه والنصح:**

إعطاء الحريّة للطفل في التفكير والطمأنينة والأمان للتعبير عمّا في نفسه يجعل صدره يتّسع لتقبّل الملاحظات ويمكّنه من إدراك الخطأ في أسلوب تفكيره وبالتالي تقويمه.

- **شجّعيه على التفرّد:**

حذار أن يتعود الطفل على التقليد بشكل أعمى وأن يقول باستمرار «الجميع يفعل ذلك».
فقد أوصانا الرسول ﷺ: (لَا تَكُونُوا إِمَّعَةً، تَقُولُونَ: إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنَّا، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا، وَلَكِنْ وَطِّنُوا أَنْفُسَكُمْ، إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا، وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَا تَظْلِمُوا) رواه الترمذي.
عليكم أنتم والدين ومربّين أن تصرّوا على الحق مهما كان من حولكم الخطأ فأنتم ميزان الأخلاق عند الطفل.

- **اتركيه يحاول بنفسه وإن عجز:**

فلندع الطفل مثلا يلبس جوربه بنفسه ولو فشل وعجز ولبسه معكوساً... أرشديه دون تدخل، بالتجربة يبني تفكيره المنطقي ويتعلّم بنفسه.

- **إيّاكِ التوجيه القاسي:**

أمام الانفعالات القويّة ينمو خجل الطفل وخوفه ويضعف تركيزه، حتى الإهمال واللامبالاة تجاه سلوكه يضعفان العقل والتفكير وكل ذلك يذهب بالمنطق.

- **استثمري ما لدى الطفل لبناء تفكيره المنطقي:**

١. لا تغفلي عن ما يعطيك طفلك من وسائل لتبني له تفكيره وأهمّها:
٢. ملاحظاته التي يبديها حول الأحداث والظواهر.
٣. أسئلته المتنوعة والكثيرة.
٤. حبّ الاستطلاع عنده.
٥. المشكلات التي يقع فيها.
٦. الشورى التي يقدّمها أو يطلبها.

ب- مفسدات التفكير المنطقي، احذروها.

* بعض أفلام الكرتون.
* الاستخدام الخاطئ للآلات الحاسبة والكمبيوتر.
* كثرة اللوم والعتاب.
* المعلومات الخاطئة والمضللة، الخرافات التي نُسمعهم.
* الأنانيّة والتعصّب.
* استخدام تعابير غير واضحة.

اذا اجتمعت الخبرات مع الثقافة وصل الطفل إلى درجة رفيعة من الوعي فلذا أوصيكم أن:

١. أصغوا جيداً للطفل وحاوروه.
٢. نوّعوا له تجاربه وأثروا معلوماته.
٣. اطلبوا رأيه وشاركوه بعض القرارات.
٤. اهتموا بالألعاب التي تنشّط التفكير المنطقي.
٥. أكثروا له من الرحلات والمخيمات.
٦. أمّنوا له الاختلاط مع الأقران.
٧. أعطوا الطفل الأمان والاطمئنان ليحافظ على ثقته ويبني تفكيره بمنطق.
٨. إياكم والسخرية من أسلوب تفكيره أو لومه على ما قد يعبّر عنه!!! فاعلموا حينها أنه لن يفكر بعد ذلك بمنطق.

تتعدّد الحلول للمشكلة الواحدة، فلا تحدّوا أطفالكم بطريقة واحدة في التحليل ولا تلزموهم بطريقتكم!
اتركوا لهم المجال بابتكار أفكار جديدة فنحن لا نحتاج إلى نسخ مكرّرة■

أ. هدى مقدّم
ناظرة الحلقة الثالثة /بنات – فرنسي

المـــراهـــق

مشاكل وحلول

يعرَّف المراهق بأنه الشخص الذي تجاوز مرحلة الطفولة ولم يبلغ الحلم بعد، وتعدُ معظم المجتمعات الشخص مراهقاً ابتداء من سن ١٣ إلى سن ١٨ على الأقل. وتعدُ جميع المجتمعات تقريباً الفتيان والفتيات قد تجاوزوا مرحلة الطفولة عندما تبدأ مرحلة النضج الجنسي، ولكن العمر الذي يتوقع الشخص أن يسمح له بممارسة مسؤوليته الكاملة على أنه شخص راشد يختلف كثيراً من مجتمع لآخر، ومن بيئة لأخرى، وأيضاً يختلف بحسب الجوّ الأسري والظروف التي تلمّ بالأسرة.

◄ بعض المشاكل التي يعاني منها المراهق اقتراحات وحلول لها:

مشكلات المراهقين في عالمنا العربي نتيجة مباشرة لمحاولة أولياء الأمور تسيير أولادهم بموجب آرائهم وعاداتهم وتقاليد مجتمعاتهم، لذا يحجم الأبناء عن الحوار مع أهلهم؛ لأنهم يعتقدون أن الآباء إمّا أنهم لا يهمّهم أن يعرفوا مشكلاتهم، أو أنّهم لا يستطيعون فهمها أو حلّها.

ولمساعدة الأهل على حسن التعامل مع المراهق ومشاكله، نقدّم فيما يلي نماذج لمشكلات يمكن أن تحدث مع حل عملي، سهل التطبيق، لكل منها:

المشكلة الأولى: شعور الأهل والمراهق بأن كل واحد منهما لا يفهم الآخر.

إن السبب في حدوث هذه المشكلة يكمن في اختلاف مفاهيم الآباء عن مفاهيم الأبناء، واختلاف البيئة التي نشأ فيها الأهل وتكوّنت شخصيّتهم خلالها وبيئة الأبناء، وهذا طبيعي لاختلاف الأجيال والأزمان. فالأهل يحاولون تسيير أبنائهم بموجب آرائهم وعاداتهم وتقاليد مجتمعاتهم، وبالتالي يحجم الأبناء عن الحوار مع أهلهم؛ لأنهم يعتقدون أن الآباء إما أنهم لا يهمّهم أن يعرفوا مشكلاتهم، أو أنهم لا يستطيعون فهمها، أو أنهم -حتى إن فهموها- ليسوا على استعداد لتعديل مواقفهم. ومعالجة هذه المشكلة لا تكون إلا بإحلال الحوار الحقيقي بدل التنافر والصراع والاغتراب المتبادل، ولا بدّ من تفهم وجهة نظر الأبناء فعلاً لا شكلاً بحيث يشعر المراهق أنّه مأخوذ على محمل الجدّ ومعترف به وبتفرّده. كما ينبغي أن نفسح له المجال ليشق طريقه بنفسه حتى لو أخطأ، فالأخطاء طريق للتعلّم.

المشكلة الثانية: شعور المراهق بالخجل والانطواء، وتظهر عليه هاتين الصفتين من خلال احمرار الوجه عند التحدث، والتلعثم في الكلام وعدم الطلاقة، وجفاف الحلق.

- إن أسباب الخجل والانطواء عند المراهق متعددة، وأهمّها: عجزه عن مواجهة مشكلات المرحلة، وأسلوب التنشئة الاجتماعية التي ينشأ عليها، فالتدليل الزائد والقسوة الزائدة يؤدّيان إلى شعوره بالاعتماد على الآخرين في حلّ مشكلاته.

ولعلاج هذه المشكلة ينصح بـ: توجيه المراهق بصورة دائمة وغير مباشرة، وإعطاء مساحة كبيرة للنقاش والحوار معه، والتسامح معه في بعض المواقف الاجتماعية، وتشجيعه على التحدث والحوار بطلاقة مع الآخرين، وتعزيز ثقته بنفسه.

المشكلة الثالثة: عصبيّة المراهق واندفاعه، وحدّة طباعه، وعناده، ورغبته في تحقيق مطالبه بالقوة والعنف الزائد، وتوتّره الدائم بشكل يسبّب إزعاجاً كبيراً للمحيطين به.

فالمراهقون يتعلّمون العصبيّة في معظم الحالات من الوالدين أو المحيطين بهم، كما أنّ تشدّد الأهل معهم بشكل مفرط، ومطالبتهم بما يفوق طاقاتهم وقدراتهم من التصرّفات والسلوكيّات، يجعلهم عاجزين عن الاستجابة لتلك الطلبات، والنتيجة إحساس هؤلاء المراهقين بأن عدواناً يمارس عليهم، يؤدّي إلى توتّرهم وعصبيّتهم، ويدفعهم ذلك إلى عدوانية السلوك الذي يعبّرون عنه في صورته الأوّلية بالعصبيّة، فالتشدّد المفرط هذا يحوّلهم إلى عصبيّين، ومتمرّدين.

وهناك أسباب أخرى لعصبية المراهقين كضيق المنزل، وعدم توافر أماكن للهو، وممارسة أنشطة ذهنيّة أو جسديّة، وإهمال حاجتهم الحقيقيّة للاسترخاء والراحة لبعض الوقت.

وعلاج عصبية المراهق يكون من خلال الأمان، والحبّ، والعدل، والاستقلاليّة، والحزم، فلا بدّ للمراهق من الشعور بالأمان في المنزل.. الأمان من مخاوف التفكّك الأسريّ، والأمان من الفشل في الدراسة...

المشكلة الرابعة: ممارسة المراهق للسلوك المزعج، كعدم مراعاة الآداب العامة، والاعتداء على الناس، وتخريب الممتلكات والبيئة والطبيعة، وقد يكون الإزعاج لفظيّاً أو عمليّاً.

- أما مظاهر السلوك المزعج، فهي: نشاط حركي زائد يغلب عليه الاضطراب والسلوكيّات المرجّلة، واشتداد نزعة الاستقلال والتطلّع إلى القيادة، وتعبير المراهق عن نفسه وأحاسيسه ورغباته بطرق غير لائقة (الصراخ، الشتم، السرقة، القسوة، الجدل العقيم، التورّط في المشاكل، والضجر السريع، والتأفّف من الاحتكاك بالناس، وتبرير التصرّفات بأسباب واهية، والنفور من النصح، والتمادي في العناد).

الحلّ: أما مدخل العلاج فهو تبصير المراهق بعظمة المسؤوليات التي تقع على كاهله وكيفية الوفاء بالأمانات، وإشغاله بالخير والأعمال المثمرة البنّاءة، وتصويب المفاهيم الخاطئة في ذهنه، ونفي العلاقة المزعومة بين الاستقلالية والتعدّي على الغير، وتشجيعه على مصاحبة الجيدين من الأصدقاء ممّن لا يحبّون الإساءة للآخرين ويتصرفون بحكمة.

دور المدرسة في تنمية فكر المراهق

من خلال خبرتي وتجربتي الشخصية في التعامل مع طلاب في سنّ المراهقة أرى أنه لا بدّ من تنمية فكر المراهق وتوجيهه توجيهاً سليماً يمكّنه من توظيف قدراته الذهنية والجسدية في الاتجاه الصحيح **وذلك بطرق متعددة أهمها:**

أولاً: تشجيعه على النشاطات الرياضية التي تهذّب النفس وتساعده على النمو الجسدي السليم.

ثانياً: التوعية المستمرّة لاستخدام وسائل التكنولوجيا (كمبيوتر - إنترنت - خليوي...) فيما يعود عليه بالنفع والفائدة ثقافياً وعلمياً.

ثالثاً: إشراكه في الأنشطة والرحلات للترويح عن النفس، ولتعويده على التعاطي مع العالم الخارجي وتفعيل التعاون مع فئات المجتمع المختلفة.

الفراغ والشعور بالوحدة هما السبب الرئيسي الذي يدفع المراهق الى سلوك غير قويم قد يدفعه للانحراف.

والحلّ السليم والأمثل هو ملء هذا الفراغ، بما هو محبّب إليه، وإحاطته بالمحبّة والرعاية الضروريتين للحؤول دون شعوره بالوحدة■

التفكير الإيجابي

أ. سعاد ضناوي شيخ العرب
مرشدة نفسية تربوية

عن رسول الله ﷺ «تفاءلوا بالخير تجدوه»

الكثير من الأفراد يظنون أنّ التفكير الإيجابي يُقصد به التفاؤل من دون سبب، غير أنّ التفاؤل يختلف قليلاً عن التفكير الإيجابي. فالتفكير الإيجابي، هي مهارة عمليّة جدّاً تساعد الفرد على التعامل مع مشاكله بشكل أكثر فاعلية بل وتزيد من قدرته في التغلّب عليها.

◄ الإيجابية عمل يمنع الكسل، وحيويته تُقصي الخمول، إنها عطاء ليس له حدود، وارتقاء فوق كلّ السدود ومبادرة لا تكبّلها القيود.. لذلك عندما تفكر أنّه من الممكن حلّ مشكلة معيّنة فسيتوصل عقلك إلى حلّها بقوة والعكس صحيح.

وقد جاء في قول الله تعالى: ﴿وضَرَبَ اللهُ مثلاً رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كَلٌّ على مولاه أين ما يوجهه لا يأت بخير﴾ سورة النحل :[٧٦]

فصار هذا الكَل (المتكاسل السلبي) كالشخص الأبكم، ولعل كلمة الكَل أقسى من كلمة الكسول، لأنها تعني أنّه ليس كسولاً فحسب، بل هو عبء ثقيل على مجتمعه، ولم يكن فقط عبء ببطالته وتوقفه عن السعي في حركة الحياة، بل جعله الله عزّ وجلّ شخصاً عاجزاً عن فعل أي خير أو تقديم أي نفع، لأن أقصى ما يقدّمه لنفسه ولمجتمعه الكلام والفعل القليل.

ما هي فوائد التفكير الإيجابي؟

أشار الباحثون في جامعة تكساس الأميركية أنّ السلوك الاجتماعي الإيجابي يؤجّل مراحل الشيخوخة. كما أفادت بأن المشاعر الإيجابية قد تؤثر بشكل غير مباشر في الصحة عن طريق تغيير التوازن الكيماوي في الجسم. وأنّ هناك علاقة بين العقل والجسم، حيث إن أفكارنا، سلوكنا ومشاعرنا تؤثر في الوظائف البدنية وفي الصحة بشكل عام، وذلك عن طريق آليات مباشرة مثل شبكات الدعم الاجتماعية.

كما أكّدت دراسات جامعة هارفرد الأميركية أنّ التشاؤم والمشاعر السلبية كالإحباط والتوتّر النفسي تجعل الفرد عرضة للعديد من الأمراض المزمنة (مثل ارتفاع ضغط الدم، أمراض القلب والشرايين،...). والشخص الإيجابي في الحياة يمتلك القدرة على النجاح وتحقيق المزيد من الإنجازات الباهرة ويتمتع بالإصرار والمثابرة، ولا يستسلم بسهولة... وكشفت دراسة أجريت على أشخاص يعانون من الاكتئاب أن «العلاج الإدراكي» الذي يهدف إلى تغيير طريقة التفكير نحو الأفضل يُعدّ أفضل بكثير من الأدوية المُستخدمة لعلاج هذه الحالات. فالإيجابية تساعد على سرعة الشفاء من المرض. كما أنّ الشخص الإيجابي أقلّ عرضة للتوتر والإجهاد نتيجة ثقته التامّة بنفسه وبقدراته.

كيف يمكنك أن تقوّي "التفكير الإيجابي" لديك؟

- كرّر عبارات التفاؤل والقدرة على الإنجاز (أنا قادر، سأكون أفضل، أستطيع الآن أن...).
- استفد من تجاربك وعُد إلى نجاحك السابق إذا راودك الشكّ في النجاح.
- لا تتذمر من الظروف المحيطة بك، بل حاول أن تستثمرها لصالحك.
- ابتعد عن ترديد عبارات الكسل والتشاؤم (أنا غير قادر، لم أعد أحتمّل، ...).
- احرص على صحبة المتفائلين والإيجابيين.
- تجنّب النظر إلى السلبيات فقط وعدم توقع الخير فهي من أمراض النفس (التشاؤم والسوداوية).
- املأ قلبك بالطيّب، لا تكن سيّئ الظن، انوِ النيّة الطيّبة، ولا تحسد الناجحين. قال تعالى: ﴿أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً﴾. افرح للناجحين، هنئهم بنجاحهم تكن شريكاً لهم، ولا تجعل نجاحك على حساب الآخرين تسلّقاً على أكتافهم.
- احذر التفكير التراكمي (الحد من الأفكار السلبية التي تأتينا ومنعها من التفاقم).
- تقبّل التغيير (لا تخف منه).
- التحلّي بالإيمان (بالله عزّ وجلّ).
- «برمجة العقل الباطن»، كلما كرّرت الجمل السلبية كلما برمجت عقلك الباطن على التفكير بطريقة سلبية وذلك لأن العقل الباطن يتبرمج عن طريق التكرار.
- انظر إلى المشاكل على أنها تجارب تتعلّم منها، كما أنّ الأيام التعسة بالنسبة لك هي بداية لفرصة أفضل...

لذلك على كلّ منّا أن يعمل على برمجة عقله وتدريبه على التحلّي بالإيجابية، فهي تمثّل تلك الطاقة الجبّارة التي تتولّد لدى الشخص وتملأ عليه كيانه... تُعتبر الإيجابية من الصفات الرئيسة لأي شخصية ناجحة... أمّا السلبيّة تقلّل من الثقة بالنفس عن طريق التحدّث السلبي للنفس.

وذكر البعض أنّ المظهر أحياناً يوحي بالإيجابية... مشى رجل منكس الرأس وغضب منه عمر الفاروق، قال: «ارفع رأسك متى أمتَّ علينا ديننا؟» فالمظهر، الشكل، الثقة، الحركة، الالتفات، القيام والقعود، النظر والكلام هي من مظاهر التفاؤل...

«الحكمة أن تعرف ما الذي تفعله، والمهارة أن تعرف كيف تفعله والنجاح هو أن تفعله» ■

أ. غسان شما

التطبيقات الحاسوبية في العملية التربوية

من حسنات التكنولوجيا أنها سهلت على الطلاب تلقي العلم والمعرفة، وحرّرتهم من قيد الزمان والمكان، في المنزل أم في أيّ مكان في العالم، هناك إمكانية الولوج لآلاف المواقع المنتشرة على الشبكة العنكبوتية والبحث عن شتى المعارف والمعلومات. ومع كثرة استعمال الطلاب لأجهزة الكومبيوتر والهواتف الذكية التي جعلت العالم كله بين أيدي حامليها، لم يعد التعليم مقتصراً على المدرسة، أو خلف مقاعد دراسية ينظر فيها الطالب إلى لوح يكتب عليه المعلم، يُنصتُ له، يتفاعل مع حركاته وآرائه ويحفظ ما يردّد ليقدم بعدها امتحاناً تقويمياً يحصل في نهايته على درجات ترفعه إلى صف أعلى.

◄ مع هذا التطور لا بدّ للمدرّسين من اللحاق بركب التكنولوجيا والاستفادة منها في العملية التعليمية. لذلك سنعرض لكم بعض التطبيقات الحاسوبية التي تفيد في الإعداد للحصّة الدراسية وتنفيذها ثمّ تقويمها. إذ تتيح بعض التطبيقات إقامة الدروس، ثم بثّها للطلاب عبر الإنترنت لتُكَوّن معرفة متعة للمعلم والطالب.

يُقصد بالتطبيق كل موقع على الشبكة العنكبوتية، أو برنامج حاسوبي يهدف لتقديم خدمات متنوعة للمستفيدين، وهم هنا المعلّمون والمتعلّمون.

نستعرض معكم سلسلة من تطبيقات الويب لنُريَكُم بعضاً من باقات البرمجيات وتطبيقات التعليم عن بعد باستخدام الإنترنت، والتي باتت تضفي على تجربة التعليم ثراءً وتشويقاً.

تُقسم هذه التطبيقات إلى أنواع عديدة منها ما يتعلّق بـ:

- إدارة الفصل الدراسي.
- إنشاء الدروس التعليمية.
- إنشاء الاختبارات.
- إنشاء البطاقات التفاعلية...

هناك ما يسمّى بتطبيق Edublogs أو المدونات التعليمية والتي هي أشبه ما تكون «صحيفة إلكترونية تفاعلية» إذ يمكن الاستفادة منها في سياق العملية التعليمية عبر:

- مشاركة المواد والأخبار التي يريد المعلم أن يوصلها للطلاب مع إمكانية التحكم في هذه المعلومات باستخدام كلمة مرور معينة.
- تسهيل المناقشة بين الطلاب على موضوع معين عبر التعليقات والمشاركة الافتراضية.
-إنشاء مطبوعة أو جريدة إلكترونية يشرف الطلاب على تحريرها وتنفيذها.
- تدوين الطلاب ضمن هذه المدونة وتشجيعهم على التعبير عن أفكارهم وآرائهم.
- دمج مقاطع الفيديو، وملفات الصوت ضمن المقالات المنشورة.

ولتجريب تطبيق المدونات نقترح عليكم زيارة الموقع التالي: www.edublogs.org

إليكم إحدى التطبيقات التي قد تفيد المدرّسين في إعداد الأسئلة لامتحان الكتروني:

يحتوي هذا التطبيق على مزايا التقييم والتصحيح التلقائي، ويمكّنك من الحصول على درجات فورية مصنّفة حسب أسماء الطلاب ودرجاتهم. كما يقدّم باقة متنوّعة من أنواع الأسئلة مثل الاختيار من متعدد، الصواب والخطأ، بالإضافة إلى خيارات لدمج الاختبارات بموقع المدرسة، فضلاً عن إنشاء الاختبارات بحيث تغلق نفسها تلقائياً في وقت معين منعاً للغش.

لتجريب إحدى هذه التطبيقات نقترح زيارة الموقع التالي: www.challenge.zoho.com

- تطبيقات البطاقات التفاعلية:

تحتوي هذه التطبيقات على بطاقات تفاعلية متنوعة المواضيع: رياضيات، علوم، جغرافيا، التاريخ، اللغات الأجنبية، الدين، الصحة والفنون. حيث يتم عرض البطاقات التفاعلية في صورة أسئلة يجيب عليها الطالب، أو من خلال المواءمة بين التعريف والمصطلح أو من خلال الأسئلة المتعددة الإجابات.

لتجريب إحدى هذه التطبيقات نقترح زيارة الموقع التالي: www.flashcards.engrade.com

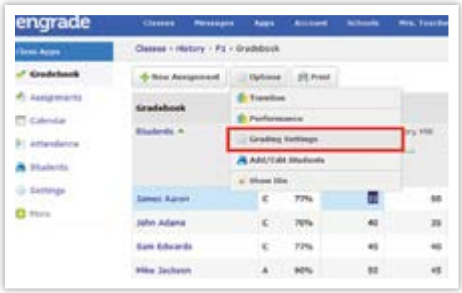

- تطبيقات إدارة الفصل الدراسي:

تشتمل هذ التطبيقات على منصة للتواصل الاجتماعي، وذلك لتُحسّن من مشاركة الطلاب وتُسهل التعلم من خلال التواصل والتعاون بين أفراد العملية التعليمية. كما يستطيع الآباء والمدرسون والطلاب التسجيل مجاناً والاستفادة من كلّ المزايا الأساسية أي الدروس، المحاضرات، الدورات التدريبية، الاختبارات، الامتحانات الإلكترونية، دفاتر الحضور، التصحيح، سجل الدرجات والمناقشات الجماعية الإلكترونية والتراسل. كما يحتوي على العديد من المزايا المجانية والتي من أبرزها إنشاء الفروض والتكليفات الدراسية، إنشاء الاختبارات والامتحانات، التواصل الاجتماعي مع الزملاء الآخرين، وإنشاء أقسام جماعية

مخصصة للأقسام والفرق والنوادي.
لتجريب إحدى هذه التطبيقات نقترح زيارة الموقع التالي: www.schoology.com

- تطبيقات إدارة الفصل الدراسي:

يُعتبر تطبيق وبرنامج ActivInspire من أشهر هذه التطبيقات وأكثرها أهمية، ذلك لأنه يعتبر

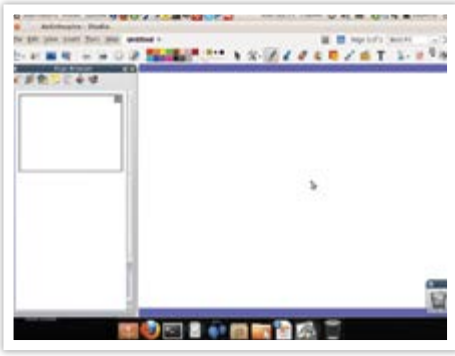

بحد ذاته إستديو تلفزيوني بكامل معدّاته صورة وصوتاً، إضاءة، حذفاً، حفظاً، وتعديلاً ومونتاجاً. وهو يُقدم القدرة على تحضير درس بشكل متكامل، مع القدرة على إدارته داخل الغرفة الصفّيّة، وإشراك الطلاب في عمليّة التعلّم.
ومن أبرز حسنات هذا التطبيق أنه يُسهّل التعلّم، ويزيد من شغف الطالب للحصول على المعلومة بطريقة جذّابة وسلسة، وهو ما يُقلّل من المشكلات داخل الغرفة الصفّيّة.
أخيراً لا ننسى بروز ظاهرة المواقع الاجتماعية: فيس بوك، تويتر، واتس آب، والتي جذبت عقول طلاب اليوم، فأضحوا يقضون الساعات الطوال عليها، متناسين الكثير من واجباتهم المدرسية والحياتية.
ومن هنا تبرز أهمية دور المعلم في ترشيد استخدام الطلاب لهذه المواقع، وتوجيههم وتقديم النصائح لهم، وتبيان ضررها ومخاطرها، لكن يبقى السؤال عن مدى قدرة المعلمين على تسخير هذه المواقع الاجتماعية في تسهيل العملية التعليمية؟ وجديّة رغبتهم في جعلها منصّة لغرس المعلومات؟■

تعلّمت... وعلّمت

تجربتي مع الصبيان
هل «الصبي» مثل «البنت»؟

أ. فاطمة درويش مفلح – منسقة مادة اللغة العربية في الحلقة الثالثة – بنات

◄ ينضبطُ مثلها في الصفّ.
ويلتزم بإنجاز فروضه ودروسه؟ يستمعُ إلى المعلّم، هل هو هادئ ومطيع؟
لا يمكن التنكّر لبعض الفروقات في السلوك النابعة من مكانة «الذكر» الممنوحة له في مجتمعنا الأبوي، الذي يقدّر «الصبي»، ويعتبره امتدادًا طبيعيًّا للأب واسم العائلة، فيُسقط عليه «تربية» قائمة على «الانفلاش»، و«الدلع» ما قد ينعكسُ سلوكًا غير «سوي»، أو غير «منضبط» في الصفّ مع المعلّم والزملاء... والبنت عليها السمع والطاعة والانضباط، لأنّ هذا كلّه يؤثّر في صورتها ويترك انطباعاً، أو يعكسُ صورة أسرتها ووالديها وجوّ بيتها...
هذه ليست آراء، بل حقيقة واقعنا الاجتماعي والثقافي في شأن «الجندر» بشكل عام و«الجندر المدرسي»، إن صحّ التعبير، فإن أساءت تلميذة وأرادت التعبير عن عفويتها وطفولتها المبكرة أو المتأخّرة قلنا لها: «عيب... أنت بنت...» وإن أساء التلميذ، قلنا: «صبي... ورش... طبيعي بدّو ينفّس عن مكامن نفسه وطاقته»، وإن هي تأخّرت في فروضها المدرسيّة، قلنا لها: «شو آخد عقلك؟»، وغفرنا له هو باعتبارها مرحلة طبيعيّة يمرُّ بها، ورحنا نبرّر له بنظريات غير علميّة في شأن تبدّل جسمه وتقلّباته... مسقطين تشابه سني عمر الإنسان وتطوّره بين «ذكر» و«أنثى».
من خلال تجربة مررتُ بها في هذه السنة التعليميّة، بعد سنوات طويلة قضيتها في تعليم تلميذات بنات، خضْتُ تجربة تعليم تلاميذ ذكور، فكان عندي السؤال (الهاجس): هل سأنجح «معهم» كما نجحتُ «معهن»؟
ورُسمت في خاطري المتاعب والصعوبات التي سأقعُ فيها خلال هذه السنة... فيا لها من تجربة ستكون مُرّة.
جازفْتُ وعقدْتُ العزم... وكان يومي الأوّل «بينهم»، انطباعات ومواقف مسبقة تلبّستني، أو لبسْتُها... ورحْتُ أبحثُ عن «ثقيل» أو «كسول» أو «مشاغب»، فلم أجده...
كانت مفاجأتي الأولى، أو إن شئتم درسي الأوّل الذي تعلّمته لا ما علّمته هو، اكتشاف خطأي باتخاذ المواقف المسبقة، فما فتّشتُ عنه لم أجده، بل وجدْتُ «وجوهًا باسمة»، وجوهًا مشرقة» ... و«عيونًا ترشقني طيبةً وشفافيّةً وبراءة»... وآذانًا لم أعد أدري إن كانت «تسمع» أم «تتكلّم»... المهم الدرس بدأ...
الدرس الثاني الذي تعلّمْتُه، ولم أبدأ بعد بواجبي في شرح الدرس كان «مثلما تُعامِل تُعامَل...» ابدأ معنا جدّيًا وصارمًا وواثقًا من نفسك... حتّى نكونَ لك صاغين مدركين ومنصتين ومطيعين... وتلامذة، فالأمرُ لك أيّها المعلّم وعندك، بمعنى آخر تقعُ المسؤوليّة عليك، فأنت قادرٌ على تحريك حسّ الانضباط والسيطرة على «مارد» السلبية والفوضى الكامن في النفوس الصغيرة.
أمّا درسي الثالث الذي تعلّمته فهو خطأ التصنيف بين «صبي» و«بنت» في التربية والتعليم... القدرات نفسها وكذلك التعلّم والانضباط... الفرق هو في خطأ القيم الأبويّة في مجتمع ذكوري، فالتلميذ واحد والجو المدرسي واحد... اللهم لا نُسقط المواقف المسبقة.
ما تعلّمته من هذه التجربة أيضاً، أنّ مستوى البراءة وخفّة الظلّ والسجيّة هي عند التلاميذ الذكور أكبر منها عند التلميذات، ربّما لأنّهم يريدون القول: «أسقطي عنا مواقفك المسبقة، السلبيّة منها والإيجابيّة... نحن أطفالٌ عاديّون، أطفالٌ لنا جوّنا وعالمنا الخاص... دعونا ننمو كما نشاء بعيدًا عن أحلامكم وأساطيركم، نحن أطفال صبيان وبنات... لا دخل لنا بعقولكم أعطونا ما تريدون من المقررات التعلميّة بشكلها الصحيح، وقوموا بدوركم التعليمي والتربوي والقيمي والأخلاقي... واتركونا نعيش أيّامنا على سجيّتها وطبيعتها... لا تنزلوا إلينا ولا نطلع إليكم... أنتم القدوة والتجربة... ونحن التلاميذ والمستقبل... لا تفرّقوا بيننا... اتركوا طفولتنا... واتركوا طفولتهنّ... وإلا فنحن قادرون على رسم حياتنا من خلال «الشيطنة» و«الإزعاج» وإن أردتم «الكسل»...
دروسٌ تعلّمتها مع «الصبيان» اكتشفْتُ فيها أنّني مهما حسبْتُ نفسي أنجزْتُ وحقّقْتُ، علمًا وخبرة وتجربة، لم أعرف في هذه الدنيا شيئًا، فعلمْتُ أنني علمْتُ شيئًا وغابت عنّي أشياء، فعلْتُ وانفعلْتُ معهم، علّمْتُ وتعلّمْتُ، تكاملنا معًا... فكانت تجربة حلوة■

المسيرة نحو عالم التعبير الكتابي

أ. إيناس معرباني

إنّ الإنسان وفي مختلف مراحله العمريّة يسمع أكثر ممّا يقرأ ويتحدّث أكثر ممّا يكتب، وبالتّالي فإنّ الاستماع والتّحدّث هما ركيزة التّواصل بين البشر. إلاّ أنّ الاستماع هو أساس القدرة الكلاميّة الّتي يتمّ تنميتها في مرحلة الحضانة كمهارة داعمة لعمليّة التعبير الشفوي.

في مرحلة التعليم الأساسي يكتسب التّلميذ مهارتي القراءة المعبّرة والكتابة الإملائيّة الصّحيحة فتتشكّل عندها المورّدات والمهارات الأربعة (مهارة الاستماع، مهارة التحدّث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة الإملائيّة) التي تعزّز الكتابة الإنشائيّة أي مهارة التعبير الكتابي والتي تعتبر الثمرة المرجوّة من تعليم اللّغة العربيّة كونها أداة المتعلّم في توضيح ما تعلّمه وإبرازه للآخرين والكشف عن مدى فهمه له، فضلاً عن كونه مجالاً لاكتشاف مواهب المتعلّمين الأدبيّة.

١- التعبير الكتابي:

هو قدرة الإنسان على استخدام الرموز المصوّرة بأشكالها (حروف، علامات ترقيم، رسومات، وصور) للتعبير عن أفكاره ومشاعره وحاجاته. ويقصد به «تربويّاً» قدرة التّلميذ على الكتابة المترجمة لأفكاره بعبارات سليمة تخلو من الأخطاء، بقدر يتناسب مع قدراته اللّغوية، ومن ثمَّ تدريبه على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب له، وتعويده على اختيار الألفاظ الملائمة، وجمع الأفكار، ومراعاة تسلسلها، وربطها.

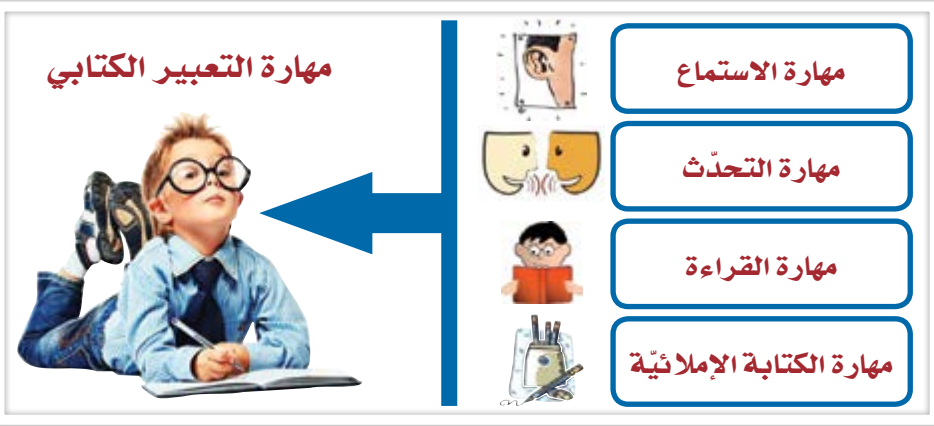

ما المقصود بالتعبير الكتابي؟ وما هي خطوات العمل التنفيذيّة التي يتمّ اتّخاذها والعمل بها مع بداية كل محور تعليمي للتوصّل إلى تحقيق الهدف المنشود في مجال الكتابة الإنشائيّة (التعبير الكتابي)؟

٢- خطوات العمل التنفيذيّة مع كل وحدة تعلميّة:

أ- الأسس العامّة للبدء بالوحدة:

تهيئة المناخ العام والبيئة الصفيّة التي تتناسب وموضوع الوحدة (من خلال عرض اللوحات الجداريّة وتغذية زاوية المكتبة بالقصص والمراجع المناسبة).

التّنسيق بين المعلّمة والتّلميذ وتفعيل مشاركة الأهل (من خلال الأبحاث والأنشطة).

المرونة الّتي يجب أن تتحلّى بها المعلّمة، حيث تبادر إلى اقتراح وتصميم أنشطة إضافيّة حسب ما يقتضيه مستوى التّلاميذ ومهاراتهم.

ب- دور المعلمة قبل البدء بتطبيق أنشطة الوحدة:

- جمع المعلومات حول موضوع الوحدة من الموسوعات المختلفة.

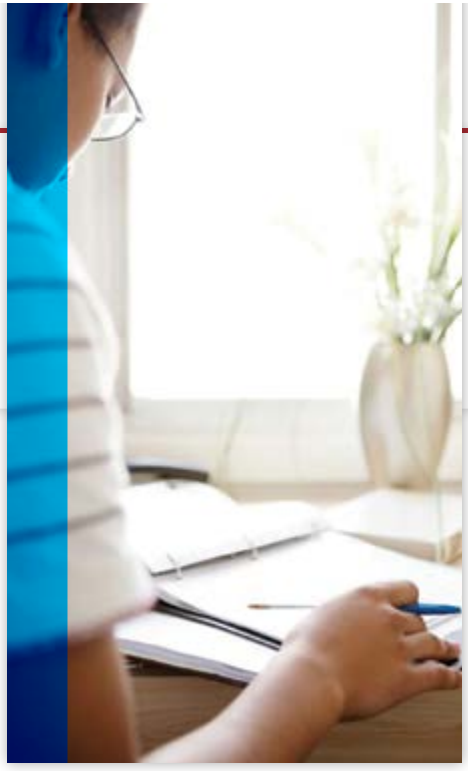

- التّعرف إلى قواعد النّحو والإملاء المزمع تعريض التّلميذ لها.
- مراعاة استخدام اللغة العربية الفصيحة.
- القيام بجولة أدبية تجمع المعلمة من خلالها النّشيد والقصّة وشريط الفيديو أو قرص حاسوب يتناسب مع الموضوع.
- مراعاة مختلف جوانب النّمو عند تطبيق الأنشطة.
- مراعاة استخدام استراتيجيات ملائمة كالسرد القصصي للموضوع بدلاً من التلقين والشرح، وكذلك الأمر أسلوب المحادثة والحوار والتكرار.
- البحث عن جميع المفردات ذات العلاقة بالموضوع، والهدف من ذلك هو:

- انتقاء المفردات التي تعبر عن أشياء ملموسة ومحسوسة من أجل استخدامها من قبل المعلمة في الصندوق اللغويّ.
- انتقاء المفردات من قبل المعلمة من أجل طباعتها أو كتابتها على بطاقات.
- البحث عن صور توضيحية وعرضها على بطاقات.
- إكساب التلميذ أسماء الأشياء التي تحيط به في بيئته القريبة.
- توضيح تشكيل المفردات حسب الحركات في اللغة العربيّة.
- البحث عن معنى المفردات والتعرف إلى دلالة كل مفردة.
- استخدام المفردات في كتابة القصص والأغاني والأناشيد.
- استخدام المفردات في تدريبات التعبير الشفوي.

ت- إنطلاقة الوحدة:

المرحلة الأولى: التّهيئة والاكتشاف

بعد أن تهيئ المعلّمة البيئة الصّفيّة، تعمل على جذب انتباه التلميذ وتشجيعه على

اكتشاف التغييرات الطارئة على أحوال البيئة الصفيّة من وسائل وبطاقات ورسومات، وتستفز ذهنه بالتعرّف إلى الأدوات الجديدة في ركن اللّغة من قصص وموسوعات وأشرطة المسجل وأقراص الكمبيوتر والألعاب التربوية المتنوعة. (يتدرّب التلميذ في هذه المرحلة على مهارتيّ الاستماع والتّحدّث ويعزّزهما).

المرحلة الثّانية: التّغذية

يبدأ التلميذ باكتشاف مفردات ومصطلحات جديدة تساهم في إغناء معجمه اللغوي وتغذية قدراته التعبيريّة وذلك من خلال أنشطة المحادثة التي تنجزها المعلّمة في الصّف ومن خلال النصوص المقروءة والتسجيلات المسموعة... (يتدرّب التلميذ في هذه المرحلة على مهارة الاستماع والتحدّث والقراءة ويعزّزها).

المرحلة الثّالثة: البناء

تركّز المعلّمة في هذه المرحلة على قواعد النحو وقواعد الكتابة الإملائيّة التي تتناسب مع موضوع المحور وأهدافه المرجوّة والتي تصبّ في خدمة حاجات التلميذ اللغويّة، بحيث يعمل التلميذ على التّدرّب على كيفيّة توظيف مكتسباته النحويّة والإملائيّة في مجال صياغة جمل صحيحة البنية وتامّة المعنى وخالية من الأخطاء الإملائيّة. (يتدرّب التلميذ في هذه المرحلة على المهارات الأربعة ويعزّزها: الاستماع والتحدّث والقراءة والكتابة الإملائيّة)

٣- ثمرة تعلّم اللغة:

إنّ هذه الثمرة تحمل في جوفها قدرات التلميذ في مجال الكتابة الإنشائيّة ومهاراته التعبيريّة، بحيث يستحضر المعلومات والأفكار التي تمّ مناقشتها في أنشطة المحادثة (التعبير الشفوي)، ويستفيد من المعلومات والمفردات الجديدة الواردة في النصوص المقروءة. كما ويوظّف القاعدات النحويّة والإملائية في صياغة جمله وأفكاره وآرائه لينتج عن ذلك كلّه كتابة جملة أو فقرة أو موضوع إنشائي وفقاً للأهداف التعلميّة المرجو تحقيقها في كل مرحلة عمريّة. وبالتالي فإنّه يتمّ في نهاية كل وحدة تعلميّة تفعيل المهارات الأربعة مجتمعةً وفقاً للمستوى الّذي ارتقت إليه لتولد عندها ثمرة جهود المعلّمة والأهل والتّلميذ والبيئة الّتي يعيش فيها■

أطفالنا أمانتنا

جوهر العلاقة بين المعلّم والتلميذ

أ. ميراي محمود

في أوّل كلّ عام دراسي تتوجّه إلى المدرسة طائفتان من البشر: الأطفال والمدرسون، ويكون لكلّ منهما آماله وطموحاته وكذلك تخوفاته من مستقبل العلاقة بين الطرفين. فترى الطفل يفكّر: كيف هو شكل مدرسي لهذا العام؟ هل هو شخصيّة مرحة محبّة أم بائسة عبوسة؟ هل سأحبه؟

◄ أنا كمدرّسة يافعة تخوض تجربة التعليم في سنواتها الأولى، تراودني أسئلة كثيرة في بداية كلّ عام: كيف سأتعامل مع هذه الباقة الجديدة من الأطفال الصغار السن؟ كيف سأكسب ثقتهم ومودّتهم؟ هل سأنجح في بناء علاقة بيني وبينهم يسودها الحبّ والاحترام؟ أحاول وأنا في خضمّ الأخذ والردّ، بيني وبين نفسي، أن أسترجع صورة معلّمتي «كاتيا» التي كانت تربّتُ لي على كتفي وتنظر إليّ نظرة مفعمة بالثقة، وكانت الابتسامة لا تفارق ثغرها...

إن جوهر العلاقة بين المعلّم والتلميذ هو الحبّ والاحترام المتبادل. فالمدرّس هو ذلك الإنسان الذي عليه أن يحيط بمحبّته وعاطفته تلاميذه دون أن يتهاون بمسألة احترام عقولهم الصغيرة...

فأنا لا أنسى أبداً «عادل» تلميذي الصغير الذي حضر إلى صفّي في اليوم الأوّل وهو يبكي ويصرخ، يريد العودة مع أمّه إلى البيت. فما كان منّي إلا أن تقرّبت منه، حضنته، لاعبته قليلاً، حدّثته عن مشاريعنا الجميلة مع رفاقه، وبلمسة من يدي محوت ملامح القلق عن وجهه الصغير وشعرت في هذه اللحظة كأنّي الوجه الآخر لأمّه... إذاً الطفل هو مخلوق مرهف الحسّ يتأثّر بكلمة طيبة، لمسة حنون، هدية صغيرة، تصفيقة تشجيع من رفاقه، قبلة على جبينه الصغير أو حتى ابتسامة رقيقة في وجهه البريء... كل هذه وسائل تقود المربّي إلى تملّك قلوب هؤلاء الأطفال...

هكذا ستبدأ عمليّة التعلّم بسلاسة وإيجابية، فالتعلّم ليس عمليّة قسريّة في مكان إقامة جبريّة وخاصّة مع الطفل الذي دخل في عمليّة التركيز على كيفيّة سير الأمور في هذا العالم الضخم المدهش بالنسبة له. فالعلم هو فضول واكتشاف وسؤال وسؤال وسؤال...

من هنا فإنّ المرحلة الابتدائية في حياة الطفل هي الدعامة والركيزة الأساسيّة لبناء مستقبل ناجح يرسم خيوطه معلّم مرن صارم، مرح عابس، حنون قاس يحمل عقل راشد وقلب طفل وروح أم أو أب.

المعلّم رسول يحمل أنبل رسالة، والتعليم مَلكة وليس مهنة من لا مهنة له. وبالرسل تنهض المجتمعات والأوطان...■

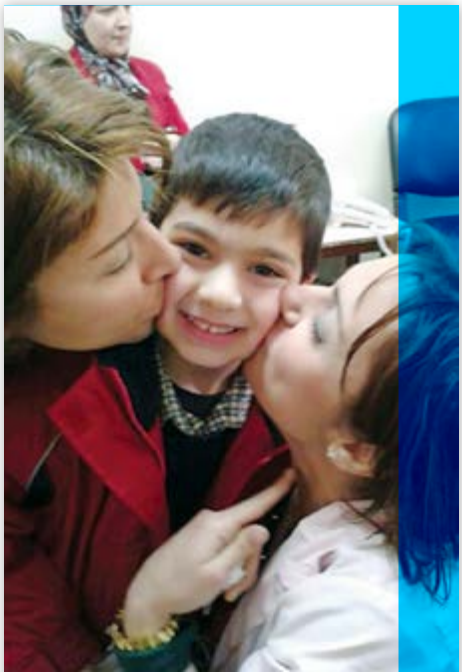

لا تقل... أنا غير موهوب!

أ. ديما قالوش أ. ميرنا خزما

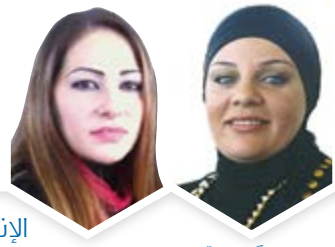

الإنسان موهوب بشكل ما... فما شاهدت يوماً شخصاً خطّ قلمه على ورقة إلا وكان يشبهه، وما ضربت ريشة على لوحة إلا وكانت قطعة من ذاته. وهذا ما يجعل من صاحبها مبدعاً وموهوباً. فالموهبة كالنبتة أو البرعم الصغير يجب تعهده بالرعاية والسقاية وإلا ذبل واندثر!! ومما لا شكّ فيه أن كلّ أب أو أمّ أو معلّم يحبّ لأبنائه التميز والإبداع. لذلك على الجميع التعرّف إلى طاقتهم ودراستها لتوجيهها في الطريق السليم.

◄ نحن لا ننكر أنّ الأسرة هي الحضن الأول والرئيسي للطفل، إذ يقع على عاتقها مسؤولية اكتشاف مواهب أبنائها وتنميتها.. ولكن في معظم الأحوال تعجز الأسرة عن القيام بواجبها هذا بسبب نقص عوامل الخبرة وكيفية التعامل معها. **فلك أيها المعلّم ذو الخبرة والتربية أن تقوم الآن بدورك لتنمية موهبة الطفل أنت والأسرة.**

علينا أن نعرف أن الطفل الذكي بحاجة للحرية لكي يستطيع التنفيس عن انفعلاته وأفكاره، فالطفل الموهوب يقوم بالتخريب لا حبّاً في التخريب بل حبّاً في الاستطلاع والتجريب.. فلا تكن عائقاً أمامه بل ارعه وساعده.

كيف نرعى تربوياً الموهوبين؟

- **التركيز:** يجب علينا التركيز على الموهبة الأهم والأولى، وما يميل إليه الطفل (أو المتعلّم) أكثر لتفعيله وتنشيطه.
- **اللحظات الغالية:** اجعل لطفلك لحظات ينفرد فيها بنفسه ليبدع ويكتشف.
- **قاتل المواهب:** الموهبة ليس لها مكان أو وجود معه؛ وعدوّها اللدود الخوف.. لذا يجب إشعار الطفل بالأمان عندما يعبّر عن أفكاره ومشاعره.
- **جسور الثقة:** دعوا الطفل (المتعلّم) يشعر بكيانه وادعموا ثقته بنفسه بتشجيعه ومدحه.
- **اللعب والألعاب:** اللعب وسيلة هامّة في تنمية الموهبة؛ لهذا يجب الحرص على توفير الألعاب ذات الطابع الذهني أو الفكري، مع إعطاء الطفل الموهوب الفرصة لاستخدام ألعابه الجديدة واكتشافها..
- **المكتبة المنزلية والمدرسية (أهمية القصص والحكايات):** احرصوا على وجود مكتبة تحتوي على العديد من الكتب النافعة والمفيدة، والقصص ذات الطابع الابتكاري. فالحكاية تجعل الطفل (المتعلّم) يتدرّب على مهارات التواصل والحديث والإنصات، وتنمّيه لغوياً ومعرفياً وذلك بإثراء معجمه اللغوي ومعلوماته عن العالم الواقعي؛ وكذلك تعلّمه أساليب لحل المشكلات.
- **معرض الطفل (المتعلّم):** من وسائل التعزيز والتشجيع الاحتفاء بالطفل المبدع وبإنتاجه، وذلك من خلال إقامة معارض لأعماله إمّا في البيت أو في المدرسة لكي يراها الجميع ويتكلّم عنها.

الإبداع

الكتابة

الفـن

التأليف

الرقص

التمثيل

- **المشكلة والحل:** ضع الطفل (المتعلّم) أمام مشكلة أو سؤال صعب.. مثال على تلك الأسئلة: ماذا تفعل إذا ضللت الطريق للبيت؟ ماذا تفعل إذا صرت وزيراً؟ لتبرز روح التحدّي لدى الطفل وتجعله يُخرج ما عنده من طاقات وأفكار مبتكرة وحلول.. فإذا تمّ إلقاء الأسئلة على مجموعة من الأطفال، ستتلقى إجاباتهم مع المناقشة للحلول المقترحة؛ وهذا ما يسمى (العصف الذهني)، عندها ستجد حلولاً لمشكلات لم تكن لتخطر على بالك أنت نفسك!
- **الهوايات المفيدة:** لنحاول أن نؤمّن للطفل (المتعلّم) وسائل تساعده في ممارسة هوايات متنوعة ليستخرج مواهبه وطاقاته الكامنة في داخله... إليكم بعض هذه الهوايات:

أ- هوايات فكرية - ذهنية:

- جمع الطوابع والعملات.
- جمع الصور المفيدة من المجلات والجرائد، وتصنيفها (أشخاص / أماكن..)
- التدريب على استخدام الحاسب الآلي.

ب- هوايات حسية - حركية:

- تربية الحيوانات الأليفة والمنزلية (عصافير / أسماك زينة...).
- الزراعة وتعهد النباتات بالسقي والرعاية.
- الرحلات الترفيهية والمعسكرات.

جـ - هوايات فنية - مهنية:

- تعلّم الرسم والتلوين.
- صناعة الدمى والألعاب المختلفة يدوياً.
- صناعة الحلويات، وابتكار أكلات جديدة.

وأخيراً أوجّه نصيحتي لكل أب وأم ومعلّم، لا تنتظر من طفلك البدء، بل ابدأ أنت. ولا تقل «ابني» غير موهوب بل ساعده في التفتيش عن سرّ ذاته حتى يجدها وينطلق بها. وقد أعجبتني أطروحة للشيخ عائض القرني عندما قال:

– «أنت شيء آخر لم يسبق لك في التاريخ مثيل، لن يأتي مثلك في الدنيا شبيه.
– أنت مختلف تماماً عن زيد وعمرو فلا تحشر نفسك في سرداب التقليد والمحاكاة والذوبان.
– لا تلغِ وجودك ولا تقتل استقلالك، فأنت لك طعم خاص ولون خاص.
– وإنّ اختلاف ألوانا وألسنتنا ومواهبنا وقدراتنا آية من آيات الباري فلا تجحد آياته»■

التربية: تطوير مستمر

أ. منال عبس (منسقة مادة اللغة العربية في الحلقة الأولى – إنكليزي)

نشاطات عديدة قامت بها معلّمات اللّغة العربية خلال العام الدراسيّ بهدف المضيّ قُدُمًا نحو كلّ ما يواكب التطوّر والتقدّم. ولأنّ ثقافة المعلّم واتّساع مداركه الفكريّة هو من أولويّات اهتماماتنا، فقد نظّم قسم اللغة العربيّة لقاء تربويًا، بادرت فيه كلُ معلّمة إلى تحضير بحث تربويٍّ، يتناول موضوعًا تربويًا، يسهم في التأهيل الذّاتيّ وإثراء وتغذيّة ثقافة المعلّمات، ممّا ينعكس إيجابًا على مسيرة عملهم.

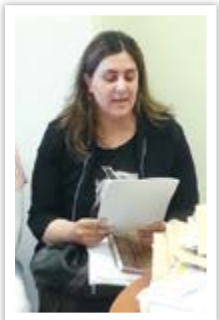

◄ عرضت معلّمات اللّغة العربيّة أبحاثهنّ بدقّةٍ متناهيةٍ، وقد دعّمن أفكارهنّ بأمثلةٍ من واقع الحياة الصّفيّة. أمّا المواضيع الّتي تناولنها فهي كالتالي:

أساليب التّدريس (رامية الخطيب)، أهميّة القراءة وأنواعها (ريمة سلطان ومايا يونس)، التّغذية الرّاجعة (صفاء بخاري)، الأسئلة الصّفيّة (نهى عجاج)، التّعبير الشّفويّ والكتابيّ (رانيا سمروط)، معالجة أخطاء المتعلّمين، (روعة الشّريف)، اللّعب التّمثيلي (خديجة غزّاوي ورنيم حفّار)

وعلى صعيد آخر:

في محاولةٍ لتحسين كتابة الخط العربي «خط الرّقعة» في المدرسة، نظّم قسم اللّغة العربيّة دورة خطّ لمعلّمات اللغة العربيّة في الحلقة الأولى تحت إشراف مدرّسة الخط الآنسة «منال عبدالله» وذلك من خلال المتابعة والتّدريب مباشرة داخل الصّفّ. وقد أُجريَت للمعلّمات في نهاية الدّورة مسابقةً تقييميّةً في الخطَ أظهرت نتائجَ متميّزة. ولا يخفى لما لهذا المشروع من أهميّةٍ كبرى وذلك من خلال انعكاسه على المتعلّمين الّذين يتأثّرون بخط معلّماتهنّ■

أسرة التوجيه
في الحلقة الثانية بفروع روضتنا

أ. مروة عارف طبيخ
منسقة التوجيه التربوي الحلقة الثانية

لطالما آمنّا في أسرة التوجيه التربوي، بأهمية النشاط التوجيهي التربوي «الصفي واللاصفي» الذي يضفي عبقاً إرشادياً خاصاً طويل الأثر، يدعم قيمنا ومهاراتنا ويقوّمها نحو المسار المستقيم المرسوم له. حيث يظهر العمل الجماعي بأجمل حلّة، حلّة الأستاذ وانخراطه مع طاقمه التعليمي والطلابي، وحلّة الطالب وانخراطه مع مجموع رفاقه وأساتذته، ليشكّلوا كلّهم أسرة واحدة متنوعة بفروقاتها، متميّزة بإبداعاتها، متقنة بتعاونها.

وها هنا نحصد في صفحات مجلّتنا أبرز إبداعات أسرة التوجيه التربوي لهذا العام، وأبرز ما قدّمته في فروع المدرسة الثلاثة «تحت شعارات متنوّعة» بتنوّع أهداف النشاط وقيمه:

خاص لطلابنا في صفوف الخامس والسادس:

قيمة ومهارة التعاون بقالب جديد

لذكرى المعلم في هذا العام، لمسة طلابية خاصة، صاغها طلابنا في صفوف الخامس، بروحهم التعاونية الواحدة، وجهودهم المشتركة، وأصنافهم المتنوعة، فكانت حقاً نموذجاً خاصّاً لفريق عمل جماعيّ، ساهم في رسم السعادة على وجوه كلّ معلميهم المدعوين في ذكراهم السنوية.

قيمة ومهارة المسؤولية

أبرز جولاتنا الاستكشافية تحت شعار «زيارة لمسؤول» وكما في كل عام، حيث قام طلابنا بالسؤال والكشف عن أنواع وكمّ المهام الموكلة لهؤلاء المسؤولين والتعلّم منها، والكشف أيضاً عن أسرار نجاحاتهم الأكاديمية والاجتماعية وطموحاتهم المستقبلية.

رسولنا قدوتنا

لذكرى المولد طابعه الخاص، حاولنا الوقوف عنده، واختيار شعار نستطيع حقاً أن نجعله هدفاً سلوكياً موجّهاً لنا ولطلابنا، فكان «رسولنا قدوتنا» حيث استطاع طلابنا التعبير عن حبّهم لنبيّهم، باستعراض وتذكّر لأهم صفات الرسول ﷺ الخلقيّة، والتي تشكّل عند كلّ واحد منهم هدفاً يسعى لتحقيقها في ممارسته اليومية، حيث اختار كلّ طالب صفة وأبدع في تزيينها على بطاقاتهم الفنّية الخاصّة بهم، وهذا أبرز ما قدموه.

قيمة ومهارة الإتقان والتخطيط

للإتقان مع صفوف السادس معادلته الخاصة حيث عملنا جاهدين مع طلابنا إلى إكسابهم المعاني العميقة لمعادلة الإتقان:

إلتـــــزام + مثـــابـرة
+ استخدام دقيق للوقت
+ مصـــــادر + مـــواهـب
=

إتـقـــان

من خلال الشرح النظري والنشاط التطبيقي الذي يلخّص ويترجم فهمم العميق لهذه المعاني بقالب جماعي يوحّد الطلاب مع معلّميهم وإدارتهم الحاضنة والمشجعة لأعمالهم الإبداعية. حيث تبرز وتتجلّى المعاني الدقيقة لمعادلة الإتقان بأجمل حلة... وهذه أبرز الأعمال الإبداعية المتقنة التي تمّ التخطيط لها■

«وتعـــاونوا...»
تجربة من نوع مختلف

أ. هلا الأحدب

يرتكز منهاج مادّة التوجيه التربوي للصف الخامس الأساسي على تنمية مهارات التواصل وتعزيز العلاقات بين الطلاب من خلال الدروس والتمارين والتطبيقات المتنوعة، نذكر منها: الصداقة، إدارة النزاعات، المسؤولية والتعاون... ونحن نعلم أن الأطفال يتعلمون مما يعيشونه فالأجدر بالطالب أن يقوم ببناء معرفته ومفاهيمه بنفسه. ثمّة حكمة تربوية تقول: «أسمع فأنسى، أرى فأتذكر، أعمل فأفهم» ولعلّ الجزء الأخير من الحكمة (الفهم) هو جوهر عملية بناء الطالب كي يتمكن من الاستجابة للمواقف الحياتية بفاعلية واقتدار.

◄ هكذا يجب أن ترتبط المعرفة النظرية بتطبيقات حياتية وهذا ما تمّ مع طالباتنا في الصف الخامس الأساسي حيث قمن بتجربة نموذجية لتطبيق قيمة التعاون الذي يعتبر من أهم المهارات التي يجب تنشئة الأطفال عليها. فالمشاريع الناجحة لا بدّ أن تكون حصاد عمل مجموعة تضافرت جهودها وتكاملت أعمالها لإنجاز النجاح. وهكذا نجد أنه من الأهمية بمكان الإضاءة على هذه التجربة وتحليلها وتقييم أثرها وذلك لهدفين أساسيين:

الأول: الثناء على المشروع التعاوني الذي قامت به الطالبات وتقدير الجهود التي بذلوها لهذه الغاية.

الثاني: اعتباره مشروعاً نموذجياً يمكن تعميمه والاستفادة منه لباقي الصفوف في مختلف المراحل.

فكرة المشروع

بادرت إحدى الطالبات بتقديم المساعدة لزميلتيها في بعض الدروس التي تصعب عليهما خلال وقت الفرصة. فتشجعت طالبة أخرى وعرضت عليها المساعدة: وهكذا شيئاً فشيئاً تضاعف عدد الطالبات الراغبات بالتعاون لدعم زميلاتهن الدراسي وتوزعن ضمن فرق عمل كل فريق يحضّر للمساعدة بمادة معينة (إعادة التمارين، طباعة أوراق للمراجعة، تسميع...) كما أنهن كنّ يتناوبن خلال أيام الأسبوع لتأمين المساعدة في جميع المواد.

أهمية المشروع

انعكس المشروع إيجاباً على جو الصف بشكل عام فعمّت روح التعاون والمنافسة على تقديم المساعدة والدعم المعنوي للطالبتين اللتين تجاوبتا وأظهرتا تقدماً ملحوظاً هذا من جهة: ومن جهة أخرى، ساعد المشروع الطالبات على اكتساب مهارات العمل الجماعي والتدرب عليها ومنها الإصغاء واحترام الآراء وكيفية تقسيم المهام وحل المشكلات.

أما بالنسبة إلى الصعوبات التي واجهتها الطالبات في تنفيذ هذا المشروع التعاوني فهي تعتبر طبيعية لا بل فرصة أتاحت للطالبات اكتساب مهارات حل المشكلات وكيفية توظيف الإصغاء الفعّال والحوار لإنجاح عملية التواصل وتنمية القدرة على تقبل والتعامل مع مختلف أنماط الشخصيات.

عسى أن تكون هذه اللفتة بادرة لتحقيق مشاريع أوسع وهي دعوة لنا كمربين كي نلحظ أهمية غرس هذه القيمة في نفوس أطفالنا وندربهم عليها حتى يكتسبوها ويمارسونها في حياتهم المستقبلية.

آراء الطالبات في المشروع:

يُحكم على الإنسان من خلال تصرفاته وأفعاله التي غالباً ما تكون ترجمة للمبادىء التي يؤمن بها. فكيف يكون الصديق الحقيقي؟

رينة بلطجي:

الصداقة الحقيقية هي التعاون والتضحية ومن صور الصداقة ما بدأته أنا وعدد من زميلاتي كمشروع تعاوني لمساعدة صديقاتنا التي تواجهن بعض الصعوبات في المواد الدراسية. كنا نتناوب للبقاء يومياً خلال الفرصة معهن لتقديم المساعدة لهن وتوضيح بعض المعلومات وتحضير تمارين للمراجعة.

وهكذا شعرت بالسعادة لأنني قمت بما تفرضه الصداقة وتمليه روح التعاون ولا ننسى أن الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.

سارة حمود:

إن التعاون مع صديقاتنا هو واجب تفرضه الحياة المدرسية المشتركة معهن وتقديم المساعدة لمن هم بحاجة لهو أمر جميل. عندما ساعدت رفيقاتي، شعرت بفرح كبير يغمرني لأنني ترجمت القيم الاخلاقية الى الواقع وبالفخر عندما قدرت الإدارة التربوية في مدرستي هذا المشروع.

نور وهبي:

عندما دخلت المديرة السيدة هلا علم الدين صفنا ووزعت شهادات تقدير للمشاركات في المشروع التعاوني لدعم صديقاتنا المقصرات في بعض المواد الدراسية شعرت بالاعتزاز بنفسي وبقيمة العمل التعاوني. إن تكريمنا من قبل مدرستنا العزيزة تعني تشجيعنا على التعاون وتحفيزنا للاستمرار بالعطاء سائلين الله أن يكون ما قمنا به في ميزان حسناتنا■

القلق المدرسي

الأسباب والعلاج

أ. لينا الصوفي
إرشاد وتوجيه نفسي

إنّ القلق المتعلّق بالنّجاح المدرسيّ يطال الأطفال في عمر أبكر وبشكل أقوى من السّابق.

بات الأهل في أيامنا أكثر قلقًا من السّابق، ولديهم توقّعات أقوى بشأن أولادهم؛ وذلك لأنّهم غير راضين في حياتهم الزّوجيّة أو الاجتماعيّة، أو المهنيّة، فيضعون كلّ آمالهم في أبنائهم، ويضغطون عليهم، ويطلبون منهم أنْ يكونوا أقوياء، أذكياء، وكاملين، وأنْ يُحقّقوا ما لم يستطيعوا هم تحقيقه. هذه التّوقّعات -مُعلنةً كانتْ أم خَفيّة- لا تخلو من المخاطر. فأنْ يحمل الطّفلُ رغبات أهله يُعيقه من التّواصل مع رغباته الذاتيّة، والأطفال الذين يعانون من الضّغط، ليس لديهم مُتّسع من الوقت للتّواصل مع أنفسهم لِلتّفكير فيما يحبّون أنْ يكونوا أو أنْ يُصبحوا.

الضغط الذي يشعر به التلميذ مخيف، يأتي بادىء الأمر من المحيط: الأهل والمدرسة، ولكن التلميذ أيضاً يمارسه على نفسه.

أخصائيو الطفولة ونفسيو المدارس والتربويون قلقون حيال الضغط الممارس على الأطفال، الذين يحملون على أكتافهم ومنذ نعومة أظفارهم، مقدار ما يحمل الكبار في أعمالهم ووظائفهم.

الأسباب:

الضائقة الاقتصادية، غالباً ما يشير الأهالي إلى البطالة أمام أبنائهم كي يدفعوهم إلى مزيد من الدرس والاجتهاد. لكن هذا من شأنه أن يزيد من شك بعضهم حيال إمكانياتهم في إيجاد مكان في هذا العالم. كما أن أنظمة مدارسنا تخضع التلميذ لتقييمات شديدة في أعمار مبكرة وتشجع على الفردية والمنافسة.

ما هي الضّغوطات التي يُمارسها الأهلُ على أبنائهم؟

هناك نوعان من الضّغوطات: الأوّل كَمّيّ والثّاني نوعيّ. الأوّل أنْ نُكرّر للابن دائماً أنّه لا يدرس بشكل كافٍ، وأنْ نَصُبَّ كلّ اهتمامنا على الكمّيّة والوقت الذي يقضيه في الدّراسة. والنّوع الثّاني يتمحور حول علاماته ومرتبته في الصف ومقارنته بمن هو أفضل منه والتشديد على تعليقات الأساتذة غير الجيدة والتي لا يرضى الأهل عنها. في الحالتين يتمّ التّشديد فقط على سلبيات التلميذ ونواقصه، واقعيّةً كانتْ أم مُضخّمة، وهذا بدلاً من أن يدفعه لِلدّراسة -كما يعتقد الأهل- يجعله يشكّ في ذاته؛ ومع تكرار النّقد السلبيّ تزول عنده الرّغبة في التّعلّم. إنّ موقف الأهل متناقض، فهم يشتكون من الضّغط ويقومون بتغذيته يوميًّا.

هل الأهل هم المسؤولون عن قلق الأبناء؟

الأهل يشعرون بالذّنْب ما فيه الكفاية، عندما يعتبرون أنفسهم مسؤولين عن سعادة أبنائهم ونجاحهم. إلّا أنّ رغبتهم في إعطاء أفضل فُرَص النّجاح لأبنائهم -في عالم موحِش- يجعل الأبناء رهائن قلق الأهل وتوقّعاتهم.

كيف يُمارِسُ الأهلُ الضّغوطاتِ على أبنائهم؟

بطريقتَين:

- بأنْ يُركز الأهل على العلامات، ولا ينتبهون إلّا إلى العلامة السّيئة، أو العلامة التي لا يرونها جيّدة بنظرهم، ويعتبرون العلامات الجيّدة أمراً طبيعيّاً لا يستحقّ المديح أو المكافأة.
- اختزال الحوار مع الأبناء إلى حوار أهل وتلميذ. فعند رجوع الأبناء من المدرسة يُبادِرُ الأهلُ إلى سؤالهم عن علاماتهم قبل سؤالهم عن أحوالهم. في حين أنّه يجب على الأهل أنْ يسألوا أبناءهم «كيف كان يومهم المدرسيّ؟ وماذا يُحبّون؟ وما الذي يُخيفهم أو يقلقهم؟». كما يتوجب عليهم أنْ يُخبروا أبناءهم كيف أمضَوا يومهم في العمل، أو في المنزل، وأنْ يتكلّموا معهم كيف كانوا هم في أعمار أبنائهم. هذه الأمور من شأنها أنْ تبني علاقةً دافئة ومحترمة بين الأهل والأبناء، وتساعد على تفريغ ضغط العمل المدرسيّ. إذا شعر الابن أنّ في منزله هناك مَن يتفهّمه ويتقبّله كما هو: باهتماماته الشّخصيّة، وبإيقاعه الذّاتي، أي بسرعته الطبيعية في الاستيعاب والفهم والحفظ، فمن الطبيعيّ أنّ علاقته بعمله المدرسيّ وانخراطه في الدّراسة سيكونان أفضل.

ما العمل عندما يحتاج وضع التّلميذ الدّراسيّ إلى دَعم؟

إنّ الضّغط على التّلميذ في هذه الحالة يزيد الأمر سوءاً ولا يُفيد؛ بل من المُفيد لدى وجود صعوبات عند التلميذ أنْ نخسرَ قليلاً من الوقت في التّعرُّف إلى مُجمَل حالته للإحاطة بجوانبها؛ وذلك بدراسة وضعيّة التلميذ من جميع النّواحي: منذ متى بدأ هذا الضّعف يَظهر؟ ما هو رأي الأساتذة؟ ما هو رأي التّلميذ في الموضوع؟ ماذا يشعر الأهل؟ هل الأمر عائد لنقص في الدّراسة، أو عدم تنظيم، أو عدم التّركيز أو مشكلة في الفهم...؟

فإذا لم نتدارس الموضوع بأكمله فقد نقوم بخطوة متسرعة غير مناسبة أو مُضِرّة لِلتّلميذ.

على الأهل أنْ يُميّزوا بين متطلّباتهم المعقولة، وبين الضّغط الذي يمارسونه على أبنائهم، ويولّد القلق عندهم. فالأوّل هو اهتمام داعم للطفل، يأخذ بعين الاعتبار عمره، نقاط القوّة والضّعف لديه، يرشده، يسانده يحبّب إليه الدراسة ويسير به بعيداً إلى النّجاح. أمّا الثاني فهو عبارة عن ملاحقات، مضايقات، انتهاكات لأوقات راحته، تهديدات، ابتزاز، وإشعار دائم بالذنب والتّقصير. الضغط لا يَتوجّه إلّا إلى التلميذ وينسى الطّفل.

عليهم أن يميزوا بين إمكانيات أبنائهم الموضوعية وبين ما يُسقطون عليه من مخاوفهم الذاتية وتاريخهم المدرسي وماضيهم العائلي.

الحل: أن نضع إطاراً وبرنامجاً للدراسة ملائمين لحاجات الطفل نقوم بتعديله حسب تقدمه.

أقوال تلميذ: والدتي لا ترى سوى الأوّل في الصّف وأنّني لست مثله...

الخطر في ضغط الأهل على أبنائهم هو أنه يقتلع من الطّفل الإحساس بالأمان الداخلي. فهو تعبير عن مخاوف الأهل وقلقهم على مستقبل أبنائهم... فبدلاً منْ أن يكون الأهل هم السّند الداعم والحليف الثّابت لأبنائهم يصبح الأهالي أشخاصاً قلقين؛ على الطّفل أن يطمئنهم دائماً من خلال درس متواصل وعلامات عالية...

للأسف عندما تتعدّى ردود فعل الأهل الحدود المعقولة لواقع الطّفل المدرسيّ، وتمتدّ إلى مخاوف متعلّقة بمستقبله، تولّد من قبلهم قسوة شديدة عنيفة ومدمّرة على طفلهم، ممّا يولّد له شللاً في التفكير وعدم الاستيعاب وخوفاً من الامتحان.

عندما تتمّ الدراسة في مناخ من الأسى والمعاناة لا يكتشف الطفل الاستقلاليّة ولذة التعلم، ويبقى غير ناضج والطفل غير الناضج لا يرى أي فائدة للدراسة.

ليست العلامة السيّئة أو الجيّدة ما يهمّ الطفل الصغير بادئ الأمر إنّما التعليقات التي يتلقّاها من أهله بشأنها.

تفهُّم حاجات الطّفل

فور عودته من المدرسة يجب أن يعود الطفل «طفلاً» وليس تلميذاً. يجب أن يستشعر باهتمام أهله، ليس فقط لعلاماته وكيف عمل في المسابقة (إنّما لذاته، ولمشاعره كيف عاش يومه المدرسيّ)

المربّي الجيّد، والأهل الواعون هم الذين يتركون لأبنائهم مزيداً من الاستقلالية كلّما قام أبناؤهم بالتّقدُّم خطوة إلى الأمام نحو النّجاح■

جـامعة بيروت العربية
BEIRUT ARAB UNIVERSITY

رؤية . حداثة . إستمرارية

حرم بيروت

كلية الآداب
اللغة الانجليزية وآدابها – اللغة الفرنسية وآدابها –اللغة العربية وآدابها – علم الإجتماع – علم النفس – الإعلام
كلية الحقوق والعلوم السياسية
كلية التجارة وإدارة الأعمال
المحاسبة – الإدارة – الاقتصاد – الدراسات الضريبية والجمركية – التسويق – بنوك وتمويل
كلية الصيدلة
كلية الطب
كلية طب الأسنان
كلية العلوم الصحية
التمريض – التغذية – تكنولوجيا المختبرات الطبية – العلاج الفيزيائي

حرم الدبية

كلية التجارة وإدارة الأعمال
المحاسبة – الإدارة – الاقتصاد – الدراسات الضريبية والجمركية – التسويق – بنوك وتمويل
كلية الهندسة المعمارية
كلية الهندسة
الهندسة المدنية والبيئية – الهندسة الميكانيكية – الهندسة الصناعية والإدارية – الهندسة الكهربية والحاسب الآلي – هندسة البترول
كلية العلوم
الرياضيات – علوم الحاسب الآلي – تكنولوجيا المعلومات – الفيزياء – الكيمياء – علم الأحياء – الكيمياء الحيوية – التكنولوجيا الحيوية

حرم طرابلس

كلية التجارة وإدارة الأعمال
المحاسبة – الإدارة – الاقتصاد – الدراسات الضريبية والجمركية – التسويق – بنوك وتمويل
كلية الحقوق والعلوم السياسية - دراسات عليا
كلية الهندسة المعمارية
كلية الهندسة
الهندسة المدنية والبيئية – الهندسة الميكانيكية – الهندسة الكهربية والحاسب الآلي
كلية العلوم
الرياضيات – علوم الحاسب الآلي – تكنولوجيا المعلومات – الفيزياء – الكيمياء – علم الأحياء – الكيمياء الحيوية – التكنولوجيا الحيوية
كلية العلوم الصحية
التمريض – التغذية – تكنولوجيا المختبرات الطبية

LEBANON
P.O.BOX 11 5020
RIAD EL SOLH 11072809
bau@bau.edu.lb
www.bau.edu.lb

BEIRUT CAMPUS
TEL : +961 1 300110
FAX: +961 1 818402

DEBBIEH CAMPUS
TEL : +961 7 985858
FAX: +961 7 985060

TRIPOLI CAMPUS
TEL : +961 6 218400
FAX: +961 6 222800

BEKAA CAMPUS
TEL : +961 8 542051
FAX: +961 8 544051

الشيخ د. علي الشيخ
المشرف على مادتي التربية الدينية والتوجيه التربوي

واجبنا

في ظلّ ما يتعرض له النبي ﷺ من إساءات

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد، فقد استوقفني كثيراً ذلك السؤال المتكرر الذي يطرح عقب كلّ إساءة يتعرض لها نبيّنا الكريم ﷺ «ماذا نفعل؟»، وأزعجني جداً ما يصدر من ردّات فعل تتراوح بين التهوّر تارةً واللامبالاة أخرى، والتفرّج والتحسّر على ما يقع عند كثير من شباب المسلمين، فأحببت أن أسلط الضوء على هذا الموضوع لما له من أهمية بالغة تتعلق بعنق كل من يشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله، وللمسؤولية التي أتحمّلها كمربٍّ وموجّه في ثانوية روضة الفيحاء، حتى لا يخطأ شبابنا في ردّات فعلهم على ما يرونه من إساءة – وهم الذين يلحّون بأسئلتهم مستفتين ومسترشدين – ويكون تفاعلهم مع هذا الحدث منضبطاً بضوابط الإسلام، فلا إفراط ولا تفريط، ولا تهور أو لامبالاة، فأقول وبالله التوفيق:

◄ الإساءة مستمرة:

إنّ الإساءة للنبي ﷺ في هذه الأيام ليست بدعةً جديدةً، ولن تكون الأخيرة، فقد بدأت من اللحظة الأولى لدعوة الإسلام عندما وقف ﷺ على صخرة الصفا مبلّغاً أمر ربه ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ فكانت البداية بـ: «تباً لك ألهذا دعوتنا»، فقد بدأت من تلك اللحظة ولن تتوقف حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

استراتيجية الإساءة

أولاً: الصدُّ المستمر عن سبيل الله تعالى، والتعاون المطلق في سبيل تحقيق هذا الصدّ.

قال تعالى: ﴿إنّ الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون﴾ سورة الأنفال، الآية:٣٦.

ثانياً: الصدُّ عن سماع القرآن الكريم والتشويش عليه.

قال تعالى في سورة فصلت: ﴿وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون﴾ الآية:٢٦.

وقف «جلاد ستون» رئيس وزراء إنكلترا في أواخر القرن الماضي في مجلس العموم البريطاني وقد أمسك بيمينه القرآن المجيد وصاح في أعضاء البرلمان قائلاً: «ما دام هذا القرآن موجوداً في أيدي المسلمين فلن تستطيع أوربا السيطرة على الشرق ولا أن تكون هي نفسها في أمان». وقال أيضاً: «لن تستقيم حالة الشرق ما لم يرفع الحجاب عن وجه المرأة ويغطى به القرآن».

ثالثاً: يتوارثون طرق الإساءة.

قال تعالى: ﴿كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحرٌ أو مجنون. أتواصوا به بل هم قوم طاغون﴾. الذاريات، الآية: ٥٢-٥٣

فكأنّ منهجهم واحد يوصي بعضهم بعضاً به على مر العصور والأزمان، من إلقاء التهم الباطلة، والصفات المنفرة: ساحرٌ أو مجنون، وهذا هو الطغيان بعينه.

رابعاً: طريقتهم واحدة في اتهام النبي الكريم عليه السلام اساءة له.

قال تعالى: ﴿إنه لقول رسول كريم . وما هو بقول شاعرٍ قليلاً ما تؤمنون . ولا بقول كاهن قليلاً ما تذكرون . تنزيل من رب العالمين﴾. الحاقة، الآيات:٤٠-٤٣

فاتهام النبي الكريم ﷺ بأنه ساحر، أو كاهن، أو شاعر، بدأ من أول يوم في دعوة الإسلام، والله عزّ وجلّ يردُّ على هذه التهم والافتراءات.

استراتيجية المواجهة من القرآن والسنة

أولاً: الثبات على الحق.

قال الله تعالى في سورة الحِجْر: ﴿فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين. إنّا كفيناك المستهزئين. الذين يجعلون مع الله إلها آخر فسوف يعلمون. ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون. فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين﴾ الآيات: ٩٤-٩٩.

ثانياً: تعريف الناس بخُلُق النبي الكريم ﷺ.

قال تعالى في سورة القلم: ﴿ما أنت بنعمة ربك بمجنون. وإنك لعلى خلقٍ عظيم﴾ الآيات: ٣-٤.

فاتهام النبي ﷺ بالجنون بسبب ما أتى به من الرسالة يكون الردُّ عليه ببيان ما هو عليه ﷺ من خُلُق عظيم، وأدب كريم، وصفات حميدة، ما فاق به الأنبياء وسائر البشر، والله عزّ وجلّ قد زكّاه أعظم تزكية وأشرفها وأرفعها، زكّاه في عقله، ولسانه، وفؤاده، ورفع عنه وزرهُ، وشرح له صدرهُ، ورفع له ذكرهُ، وجعله سيد الأنبياء والمرسلين صلوات ربي وسلامه عليه.

ثالثاً: الردّ الواضح البيّن على ما يرمى به عليه السلام من شُبَهٍ وافتراءاتٍ واتهامات، وأنّ هذا القرآن من عند البشر: وإظهار زيف هذه الشبه والاتهامات، وإظهار الحقائق العلمية التي تثبت أن هذا الكلام ليس من عند البشر وإنما هو من عند ربّ البشر سبحانه وتعالى.

قال تعالى في سورة الحاقة: ﴿إنه لقول رسول كريم. وما هو بقول شاعرٍ قليلاً ما تؤمنون. ولا بقول كاهن قليلاً ما تذكرون. تنزيل من ربّ العالمين﴾. الآيات:٤٠-٤٣.

فاتهام النبي الكريم ﷺ بأنه أتى بالقرآن من عند ساحر، أو كاهن، أو شاعر، كان الردّ عليه بقوله سبحانه: ﴿وما هو بقول شاعر...﴾، ﴿وما هو بكاهن﴾، بل بـ: ﴿تنزيل من ربّ العالمين﴾.

رابعاً: التعريف بالصفات الحميدة للنبي الكريم ﷺ (وكلّ صفاته حميدة)، والتي نظهر من خلالها الخير العظيم الذي قدّمه النبي ﷺ للبشرية جمعاء بما جعله محمود الصفات والأفعال، فهو محمّد بكلّ ما تحمل هذه الكلمة من معنى.

قوله ﷺ في الحديث الصحيح: «ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتمَ قريش ولعنَهم، يشتمون مذمَّماً، ويلعنون مذمَّماً، وأنا محمَّدٌ» أخرجه البخاري.

فمهما قيل فيه من الشتائم والإساءة والأذى فلن يناله من ذلك شيء، فهو ﷺ معروف بأنه

محمودُ الخصالِ والصفاتِ والخُلُقِ والفِعَال، فلا يمكن أن يتوجه الذمُّ إليه ﷺ بحالٍ من الأحوال، وهذا يقتضي أن يعرف بالنبي الكريم ﷺ تعريفاً كافياً شافياً حتى يُحمد على كمال صفاته وحميد فِعاله.

مقترحات في مواجهة التحدّيات

أولاً: دورات تعريفية بالنبي الكريم.

إقامة دورات تعريفية لمدة ثلاثة أيام - على سبيل المثال لا الحصر - وخصوصاً لفئة الشباب، يتعرّف فيها الإنسان إلى رسول الله ﷺ وحقوقه وواجباته وهكذا، ويُعطى فيها جوائز وشهادات مشاركة، ويُقام بعدها مسابقات تشجيعية بجوائز قيّمة وذلك تعليماً للمسلمين وخصوصاً الشباب منهم بنبيّهم الكريم ﷺ، وهذا من مقتضى الشهادة (وأنَّ محمداً رسول الله).

ثانياً: توجيه طاقات الشباب.

ويكون ذلك بتوجيه الشباب باستثمار قدراتهم وطاقاتهم من خلال كلّ وسائل الاتصال الحديثة، ومختلف أنواع التكنولوجيا المتطوّرة (فيس بوك - واتس آب - يوتيوب...) في سبيل تعريف العالم بالنبي الكريم ﷺ، فيُوجَّهون توجيهاً مدروساً يُمتصّ فيها غضبهم، ويحسن من خلاله استثمار تفاعلهم، فيملؤون أوقات فراغهم، ويفرغون غضبهم، ويتعرّفون على صفات نبيّهم ﷺ من خلال ذلك.

ثالثاً: إقامة المخيّمات الشبابية والتي تحمل عنواناً جذاباً، مثل: «أتعرّف إلى رسولي»، «أُحبُّ رسولي»، «فضلُ رسول الله عليَّ»، «رسول الله يحبني فهل أنا أحبّه»، ... وهكذا، وتكون هذه المخيّمات معدّة إعداداً جيّداً، فيها من العلم، والتشويق، والترغيب، والتسلية، والمرح، ما يجعل الشباب يتخرّج منها وقد تعرّفوا إلى رسولهم، وحقوقه، وعلامات محبّته، مدركاً أهمّية اتّباعه، وهكذا.

رابعاً: تأليف الكتب، والكتيّبات، والرسائل المختصرة، والمطويّات المشوّقة عن النبي ﷺ بمختلف اللغات

إنَّ القيام بتأليف الكتب، والكتيّبات، والرسائل المختصرة، والمطويات المشوقة عن رسول الله ﷺ، توجَّه إلى مختلف الفئات، وبعدة لغات عن النبي الكريم ﷺ، تعرِّفُ المسلمين وغير المسلمين به من خلال:

- صفاته ﷺ وفضائله، ومعجزاته، وتعدّد زوجاته: الأسباب والحِكَم من ذلك.

- معنى الجهاد في سبيل الله، وكيف كان جهاده ﷺ، وكيف نشر دينه بالرحمة والعدل والمساواة.

- الردُّ العلميُّ على ما يثار حوله ﷺ من شبهاتٍ وافتراءاتٍ.

على أن تكون هذه الكتب متنوّعةً بين المختصر والمتوسّط من أجل أن يتماشى مع سرعة العصر وضعف الهمّة عن القراءة.

خامساً: الفضل ما شهدت به الأعداء.

ويكون ذلك بجمع أقوال عقلاء الغرب المنصفين في سيدنا محمد ﷺ، وتجعل في رسالة مختصرة توزع على المسلمين وغير المسلمين، خصوصاً عندما يكثر الطلب على ما كتب عنه ﷺ من قبل غير المسلمين، ويزوّد بها شباب الإسلام، وذلك من باب تعريفهم بنظرة عقلاء الغرب لنبيهم الكريم ﷺ.

سادساً: مادة التربية الدينية.

وذلك من خلال تكثيف المادة التي تُعَرِّفُ برسول الله ﷺ في مادّة التربية الدينية في جميع المراحل التعليمية في بلاد المسلمين، والمدارس الموجودة في الدول غير الإسلامية، وخصوصاً في المراحل التعليمية الأساسية الأولى، على أن تُراعى خصوصيّة كلِّ مرحلة من المراحل، فعلى سبيل المثال مرحلة المراهقة يركّز على المرحلة العمرية عند النبي ﷺ القريبة من أعمارهم، وفي المرحلة الثانوية كذلك كيف كان ﷺ في سنّ الشباب، ومناقشة القضايا الفكرية والشبه حول شخصه الكريم وسيرته العطرة وسنّته الشريفة ﷺ.

سابعاً: الاهتمام بالأسرة وتربية الأجيال القادمة.

وذلك من خلال السعي إلى إنشاء الأسرة الصالحة، ذلك المحضن التربوي الأول، والحصن الآمن الذي فيه يتربى شباب الأمّة أَمَلُ المستقبل، وذلك من خلال إقامة الدورات التأهيلية للزواج، وذلك لتأمين الأسرة الصالحة التي تحسن تربية الأجيال الصالحة، وهو ما دلَّ عليه قول رسول الله ﷺ عندما خيَّره ملك الجبال بعد عودته من الطائف أن يطبق على أعدائه الجبلين فيهلكهم جميعاً فقال ﷺ: «لا، عسى الله أن يخرج من أصلابهم من يعبده لا يشرك به شيئاً».

أسأل الله تعالى أن يكرمنا بحبّ واتباع نبيّنا عليه السلام، وأن يشرّفنا بنشر دينه وسنته، وأن يعيننا في بيان شريعته صفية نقية للعالم أجمع، والحمد لله رب العالمين■

١٩ المسابقة القرآنية

خيركم من تعلم القرآن وعلّمه

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الأمين وبعد، امتثالاً لقول رسول الله : «خيركم من تعلم القرآن وعلّمه»، وبتوجيه من الإدارة الكريمة أقامت الدائرة الدينية في ثانوية روضة الفيحاء «المسابقة القرآنية السنوية» التي دعت الطلاب إلى حفظ وتلاوة سور وأجزاء مختلفة من القرآن الكريم مختارة بحسب الأعمار والمراحل الدراسية، وقد كان تجاوب الطلاب ككل عام لافتاً، حيث أقبل على المشاركة ١٢٠٠ طالباً وطالبة، تمّ اختيارهم يوم الأحد الواقع فيه ١٧ / ٢ / ٢٠١٣ ميلادي من قبل ٧٠ لجنة فاحصة مؤلفة من أساتذة الدائرة الدينية ومجموعة من قرّاء وعلماء طرابلس، وقد فاز في المسابقة ١٥٧ طالباً وطالبة.

وتمّ التحضير للمسابقة من خلال اجتماع مسبق للجان الفاحصة بهدف توحيد منهجية تقييم الاختبار واعتماد الدقّة والضبط في إصدارالنتائج. وقد تمّ التكريم للفائزين والفائزات بتوزيع الجوائز النقدية والعينية لكل مرحلة من المراحل الدراسية بهدف تشجيع الطلاب نحو الاهتمام بالقرآن الكريم والحرص على فهمه وتطبيق تعاليمه. مع التمنيات بمزيد من التفوّق للجميع ومزيد من التألق والاستمرارية لهذا العمل المثمر والهادف في الأعوام القادمة إن شاء الله تعالى.

نسأل الله تعالى أن يقبل العمل ويعظم الجزاء ويوفقنا دائماً لما يحبه ويرضاه إنه سميع مجيب.

مادة الحفظ	امتياز مع مرتبة الشرف ٢٠ / ٢٠
الفجر (الأول الأساسي)	جنى أرناؤوط - محمد أمين الفوال - حسن المبيض - ياسمين رعد - نور محيش - لين الشعار - سعاد السحمراني - سيرين الرفاعي - كرم طالب - ميار جاموس - أنس حبلص - أحمد محمد - أحمد عبدالله - يسمى السعودي - عمر لبابيدي - رقية الزامل - سليمى كمال الدين - نور النجار - عمر العرنوس - مجد الصمد - مايا الرفاعي - لانا المصري - مايا دنكر - آية الولي - أحمد الخالد - آدم بحري - بلال عكاري - نور العلي.
المطففين (الثاني الأساسي)	صلاح الدين صافي - سنا قليلات - فاطمة درباس - سوسن ضاهر - فاطمة الزهراء المعصراني - مراد الحسن - جلال مرعبي - زيد الحج - أحمد فرحات - حذيفة البياع - محمد يوسف الشيخ فلفل - هيثم الشامي - هيا سعادة - نور الدندشي - شيماء الزعبي - لين المرعبي - إبراهيم عزّ الدين.
تبارك (الثالث الأساسي)	ميسم محمد - مروة شميسم -جهاد عبدالجليل - رغد الفلو - عبدالملك عواد - مجد بازرباشي - محمد اللبابيدي - آنجي بارود - جاد جابر - عمر العلي - هادي الراشد - رزان الصالح - أنس موصللي - ريّان زيادة - ياسمين كيال - عمر الجمل - مياس الدهيبي - أحمد الست - تالا إدريس - هدى الخزنة - عواطف المكاري - محمود الحمود - نسب كنعان - نور مولوي - سلام لبابيدي - لين السباعي - مريم الأحمد - مريم المنجد.
الرحمٰن (الرابع الأساسي)	رضا ناصر - عمر صباغ - يحيى ثليجة - أنس علوش - أيمن المبيض - شهاب المرعبي - محمد زكريا - محمد الصمد - أسامة الحكم - أحمد موصللي - بلال طالب - وسيم شعبان - عبدالحميد علوان - عبدالله أحدب - مدين حبلص - عمر الشيخ - نور الدين الزيلع - آية هودي - نور طراد - أنجي الصمد - ليم نيكرو - مسلم الحاج أحمد.
الذاريات (الخامس الأساسي)	زينب عبيد - زهور المنجد - عمر فرحات - جمال حسن - أحمد معماري - أمجد القص - عبدالرحمن ياسين - خالد شطح - يوسف أسعد - طارق بركة.
الدخان (السادس الأساسي)	محمد شعبان - سامية عبدالله - ريّان خضر - جنان بدرة - رنيم مولوي - نور الرفاعي - زيد الخربطلي - حسن محيش - محمد الزعبي - عمر علوش - آدم ياسين.
فصلت (السابع الأساسي)	أسماء زكريا - دنيا الشيخ - مريم فارس - آية شهال - نور صافي.
مريم (الثامن الأساسي)	مريم قليلات - مريم بركة - غادة بكراكي - حلا كمال الدين - يسر الأسمر.
إبراهيم (التاسع الأساسي)	جودي بلال هاجر - رام أحمد عبدالله.
الكهف (الأول الثانوي)	ماريا جراد - عبدالله زكريا - رضا علوش - فراس عبدالله - لينا عبدالرحمن.
الفرقان (الثاني الثانوي)	يحيى البدوي - سحر رعلوش - غنى صافي - عزام الشعراني - هند طبال.
يس (الثالث الثانوي)	ليلى محمد قراعلي - أسيل محمد ثليجة - عمر عبدالناصر كبارة.
تجويد الجزء السادس	----------
الجزء التاسع	سارة المصطفى - أحمد أيمن دبوسي - ميمونة كمال الدين - عمر دبوسي.
تسع أجزاء	محمود يوسف بركة - سارة أسامة طراد.

٢ المسابقة القرآنية

الخاصة بالأساتذة والإداريين

انطلاقاً من قول الله تعالى {وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين}، سورة الإسراء (٨٢)، وقول رسول الله : «إن الذي ليس في جوفه من القرآن كالبيت الخرب»، رواه الترمذي، ونزولاً عند رغبة عدد من الأساتذة والإداريين، أقامت إدارة ثانوية روضة الفيحاء المسابقة القرآنية الثانية للأساتذة والإداريين للعام الدراسي ٢٠١٢ – ٢٠١٣م بإشراف الدائرة الدينية وذلك ضمن المستويات المتعددة التالية:

المستوى الأول: حفظ سورة تبارك
المستوى الثاني: حفظ سورة يس
المستوى الثالث: حفظ سورة مرمي
المستوى الرابع: حفظ سورة الكهف
المستوى الخامس: حفظ الجزء الأول
المستوى السادس: تجويد الجزء الأول

وقد اجريت المسابقة في أجواء إيمانية مفعمة بالمودّة والأخوة والإقبال على الله، وذلك يوم الأحد الواقع فيه ٢٤ / ٢ / ٢٠١٣ الساعة التاسعة صباحاً في مبنى المعرض - الفرع الفرنسي من قبل ست لجان فاحصة مؤلفة من أساتذة الدائرة الدينية. وكان عدد المشتركين ٥٠ وعدد الفائزين ٥٠ فائزاً وفائزة.

وقد جرت المسابقة في جوّ من التنافس الإيماني والسرور بهذا العمل، ظهرت آثاره على وجوه المشتركين، وكانت النتائج على النحو التالي:

مادة الحفظ	الاسم
يس	درين عبيد - هبة أحدب - ريما مقدم - ريما أفيوني - رولا مصري - لينا صوفي - راغدة حداد - أمل وهبه - بدرية كنج - نهى حداد - مايا شمسين - محمد كمال الدين - كفاح دباغ - أحمد عبدو.
الملك	مهى البب - سوسن درباس - سهير سنكري - نهى عجاج - لينا علاف - وسيلة الشامي - رانية حلاب - هبة الأسمر.
الكهف	ضحى الناظر - نهلا ملحم - سهى شعراني - راميا الخطيب - يمن الحمد - فرح الحمد - ريم فرحة - جيهان الخير - أمال بغدادي - محمد ربيع هاجر - طارق ناجي
مريم	هبة خليل - دانيا كمالي - غنوة رعد - جومانة زيادة - منى بيروتي - يمن رعد - ريان بيضون - محمد الشامي.
الواقعة	ضحى شعبان
حفظ الجزء الأول	محمد حسان - منال سرحان
تجويد الجزء الأول	رغدة ميقاتي
حفظ سورة البقرة	غنوة كيلاني
حفظ الجزء الثاني	براءة البياع - هبة دياب - عامر عرداتي

المسابقة القرآنية
الخاصة بأولياء الأمور

نزولاً عند رغبة عدد من أولياء الأمور أطلقت ثانوية روضة الفيحاء المسابقة القرآنية الأولى لأولياء الأمور وذلك لجعل الأهل قدوة لأبنائهم في الحرص على حفظ القرآن الكريم والتخلق بأخلاقه، وإزكاءً لروح التنافس بين الأهل والأبناء في محبة كتاب الله تعالى والاهتمام بحفظه، ولتقريب المسافة بين الأهل والروضة من جهة وبين الأهل والأبناء من جهة أخرى، وقد كان اهتمام أولياء الأمور كبيراً بهذه المسابقة من خلال مشاركتهم الفعّالة، فقد بلغ عدد المشاركين ٥٥ تمّ اختبارهم من قبل ٩ لجان من أفراد الدائرة الدينية وذلك يوم الأحد الواقع فيه ٢٠١٣/١/٢٧، في مبنى ثانوية الروضة المعرض – الفرنسي وكانت النتائج على النحو التالي:

مادة الحفظ	اسم ولي الأمر
الملك	لينا ناجي - رؤية الصمد - ابتسام زود
الرحمن	دموع كنوج - صفا عدرة - محمد وسام باسم الحلبي - باسم الحلبي - رنا خضر أسمر.
الذاريات	ناديا الزاهد.
يس	لينا مصري - تانيا شحادة - هدى صادق - يمن وليد العثمان - سلام عبد الرزاق المصري - عدلة عودة - علي نجيب - منى الأحدب - عبير عماش - يوسف معصراني - إقبال رياض حموده - منال فضل القصص.
مريم	إيمان قليلات - زينة كريم.
الكهف	عبد الكريم الجمل - فؤاد فاروق القاضي - محمد زود - نجلاء توكل - ناريمان عبوشي - عبير أبو تامر - نسرين نعمان - إيمان مطرجي - رحاب الدهيبي - صبحية غمراوي.
الفرقان	آية كبارة.
الجزء الأول	مصطفى المرعبي - رنا الهندي - فدى ملاح - وفاء ديب - غنى كمال الدين - ياسمين نافع - مرح الأحدب - عاطفة دملج - رنا كمال الدين - عاهدة معاز - مايا أخرس - شيرين عربيد - ريما ملاط - زينة أمون.
تسع أجزاء	وليد الناظر - علي عكاوي.

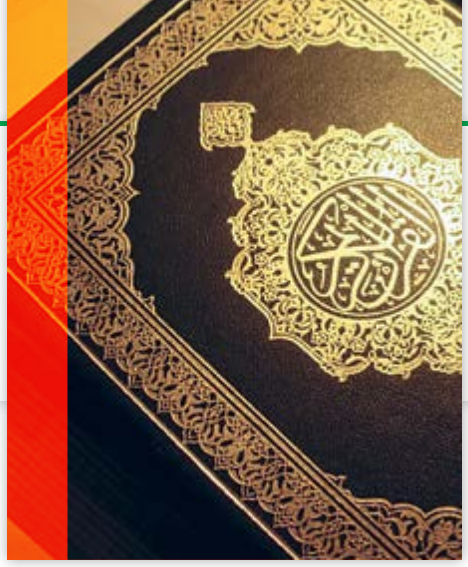

الاحتفال التكريمي

للفائزين في المسابقات القرآنية

(طلاب – أساتذة – أولياء الأمور)

في جوّ من البهجة والسرور والفرح بطاعة الله أقامت ثانوية روضة الفيحاء حفلاً تكريمياً للفائزين في المسابقات القرآنية الثلاث (طلاب – أساتذة – أولياء الأمور) وذلك يوم الخميس الواقع فيه ١٣ / ٦ / ٢٠١٣، على مسرح ثانوية روضة الفيحاء – المعرض، بحضور المدير العام الأستاذ محمد رشيد ميقاتي والمدير التربوية د. رشا الجزار زكريا وعدد من رؤساء الأقسام والأساتذة وأولياء الأمور.

وكان الحفل حسب المنهاج التالي:

- تلاوة من القرآن الكريم (تلاها الفائز من أولياء الأمور في حفظ تسعة أجزاء علي عكاوي)
- كلمة المدير العام الأستاذ محمد رشيد ميقاتي.
- عرض مصوّر عن المسابقات الثلاث.
- توزيع الشهادات والجوائز على الفائزين من أولياء الأمور.
- فقرة أنشودة «ما أسعدني».
- توزيع الشهادات والجوائز على الأساتذة.
- فقرة «وصايا الرسول محمد ﷺ».
- فقرة أنشودة «محمد نبينا».
- توزيع الشهادات والجوائز على الطلاب.

تخلل الحفل تقديم درع تكريمي من قبل الدائرة الدينية للمدير العام وأنشودة من كلمات الأستاذ محمود درنيقة وأداء الأساتذة: أحمد أيوب - محمد حبلص - بلال العلي.

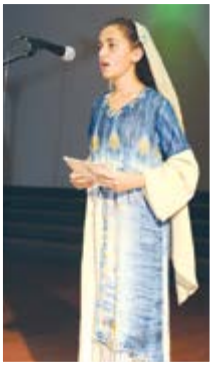

نادي القرآن الكريم ٢٠١٣

تنوَّعت الأنشطة الدينيَّة، التربويّة والثقافيّة لهذا العام في نادي النشاط الديني للحلقة الثالثة بإشراف السيّدة لينة الحلبي وتبلورت هذه الأنشطة من خلال:

– مشاركة الطالبات بإحياء المناسبات الدينية من خلال الاحتفالات ضمن الحلقة.

– التدريب على مسرحية «جرة الذهب» وعرضها ضمن احتفال المولد النبوي الشريف.

– التدريب على باقة من الأناشيد الدينيَّة ليتمّ عرضها في المناسبات الدينية خلال العام الدراسي.

– النزول إلى المصلّى لأداء الصلاة والمكوث فيه لتلاوة القرآن الكريم وتدبُّره.

– إقامة الجلسات الحوارية والمسابقات الثقافية والترفيهية والتحدّيات الطلابية في أجواء تنافسيّة ثمّ تقديم الجوائز لجميع الطالبات المشاركات.

– زيارة مسجد «الظافر بالله» الاطّلاع على مرافقه وإقامة الصلاة فيه.

– إجراء رحلة ترفيهية إلى منطقة الميناء والمرور على قاعة الميساء لتناول المثلجات ثمّ زيارة «معرض الكتاب السنوي» في منطقة المعرض طرابلس وانتقاء الكتب الدينية والعلمية والثقافية الهادفة للتدريب على أهمية طلب العلم والاطّلاع على كلّ جديد وهذه ميزة من ميزات شخصيّة المسلم.

كل عام وأنتم بخير
إلى اللقاء في العام القادم مع
المزيد من الأنشطة...

قيم الخير في المجتمع

اختيار: سيرين الرشيدي – الثامن الأساسي

هل ذهب الخير من الناس؟

◄ في عهد عمر بن الخطاب جاء ثلاثة أشخاص مُسكين بشاب وقالوا: «يا أمير المؤمنين نريدُ منك أن تقتصّ لنا من هذا الرجُل فقد قتل والدنا». قال عمر بن الخطاب: «لماذا قتلته»؟

قال الرجل: «إني راعي إبل وماعز. وأحد جمالي أكل شجرة من أرض أبوهم فضربه أبوهم بحجر فمات فأمسكت نفس الحجر وضربت أبوهم بِهِ فمات».

قال عمر بن الخطاب: «إذاً سأقيم عليك الحدّ».

قال الرجل: «أمهلني ثلاثة أيّام فقد مات أبي وترك لي كنزاً أنا وأخي الصغير فإذا قتلتني ضاع الكنز وضاع أخي من بعدي». فقال عمر: «ومن يضمنك؟». فنظر الرجل في وجوه الناس فقال: «هذا الرجل». فقال عمر: «يا أبا ذر هل تضمن هذا الرجل؟». فقال أبو ذر: «نعم يا أمير المؤمنين». فقال عمر رضي الله عنه: «إنك لا تعرفه وإن هرب أقمت عليك الحدّ». فقال أبو ذر: «أنا أضمنه يا أمير المؤمنين».

ورحل الرجل ومرّ اليوم الأوّل والثاني والثالث وكلّ الناس كانت قلقة على أبي ذر حتى لا يُقام عليه الحدّ. وقبل صلاة المغرب بقليل جاء الرجل وهو يلهث وقد اشتد عليه التعب والإرهاق ووقف بين يدي أمير المؤمنين وقال: «لقد سلّمت الكنز وأخي لأخوالِهِ وأنا تحت يدك لتقيم عليّ الحدّ». فاستغرب عمر بن الخطاب وقال: «ما الذي أرجعك كان من الممكن أن تهرب؟».

فقال الرجل: «خشيت أن يقال لقد ذهب الخير من الناس».

فتأثر أولاد القتيل فقالوا: «لقد عفونا عنه».

فقال عمر بن الخطاب: «لماذا؟»

فقالوا: «نخشى أن يُقال لقد ذهب العفو من الناس».

وأمّا نحن فما علينا إلا أن نتفكّر في هذه القصّة. ونسأل أنفسنا ماذا قدّمنا لنرسّخ قيم الخير بين الناس؟ ■

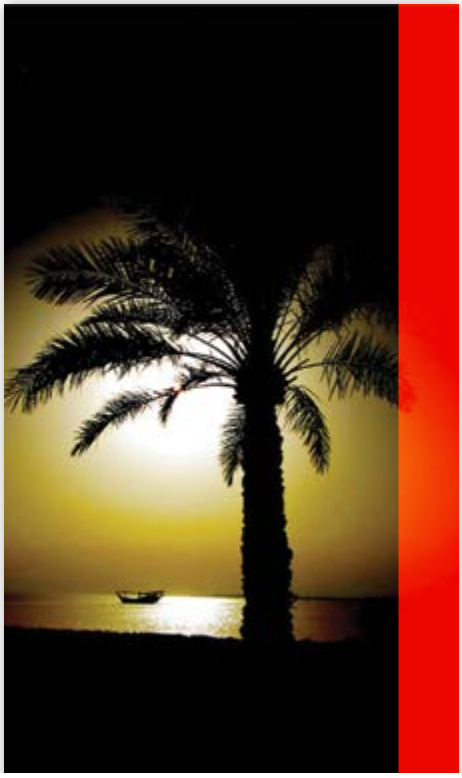

نحو بيئة أسرية مبدعة

أ. لينة الحلبي
منسقة الحلقتين الأولى والثالثة
في مادة التربية الدينية

تنمية الإبداع وتغذية الشعور بالتفرد جزءٌ لا يتجزّأ من دور الأهل في تربية أطفالهم. فكلُّ الأمّهات والآباء يتمنّون أن يكونَ أبناؤهم: ناجحين، مبدعين، متميّزين، حُكماءَ في اتخاذ القرارات والسير باتجاه صائب في الحياة.. ولكن هذه الأماني تبقى في كثيرٍ من الأحيان أضغاثُ أحلام إن لم يَسبقها جُهدٌ وتخطيط وعملٌ دؤوب وصولاً لإيجاد بيئةٍ أسريّة تحفز استخراج القدرات الإبداعيّة عندَ كلّ فردٍ من أفرادها وتحيطُهُ بما يلزم لتطوير مهاراتِهِ وإبداعاتِهِ...

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد.

على الرغم من الدور المدرسي الفاعل في هذا المجال إلا أنه لا يُكوِّنُ بديلاً عن البيئة الاجتماعيَّة الأسريَّة التي تكتنف الطالب ولا تؤدي دورها، بل إن النتائج المُبهرة تتكوَّن عامَّةً من تآلف وانسجام كل من البيئتين -المدرسيَّة والأسريَّة- معاً في اتجاه التربية الإبداعيَّة..

ما هو إذاً مفهوم الإبداع؟ وما هي الركائز التي تنمّي الإبداع الأسري؟ ثمَّ ما هي خطوات العمل المنوطة بالأهل في إطار التربية على الإبداع وتغذيتِهِ؟

جاء في القرآن الكريم «بديع السماوات والأرض» أي خالقها على غير مثال سبق فالمُبدِعُ هو المنشيء أو المُحدث الذي لم يسبقهُ أحد.

فالإبداع هو: أن ترى ما لا يراه الآخرون... أن ترى المألوف بطريقة غير مألوفة.. اكتشف علماء النفس الاجتماعي أنه ليس فقط سمة شخصيَّة ولكنَّهُ ظرفٌ بيئيّ يتغيَّرُ تبعاً للحالة والسياق.

هو حالة عقليَّة تجد أفكاراً ووسائل غاية في الجدَّة لتشكل إضافة حقيقيَّة للنتاج الإنساني.

المبادئ العشرة لتنمية الإبداع الأسري

تذكر أخصائية التربية كريستين دورهام عشرة مبادئ لتنمية الأفكار لتساعد الأهل في التركيز على طريقة تفكير أبنائهم وهي:

١- أظهروا لأولادكم أنَّكم تُحبُّونهم وتُحبُّون أفكارهم: يصل الأبناء إلى أفكار أفضل إذا كانت أفكارهُم محل تقدير فكرّروا على مسامعهم مرّات عدَّة في اليوم التعابير التالية: «يا لها من فكرة!» «أحسنتم صنعاً!» فالإبداع ينمو مع المديح.

٢- نَمّوا احترامهم وتقديرهم وثقتهم بذواتِهم: عزّزوا لدى أولادِكم المعتقد التالي: «أستطيع أن...» إذا أردنا لأولادنا أن يتمتّعوا باحترام الذات وبثقة عالية بالنفس حيث يؤدّيان إلى التحفيز ويؤدّي التحفيز إلى طريقة تفكير أوسع آفاقاً.

٣- توقَّعوا أفكاراً عظيمة: عاملوا أبناءكم على أنَّهم أشخاص مفكرون وأذكياء وسوف يُكافؤونكم بأفكار مُميَّزة تضاهي مستوى توقعاتكم فالأطفال يتجاوبون جيِّداً مع جُرُعات الإيمان بقدراتِهم.

٤- كونوا مُدركين ومُتيقِّظين: ينبغي أن يكون الأهل متنبهين، يمتلكون القدرة على قراءة ما بين السطور وملاحظة أي فكرة مميّزة يطرحها أولادُهم. ويجدر بهم التنقيب عن الأفكار في الأحداث التي يعيشونها كما يجب ملاحظة التوقيت الذي يختارونه لجعل أولادِهم يُعجبون بفكرة معيَّنة.

٥- كونوا قدوة حسنة لأولادِكم: الأبناء مقلدون مُذهلون إنهم يُراقبونكم ليتعلموا الانضباط والتسامُح والتعاون واحترام الآخرين واللياقة والتعاطف وكيفيَّة المُثابرة. إنهم يمتصُّون تصرفاتكم وأنتم الذين تختارون أي مثال ستكونون في نظر أبنائكم.

٦- الفتوا انتباه الأولاد إلى سحر الكلمات: ساعدوا أولادكم على التعبير عن أفكارِهم بدقَّة، وَسّعوا آفاق أولادكم بحيثُ تكتشفون معاً وتختبرون مفاهيمكم وتحكمون عليها وتطبّقونها على حياتكم الخاصَّة.

٧- تسلَّوا والعبوا بالأفكار: يلعب المزاح والضحك دوراً أساسياً في لفت انتباه الأولاد وجذبِهم. العبوا بالأفكار ومازحوهم وأظهروا استعداداً لتغيير رأيكم في موضوع إذا قام أولادكم بإقناعكم. وتذكروا «أن العقل الذي توسّع آفاقَه فكرةٌ جديدة لا يعود مطلقاً إلى حجمِهِ السابق» (رالف والدو إيميرسون).

٨- أصغوا باهتمام: الإصغاء بانتباه يُوسِّع المفهوم الذي نتكلم عنه والقواعد الذهبيَّة للإصغاء الفعَّال هي: (احترام آراء الآخرين / (تعزيز النقاش بالتحفيز) / (شحن الحوار بالأفكار الإيجابيَّة).

٩- اطرحوا أسئلة مفتوحة على كل الإجابات: إن التساؤل عن كيفيَّة حلّ المشاكل يساعد الأولاد على التفكير بشكل مبتكر وناقد. ولا تعتمدوا الأسئلة البسيطة أو «المغلقة» التي لا تتطلّب سوى القليل من التفكير بل افتتحوا النقاش بطرح الأسئلة «المفتوحة» التي تتطلب التحليل والتقييم وإقامة الروابط بين الأفكار.

١٠- لا تنسوا أهميَّة إخبار القصص: أخبروهم القصص أينما كان: في السيارة أو أثناء القيام بنزهة... وقد أظهرت دراسات حديثة أن الميزة الأساسيَّة التي يتمتع بها القادة هي قدرتهم على إخبار القصص بحيث يفهم الآخرون الفكرة المطروحة أو التصوُّر.

خطوات تدعم مشروع تحفيز الإبداع

البيئة الأسريَّة تملك معدات تحفيز الإبداع شريطة أن يمتلك الأهل مفاتيح التعزيز مستبدلين القوالب المُعدَّة مُسبقاً للتربية بالتشجيع والدعم والثناء على ما يميل إليه الأطفال مقللين الضغط عليهم في مجال اكتساب المهارات. وأمَّا خطوات الدعم فليست جامدة بل يُترك للأهل مسؤوليَّة تفعيلها بحسب الظروف المتغيرة في كل بيئة من البيئات ومنها:

- اجعلوا من أنفسكم حلقة الوصل بين مواهب الطفل والعالم الخارجي بمساعدته على إيجاد منافذ لعرض مواهبه.
- تجنَّبوا مقارنة أطفالكم بالآخرين بل ساعدوهم على مقارنة أدائهم الحديث بأدائهم السابق.
- لا تضغطوا على أطفالكم لتنمية موهبة ما بل شجِّعوا فقط ولا تدفعوا.
- لا تفترضوا أنَّ الطفل ليس موهوباً في مجال ما لأنَّه لم يُبدِ اهتمامه به.
- أسِّسوا «ركن الإبداع» يترك للطفل كامل الحريَّة للعمل فيه.
- اتركوا لأطفالكم حريَّة اختيار أسلوب اللعب ولا تقتلوا إبداعاتهم بفرض أساليب محدَّدة وقوانين خاصَّة بل إنَّ استخدام الطفل للُعبِهِ بطرق مختلفة يكوِّنُ مؤشِّراً على الموهبة.

فليُعبِّروا عن قدراتِهم ولنمتدحها. فالإنجاز الذي يصل إليه الطفل ليس من الضرورة أن يكون مثالياً وإنَّما يُعبِّر عن رؤيته الخاصَّة.

كثيرون هم المُبدعون الذين حُكم عليهم بالفشل أو عاشوا ظروفاً قاسيةً كان يُظن أنها ستحجم قدراتهم ولكنها شكّلت منطلقاً لتميزهم ومنهُم:

«ستيف جوبز» الذي تخلَّى عنه أبوه وعندما أصبح في الثلاثين من عمره أصيب بالإحباط والكآبة بعد إعفائِهِ من منصِبِهِ فخرج ليعود إليهم بطلاً فيما بعد...

«وول ديزني» قد تمَّ طردُهُ من صحيفة بحجَّة ضعف مخيِّلتِهِ وأنَّ أفكاره تقليديَّة فأصيب بصدمةٍ كبيرةٍ جعلته يبدأ مشواره الخاص.

أمَّا «بيل غايتس» فيقول عن نفسِهِ : «رسبتُ في بعض المواد في الجامعة بينما صديقي نجح في تخطِّيها كلها. صديقي الآن هو مهندس في شركة مايكروسوفت بينما أنا أملك هذه الشركة».

كيف أتعرَّف إلى قدرات ابني الإبداعيَّة؟

تُحدِّد قدرات التفكير الإبداعي من خلال تحليل الظواهر النفسيَّة والاجتماعيَّة للوصول إلى عواملها الأساسيَّة ويأتي دور الأهل في ملاحظة أداء أبنائهم وإنجازاتِهم التي قد تحمل في طيَّاتها بذور الإبداع. منها:

١- **الطلاقة:** هي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الإبداعيَّة وتقاس بحساب عدد الأفكار التي يُقدِّمها الإنسان عن موضوع معيَّن في وحدة زمنيَّة ثابتة مقارنة مع أداء الأقران ومنها: طلاقة الأشكال / طلاقة الرموز أو الكلمات / طلاقة المعاني والأفكار / الطلاقة التعبيريَّة.

٢- **المرونة:** هي القدرة على تغيير الحالة الذهنيَّة بتغيير الموقف، وهذا ما يُطلق عليه «التفكير التباعدي».

*المرونة التلقائيَّة: إصدار أكبر عدد من الأفكار المرتبطة بمُشكلة وبشكل تلقائي.

*المرونة التكيفية: تغيير الوجهة الذهنيَّة في معالجة المشكلة.

٣- **الأصالة:** الإنتاج لم يسبق إليه أحد وصاحب الفكر الأصيل يَملّ من الأفكار المتكرِّرة.

٤- **الحساسيّة للمشكلات:** رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد بسبب النظرة الغير مألوفة للمُشكلة.

٥- **إدراك التفاصيل:** قدرة إبداعيَّة تتضمن تقديم تفصيلات متعدّدة لأشياء محدودة.

٦- **المحافظة على الاتجاه:** المقدرة على التفكير بالمشكلة لفترة زمنيَّة طويلة حتى يتم الوصول إلى حلول جديدة.

لقد آن لنا أن نُجري تقييماً دقيقاً لأساليب التربية الأسريَّة ومدى فاعليَّتها في تكوين الإنسان المُبدع الذي نرجّيه مُبتعدين عن تحميل أبنائنا تبعات النتائج الغير مُرضية التي توصلوا أو قد يتوصلوا إليها في مستقبل أيَّامِهم.

وأخيراً فإنَّ كلَّ إنسان مُبدِع لأنَّ الخالق المبدِعَ هو الذي انشأه وأورثهُ هذه الأرض ليعمرها. وكلّ مولودٍ قد بثَّ الله تعالى في خِلقتِهِ قُدرات خاصَّة تستطيعُ الإبداع إن تحركت في فضائها الملائم. وإنَّ الإختلاف والتباين في طاقات الإبداع ما بين أفراد المجتمع لَخيرُ مثال على قدرة الخالق عزَّ وجل ونعمة عظيمة داعمة لبناء الحضارة وتسامي الإنسانيَّة.

فلنُفسح المجال لأبنائنا أن ينطلقوا نحو اللاحدود حيث الفضاءات اللامتناهية... نحو ما كان يُعتقد أنَّه المُستحيل... مؤمنين بطاقاتِهم... مؤمنين بأنَّه لا حدود لإبداعاتِهم...

والحمدُ لله رب العالمين ■

وُلـــد الهـدى فالكائنات ضيـاء

بمناسبة ذكرى المولد الرسول محمد خير الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام، تعرّف طلاب وطالبات الحلقة الثانية على مجموعة من أحاديث الرسول صلّى الله عليه وسلّم وقاموا بحفظ عدد منها، ثمّ عبّروا عمّا تعلّموه من هذا الهدي النبوي الشريف، وهذا بعض ما كتبوه:

ليلى معصراني
السادس الأساسي

الحديث النبوي هو بمثابة القرآن الكريم في التشريع من حيث كونه وحياً أوحاه الله عزّ وجلّ للنبيّ ﷺ، وهو يتناول أصول العقيدة والأحكام المتعلّقة بالعبادات والمعاملات بالإضافة إلى نظم الحياة من أخلاق وآداب.

نور وهبي
الخامس الأساسي

يجب علينا في هذا المجتمع المحافظة على لساننا لكي لا نكسر قلوب غيرنا وإن تكلّمنا فليكن حديثاً صادقاً، وبذلك أكسب محبّة الناس والاحترام والثقة من قبل الآخرين. هذا ما تعلّمته من حبيبي سيدنا محمّد ﷺ.

جاد المصطفى
الخامس الأساسي

تعلّمت اتّباع هدي النبيّ محمّد ﷺ صاحب الخلق العظيم، والاقتداء به والتمسّك بسننه وتلاوة القرآن آناء الليل وأطراف النهار لما في ذلك من فضل وأجر عظيم.

جنان شرقاوي
الخامس الأساسي

تعلّمت من رسول الله ﷺ كلّ ما ينظّم حياتي ويملؤها بالسعادة فقد كان النور الذي أضاء دياجير ظلمتي والدليل الذي أخذ بيدي إلى الطريق القويم.

نور طوط
الخامس الأساسي

تعلّمت من معلّم الناس الخير ﷺ أن حسن الخلق أمرٌ ضروريٌّ فهو يؤدّي إلى المحبّة بين الناس كما أنّه سببٌ لدخول الجنّة.

سامي قزيحة
السادس الأساسي

علّمني رسولي ﷺ الإكثار من الصلاة عليه، شكر الله في السراء والضرّاء، التواضع والبعد عن الكبر، برّ الوالدين، إكرام الضيف، صلة الرحم والتحلّي بالخلق الحسن، عسى أن يرضى الله عنّي وأكون في صحبة الأخيار والأبرار في جنّة الخلد.

هديل جابر
الخامس الأساسي

تعلّمت من رسول الله ﷺ كلّ أمر مثمر ومفيد، إذ لم يترك الرّسول ﷺ أمراً من أمور الدّنيا بكافّة نواحيها إلا وعلّمنا إيّاه وشرحه لنا شرحاً مفصّلاً.

رينة نعمان
الخامس الأساسي

عرفت أنّ الأمانة هي أمّ الفضائل وهي من أبرز علامات الإيمان ودلائل التقوى، فلا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له.

يحيى الصباغ
السادس الأساسي

تعلّمت من رسول الله ﷺ أن تبسّمك في وجه أخيك صدقة، أنّ اللسان الذاكر سبب لدخول الجنّة، أنّ الاستغفار يزيل الهمّ ويكثر من الرزق، أنّ الحياء عندما تجد نفسك غير قادر على فعل القبيح.

ميمونة كمال الدين
الخامس الأساسي

لقد تعلّمت أنّني لن أكون مسلماً بكلّ معنى الكلمة إن لم أجعل جاري يطمئن في قربه منّي.

الكلمة الطيّبة

اختيار الطالبة زينب عبيد
الخامس الأساسي

قال رسول الله ﷺ: «اتقوا النار ولو بشقّ تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة».

الكلمة الطيّبة لها مزايا عديدة فهي تقرّب القلوب وتذهب حزنها وتمسح غضبها وتشعرنا عندما نسمعها أننا في سعادة وحبذا لو رافقتها ابتسامة صادقة.

خصائص الكلمة الطيّبة:

- إنّها جميلة رقيقة لا تؤذي المشاعر ولا تخدش النّفوس.
- جميلة في اللّفظ والمعنى.
- يشتاق إليها السّامع ويطرب لها القلب.

فوائد الكلمة الطيّبة:

- هي شعار لقائلها ودليل على طيبه.
- تحدث أثراً طيّباً في نفوس الآخرين.
- تحوّل العدوّ إلى صديق، وتقلب الضغائن التي في القلوب إلى محبّة ومودّة.
- تفتح أبواب الخير وتغلق أبواب الشرّ.
- تثمر عملاً في كلّ وقت بإذن الله.
- تسرّ السامع وتؤلّف القلب.
- تطيب قلوب الآخرين وتمسح دموع المحزونين وتصلح بين المتباعدين.
- ثوابها ثواب الصدقة.
- هي من هداية الله وفضله للعبد، قال الله تعالى: ﴿وهدوا إلى الطيب من القول﴾ سورة الحج (الآية ٢٤).
- تصعد إلى السماء فتُفتح لها أبواب السماء وتُقبل بإذن الله، قال الله تعالى: ﴿إليه يصعد الكلم الطيّب﴾ سورة فاطر (الآية ١٠).

محبة الله تعالى

الطالبتان: ريم باروود – رؤى العيسى
السادس الأساسي

إنّ محبة الله من أعظم مقامات العبادة، فهي تسوق المؤمن إلى القرب من الله وترغّبه في الإقبال عليه، وتخفّف المشقّة والعناء في سبيل رضا الله والفوز بجنّته!

وأيضاً إنّ محبة الله يذوق بها العبد حلاوة الإيمان!!!

شرط المحبة لله: الإحسان في العمل واتّباع الشرع، فلا تصحّ المحبة ولا تقبل إلا بما يوافقها من العمل الصالح.

كيف نصل إلى محبة الله عزّ وجلّ؟

ثمّة أسباب تجلب محبة الله تعالى، منها:

- إخلاص النّيّة لله تعالى في العبادة.
- تلاوة القرآن الكريم والتّدبّر في معانيه.
- الإكثار من ذكر الله سبحانه وتعالى في كلّ حال باللسان والقلب.
- الإكثار من الاستغفار والتوبة.
- المواظبة على أداء الصلوات الخمس في بيوت الله.
- التقرّب إلى الله بالنوافل بعد الفرائض.
- ايثار وتقديم ما يحبه الله تعالى على ما يحبّ العبد وذلك عند غلبات الهوى.
- معرفة أسماء الله وصفاته ومشاهدة آلائه ونعمه.
- مصاحبة الصالحين المحبّين والتقاط أطايب ثمرات كلامهم والبعد عن الفاسقين.
- الإنفاق وبذل المال في مرضاة الله تعالى.
- الإحسان إلى الخلق والنصح لهم.
- الصبر والاحتساب على الأقدار المؤلمة والرضا بها.

من نتائج هذه الأسباب:

فمن هذه الأسباب وصل المحبوبون إلى منازل المحبة ودخلوا الجنّة.

فالمؤمن إذا عرف ربّه أحبّه وإذا إحبّه أقبل عليه وإذا وجد حلاوة الإقبال عليه لم ينظر إلى الحياة بعين الشهوة ولم ينظر إلى الآخرة بعين الفترة■

الواتس آب
نعمة أم نقمة

أ. رولا شندب

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه...أما بعد فحديثنا إليكم هذا العام عن تقنية جديدة ظهرت وانتشرت سريعاً وأصبح استخدامها شبه دائم. فأصبحت أغلبية الطبقات في المجتمع تستخدمها بشكل ملفت وملاحظ بطريقة مخيفة وذلك بين جميع الفئات من الرجال والنساء والشباب والفتيات وحتى الأطفال.

هذه التقنية هي برنامج المحادثة الواتس آب وهو عبارة عن خدمة مجانية تخص الهواتف الذكية. برنامج للتواصل غني عن التعريف برنامج صمتت به الألسن ونطقت به الأنامل. فالأنامل أحالت الألسن إلى التقاعد وأصبحت هي سيدة المواقف.

إيجابيات الواتس آب:

ولا شك أن لهذه الوسيلة في التواصل إيجابيات عدة منها:

- سهولة استخدامها ورخص الخدمة مما يوفر المال على المشتركين فيها.
- تبادل المعلومات الدينية - إن كانت موثقة وصحيحة - والخبرات المدعومة بالصور وتوفرها في أي وقت.
- تبادل الحوار والمناقشات للعمل أو الدراسة.
- تبادل المصالح العائلية.
- زيادة الروابط الاجتماعية.
- الاطلاع على معلومات مفيدة ومهمة بسهولة كبيرة.

ولو تأملنا حال الناس اليوم وكيفية استخدامهم لخدمة الواتس آب لوجدنا العجب العجاب. فقد تحول الناس إلى مدمنين فتبدلت المجالس من رؤوس مرتفعة إلى رؤوس منحنية يجلسون الساعات الطوال يتبادلون الأحاديث والأخبار والنكات اللاأخلاقية فتجد من يبتسم ويقهقه مسروراً بها غير آبه بما ترتب عليه من إثم. فالله تعالى يقول في محكم تنزيله: ﴿ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا﴾ الإسراء آية ٣٥

وتجدهم يسارعون في إرسال هذه النكات إلى أصدقائهم ليأخذوا إثم نشرها بدل أن ينشروا الخير والمعلومات المفيدة. وكأنهم لا يعرفون أن الله تعالى يعلم السرّ وأخفى. وأن أصابعهم هذه التي ينشرون بها هذا الكلام سوف تشهد عليهم يوم القيامة. قال تعالى: ﴿يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون﴾ النور آية ٢٤.

سلبيات الواتس آب:

ولو أردنا تعداد سلبيات هذه الخدمة لوجدناها تفوق ايجابياتها. ومن هذه السلبيات:

- تبادل الشائعات بأنواعها دون التأكد من صحتها. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين».
- الدعوة إلى أمور مبتدعة في الدين.
- نسبة مقولات تاريخية مغلوطة إلى شخصيات بارزة.
- انتشار الرسائل التي عنوانها (انشر ولك الأجر) التي لا يعرف مصدرها والبعض منا - بل الأغلب - ينشر ولا يعلم مصدر هذه الرسالة أو مصداقيتها أو أين تصب مصلحتها. وتبين أن أغلب هذه الرسائل أو ما يمثل نسبة ٨٥٪ منها تحمل أحاديث كاذبة أو أحاديث ضعيفة ونحن نقوم بنشرها من دون أن نعلم ما مدى صحتها.
- الانشغال بها عن العبادة وطاعة الله تعالى.
- التباهي والتفاخر أمام الغير بصور الطبخ والمنزل والملابس والهدايا والحفلات وغيرها.
- المعاكسات بين الرجال والنساء وكسر الحدود والضوابط الشرعية تحت حجة الحوار وتبادل المقاطع المخلّة بالدين والأدب.
- النميمة والغيبة والكذب والقذف بأعراض المسلمات. قال الحق سبحانه وتعالى: ﴿ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾ سورة ق. آية:١٨.
- إثارة المشكلات الزوجية. فكم من بيوت انهدمت وخلافات زوجية وقعت بسبب هذه الخدمة. فقصرت الزوجة بحق زوجها وأولادها بسبب سوء استخدامها لها وعدم ضبطها للوقت الذي تستهلكه بانشغالها بالتحدث مع صديقاتها. فلا طعام يطهى ولا بيت ينظف ولا أطفال تربى وتهذّب.
- ظهور الإهمال الدراسي وتراجع مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب وذلك بسبب انغماسهم في تبادل الصور والنكات وتضييع الوقت بما لا يفيد والنتيجة الرسوب المحتم.

ضوابط استخدام الواتس آب:

ثمة ضوابط يجب مراعاتها حتى لا نقع في منزلق إشاعة الكذب أو الظلم ونحو ذلك. ومن هذه الضوابط:

- عدم نشر أي حديث إلا بعد التحقق من صحته. ولا آية إلا بعد التأكد من سلامتها وعدم وقوع خطأ في كتابتها أو نصها.
- عدم إعادة إرسال نص يحتوي على أخطاء إملائية إلا بعد تصحيحه وتصويبه.
- عدم نشر أي خبر إلا بعد التحقق من صحته من مصدر موثوق فإن المرجفين والمفسدين والحاقدين يروجون ما يحلو لهم.
- تجنب نشر أي صورة لمستند رسمي أو خطاب خاص لأن ذلك قد يكون سبباً في خطر كبير يلحق بالناشر أو بوطنه أو بمجتمعه والحرص على احترام خصوصية الأمر وسريته وحساسيته.
- عدم نقل أي نص عن عالم أو شيخ معاصر أو متوفي إلا بعد التأكد من صحته خاصة إذا كان من مصدر مجهول.
- الانتباه إلى أن التقنية قد تطورت كثيراً في تركيب الصور ودبلجتها لذلك يجب عدم نشر صورة إلا بعد التأكد من صحتها.
- الحرص على عدم نشر إلا ما يرضينا أن نراه في صحيفة أعمالنا غداً واستخدام التقنية في الخير فقط.
- التأكد من خلو المقاطع التي نريد نشرها من أصوات أو مناظر محرمة قد تتسبب في فتنة مسلم من حيث لا ندري.
- الحذر من الرسائل التي تتضمن نكتاً ساقطة أو استهزاء بجنسية أو صفة أو مبتلى فإن في نشرها نشر للشر من حيث لا ندري.
- تذكر مراقبة الله تعالى على الدوام.

وفي الختام نقول: قد يكون الواتس آب فيه إيجابيات كثيرة جداً من وجهة نظر الشخص الذي يستخدمه بشكل سليم. لكن ما نعلمه أنه يتوجب علينا أن نعمل بجد عملاً دؤوباً لكي نحمي منه ما تبقى من علاقاتنا الاجتماعية وأن نعيد ترميم تربيتنا لفلذات أكبادنا الذين رافقتهم هذه التقنية فهي في النهاية كغيرها من التقنيات الأخرى كالتلفزيون والإنترنيت ومواقع التواصل الاجتماعي «كالفيس بوك» و«تويتر» وغيرها. سلاح ذو حدين إما أن نستخدمها بنشر الخير فتكون شاهداً لنا يوم القيامة وإما أن نستخدمها بما يضر ولا ينفع فتكون شاهداً علينا. نسأل الله أن يلهمنا دوماً الصواب ويحمينا من الفتن ما ظهر منها وما بطن■

أيها العبد الغافل: عُدْ إلى مولاك

جنى طبال – زينة حكم (الأول الثانوي)

◄ أيها العبد الهارب عد إلى مولاك.

مولاك يناديك بالليل والنهار، يقول لك: (من تقرب مني شبراً تقربت إليه ذراعاً، ومن تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة).

الجأ الى الله

ذنوبك كثيرة؟؟ قال تعالى: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (الزمر ٥٣).

إن الله التوّاب جلّ في علاه هو الذي يتوب علينا ويعفو عن ذنوبنا مهما كانت. هل لاسم الله التواب وجود في يومك؟ هل وضعته في قلبك؟ هل عملت به؟

لنتأمل سوياً هذا الحديث: عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «**لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتم لتاب عليكم**»

الله التواب هو الذي يجعل من ذنبك الذي تحبه قبيحاً مريراً فيقذف في قلبك بغضه بعد أن كنت تتلذذ به.

الله التواب يتوب عليك في كل مرة تتوب من ذنبك، ولو أكثرت العودة عليه فهو يكثر التوبة عليك. رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله... أحدنا يذنب، قال: «**يكتب عليه**»، قال: ثم يستغفر منه ويتوب، قال: «**يغفر له ويتاب عليه**»، قال: فيعود فيذنب، قال: «**يكتب عليه**»، قال: ثم يستغفر ويتوب منه، قال: «**يغفر له ويتاب عليه**»، قال: فيعود فيذنب، قال: «**يكتب عليه ولا يملّ الله حتى تملّوا**».

الله التواب هو الذي يغيّر وجهة قلبك من الظلام إلى النور.

الله التواب هو الذي يمسح كل الذنوب إذا عدت وتوسلت إليه لأن يتوب عليك. يقول الله تعالى في حديثه القدسي: «**إني لأجدني أستحي من عبدي يرفع يديه ويقول يا رب يا رب، فأردّهما فتقول الملائكة:إنه ليس أهلاً لتغفر له، فأقول: ولكني أهل التقوى وأهل المغفرة أشهدكم أني قد غفرت لعبدي**».

الله التواب هو الذي لا يردّ التائب أبداً. فحين تقرر التوبة لن ولن ولن يخذلك أبداً!

هذا هو التوّاب جل في علاه، فلا تظنّ أنّ التوبة بعيدة عنك فهي قريبة منك إن حرصت عليها!

إنَّ معرفتنا لاسم الله التواب يزرع في القلوب الأمل بحيث يشغف قلبك بمحبته ثم يكسوك حياءً منه لأنَّ القلب كلما استشعر توبته كلما زاد حياؤه.

تذكر دائماً أنك مهما كنت قريباً أو بعيداً من الله فأنت تحتاج لتوبة. لذلك إياك أن يحبطك إبليس ويئسك من توبة التواب.

أحسن ظنّك بالله كثيراً وكن على يقين أنه سيتوب عليك. انظر إلى رحمة الله حين أوحى لداود فقال: «**يا داود لو يعلم المدبرون عنّي شوقي لعودتهم ورغبتي في توبتهم لذابوا شوقاً إليّ، يا داود هذه رغبتي بالمدبرين عني فكيف محبتي للمقبلين عليّ**» ما أرأفك بنا يا الله!

المفتاح بيدك: فقط تب واستغفر!!

يقول الله عز وجل في حديثه القدسي: «ما غضبت على أحد كغضبي على عبد أتى معصية فتعاظمت عليه في جنب عفوي».

ماذا يريد المذنب أحسن وأجمل من هذا الإغراء بالتوبة؟ ذنوبك مهما عظمت فهي قطرة صغيرة في سعة رحمته وتوبته!

أما آن لك أن تتوب؟ أما آن لك أن تعود؟ أما اشتقت لجنة الله؟ أما اشتقت لمجاورة الحبيب محمد ﷺ؟

تُب إلى الله في أي وقت... فلا وقت محدد للتوبة. كن مفتقراً لله التواب.

أعلن له حاجتك وضعفك، توسل... تضرع... اذرف الدموع وابكِ من قلبك... قل يا تواب تب علي وارزقني التوبة.

استجمع قلبك وأنت تنادي، اعترف له بندمك وضيقك.

اطلب منه الوسع في التوبة.

كلّمه وناجه بأسلوبك وكلماتك، فأنت حين تكلمه لا تحتاج لأن ترصف الحروف والكلمات، أنت تحتاج أن تجمع قلبك وتحادثه بصدق قل له أتيته يا رب معترفاً، نادماً، مستغيثاً، عازماً على التوبة فتب علي يا تواب أسرع فالباب مفتوح■

أ. أحمد بركة
منسق مادتي التاريخ والجغرافيا
في المرحلة الثانوية

الكـــــارثـــة
التي أفقدت المدينة ذاكرتها

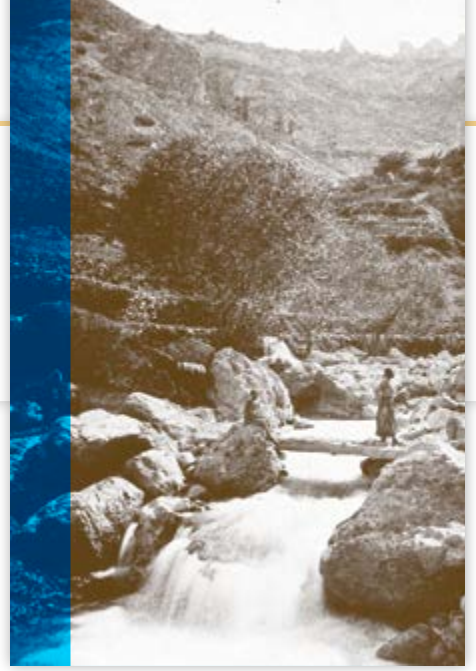

ظلّت طرابلس حتى منتصف القرن الماضي تعتبر أجمل المدن اللبنانية، بل أجمل المدن على الساحل الشرقي للمتوسط وأكثرها زخراً بالآثار المملوكيّة.
ولكن في مساء السابع عشر من شهر كانون الأول من العام ١٩٥٥ حلّت بالمدينة كارثة كبرى غيّرت وجه المدينة ومحت صورتها الجميلة التي يجهلها الجيل الجديد (الذي يجهل كل شيء عن مدينته القديمة التي عاش بها آباؤه وأجداده) لتحل محلها صورة أخرى.

◄ فما هي هذه الكارثة؟ وماذا حدث في تلك الليلة؟ وماذا نتج عن هذه الكارثة؟

الكارثة هي فيضان نهر أبو علي أو كما يطلق عليها المتقدمون في العمر (الفيضة الكبرى أو الطوفة).

كان ذلك مساء يوم السبت الواقع في ١٧ كانون الأول عام ١٩٥٥ حين انهمرت الأمطار بغزارة فائقة لم يذكر التاريخ مثلها، ودون انقطاع لمدة ساعة ونصف على منطقة تتوسطها مدينة طرابلس وتمتد من شكا جنوباً والمنية شمالاً والجبال المرتفعة شرقاً. وتدفقت ينابيع نهر قاديشا الذي يعرف بنهر أبو علي عند دخوله مدينة طرابلس.

ويروي بعض المعمّرين الذين عاصروا الكارثة «أنّه لم يكن يظنّ أحد أن الذي يسقط مطراً بل رأوا أن السماء فتحت أبوابها فسقط منها في ساعة ونصف أكثر مما يسقط في سنة كاملة»

ولقد شبّه البعض الآخر الوضع بطوفان نوح عليه السلام كما تذكره الكتب السماوية. فتحوّلت الشوارع إلى أنهار جارفة والذي يزيد في الطين بلّه، أنّ المياه المتساقطة على الجبال جرت في وديان ضيقة جارفة معها الصخور والأشجار المعمّرة والأتربة فسدّت بها «قناطر جسر البرنس القديم» الذي بناه الصليبيون في منطقة المرجة. كما اندمجت روافد النهر فشكّلت بحيرة كبيرة لم يستطع الجسر القديم تحمّل أثقال وضغط هذه الكمّية من المياه فسقط محرراً الكميات المخزونة وراءه والتي بلغت مئات آلاف الأمتار المكعّبة من المياه فهدمت الجسور القديمة في المدينة وخارجها وتدفّقت المياه إلى جميع أحياء المدينة حيث وصل ارتفاع المياه إلى أكثر من عشرة أمتار، ودخلت إلى الطوابق العلوية فحطّمت الأبواب واقتلعت الشبابيك وملأت الغرف وجرفت الرجال والنساء والأطفال وجميع الأثاث، أمّا الحوانيت والدكاكين فقد أطاحت المياه بالأبواب، وجرفت ما فيها من بضائع وسلع حتى أن الصناديق الحديدية بدت وكأنّها علب كرتون تتقاذفها المياه ووصل ارتفاع الوحول والطمي إلى أكثر من مترين في بعض الأماكن. وغمرت المياه جامع البرطاسي وجامع التوبة وهدم جسر السويقة وتصدع «جسر اللحامين» ووصلت المياه إلى سقف المدرسة الظاهرية كما اجتاحت الطواحين القديمة المنتشرة على ضفّتي النهر ومنها «طاحونة المحمودية وطاحونة حرب وطاحونة سلطان».

وكانت محلة السويقة أكثر الأحياء تضرراً. وغمرت الأوحال أحياء باب التبانة وسوق القمح والمسلخ والدباغة ووصلت إلى الزاهرية. ودخلت إلى المدرسة الأميركية (الإنجيلية) واقتحمت مدرسة الروم الأرثوذكس للبنات. وتدفقت داخل مصبنة آل عويضة، ومصبنة آل عدرة، وتعطلت مصفاة طرابلس وانقطع التيار الكهربائي، وأودى الفيضان بحياة ١٣٠شخصاً وأدّى إلى تهدّم أكثر من ٣٠٠ بيت.

وفي اليوم التالي قام رئيس الجمهورية آنذاك (كميل شمعون) يرافقه محافظ الشمال ورئيس بلدية طرابلس بجولة تفقّدية في المدينة التي أُعلنت «مدينة منكوبة».

هذا مختصر عمّا خلّفته النكبة أو الكارثة الطبيعية ولكن الكارثة الكبرى كانت بالمشروع الذي أعدّته «المصلحة الوطنية للتعمير» والذي عرف بمشروع توسيع وتقويم مجرى نهر أبو علي. لقد وضعت اللجنة أخطر مشروع عرفته طرابلس في تاريخها وهذا المشروع مقتبس عن مشروع سابق خاص بتوسيع وتقويم مجرى نهر بيروت حيث تمّ إسقاطه كما هو على محلّتي السويقة وما بين الجسرين.

لقد أزالت جرافات المشروع عدداً هائلاً من المعالم الأثرية والأبنية التراثية في تلك المنطقة التي كانت تُعدّ من أجمل مناطق طرابلس، بل أجمل المناطق في لبنان حيث كانت المياه تتدفّق تحت قناطر الجسرين القديمين بين البيوت الشرقية الطراز والمميزة بمشرباتها وخرجاتها (فسقياتها الخشبية)

فكانت تعتبر هذه المنطقة فينيسيا الشرق حيث لا فرق بينها وبين مدينة البندقية سوى طابعها الشرقي المميّز. لقد قضى المشروع على أقدم معالم طرابلس الأثرية دون أن تحرّك مديرية الآثار في حينها ساكناً. كما لم تحاول الحفاظ على الحجارة المنقوشة أو التي تحمل كتابات تاريخية أو توثيقها لتُنقل فيما بعد إلى متحف قلعة طرابلس.

لقد هُدم «خان المنزل» أو «قصر البرنس» الذي يعود إلى الحقبتين الصليبية والمملوكية ونُقلت حجارة واجهته الرائعة إلى قلعة طرابلس ليصار إلى إعادة الواجهة إلى مكان الحدث في الباحة المجاورة للجامع البرطاسي ولا يزال ما تبقى منها جاثماً على الأرض داخل قلعة طرابلس وقد لحقها ما لحقها من التشويه والسرقة. وكذلك هُدم (البيمارستان) أقدم معهد طب في الشرق الأوسط. وقد أسس زمن الصليبيين و«حمام الحاجب» أجمل وأكبر حمامات طرابلس ويعود إلى زمن المماليك. وكذلك «حمام النزهة» و«حمام العطار» وعدد كبير من المدارس نذكر منها:

«المدرسة الزريقية» أقدم مدارس طرابلس و«المدرسة البتركية» و«مدرسة سبط العطار» و«مدرسة النسر عجبور» و«قصر محمود باشا» و«باكية غانم». وعدد كبير من قصور المماليك و«مسجد الدباغين» وعدد من الطواحين المنتشرة على ضفتي النهر. وأكثر من أربعة آلاف منزل. وكانت خطة المشروع ترمي إلى هدم «الجامع البرطاسي» أجمل مساجد طرابلس و«جامع التوبة» كل ذلك بهدف توسيع وتقويم مجرى النهر لتجري مياهه في مجرى مستقيم من جسر المولوية وصولاً إلى البحر ولكن تحرك مفتي طرابلس آنذاك «الشيخ كاظم الميقاتي» لدى المراجع العليا خاصة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة. والتهديد بالنزول إلى الشارع أدى إلى تعديل المشروع وذلك بإضافة كوع عند «جامع البرطاسي».

نلاحظ مما تقدم أنّ الكارثة لم تكن بما خرّبه النهر. ولكن بالمشروع الظالم الذي أحاط المنطقة بطوق من الباطون بهدف درء خطر النهر. فقضى على الحدائق والبساتين المنتشرة على ضفتي النهر. وعلى الأبنية التراثية والأهم من ذلك القضاء على ذاكرة المدينة.

لم يكتف المشروع بما قام به. بل تابع التدمير والقضاء على المنطقة القديمة بحجة تطوير المدينة وجعلها تخطو خطوة كبيرة نحو الحداثة. وخاصة عندما جرى شق وتوسيع

سوق النحاسين وأحياء الرمانة وباب الحديد والرفاعية والدفتردار (الدفتار) وغيرها من الأحياء القديمة وذلك للسماح للسيارات والعربات بالدخول إلى هذه الأحياء.

ومع توسّع المدينة. وانتقال أهلها الأصليين إلى الأحياء الحديثة أُهملت المدينة القديمة مع تطور المناطق المحيطة بطرابلس. وخاصة القرى التي يمرّ بها نهر قاديشا وروافده قبل وصوله إلى مدينة طرابلس. وازدياد الطلب على الماء. ضعفت كمّية المياه التي تصل إلى المدينة فأصبح النهر شبه جاف خاصة في أيام الصيف. فتحوّل مجرى النهر إلى مكبّ للنفايات وكانت بلدية طرابلس تعمل على تنظيفه باستمرار وتطلب من المسؤولين في مديرية الآثار تنفيذ المشاريع الخاصة بتلك المنطقة.

لذلك قررت مديرية الآثار مع مجلس الإنماء والإعمار وضع خطّة جديدة تقضي بسقف قسم من مجرى النهر وتحويل المنطقة إلى منطقة سياحية مميزة. ولكن بسبب الأحداث المتكررة في المدينة تمّ تأجيل تنفيذ القسم الأخير من المشروع. فتحول القسم المسقوف من النهر إلى مركز للبسطات المتنوعة والمتنافرة فزادت من تشويه المنطقة.

وبمناسبة مرور نصف قرن على الطوفان (١٩٥٥-٢٠٠٥) قامت لجنة الآثار والتراث في بلدية طرابلس بحملة توعية لاسترجاع ذاكرة المدينة ولإحياء تاريخها العريق ووضع حد للواقع المأساوي الذي لحق بالمنطقة القديمة وساكنيها وكشف تقاعس المسؤولين وخاصة مديرية الآثار وإهمالهم المستمر لمشاريع المدينة.

وطالبت هيئات المجتمع المدني المشاركة في دعم خطة الحفاظ على آثار طرابلس وتراثها. وذلك في البحث عن حلول واقتراحات. وتقديم معلومات قد تخدم النهوض بهذه المنطقة المنكوبة وتنقذ الآثار الباقية لتعيد إلى تلك المنطقة جمالها ورونقها■

المراجع:
– طرابلس في التاريخ ص ١٠٦ تاليف الشيخ محمد كامل البابا.
– النهر الغضبان(٨) جريدة البيان عدد ١١ نيسان ٢٠٠٧ د. عمر عبد السلام تدمري.
– نصف قرن على الطوفان جريدة التمدن– عدد ١٠/١/٢٠٠٥.
– كلمة د. خالد عمر تدمري.
– مكتب طرابلس يروي أسباب الفيضان – محسن يمين.
– روايات بعض المعمرين الذين عاصروا الفيضان.

سمية الشيخ
الأول الثانوي

فلتسقط إلى الهاوية

المرتبة الأولى عن فئة الشعر في مسابقة الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) عن المرحلة الثانوية.

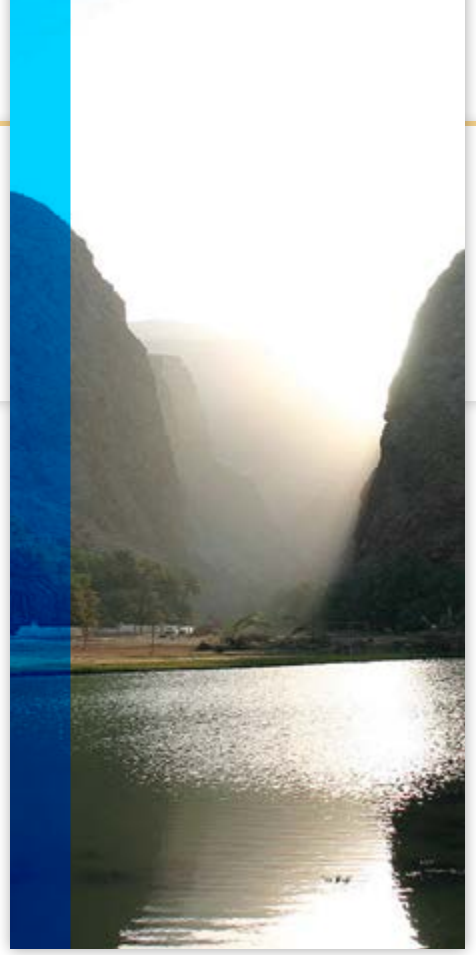

◄ من نقطة اللانهاية بدأنا
ومن الظلمة الحادقة انبثقنا
تفتّق النور في أعيننا
وتسرّبت الحياة إلى رئتينا
فانتفضت الروح في أحشائنا
ومن تلك اللحظة التحوّلية
شهدت الأرض أول شهيق وزفير للإنسان
عاش الإنسان في كنف أمّه الطبيعة
زرقة وادعة
خضرة لامعة
وخيوط ذهبية ساطعة
انهال حتى ارتوى عطاءً حناناً واطمئنانا
كل ما فيها لخدمته، مسخّر لتلبيته، مجهزٌ لاحتوائه
عاش أميراً بدلالها
وغدا ملكاً بخدماتها
لم يخطر في باله يوماً
أن لفحة من لفحات غضب أمّه الوديعة
تلقي به إلى الفناء
ولم يلحظ يوماً
أنّه في كنف القويّة المعطاءة ضعيفٌ متكبر
ربّما لم يجرؤ على هذا التفكير
أو لم تجتاحه فكرة التغيير
فهو يبيت في اطمئنان وهناء
ويصبح في سخاء ورخاء
دائماً وأبداً يغمره السلام والنقاء
يسير في الطبيعة على وقع لحنها
ويرمي ببصره إلى ما وراء التلال، وفوق الغمام
بعينين ملؤهما القناعة والامتنان
سار فيها ومنها
لا شائبة تشوبه
أو نائبة تنوبه
حراً طليقاً بالرغم من الحدود
حدود أمه الودود
وفي ذلك الزمان
دامت حياته بانسجام

فما سمعت الآذان يوماً كلمة حربٍ أو شتات
وما عرفت القلوب الضغينة
ما عرف الطمع
ما عرف الاعتداء

وتعاقبت الأيام
يوماً يدفع الآخر للوجود
وزحف السنين يفعل ما يشاء في ذلك الإنسان
ما عادت البسمة لوجهه عنوان
شحبت الحياة في نظره
ألوانه محيطه ومقعده
نعم... قد ملَّ السخاء والرخاء
وقادته قدماه إلى الشقاء

ومع أوّل قطرة طمع تسرّبت إلى قلبه
رأى البهجة وكل ما للطيف من ألوان
في مقعد غيره
ثارت أحاسيسه لتتفجر براكين
وما عاد يسعه ذاك الفضاء الفسيح
ولأوّل مرة خاض حرباً
بعد أن ارتوى حقداً وطمعاً
سلب أخاه الحياة، أراق الدماء، أشاع الفساد
ليستأثر بأرضٍ ما عرفها يوماً
ويرسم حدوداً ما خبرها حتماً
ودّع القديم
عاش الجديد
حدودٌ هنا وهناك
وقيد يتبعه قيد

وعند التماس الحرب غير منطفئة
لم يلبث أن مكث آونة في زمن الحدود
حتى انبثق من ذاته عدوٌ لدود
عدو الحقد والتشرذم والقيود

ما هذا الذي يعايشه الآن

حتماً لم يكن بالحسبان
أين التلال والغمام؟
بصره مكبّل بسلاسل من حديد
وقلبه يضجُّ ويئنّ يريد المزيد
ما اعتاد يوماً على الشحّ والقلة
عاش دائماً وأبداً تغمره الوفرة
أمّا الآن، فقد يبست كروم العطاء
وجفّت منابع الحنان
خائفٌ، مضطربٌ، هائم
يلفحه لهاث الحدود الحديدية
فتعتصر أضلعه وقلبه وكيانه
أشرف على الموت
يقف عند الهاوية
فتتفجر أعماقه بصرخةٍ حارقة
أن اهدموا الحدود، أعيدوا المفقود، لا أريد المكوث
ويصفعه جواب الطبيعة
أن هذا ما أردت
هكذا تمردت
أبيت وصنعت ما شئت

فلتسقط إلى الهاوية ولتمت
عشت مخبولاً
تمرّدت أحمق
ومتّ مثيراً للشفقة■

متى يتحرك العالم؟

عيسى كمال الدين – التاسع الأساسي

المرتبة الأولى عن فئة المقالة في مسابقة الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) عن المرحلة المتوسطة.

◄ حين خُلق الإنسان، كانت الأرض بما فيها من جبال، وسهول، وبحار، وأنهار، ووديان، كلّها ملكاً له، ولم يكن يفصل بين منطقة ومنطقة أيّ حدود أو سياج أو جدران أو حتى خطوط. ولكن مع مرور السنوات والأيام، وانتهاء عصر يليه الآخر ازداد عدد سكان الأرض الذين لم يكن منهم إلّا أن أخذوا يتقاسمون الأرض وما فيها من خيرات وعطاء، فراحوا يرسمون الحدود ويبنون الجدران والسياج الفاصلة، وأصبح للأقوياء وأصحاب السلطة أراض واسعة، أمّا الضعفاء فاكتفوا بالقليل إن وجد لهم. فغدت كلّ مساحة وإن صغُرت تابعة لشخص أو مجموعة أو دولة، وهنا تُطرح مجموعةٌ من الأسئلة: كيف جرى هذا التقسيم؟ ولماذا؟ وما السبيل لإعادة جمعها بلا أيّ فاصل أو حدود؟

منذ عدّة قرون، بدأ الإنسان بتقسيم الأملاك الصغيرة كالمزارع، والحدائق، والبساتين وذلك للأفراد والعائلات، وقد شكّلت هذه الأملاك مصدر رزق لهم أو مسكناً ومأوىً يلجؤون إليه. ثمّ تطور هذا التقسيم ليطال المناطق التي سميت مدناً وبلدات وقرى، وقد سيطرت عليها القبائل والعشائر، فجعلوا منها مركزاً لهم، وبات على الذين يريدون الدخول إلى تلك المناطق استئذان أسيادها. وانتهى بالإنسان الأمر إلى تقسيم كلّ الأرض إلى وحدات سياسية لها حدودٌ متّفقٌ عليها عالمياً، ويعيش فيها شعبٌ وتحكمها دولةٌ تنظم شؤونها وترعى مصالحها. لم يكن تخاصص الإنسان للأرض وما فيها محض صدفة، ولم يكن رسم الحدود تنظيماً لحياة البشر كما يدّعي البعض، وإنّما كان ذلك نتيجة الأطماع وحبّ التملك الذي يسيطر على العقل ويعمي القلب. لذلك استمرّ كلّ مالك باستنزاف موارد الأرض والاستفادة من عطائها، واستثمار خيراتها، فرأينا البشر على مدى العصور وحتى يومنا هذا يتنازعون على الأملاك، ورأينا المشاكل تسيطر على حياتنا. فها هي جرائم السرقة والقتل تسود مجتمعنا، وها هي الخلافات والنزاعات والعداوات تعشّش في صدور القبائل والأسر، وها هي الحروب العالمية والحروب بين الدول مستمرة إلى يومنا هذا، وها هي المستعمرات تنتشر في معظم بقاع الأرض. فهل من سبب لذلك غير الأطماع وحبّ التملك؟

إنّ العالم قد غدا غابة يسود فيها قانون الأقوى، وإن استتر الظلّام وراء عبارات الحضارة والقانون التي صدّقها الكثيرون، إلا أنّ الدولة القوية تظلّ تفرض شروطها على من تريد. وهذا يدلّ أنّ التقسيمات لم تُنظم حياة الإنسان بل بالعكس، زادت الكراهية والحسد والكثير من المشاعر السوداء. إنّني مثل جبران خليل جبران أتمنّى أن أجلس على سحابة، وأن أرى العالم بأسره، بلا خطّ حدود بين دولة وأخرى، ولا حجر فاصل بين مزرعة ومزرعة، ولا بستان وآخر، ولا جدار بين مدينة ومدينة. إنّ أمنيتي وأمنية الكثيرين من الناس يجب أن تحقق، ليس بالجلوس على سحابة بل بإعادة جمع العالم وتوزيع خيراته على الناس. ولكن كيف؟

إنّ المسؤولية ملقاةٌ على عاتق الجميع، الشبّان والشابّات، الرجال والنساء، الطلّاب والطالبات، والخطوة الأولى هي بتصفية القلوب، ورمي الحسد وراء ظهورنا، وتدوين الطمع في دفاتر النسيان، واستبدال كلّ تلك المشاعر بالقناعة التي هي أساس التفاهم والسبيل للوصول إلى المحبة، وقد قال الشاعر بالقناعة:

النفس راغبةٌ إذا رغبتها
وإذا تردّ إلى قليل تقنع.

وبعد ذلك علينا بناء دولة عادلة، وصناعة قانون شعاره المساواة، ليس هذا بالأمر السهل ولكنّ العمل الدؤوب والسواعد المتحدة لن يصعب عليها أيّ مشكلة، ورحلة الألف الميل تبدأ بخطوة. إنّ الشعب المتسامح والقنوع والدولة العادلة التي تحكم على أساس المساواة، هم السبيل للوصول إلى حياة بلا نزاع، وهم الطريق الذي يودي إلى التفاهم. وبالتالي سنرى عالماً واحداً، وقد تبقى بعض الحدود الرمزية التي تنظّم حياة الإنسان إلا أنّها لن تكون دافعاً للتنازع، ولن تكون أساساً للعداوات، ولن تكون سبباً للحروب، فكلّ شخص سيملك مثل غيره، وكلّ فرد سيقنع بما لديه.

لقد شهد العالم على مدى العصور ثورات ضد الظلم، والعنف، والإرهاب... إلا أنّه لم يشهد ثورةً ضد التقسيمات التي تملأ الصدور حسداً وكراهية. لذا فقد آن الأوان لذلك، علينا جميعاً أن نتكاتف ونعمل سويّاً للوصول إلى عالم أفضل وأنقى بلا تلك الحدود القاتمة. إن وصلنا إلى ذلك وحققنا مبتغانا سنصل إلى عالم أبهى لنا ولأولادنا وللأجيال القادمة. **فمتى يتحرّك العالم؟** ■

حُلمي حُلم الكلّ

لين شقص
الثامن الأساسي

المرتبة الأولى عن فئة القصة القصيرة في مسابقة الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) عن المرحلة المتوسطة.

◄ كانت الشمس تتراجع، تميل، تبتعد لتنزلق بسلام وتتغلغل في أحضان البحر المتلألئة مياهه الذي يستقبلها بمحبة وشوق، مخلّفة لوحة سماوية أبدعتها يد الخالق وفيها من الجمال والدقّة ما يفوق الوصف. إنه مزيج من الألوان الناريّة، فكأن نيران الغضب اشتعلت في قلب السماء وهي توّدع شمساً وهبت من نورها للعالم بأسره، ثم خلدت للسكون خلف الأفق، وفارق آخر شعاع كبد السماء... وغاب في البحر مفتّشاً عن حوريّة جميلة يضيء ضفائر شعرها في النصف الآخر من العالم. لقد رحلت مليكة عرش النور رحيل العظماء، وتدثّرت السماء بقطع الغيوم، حيث حلا لي أن أستريح على سحابة اتخذت شكل طائر هائم في الفضاء الرحيب.

كنت أتأمل بيوت القرية القرميدية التي تعكس أشكالاً بهيّةً وألواناً زهيّةً للغروب، تمتّع العين وتبهج النفس، فإذا بي أراها عارية، دون جدران، تكون حواجز بين الأمس، بين الأقرباء والأحبة... كل المنازل كانت بيتاً واحداً، قريةً واحدةً، فيها متّسع للجميع.

من فوق من على غيمتي، رأيت جميع الحقول حقلاً واحداً، كل المزارع مزرعة واحدة... يا للعجب! اختفت الحجارة والأسوار التي كانت تفصلها فيما مضى... من هناك، شاهدت كلّ أهل القرية عائلة واحدة، متحابّة متعاونة، تمدّ يد العون لمن هو في حاجتها، لا تبخل على أحد بمساعدة، سواء كانت ماديّة أم معنويّة، تتكاتف مع بعضها في السرّاء والضرّاء... غمرت قلبي فرحة عامرة لأنني كنت ألمس الحبّ الصادق والتعاون المتبادل بين أفراد هذه الأسرة الكبيرة.

وما لن أنساه أبداً، هي المساواة بين الناس... لم يقع بصري على أيّ أحد يسأل أخاه الإنسان عن مذهبه أو طائفته، أو عن انتمائه الحزبي والسياسي... كان همّ الجميع الوحيد هو العيش بسلام وطمأنينة، بتعاون ومؤاخاة. لقد بلغت سعادتي ذروتها، وارتسمت على ثغري ابتسامة رضاً عريضة تعبّر عمّا يختلج في داخلي من مشاعر جيّاشة وأحاسيس فيّاضة... فكم من الجميل رؤية ملك متساوٍ مع رعيّته، لهم نفس الحقوق، وعليهم ذاتُ الواجبات، يتقرّب منهم وهدفه إدارة شؤونهم، والمحافظة على مصالحهم، وليس نهب أموالهم وسرقتها عندما يفرض الضرائب الباهظة التي تثقل كاهل المواطنين المساكين.

أفكار جمّة راودتني، عندما أيقظني صوت أمي الحنون، تناديني لتناول العشاء اللذيذ. فاكتشفت أنني كنت في حلم... لقد كنت أحلم بجلوس على سحابة، وقدرتي على رؤية القرية كلها، بأهلها المتحابّين المتساوين. وكم كانت خيبة أملي عظيمة، حين عدت إلى العالم الواقعي، وتذكّرت أنه في هذا العالم، ما من أحد يسدي خدمة مجانية للآخر، أو يقدم له مساعدة بسيطة... جميع الناس لا يكترثون إلا لمصالحهم الشخصية، المهم عندهم أن يكونوا بخير، وصحة جيدة... أما عافية الفقراء، وامتلاكهم منازل يأوون إليها، فهي آخر همومهم، وآخر ما يمكن أن يفكّروا به. في عالم الخيال، كان الأغنياء يهبون الفقراء مساعدات دون حاجتهم إلى السؤال وتعرضهم للذل والهوان... مع الأسف، في حاضرنا الواقعي، ميسورو الحال لا يتصدقون بجزء صغير من ثرواتهم وأموالهم الطائلة. ناهيك عن التفريق بالحقوق والوظائف والامتيازات بين المسلم والمسيحي، بين الدرزي والماروني، بين السني والشيعي، بين الأبيض والأسود، بين المدير والموظف... وتبقى الأسئلة لجوجة: متى تُقطع يد الظلم والعنصرية؟ متى يبتعد الإنسان عن عالم المادية، ويترفع ويسمو بذاته وأخلاقه، كي لا يرى حدوداً بينه وبين بقية الناس، ليشعر بالمساواة معهم، ويعاونهم لما فيه خير البشرية جمعاء؟■

لو كنت...

إيـاد طوط
الثامن الأساسي

المرتبة الثالثة عن فئة الشعر في مسابقة الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) عن المرحلة المتوسطة.

◄ لو كنتُ في سحابةٍ عُلويةْ
أستكشف الدنيا بلا هويةْ
أعدّدُ الحصا وفي يميني
عصفورة تصبو إلى الحرية
عصفورة تشدو بلحن قهرٍ
لتوقظَ الشهامة الشامية
ألحانها بعيدة قريبةٌ
تلامس الضمائرَ الوفية
فضاؤها أرقام فيتاغورٍ
وأحرفٌ وشيفرةٌ مورسية
أنغامها أنشودة شجيةٌ
وقصةٌ ونسمةٌ ليلية
تلوذ بالسحابة العلويةْ
من شر كل خطة غربية!
لو كنت في سحابة علوية
لما نسيت قدسنا الأبية
ولا نسيت طفلة بريئةً
تقاوم المزاعم العِبرية
لكننا نحيا زمان ضعفٍ
عنوانه تجاهُلُ القضية
نسيرُ إن سرنا بلا طريقٍ
نُساقُ قسراً مثلما الرعية
وإن نرُمْ عيشاً بلا قيودٍ
فدونَنا مذابحُ الحرية !
أنصتْ بُنيَّ لا تدعْ ما بينَنا
تعصباً وفرقةً عرقية
أنصتْ إلى وصية من والد
يسعى لنبذِ كلِّ عنصرية
أنا أصوليٌّ خطيرٌ ماردٌ
أهدافه في الكون إنسانية !
شعارُه «تعاونوا»، ونهجُه
إخوةٌ ما بينَكم قوية
أخوة ترقى بكل صاعدٍ
مسافرٍ لغيمةٍ علوية...
لو كنت في سحابة علوية
لصحت يا أرضي لكِ التحية! ■

لا تقتل لغتك!

فَخورٌ لأنّي أتحدّثُ العربيّة

أ. أسماء السحمراني

حالةٌ كارثيّةٌ هي ما وصلنا إليه في تعاطينا مع لغتنا العربيّة، فقد أخذ موضوع فرنجة اللغة العربية (فرانكو-آراب) يثير القلق، ففي ظلّ التطوّرات الحاصلة في عالم التكنولوجيا والاتصال، أفضى شيوع ثورة المعلومات اهتماماً متزايداً من قبل الأفراد في استخدام تقنيّاتها نظراً لما توفّره من خدمات وإشباع للكثير من الحاجات ناهيك عن السرعة واليسرة في استخدامها من قبل كلّ أفراد المجتمع بمختلف فئاته.

◄ أمام هذا الكمّ الهائل من التطوّر يُطرح سؤالٌ: ما وضعنا نحن العرب إزاء هذا الزحف المتسلّل المتغلغل داخل مجتمعاتنا، وما هو وضع لغتنا التي تكرّس انتماءنا وتحدّد هويّتنا؟

لا أحد ينكر ما قدّمته هذه التكنولوجيا من انفتاح على العالم بأسره، وما يسّرته من تلاقح ثقافيّ - حضاريّ، إلا أنّ الوجه الآخر الذي يتنكّر له الكثيرون من أبناء أمّتنا العربيّة بالقول إنّ لغتنا بخير وعافية، لهؤلاء يصحّ القول: دون ميلٍ إلى التشاؤم والأخذ بالأمور وكأنّها حرب إبادة، لكن لا يمكن التغاضي عمّا تعانيه اللغة العربية من تدهور في مستواها بين أهلها بمسعى خارجيّ للحطّ من قدرها وقدرتها وبمسايرةٍ داخليّةٍ مقصودةٍ أو غير مقصودة، فقد أخذت الصرخة تعلو بأنّ العربيّة لا تلبّي احتياجات العصر، وأنّها لغة خشبيّة صعبة محاولين زعزعة حبّنا للغتنا وسلخنا عنها لنصبح فيما بعد مغتربين في بيئتنا العربيّة.

فظاهرة استعمال الأحرف اللاتينية بدل الأحرف العربية في الكتابة مؤخراً، وإسقاط الإعراب في الكتابة والنطق، واصطناع لغة عربية تكتب بحروف لاتينيّة، سماها البعض (بالعربيزي) وهي لغة هجينة، مكونة من كلمات عربية، وأخرى إنكليزية، مكتوبة بأحرف لاتينية، وتستخدم الأرقام من (١-٩) للتعبير عن بعض الأحرف العربية، يشكل تحدّيًا ذاتيًّا خطيراً في مجال مسخ اللغة العربية، مما يهدّدها بفرجة شاملة، ورطانة لاحقة، تؤثر على سلامتها بمرور الزمن.

وعلى اعتبار أنّ جيل الشباب هم الأكثر استخداماً لهذه التكنولوجيا، بمختلف أشكالها (الإنترنت - الهواتف المحمولة...) ونظراً لسرعة هذه الفئة الشبابيّة في التأثّر بتطوّرات العصر، فإنّهم يركبون الموجة غير آبهين بما لها وما عليها من مآخذ بإمكانها أن تهدّد وجود لغة وبالتالي وجود أمّةٍ بكاملها.

لذا توجّهنا نحو فئةٍ من طلاّب ثانويّة روضة الفيحاء وطرحنا عليهم السؤال التالي: **لِمَ تستخدمون لغة الانترنت في تواصلكم؟**

فجاءت الإجابات لتوضّح الأسباب التالية:

١- يستخدمون لغة المحمول (الشات) لتوفير مساحة من الخصوصيّة والسّريّة فيما يدور بينهم من حوارات.

٢- هذه اللُّغة مناسبة للاختزال والاختصار وتوفير الجهد والمال، حيث إن الكلفة تحسب بالحجم (MB).

٣- يتخلّصون من مشكلات ضبط الكلمة بالحركات والوقوع في الأخطاء الإملائية.

ويبدو واضحاً أنّ هذه الأسباب غير مقنعة، وبهذا الخصوص عليهم أن ينتبهوا لموبقات هذه الظاهرة التي باتت تصارع اللغة العربية في عقر دارها.

ختاماً علينا أن نوجّه دعوةً صادقة للاهتمام باللغة العربيّة والتركيز على توعية الشباب بمخاطر اعتماد لغة الدردشة في التخاطب بدلاً من العربيّة الفصحى، وتعميق مبدأ الاعتزاز باللغة العربية باعتبارها من أهمّ مرموزات الهوّية العربية والإسلامية، ومن أبرز مقوّمات الوجود العربيّ والإسلاميّ. ولعلّ من المفيد في هذا المجال، الإشارة إلى أنّ الإسلام قد رسّخ خصوصيّة اللغة العربية، فامتلكت بهذا التشريف الإلهيّ على تأصيل: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (يوسف: ٢)، نوعاً من الرمزيّة العالية، تحصّنها من المسخ، وتحميها من التشويه، طالما وجدت من أبنائها حرصاً صادقاً على رعايتها، والاعتزاز بها، لذا فلننهض بلغتنا، ولنتمسّك بإرثنا العربيّ، لنثبّت وجودها فتبقى في مصاف اللغات العالميّة الأخرى، ولننشط بها على مواقع الشبكات العنكبوتيّة وفي مراسلاتنا اليوميّة■

إنّها ليست شيفرة سريّة!!،
وليست جزءاً من مسلسلٍ عن
الجاسوسيّة!!

ع = 3

الحكواتي

مهرجان الأقصوصة تأليفاً وإلقاءً (٢٠١٢-٢٠١٣)

تعتبر الأقصوصة من الفنون الأدبية الأكثر شعبية بين القراء؛ لأنّها تتميّز بمجموعة من الخصائص والمميّزات الشائقة؛ أبرز تلك الخصائص الإيجاز الذي يصنع من الحدث وحدة متكاملة تُصاغ في سطور أو صفحات معدودة، وهذا ما يطلبه القارئ في زمن الاتصالات الإلكترونية وسرعة التواصل عن بعد، فقد هجر عامّة القرّاء المطوّلات من الكتب والروايات؛ وبات البحث عن الموجزات السريعة الذي يمكن الانتهاء من قراءتها في جلسة واحدة أو دقائق قليلة.

وأكثر ما يشدّ المرء إلى هذا الفنّ الأدبي تلك الفطرة الإنسانية التي تأسرها الحكاية؛ ويتجلّى هذا في عشق الأطفال لسماع الأقاصيص؛ كما لا يُنكر الكبار تعلّقهم بالسرد الحكائي وخصوصاً ما كان مرتبطاً بالحياة والمجتمع والعاطفة الإنسانية والوجدانيات؛ من هنا تسعى الأقصوصة بما فيها من إيحاء وتركيز إلى اختزال مواقف الحياة، واستلهام مشاهد مؤثّرة منها تنطبع في صفحة النفس القارئة وتترك فيها بصماتها الإنسانية.

◄ انطلاقاً من هذه الرؤية استثمرت دائرة اللغة العربية هذا الفن الأدبي تعليمياً في المرحلة الثانوية؛ وكان مهرجان «الحكواتي» فرصة مثالية تفاعلت معها الطالبات إيجابياً أثناء دراستهن محور الأقصوصة. ووجدن في هذا النشاط مساحة للإبداع في الكتابة الأدبية والتأليف وتمتعن بالكتابة السردية بعيداً عن المحاور الشعريّة بما فيها من القيود العروضية واللغوية من جهة، وعن جفاف المقالة وأساليبها التواصلية وضوابط بنيتها العقلية من جهة أخرى.

مراحل النشاط:

١. إجراء عمل تعبيري (كتابة أقصوصة مبتكرة) في نهاية محور الأقصوصة على مستوى الشعب كافة.

٢. اختيار عملين أو ثلاثة كأفضل نتاج على مستوى الشعبة.

٣. تدريب الطالبات على إلقاء الأقصوصة إلقاء تعبيرياً مناسباً للمضمون.

٤. التنافس بين الأقاصيص الفائزة على المسرح بحضور طالبات الصف الثاني الثانوي جميعاً.

٥. اختيار لجنة التحكيم المؤلفة من أساتذة الأدب العربي ثلاث أقاصيص في المراتب الأولى.

٦. اعتماد محكّات تقييم دقيقة تخضع لمعايير الكفايات المكتسبة في المحور بالإضافة إلى تقييم الإلقاء.

٧. تكريم الفائزات في المراتب الأولى.

الأقاصيص التي فازت في مهرجان الحكواتي:

المرتبة الأولى: «**المهم أن تستمروا**» تأليف الطالبة سميرة ملص.

المرتبة الثانية: «**مرض العصر**» تأليف الطالبة جنى كمال الدين.

المرتبة الثالثة: «**من مذكرات جندي**» تأليف الطالبة فاطمة الأيوبي.

المهم أن تستمروا!

سميرة ملص
الثاني الثانوي

◄ قفزت بسرعة من السرير على صوت المنبه الحاد. ارتدت ملابسها البيضاء على عجل. انتعلت حذاءها الرث. بالكاد غسلت وجهها وضربت المشط في رأسها. ثم انطلقت مهرولة إلى الشارع لكي لا تفوتها المركبة التي تقلها وغيرها من المرضين. وبيدها رغيف فيه شيء من الجبنة. جلست إلى مقعدها المعتاد وأخذت تقضم رغيف الخبز وتحدق في وجوه باتت تألفها منذ أن تطوعت في فرقة طبية.

نبيلة، بنت السابعة عشرة، أبت أن تنزح مع أمها وأخواتها الأربع لتصبح لاجئة في أحد المخيمات. لقد عزمت، منذ أن أعلمها أحد الثوار أن أباها قد بات في عداد المفقودين، أن تعمل ممرضة حتى يجمعهما القدر مجدداً، أو يفرقهما إلى يوم الحشر. كانت المركبة تسير على مهل، ورائحة نفس الطاقم فيها تصبح خانقة، تحت صوت الرصاص المتواصل، ودوي غارة على بعد كيلومترين أو ثلاثة. وهمس المرضين يتمتمون بين الفينة والفينة : «يا الله، ما لنا غيرك، يا الله!» ومع كل شبر تقطعه سيارة الإسعاف تزداد عزيمة نبيلة، إصرارها، تفانيها إرادتها. فوراء السحاب الأسود كانت ترى سطوع النور، وفوق هدير الدبابات تسمع صوت تكسر قضبان

السجون. توقفت المركبة على مدخل الساحة التي كانت قد شهدت الليلة الفائتة أعنف المعارك وأكثرها وحشية. ترجل أفراد الطاقم كالبرق خشياً من عودة الرشقات النارية أو من غارة مفاجئة. أخذت نبيلة نفساً عميقاً، استجمعت قواها وإيمانها، ولحقت برفاقها على عجل من دون أن يستوقفها المشهد الدموي للساحة. لم يستوقفها منظر الجثث المكدسة في أرجاء الشارع، ولا صورة الأشلاء المقطعة الأوصال. فلكم شهدت إحراق منازل بمن فيها، وهدم المدارس فوق رؤوس براعمها. لكم حدقت الى أنياب الظالم يغرسها في رقبة الربيع الفتي، يسكر بدماء العذارى في كأس لماع ذهبي. باشرت نبيلة بالعمل بكل جوارحها، متنقلة من جثة إلى أخرى، تتفحص كل منها بسرعة وحنان، علّ الروح لم تفارقها بعد فتداويها، أو انتقلت إلى رحمة ربها فتنقلها إلى سيارة الإسعاف ليتم معاملتها معاملة تليق بالشهداء. جثة، اثنتان، خمسة، سبعة... حتى توقفت أمام الجثة الثانية عشرة. رفعت الغطاء عن الوجه المخضب بحركة سريعة بعد أن تأكدت أن الجسد المنكل الذي أمامها لا نبض فيه ولا حرارة. ثم أخذت تمسح الدماء عن الرأس الذي بين يديها وقوة الإدراك تضرب بمطرقة فولاذية خلايا عقلها المشوش. تجمدت أوصالها أمام ذلك الوجه وقد اتضحت ملامحه. وقفت كالمهووسة، كمن أصابه شيء من المس: ذلك الوجه الذي اعتادت رؤيته ضاحكاً، نابضاً بالحياة.

توقف الزمن. اسودت الرؤية، وفجاة اختفى كلّ شيء. اختفت الساحة. اختفت عقارب الساعة، ولم في الكون غروب موت الحياة. لم يبق شيء سوى نبيلة والمسدس الذي وجدته في حزام أبيها. صوبته إلى جمجمتها وفجاة سمعت صوت الطلقة تتفجر في دماغها. رن في رأسها صوت ضحكتها تمتزج مع ضحك أبيها. تراءت صورة الطفلة اللعوب في الحضن الدافئ ثم مباشرة صورة الشابة متوسدة الجسد البارد. مرت أمام عينيها مشاهد حياتها متتالية تتصارع مع مشهد جسدها النحيل يتهاوى إلى جانب جسد أبيها القتيل. حركت نبيلة إصبعها كالآلة، وضعته على الزناد. فجأة ... أحست بدفء يغمر أناملها، يقبل يدها المرتعشة، يطمئنها، يربت على كتفها، يحضن جسمها بأكمله، يحملها، يداعبها...

أبتاه .. ؟!

ويحك يا ابنتي! ماذا أنت فاعلة؟! أتغتالين روحي بعد أن عاشت بالشهادة؟! أم تأسرينها بعد أن تحررت من سجن الدنيوية ونتنها؟! أتلطخين بالدم ثوبي الأبيض الجديد؟! أم تجرحين نفسي بعد أن اطمأنت وحلقت؟! ... أرضنا يا ابنتي ينتظرها عرس قريب. ترابنا مقدسة يا نبيلة، مقدسة! وطعم الفداء معسول سائغ. فلا تجرعيني العلقم يا ابنتي. إني لأرى في آخر النفق المظلم الدموي شعاعاً، وقد أغلقت أنا عيني لتنعمي أنت بالنور... غداً سأراك بالتأكيد في القمة، لأن القمم العالية خلقت لك يا ابنة الثورة! انطلقي يا ابنتي، فليس المهم أنني توقفت ... المهم أن تستمروا!

أعادت نبيلة فتح عينيها بهدوء، عادت الضوضاء حولها شيئاً فشيئاً، وبدأ صوت القصف يعلو، هدير الطائرات يعلو، إيمان نبيلة يقوى. لقد أرادت أن تنكب على الجثة المرمية أمامها، أن تغمرها بالقبل، أن تمرغ خديها في ثرى قدميها، أن تبكي كالفجيعة، إلا أنها لفت الجثة بطهر الأبيض، وضعت عليها رقماً بسرعة، حملتها إلى سيارة الإسعاف، وعادت تتفحص جثة أخرى... ■

مرض العصر

جنى كمال الدين
الثاني الثانوي

◄ بدخولك إلى مدينة بيروت من بوابتها الشمالية، ستلاحظ مبنى سكنياً جديد الطراز ذا واجهات زجاجية كبيرة ومنحوتات معدنية مواكبة للديكور الحديث. وإذا توجهت نحو الطابق السابع فستجد شخصيات قصتنا. إنهم: الحاج أحمد، زوجته وولديه أمجد وعبير.

هذه العائلة كغيرها من العائلات المعاصرة تشهد انقساماً على مستويين. فالوالد غائب عن المنزل مستغرق في عمله لا يكاد يجتمع بأسرته إلا في ساعات الليل الأولى قبل أن يدخل مكتبه ويضيء فانوسه وينزوي للعمل طالباً الهدوء التام وعدم الإزعاج لأي سبب كان. أما بالنسبة لباقي أفراد العائلة فلا يكاد يمضي يوم دون خلاف مضن، بين الأم وأولادها. فالوالدة مصرّة على وجوب التواصل والتحاور بشكل مباشر داخل البيت الواحد. أما الأولاد فيرون أن قضاء وقتهم أمام شاشة الحاسوب لتفقّد حساباتهم ولمتابعة كل جديد على الـ facebook والـ twitter بالإضافة إلى الدردشة مع أصدقائهم على هواتفهم أكثر أهمية بل ويلبّي حاجاتهم التواصلية مع الناس.

كان حال العائلة يزداد سوءاً يوماً بعد يوم، كما كانت العلاقة بين أفرادها يتفكك إلى حدٍ لم يعد يحتمل بالأخص في ظلّ غياب دور الأب الحاسم في هكذا مواقف.

في أحد الأيام وفي تمام الساعة الثانية ظهراً، خرجت الأم إلى الشرفة في انتظار وصول حافلة المدرسة. طال انتظار الأم وبدأ القلق يساورها، احتارت كيف تتصرّف، إلى أن ارتأت الاتصال بزوجها لتطلعه على الكارثة التي حلّت بها، لكنّ الوالد صدّها ولم يكترث بذريعة انشغاله وعدم قدرته على ترك العمل قبل عدّة ساعات. حسبت المرأة للحظة أنها لن ترى أولادها بعد اليوم وأن هذه هي نهاية عائلتها التي ناضلت لسنوات للحفاظ عليها. وخلال حديث مع نفسها تمنت عودة أولادها وإن كلّفها ذلك التخلّي عن كلّ القيود والشروط التي كانت لطالما فرضتها عليهم رغبة منها بحمايتهم.

كانت الهواجس والوساوس تتضخّم في رأسها لحظة بعد لحظة، حتّى كادت تقع أرضاً فاقدة الوعي لولا أن أسعفتها رنّة جرس الباب الذي هرولت إليه كالغريق الذي يتمسك بقشة، أملاً بالنجاة. فتحت الباب وعيناها مغرورقتان بالدموع، حضنت طفليها إليها لدقائق تمنّت لو طالت قليلاً. ثم وبعد استعادة رباطة جأشها انهالت عليهما بوابل ممتزج ما بين التوبيخ، الغضب، الحب والاستفهام بينما بادلها أمجد وعبير ابتسامة خفية تحمل في طيّاتها آلاف المعاني التي ما كانا ليترجماها قبل استعادة أم أمجد لوعيها.

عندما وجد الأولاد أن الوقت أصبح مؤاتياً، أخرجت عبير من وراء ظهرها صندوقين إحداهما كبير بينما اقتصر الآخر على علبة صغيرة ما أثار استغراب الأم التي احمر خدّاها وبرقت عيناها ما بين جفونيها خجلاً بعد أن ظنّت نفسها قد فهمت ما حدث. إلا أنها وبعد فتحها الصناديق اكتشفت أنها كانت مخطئة إذ لم يكن في الصناديق علبة عطر أو قطعة ثياب أو محفظة صغيرة ولا حتّى صندوق مجوهرات!... لقد كانت العلب تحتوي على حاسوب محمول وهاتف مزود بأحدث التقنيات. لم تسعد الهدايا الأم للوهلة الأولى ولكنها سرعان ما تقبلتها بل وأحبتها جداً ولم تعد قادرة على التخلي عنها إذ أصبحت من أهم الناشطات على المواقع الإلكترونية كما على برامج الدردشة والتواصل الاجتماعي. إلا أن ذلك لم ينهِ حتماً الخلافات بين أفراد العائلة الصغيرة، تلك الخلافات التي تحوّلت من رفض لمبدأ التكنولوجيا إلى جدال محتدم حول البرامج الأكثر فعالية وشعبية... وهكذا انتقلت عدوى التكنولوجيا إلى الأم كغيرها! ■

الأميرة فاطمة الأيوبي
الثاني الثانوي

من مذكرات جندي

◄ ٢١ تموز ١٩٨٢،

بنيّ يكفيك أنّي كنت خير أب، فاحفظ أمانة حبّ الأرض في الهدب، وكن لأمّك نِعم الابن فقد غذتك حليب السادة النجب، ومت شهيداً تعش حيّاً بذاكرة الأجيال يا أبتي.

تلك كانت وصية أبي كتبها بدم أغلى من الذهب، وأنا الوريث على حبّ الجهاد. ربّي تسلمت بندقيته، وأقسمت أن أوفي عهد أبي.

وقد أصبحت جندياً وقلقي ينمو، ويزهر الأرق يمتدّ في هدبي كاللانهاية ما لها أفق كالناي مبحوح الحنين، أنا أقتات أشواقي لأمّي وأحترق.

في صباح ذلك اليوم كلّ شيء بدا هادئاً، العدوّ قال إنّ وقف إطلاق النار ثابت ومؤكد، وإنّ أوامر مشددة أعطيت لجنوده المحيطين ببيروت للتقيّد به. النساء خرجن يشترين لأولادهنّ ما يجدن من الطعام، والأولاد ذهبوا يملأون أوعية الماء. فجأة تبدل كلّ شيء هدير الطائرات ملأ الجوّ، سحب كثيفة من الدخان الأسود تشكلت على هيئة أعمدة ضخمة بين البحر والأرض والسماء: معزوفة الموت الرهيبة ولوحة الدم الكالحة. دويّ متواصل... قذائف... قذائف من كلّ نوع.

الأم أسرعت لتطمئنّ على أولادها دون أن تنسى كيس الخبز، وأنا أمّي بعيدة عنّي لا أعرف عن أحوالها شيئاً.

فجر الظالم انتفاضتنا ورحنا نقاوم العدو اللدود حتى عدنا وقوس النصر يسبقنا نهلل بدمع غير منسكب.

أسرعت إلى منزلي إلى مهد طفولتي وحضن أمي الدافئ وقلبها ساحل النجاة فوجدت بقايا منزل مهدوم، وقبراً تحت السندیانة الشامخة.

واليوم في عيد الأم محتار أنا، لمن أحمل الزهر والهدايا؟ فوق أي صدر أرتمي أحمل الأحلام؟ على أيّ الخدود تزرع شفتاي الشوق حنيناً وعطايا؟!

لقد صنت أرض وطني ومسحت عنه غبار الموت ولكنني لم أنقذ أعزّ الناس إليّ من مخالب المنايا■

مسابقة «لغتي هويتي»

خمس جوائز للروضة بما فيها المركزان الأول والثاني

◄ حصد طلاب الروضة أكبر عدد من الجوائز في مسابقة «اللغة العربية وكيفية النهوض بها» لطلاب الصف التاسع، التي نظمّها مجمع العزم بمناسبة اليوم العالمي للغة الام، والتي شارك فيها طلاّب من مختلف مدارس الشمال. وتهدف المسابقة التي حملت عنوان «لغتي هويتي» إلى تشجيع الطلاب عموماً على القراءة والكتابة باللغة العربية، وتوعيتهم على أهمية لغتنا الأم التي تواجه تحديات كبيرة، والحفاظ عليها، وتعزيز مكانتها عند الطلاب وفي المجتمع، وإلى اكتشاف الطاقات المميزة والمبدعة■

طلاب الروضة الفائزون:

عيسى محمد كمال الدين
المركز الأول.

آية ماهر المهتدي
المركز الثاني.

كندة هيثم شقص
المركز الرابع.

اكتمال محمد علوان
المركز الرابع.

زيد توفيق الزيلع
المركز الرابع.

الروضة تفوز بالمرتبة الأولى في الإلقاء مع الجمعية اللبنانية لتنشيط المطالعة

◄ أحرزت الطالبة جنى يونس غمراوي - الصف الثامن الأساسي المرتبة الأولى في إلقاء الشعر - ضمن فعاليات المسابقة التي تنظّمها الجمعيّة اللبنانية لتنشيط المطالعة ونشر ثقافة الحوار، بالتعاون مع اللجنة الوطنية اللبنانية لليونيسكو ومؤسسة الصفدي.

وقد شارك في هذه المباراة ١١ مدرسة رسميّة وخاصّة في طرابلس والشمال. وجاءت في إطار الأسبوع الوطني للمطالعة الذي أطلقته الأونيسكو عام ٢٠١٣■

الروضة تشارك في المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية (دبـــي)

شاركت ثانوية روضة الفيحاء في المؤتمر الثاني للغة العربية الذي ينظمه المجلس الدولي للغة العربية بمشاركة منظمة «الأونسكو» و«مكتب التربية العربي لدول الخليج» و«اتحاد الجامعات العربية» و«المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم» (ألسكو). وقد عُقد هذا المؤتمر في دبي – الإمارات العربية المتحدة في الفترة الممتدة من ٧ إلى ١٠ أيار ٢٠١٣ واشتمل المؤتمر على خمس جلسات رئيسة وثلاث وستين ندوة، نوقش خلالها ٣٧٢ بحثاً ودراسة بحضور ما يقرب من ١٠٠٠ شخصية من حوالى سبعين دولة.

◄ مثّل الروضة د. محمد كمال الدين منسّق مادّة الأدب العربي في المرحلة الثانوية حيث قدّم البحث الموسوم بالعنوان التالي: «استثمار النظريّات اللغوية الحديثة في تعليم الأدب» فسلّط الضوء على إحدى جوانب الروضة في تعليم الأدب استناداً إلى مناهج نقدية حديثة «الأسلوبية - stylistique» نموذجاً، وفيها ينطلق الدرس الأدبي من المظاهر اللغوية المتواترة في النص، ويخضعها فيما بعد للمراقبة والتحليل للعبور إلى أعماقه الفكرية والمفهوميّة، ومن ثَمّ الوصول بالطلاب إلى فهم ميسّر ومحبّب لما يحتويه العمل الأدبي من أفكار وعِبر بعيداً عن التكلّف والتعقيد الذي يعانيه المتعلّم أثناء محاولته فهم النصّ عبر مناهج نقديّة تقليديّة.

مختصر البحث:

- **تمهيد تاريخي لنشأة الأسلوبية.**
- **هل الأسلوبية علم مستقل أم منهج نقدي وتحليلي؟**
- **مرتكزات الأسلوبية، أو مقولات الأسلوبية:** الاختيار - التركيب - الانزياح.
- **اتجاهات الأسلوبية:** الأسلوبية التعبيرية، الأسلوبية الإحصائية، الأسلوبية الفردية، الأسلوبية البنيوية، أسلوبية الانزياح، الأسلوبية الأدبية، الأسلوبية التأثيرية، الأسلوبية الصوتية.
- **معنى الأسلوب في اللغة والاصطلاح:** (الأسلوب هو الرجل)
- **مفهوم الأسلوب في اللغة العربية:**

١. **الاختيار: اختيار اللفظ:** الحقول المعجمية، الثنائيات المتعارضة (الطباق والمقابلة)، الإيقاع الداخلي للنص (السجع، الجناس، الطباق)...

٢. **التركيب:** الخبر والإنشاء، النفي، الاستثناء، الحصر، التقديم والتأخير...

٣. **الانزياح:** التعيين والتضمين، ملاءمة الإسناد، الصور البيانية: التشبيه، الاستعارة، الكناية...

نموذج تطبيقي: قصيدة «أضحى التنائي» لابن زيدون

دراسة النص دراسة أسلوبية، تحليل النص بمستوياته المختلفة، انطلاق الدراسة من الثنائيات المتعارضة، إلى أسلوب النفي، ثمّ أسلوب النداء وأسلوب الاستفهام، وانتهاء النص بالعودة إلى التعارض.

الخاتمة: توجيهات ضرورية عند اختيار النص التدريسي:

١. تحديد الكفايات التدريسية بدقة لاختيار النص المناسب.

٢. تركيز النص: حذف بعض الأبيات، حجم النص المناسب، التصرف ضمن حدود الأمانة العلمية، إضاءة النص: (حياة الشاعر، مناسبة النص)

٣. التدقيق في القدرة على توظيف الأساليب الواردة في النص تعليمياً.

٤. التأكد من امتلاك المتعلمين الكفايات اللغوية والأسلوبية التي تمكنهم من الوصول إلى نقد النص وتحليله.

٥. الابتعاد عن التوسع النقدي، وعن الإحاطة بكل ما يبوح به النص■

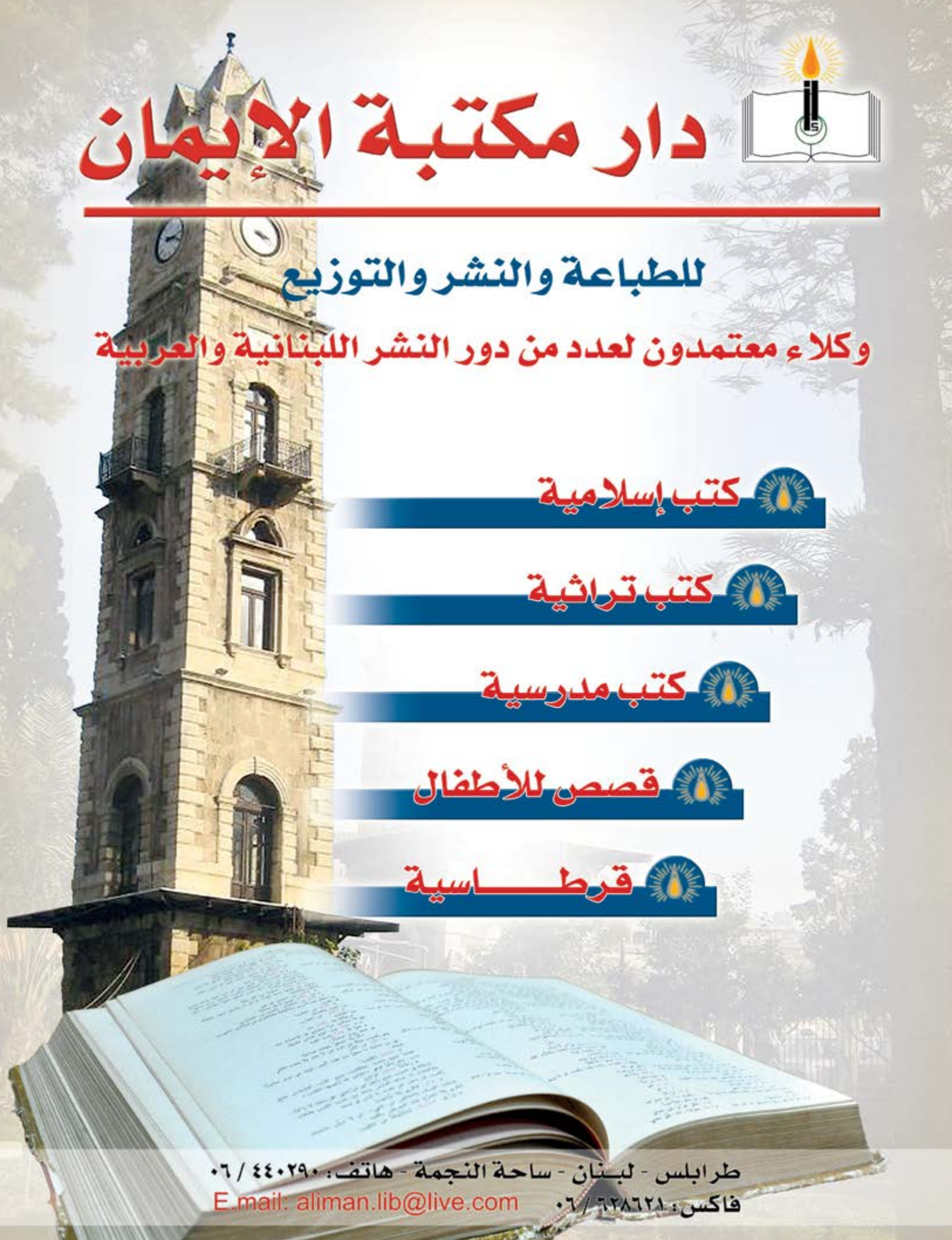
دار مكتبة الإيمان
للطباعة والنشر والتوزيع
وكلاء معتمدون لعدد من دور النشر اللبنانية والعربية
كتب إسلامية
كتب تراثية
كتب مدرسية
قصص للأطفال
قرطاسية
طرابلس - لبنان - ساحة النجمة - هاتف: ٠٦ / ٤٤٠٢٩٠
فاكس: ٠٦ / ٦٢٨٦٢١
E.mail: aliman.lib@live.com

أ. ريما علم الدين

أكتب لك بالأحمر...

خلاصات لا نصائح

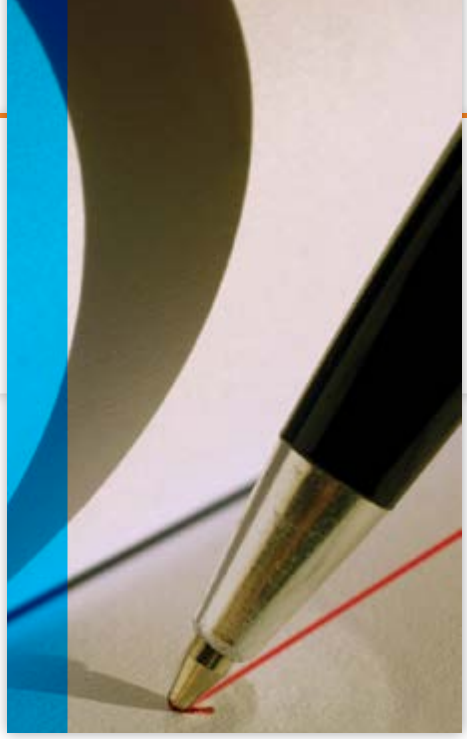

◄ اليوم الأول... الساعة الأولى!

إنه اليوم الذي أصحو فيه وعيوني شبه مغمّضة، لأنّني لم آخذ قسطاً وافراً من النوم. صحيح أنّني أويت باكراً إلى سريري في الليلة الماضية غير أن الكوابيس أبت إلا أن تقلق نومي وتضيّع عليّ فرصة الراحة. إنه اليوم الذي يستفيق فيه التلاميذ والأهل ليجدوا أنّ حياتهم أصابها التغيير. فوداعاً لأيام العطلة ومرحباً بأيام الكدّ والنشاط. دخلت الصف الثاني الابتدائي، وبخطوات ثابتة تشبه خطوات الأساتذة، توجّهت إلى مكتبي. تفرّقت التلميذات بسرعة، وركضن إلى أماكنهن.

الساعة الأولى غالباً ما تكون هادئة، فهنّ بانتظار التعرّف إلى الوجه الجديد: قد تبدأ الساعة بالتأمّل وتنتهي بجسّ النبض: يتأمّلنك من بعيد ويراقبن كلّ حركة تقومين بها. يتطلّعن إلى ثيابك، وإلى حذائك وبطريقة تصفيف شعرك. قد تأتي تلميذة لتقول إنك رائعة الجمال، حتى لو كنت لا تتمتّعين بأيّ مقياس من مقاييس الجمال! بعد مرحلة التأمّل بدأت عمليّة التعارف فيما بيننا. أخبرنني ماذا فعلن خلال العطلة، وأخبرتهنّ لماذا نحن هنا وماذا سنفعل هذه السنة؟...

أكتب لك بالأحمر...

ثلاثون رسالة حب وتقدير تجمّعت أمامي، وضعتها على الطاولة، وجلست أقرأها وأحلّل كلّ كلمة فيها... كلمات فرنسية وعربية عفوية عبّرت عن حبّهن الكبير لي.

سنة مليئة بالمغامرات مرّت علينا، ضحكنا معاً، لعبنا معاً، تعلّمنا وتعرّفنا معاً، والأهمّ أنّنا بنينا معاً. أعطيتهنّ الكثير، وأخذت منهنّ الكثير. أثرت انتباههنّ وفضولهنّ، أوضحت لهنّ، وعوّدتهنّ على طريقة جديدة في التفكير وطرح الأسئلة. وبالمقابل أعطينني الكثير من الإبداع والخيال والعلامات الجيّدة.

طلبت منهنّ في اليوم الأخير من المدرسة أن يرسمن ويكتبن لي رسائل، لأعود إليها كلما اشتقت لهن.

بدأت هدى رسالتها قائلة:

«معلمة العلوم هي زهرتي.

أكتب لك بالأحمر علامة الحبّ الأكبر.

أكتب لك بالرصاص علامة الحب والإخلاص.

أرجو أن تذكريني كلّ صيف وتعلميني في كلّ الفصول.

كل عام وأنت بخير».

طبعاً كنت بطلة معظم قصصهن ورسوماتهن، والغريب أنّهن ألبسنني نفس الفستان الذي كنت أرتديه في ذلك اليوم.

قلوب كثيرة زيّنت رسائلهن، ومن كل قلب ينطلق سهم بادئاً بأول حرف من اسمي ومنتهياً بأول حرف من أسمائهن.

إحدى الرسومات أشارت إلى فتاة تبكي ومعلمة تسألها: «لماذا تبكين يا سارة؟» فتجيب سارة (وسبع دموع تنهمر من عينيها): «أبكي لأنني أريد مدام ريما».

أما سالي فكتبت تقول: «معلّمتي ريما: أرجوك سامحيني على عملي التعيس... أرجوك أحبيني، أنا سالي... أنت لي حب كبير وشكراً. أرجوك لا تنسيني».

كيف لي أن أنسى سالي المشاغبة؟! أذكر تماماً اليوم الذي دخلتُ فيه إلى الصف وأنا سعيدة جداً بوسائل الإيضاح التي أحضرتها معي. ولكي أثير انتباههن وألفت نظرهن، بدأت بإخراج الأغراض تدريجياً من كيس الورق... دقائق معدودة، أحسست بعدها أن الخط انقطع بيني وبينهن، ونظرت صوب سالي، فوجدتها تهرّج للصف، وهن يبتسمن ويضحكن على حركاتها البهلوانية. تصنّعت الغضب، وكتمت ضحكتي. صحيح أن سالي تلميذة مشاغبة، غير أنها خفيفة الدم جداً!

أما فدى فجاءتني في اليوم الثاني من بدء المونديال، ووشوشتني قائلة: «لقد غلبت البرازيل سوكلندا (اسكوتلندا)». تقول فدى: «سوف أشتاق لك. أنت حب العطاء. في العطلة الطويلة سوف أبكي عليك يا حبي. أنت أغلى الناس».

أتابع القراءة وأتوقف عند رسالة حلا: «أحبك لأنك لست عصبية، ولأنك طيّبة القلب، وأنا أعتبرك أمي». أما منال فتبدأ رسالتها: «أنا أحب معلمة العلوم لأنها تكتب بوضوح على اللوح. وإذا لم يكن معي الدفتر تقول لي: «اكتبي على ورقة».

وتضيف دعد: «آنستي ريما: أنت تتعبين كثيراً ولكن ماذا سوف تفعلين؟ أنت تربيننا وتعلميننا التهذيب، ولكن نحن متأسفون لإزعاجك. أنت لا تصرخين علينا، وأنا أعرف لماذا؟ لكي لا تزعجينا. أحب ان أراك في السنة المقبلة، وأرجو أن تكوني معلمتي في الصف الثالث الابتدائي، وإن لم تأت إلى الصف الثالث سوف أكون حزينة جداً جداً. وأشكرك على تحمّلك معنا. وشكراً».

خلاصات لا نصائح

تلك الرسائل كتبتها صاحباتها من حوالي خمسة عشر عاماً. وهذا يعني أن البعض منهنّ تخرّج من الجامعة والبعض الآخر شارف على التخرّج. أية رسالة أبعثها لهن في تلك المناسبة؟ وماذا أقول لابني يوم تخرّجه، هذه السنة، من جامعة في مونتريال؟

ما وددت كتابته سبقني إليه الصحافي سمير عطا الله عندما كتب، في جريدة الشرق الأوسط، مقالاً بعنوان «خلاصات لا نصائح».

قلت لابني العائد من لندن مع إشادة من جامعته: لم أكثر عليك الكلام وأنت ولد، فلن أكثره وأنت رجل. لكنني كأي أب لديّ بعض الخلاصات، وليس بعض النصائح. أولاً، الذي جرى حتى الآن، أنك أكرمت أمك وأكرمتني. من الآن فصاعداً سوف تكرم نفسك. لا تحاول أن تَكبَر نفسك بعام لكي لا تشقى. ولا تصغر نفسك بعام، لكي لا تلقى. اجتهد، والباقي حق لك. لا يغرنّك شيء، فلم يتساقط من حولي سوى المغرورين. قارب الناجح لأنه يحفّزك على دخول السباق. وجنّب الفاشل لأنه يمضي العمر وهو يحاول أن يشدك من رجليك. الناجحون في الحياة استمرار والفاشلون إعاقة. اذا عرفت أن تنتقي أصدقاءك صوَّنت سمعتك. اجتهد. الفرح حياة لكن هدر الوقت ندم. أقل ما نملك في الدنيا هو الوقت. إنه عطيّة صغيرة يتقاسمها ملايين البشر. احرص على حصّتك منه: لا تخاصم، لأن الخصومة للصغار، ولا تعادي لأن العداء للحاسدين، ولا تتوقف عند رواسب الأمس لئلا تتحوّل إلى وحول.

تمتّع بنجاح سواك وحاول أن تجاريه، لا أن تقلده ولا أن تحسده. الحسد خنجر في خاصرة صاحبه. اجتهد. وأكثر ما أتمنى لك، هو ألا تذلّ من أجل مال أو إنسان أو حتى وطن. وطن الإنسان كرامته. وعزّ الإنسان عزّة نفسه. وكِبر الإنسان في تواضعه. اجتهد.

لكي تحافظ على كرامتك يجب أن تسعى إلى شيء واحد: الاستقلال المادي المقنع. هذه هي الراحة. راحة البال. الثروة الكبرى همٌّ. أو مجموعة من الهموم. والعمر أقصر من أن يتحمّلها كلها. حماك الله من الأشرار، إنّهم في هذا الزمن كثيرون. إنّنا في زمن شديد الانحطاط لأن الحروب الحالية تقتل الضمائر وليس الناس.

واحفظ قضيّتك ووطنك وأمّتك. فإنها أمانتك. لكن لا تنسَ أبداً الذين استضافوك يوم كنّا في حاجة إلى ملجأ. والذين منحوك السلّمَ يوم كان بلدك في الحرب والقتال والدمار. وألا يعنيك شيء في الإمبراطوريات سوى آدابها وعلمائها وحاملي شعلة الإنسان فيها.

لا تتخذ موقفاً لا يرضى عنه قلبك. واحرص على توافق القلب والعقل معاً ولا تجعلهما في تنازع. وضع نفسك دائماً مكان الآخر. فإذا كان شرّيراً احتميت منه باكراً. وإذا كان خيراً تقرَّبت منه دائماً.

أعطني جبينك أقبّله. الله ولي التوفيق■

طلاب الروضة يتألقون علمياً ومعرفياً في مباراة العزم الثقافية

◄ شارك طلاب الروضة في مباراة العزم الثقافية التي أقيمت في مجمع العزم التربوي، وقد أحرز فريق الروضة المركز الثاني ضمن المباراة التي جمعت ١٦ فريقاً من مدارس الشمال الرسمية والخاصة.

وقد تألق طلاب الروضة في تصفيات المباراة وأثبتوا امتلاكهم لكفايات ثقافية ومعرفية وعلمية مميزة.

وفي الجولة الأخيرة تنافس طلاب الروضة مع فريق ثانوية جورج صراف، وقد تميزت المباراة الأخيرة بجو من الندية والحماس، وكان نصيب أبناء الروضة المركز الثاني في نهاية المطاف.

أسماء الطلاب المشاركين: موسى كمال الدين (علوم عامة)، أحمد مرعبي (علوم عامة)، عمر محمود (علوم الحياة)، جاد عبيد (الثاني الثانوي)■

التربية الفنّية

أ. هنا صيادي

ديالا المصري – السابع الأساسي

التربية الفنية مادة تعليمية مهمة في عصرنا وتمثل إحدى الركائز الأساسية في التربية الحديثة.
الغاية في التربية الفنّية ليست فقط تنمية ذوق التلميذ عن طريق تدريبه على تحسّس الجمال في مختلف أشكاله والتعبير عنه بمختلف الوسائل، إنما في أن يمارس التلميذ هذه العملية بحرية ممّا يساعده على أن يكتسب خصالاً نفسيّة، كالاعتماد على النفس، الجرأة والاستقلال والتفكير الفعال.

◄ **دور المعلم في هذه المادّة له أهمية في إعداد البرنامج السنوي ليحوي المفاهيم الفنّية بموضوعات وتقنيّات فنّية مختلفة دون أن يغفل عن الأهداف التربوية مثل الانفتاح على العالم الخارجي أو توسيع آفاق التلميذ الثقافي أو أهداف أخلاقية أو وطنية أو بيئية.**

خلال هذه السنة في الحلقة الثالثة - القسم الإنكليزي، قمنا بمشاريع فنّية مختلفة، راعينا فيها تنوع الأهداف الفنّية والتربويّة. أذكر منها مثلاً مشروع تحويل لوحات كلاسيكية مشهورة مثل «الموناليزا» و«الفتاة ذات الحلق اللؤلؤي» إلى لوحات متأثّرة بمدارس فنّية مختلفة مثل الانطباعية أو التنقيطية أو المدرسة التوحّشية.

- **في المشروع الأول قامت كلّ تلميذة ببحث للتعرف إلى مدرسة فنّية مختلفة لدراسة أسلوب ونمط الفنّانين. وبعد عرض النتيجة على رفيقاتها كانت المرحلة التالية وهي المرحلة العمليّة حيث اختارت كلّ تلميذة الأسلوب الذي استهواها أكثر، وقمن بتغيير اللوحتين الكلاسيكيتين، وكانت النتيجة باهرة. وإليكم بعض النماذج:**

رجاء مقساسي – الثامن الأساسي

سمر إدريس – السابع الأساسي

دانا شعار – السابع الأساسي

مزية حيدر – السابع الأساسي

ليلى شحيطة – الثامن الأساسي

جنى حجازي – الثامن الأساسي

لارا ملاح – الثامن الأساسي

ماريا الصمد – الثامن الأساسي

• **وفي المشروع الثاني** تناولنا موضوع بيئي وهو كيفية المحافظة على المياه؟
كمية الماء على كوكب الأرض ثابتة أي لا تزيد ولا تنخفض ومع تزايد عدد السكان أصبحت تلك الكمية لا تكفي، ومن هنا تأتي أهمّية المحافظة عليها.
ويمكننا بقليل من الانتباه أن نبعد تلك المخاطر وننعم بمياه أفضل وأصحّ... ولكن ما العمل لتحقيق ذلك؟
قام طلابنا برسم بعض الحلول التي نعرضها لكم في ما يلي:

رامة الصوفتي – السابع الأساسي

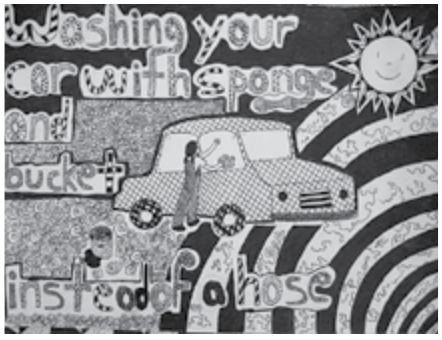

مريم عرب – السابع الأساسي

ماريا الصمد – الثامن الأساسي

جنى خليل – السابع الأساسي

سارة شراقية – الثامن الأساسي

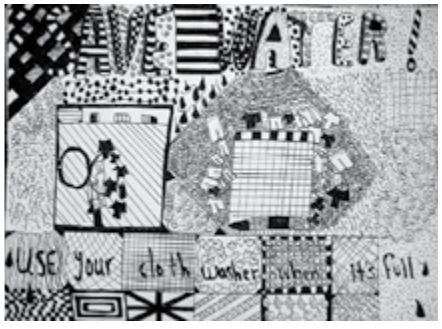

سيلين داية – الثامن الأساسي

شيماء دياب – السابع الأساسي

نور العبدالله – الثامن الأساسي

نادين شلق – الثامن الأساسي

فردوس شعراني – الثامن الأساسي

عالم الحيوان... تجربــة رائدة بحثنا... اكتشفنا... تعلّمنا

حظي التعليم القائم على المشاريع العملية بدور مهمّ في المدارس نظرًا لاعتماد التعليم في هذا الأسلوب على تشجيع الطلبة على التقصي، الاكتشاف، المساءلة والبحث عن حلول لقضايا ومشكلات حياتية شائكة، كما أنه يشجع الطلاب على إظهار كفاءات ذهنية تتيح لهم فرصة توسيع دائرة معارفهم وتخفيز روح التعاون بينهم لتنفيذ مشاريعهم...

◄ إيمانًا منها بأهمية هذا الأسلوب الدراسي، نفذت الحلقة الثانية (بنين/ بنات) الفرع الفرنسي مشروعاً حمل عنوان «**لو حكت الحيوانات**»، وذلك في صفوف الرابع كافة.

ماهية المشروع وأهميته

إنه مشروع تربوي يرتبط بمحور دراسي في الصف الرابع الأساسي يتناول عالم الحيوان من ثلاثة اتجاهات:

١- **أنواع الحيوانات علمياً:** من حيث تكوينه - أنواعه: زواحف - ثدييات...

٢- **معيشة الحيوان:** نوع الغذاء - نوع السكن - كيفية التكاثر...

٣- **الاهتمام بالحيوان:** الرفق به - بعض القوانين التي تحميه - حمايته في بيئته - حماية الحيوانات المنزلية.

وتضافرت معظم المواد الدراسية في البحث بهذا الموضوع. ومن هنا تنبع أهمية العمل عبر المحور Travail par module فهذا المشروع يعالج محورًا واحدًا عبر تقاطع عدة مواد، ولكن مع محافظة كل مادة على هويتها وأهدافها. ويتمحور حول التلميذ وعلومه، ومن هنا فإننا نعتبر هذا المشروع نموذجياً للحثّ على التعاون بين مختلف المواد للبدء بعملية تقاطع المواد بشكل منهجي.

ويرتكز هذا المشروع على تقاطع المواد من خلال محور علمي موجود فعلاً في توزيعات الصف الرابع الأساسي في مواد مختلفة.

- إن وجود محور مشترك يفتح الآفاق للبحث عن محاور أخرى مشتركة في صفوف أخرى وللعمل بين منسقي مختلف المواد كمجموعة واحدة لإرساء قواعد تقاطع المواد، التي يجب أن تكون منهج عمل تربوي حقيقي.
- يترتب على ذلك وضع توزيعات بشكل يناسب ما ذكر آنفًا.

لماذا تم اختيار هذا النوع من المشاريع؟

١- بإمكان التلميذ أن يتعلم بعدة أساليب مكثفة أكثر مما يتعلمه خلال سنوات.

٢- إن التعليم المركز كما يوحي اسمه يتضمن كثافة في المعارف لا تسمح بتفلّت المعلومات من التلاميذ: إننا نتابع ما يفعله التلميذ يومًا بيوم وهو عمل لا يحتمل التأجيل ما يدفعنا إلى مواجهة كافة المشاكل التي تعترضنا بسرعة وبفعالية.

٣- يعمل الأستاذ مع التلميذ على تحقيق الأهداف المطلوبة مع التركيز على استخدام الوقت المطلوب بالطريقة الفضلى.

بناء عليه فإن كل المراجع يجب أن تكون متوافرة منذ البداية لأنه لا يوجد لدينا وقت طويل لإعادة تأسيس المعلومات أو تغييرها جذريًا.

٤- إن تحديد الوقت منذ البداية يساعد الأستاذ على وضع التلميذ في جوّ عملية إنتاج المشاريع: فخلال مدة دراسة المحور بإمكاننا أن نجري بحثًا أو نكتب قصة... بوتيرة مختلفة عن وتيرة مشروع يستمر كل السنة بمعدل ساعة أو ساعتين أسبوعيًا.

الأهداف التربوية المرتبطة بالمشروع:

أ- بالنسبة إلى التلميذ:

١- تحفيز وتجنيد التلاميذ للمشروع: بناؤه، استعراضه وتحقيقه لكي يتمكن التلميذ من إيجاد الروابط بين مختلف المعلومات.

٢- تحسين التواصل الاجتماعي من خلال العمل الفريقي ومن خلال توزيع المهام وتحمل المسؤوليات.

٣- إن هذا العمل يحضّر التلاميذ للحياة العملية بطريقة غير مباشرة.

٤- توسيع المعلومات العامة لدى التلاميذ.

٥- مساعدة التلاميذ على اكتساب اللغة المحكية والمكتوبة.

٦- تعليم التلميذ أن يستوعب معنى عرض أو معرض.

٧- تعليم التلميذ أن يحوّل معلوماته من مادة إلى أخرى وأن يعرف كيفيّة استثمارها وتوظيفها من خلال تقاطع المواد.

٨- تحسين قدرة التلميذ على القراءة.

٩- تمكين التلميذ من استخراج المعلومات من المستندات للاستفادة منها في المشروع المقترح.

١٠- إن العمل الفريقي يتيح للأستاذ أن يجمع التلاميذ في المجموعات ويستمع إليهم، كما يضع إطارًا للمناقشات كي يتمكّن التلاميذ من متابعة العمل. وبهذا يكون الأستاذ موجودًا لاقتراح ما من شأنه أن يحسّن العمل ويجوّده.

١١- العمل قدر الإمكان على تنفيذ أنشطة حقيقية يمكن للتلاميذ أن يشاهدوا تطورها تباعًا.

ب- بالنسبة إلى الفريق التربوي (المنسقين والأساتذة):

١- العمل على تناسق العمل بين الأساتذة.

٢- الانفتاح بين فرق العمل وتبادل الخدمات.

٣- توزيع العمل بين فرق العمل بطريقة تكاملية.

٤- تحديد الهدف العام من المشروع وتوضيح الهدف من اختيار المشروع ووضع الإطار الزمني له.

٥ - يحضّر الفريق التربوي جدولاً: بأهداف العمل، بالأنشطة المنتظرة، بإنتاجات التلاميذ المتوفرة وبكيفية التنفيذ والمتابعة.

٦- وضع تصوّر لكلّ مرحلة من مراحل المشروع.

٧- تحديد الكفايات والمعارف المتقدمة.

٨- تنظيم التلاميذ بالمجموعات.

٩- تحديد مكان إجراء الأنشطة، وضع المنتجات، وسائل الإنتاج.

على الرغم من الظروف الأمنيّة السيّئة التي سادت والتي أدّت إلى تأجيل عرض المشاريع أكثر من مرة، إلا أنه وبتاريخ ٢٨ آذار ٢٠١٣ تمّ افتتاح المعرض التربوي الذي أقيم في القاعة الرياضية (مبنى المئتين)، بحضور أولياء الأمور، والذي شارك بتنفيذه تلاميذ وتلميذات الصفّ الرابع الأساسي، تضمن هذا المعرض لوحات جدارية، كتيّبات، قصصًا، منشورات، ألعابًا تربوية وثقافية، وقد تخلّل المعرض أعمالاً ناشطة من كلمات وأناشيد وعروض مسرحية لاقت إعجاب الحضور.

نظرة الطلاب إلى هذا العمل:

طلاّب الصفّ الرابع "بنين":

عالم الحيوان عالم مليء بالأسرار، مَن يمعن النظر في تكوينه يجد نفسه أمام موسوعة تتنوّع فيها المعلومات التي تتراقص فيها الألوان وتترنّم فيها الألحان. ومَن يسترق السمع إلى ترنيمة كائناته يتلمّس في ألحانها شجونًا وأحزانًا.

ولمّا أدركنا مدى الخطر الذي يحيط بالحيوانات، قرّرنا أن نخوض معها مغامرة فريدة، فنكون العين التي ترى فوائدها والأذن التي تُصغي لوجعها واليد التي تمتدّ في وجه كلّ مَن يسمح لنفسه المساس بأمنها وسلامها.

أيّام عدّة أمضيناها في البحث والاكتشاف والتحليل في مشروع زاد من نضجنا، وعزّز ثقتنا بأنفسنا، وأكّد لنا أنّ من يؤمن بقدراته سيصل إلى التغيير والتطوير.

مشروعنا أبحاث وتقارير وإعلانات.. مشروعنا لوحات وأناشيد ومسرحيات.. مشروعنا لحن، صوت، بل صرخة نُطلقها في وجه كلّ المعتدين والمتجاهلين.

فماذا لو حَكت الحيوانات، ماذا لو أطلقَت صرخة الخطر وراحت تشتكي ظلم البشر؟

بعد أن سمع وقرأ طلاّب الصفّ الرابع «بنين» الكثير من القصص عن الحيوان، قاموا بكتابة قصص متنوّعة حملت الكثير من العِبَر التي جاءت على لسان الحيوان، لتوصل لنا نحن البشر صرخة من الأعماق، تذكّرنا بضرورة حماية هذا الحيوان والرفق به.

مهدّدون بوجودنا

إنجازات الطلاب في مادّة اللغة العربية:

١- مطويّة عن بعض الحيوانات المهدّدة بالانقراض في آسيا:

جمع الطلاب بعض المعلومات من خلال مطالعاتهم وبحوثهم التي قاموا بها، وفي الصفّ قُسِّموا مجموعات وكلّ مجموعة اعتمدت أحد هذه الحيوانات، فتبادلوا ما عرفوه وتناقشوا بما فقهوه، ورسموا الحيوانات بألوانهم وتخيّلاتهم.

وأخيراً اتفقوا على ما سيوردون من معارف ومعلومات، مطالبين المجتمع والعالم ككلّ بضرورة المحافظة على الحيوانات وخاصّة تلك

المهدّدة بالانقراض، والتي إن غاب نوعها أو فصيلتها عن كوكبنا، لتغيّرت المعادلات البيئية، ولتركَ ذلك أثراً سلبيًّا يغيّر أنماط الوجود والحياة.

٢- مسرحية هادفة اختار الطلاب التكلّم عن الطيور في ظلّ عشوائيّة الصيد، وعدم الالتزام بالقوانين لجهة الأشهر المسموح فيها بتوجيه البندقيّة في وجه الطيور، ناهيك عن أنّ أغلبيّة الصيادين يمارسون هذا العمل كهواية فيَرْدون العصافير دونما اهتمام أو شفقة. وقد قدّم الطلاّب مسرحيّتهم أمام المدراء والنظّار والأساتذة، إلى جانب حشدٍ من الأهالي، والجميع أثنى على المشهد الذي أدّاه المتعلّمون بإتقانٍ جذب المتفرّج وأقنعه بضرورة الرفق بالحيوان، ذلك الكائن الضعيف، وختموا برسالةٍ صدحت أغرودتها في أرجاء المسرح تقول: «يا أيّها البشر، استيقظوا من غفوتكم، وافتحوا عيونكم على الحقائق، كلّ كائن حيّ له دوره، وإن استمرّ هذا الاستهتار سيختلّ التوازن البيئيّ، لذا حافظوا على الحيوانات وارأفوا بها!».

طالبات الصفّ الرابع "بنات":

عالم الحيوان عالم غريب، مدهش ومذهل، تتجلى فيه عظمة الخالق، ويقف الإنسان أمامه لا حول له ولا قوة مسبّحاً ربّه، متأملاً، متسائلاً. فقد سخّر الله الحيوان لخدمة الإنسان، وإطعامه من لحمه وشرابه، وإلباسه من وبره وصوفه. وكم من مرّة كان هذا المخلوق منقذاً للأنبياء والبشر. وقد ذُكر الحيوان كثيراً في القرآن الكريم كما حملت الكثير من السور القرآنية أسماء الحيوانات كسور «البقرة، النمل، العنكبوت، النحل»، كذلك أوصانا الله ورسوله بالاعتناء بالحيوان والرفق به.

من هنا انطلقت فكرة مشروعنا ألا وهي تذكير الناس وتذكير أنفسنا بضرورة الاهتمام بالحيوان والرفق به، وقررنا أن نطلق صرخة استغاثة على لسان الحيوان علّ صداها يصل إلى مسامع البشر ويكون لها وقعٌ في نفوسهم، وندعوهم للتعامل مع الحيوانات بشفقة ورحمة.

عملنا بحبّ وإخلاص، وكم نتمنّى أن تتكرّر تجربة «التعلّم بالمشروع» في كلّ عام، تعلّمنا الكثير بمتعة وحبّ من دون أن نشعر بتعب أو ملل، أمّا فرحتنا الكبرى فكانت يوم أتى الأهل فيه لرؤية ما أنجزنا من أعمال رائعة. رحّبنا بهم وشرحنا لهم هدفنا من المشروع وقرأنا لهم رسالتنا، علّ ما نؤمن به ينتقل إلى الجميع، وكانت هذه الرسالة:

يا بني البشر،

نحن كائنات حية، نشعر مثلكم بالألم والحزن، فكفّوا عن تعذيبنا وعن إلحاق الأذى بنا، واشفقوا علينا وامنحونا بعض الرعاية والاهتمام، وكفّوا عن تقييد حرّيتنا، أما سمعتم أنّ الحرية شمس إذا حرم منها الكائن الحي مات؟

يا بني البشر،

أنسيتم قول ربّكم: ﴿وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٥) وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ (٦) وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (٧) وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٨)﴾ صدق الله العظيم (سورة النحل).

فكّر أيها الإنسان وارحم من في الأرض ليرحمك من في السماء، واحم خلق ربك قبل أن يأتي عليك يوم تندم فيه على ما اقترفته يداك، فتنقرض جميع الحيوانات التي كانت سببًا في هنيء عيشك...

الحيوان في خطر.. فهل من مغيث؟

في وقت يتخوف فيه العالم بأسره من انقراض العديد من الحيوانات، مع ما يشكل ذلك من تداعيات سلبية ونتائج وخيمة على البيئة والإنسان، وتغيير للتوازن الإيكولوجي، قرر قسم الجغرافيا في الحلقة الثانية الالتحاق بمشروع الحيوان المقرّر إنجازه مع صفوف الرابع والذي يهدف إلى التعرّف على الحيوانات، وتسليط الضوء على أماكن تواجدها والقارات التي تعيش فيها ضمن المناطق المناخية الثلاث (الحارّة - الباردة - المعتدلة)، وتحديد الأخطار المحدقة بها، وكيفية إيجاد الآليات لحمايتها.

كل ذلك ضمن نشاط صفّي ولاصفّي، الغاية منه إشراك التلامذة بعمل ترفيهي تثقيفي وإيجاد روح التنافس بينهم من خلال بدائل تعليمية تقدم لهم وسائل مبتكرة لتقديم المعرفة■

البيئة وآراء الطلاب

كيف أعبّر في مدرستي عن آرائي الخاصّة حول موضوع البيئة؟

ضمن نشاطات اللغة العربية، كتب طلاّب الخامس الأساسي، مقالات عديدة لتوعية رفاقهم للأخطار التي تحيط بالبيئة وكيفية معالجتها.

النادي البيئي

نزيه الجزّام

إنّ العمل الجماعي مع رفاقي وأقربائي مصدر مرح وسرور لذلك سأحاول أن أؤسّس نادياً بيئيًّا في مدرستي وأقدّم كلّ الاقتراحات والأفكار المناسبة لإنجاح هذا العمل. يجب عليّ إقناع كلّ من حولي بضرورة مشاركتنا في حملات النظافة والمحافظة على الأشجار الموجودة في كلّ أرجاء المدرسة.

وأقترح على إدارة المدرسة مساعدتنا عبر تأمين برنامج للاهتمام بالبيئة من زرع لبعض الأشجار في محيط المدرسة إلى القيام بحملات توعية للطلاب حول أهميّة المحافظة على نظافة الملعب ومقاعد الدراسة. كما سأخطّط لمباريات حماسيّة محورها الأساسي هو البيئة السليمة والنظيفة..

التلوّث: أنواعه وأسبابه

جاد المصطفى

التلوّث هو انتشار الأوساخ والقاذورات والنفايات الناجمة عن المصانع والموادّ الكيماوية، التي تشوّه الوسط الحيوي الذي نعيش فيه وتعيش فيه معظم الكائنات الحيّة. والإنسان هو السبب الرئيسي والأساس في إحداث عمليّة تلوّث البيئة. فالإنسان الذي يخترع ويصنع يلوّث الهواء والمياه والتربة.. فما هي أنواع التلوّث؟ وما هي أسبابها؟

تلوّث الهواء: تلوّث الهواء هو تعرّض الغلاف الجوي لمواد كيماوية أو مركبات بيولوجية تسبّب الضرر والأذى للإنسان والكائنات الحيّة الأخرى.

ومن أسبابه: مداخن محطات توليد الطاقة الكهربائية والمصانع، محرّكات السيّارات والمركبات البحريّة والطائرات، وأنشطة الحرائق...

تلوّث المياه: تلوّث المياه هو أي تغيّر فيزيائي أو كيميائي في نوعية المياه، فيجعل المياه غير صالحة. ومن أسبابه: التلوّث بالنفط وما يسبب من بقع زيت في البحار، الاستعمال الجائر للمبيدات الحشرية وتأثيره على المياه الجوفية، ياه الصرف الصحّي التي تصبّ في البحر...

تلوّث التربة: هو التلوّث الذي يصيب سطح الكرة الأرضيّة، والذي يعتبر الحلقة الأولى والأساسية من حلقات النظام البيئي. ومن أسبابه: استخدام المبيدات على نحو مفرط، التوسّع العمراني، التسرّب من الخزانات والأنابيب مثل أنابيب الصرف وغيرها...

الأمطار الحمضيّة: اسمٌ غريب، لخطرٍ قريب

أحمد المصطفى

الأمطار الحمضيّة، هي الأمطار التي تحتوي على كميات كبيرة من الحمض مقارنة بالأمطار الطبيعية. ومن الملاحظ أن حامضية الأمطار تزداد في أجزاء من أوروبا وأمريكا الشمالية.

آثار هطول الأمطار الحمضية على الغابات

أسباب الأمطار الحمضيّة:

يعدّ المصدر الرئيسي في تكوين الأمطار الحمضيّة هي الأدخنة والغازات التي تنتج من المصانع والسيارات التي تسير بواسطة الوقود. وكما أنّ إحراق الفحم يولّد كهرباء وكلّما زادت كميّة الكهرباء المنتجة زادت بالطبع كمية الفحم المحترقة وحيث أن البشرية لا تستطيع أن تتخلّى عن الكهرباء فهذا يعني أن كلّ مرّة نستخدم فيها الإضاءة أو التلفاز استخداماً فوق احتياجاتنا فإننا نساعد في انتشار الأمطار الحمضيّة بطريقة غير مباشرة...

تأثير الأمطار الحمضيّة:

الأشجار: تؤثّر الأمطار الحمضيّة في الأشجار بشكل واضح فهي تعمل على أن تجعل الأشجار تفقد فروعها حيث تتحوّل إلى اللون البنيّ وتتساقط. ويمكن أيضاً أن تتشوّه في نموّها. ويحدث هذا أيضاً في حال امتصّت التربة جزء من الأحماض ممّا يجعل التربة تنقل عناصر سامّة للأشجار.

المسطّحات المائية: البحيرات أيضاً تتأثّر بواسطة الأمطار الحمضيّة ومن تأثيراته أنّ الأسماك تموت. وهذا يقلّل من المصدر الرئيسي في غذاء الطيور. ومن البديهي أن نجد طيور ميّتة نتيجة لتناولها أسماك سامّة ويمكن للأمطار الحمضيّة أن تقتل الأسماك من قبل أن تولد عند اتصال البيض بالحمض.

بعض الحلول:

أوّلاً ترشيد استهلاك الطاقة، مثل استخدام الكهرباء بكميّات أقلّ وكذلك الفحم. وذلك باستخدام المواصلات العامّة أو المشي..■

سلامة الأطفال على الإنترنت

أ. فـرح زينـي

ما هو الإنترنت؟ الإنترنت هو عبارة عن شبكة عالمية تصل أجهزة الكمبيوتر ببعضها البعض فاتحةً المجال لتواصل أكبر بين الناس. الإنترنت يجعل جهازك باباً مفتوحاً على العالم، وكما نتحكّم في حياتنا بمن يدخل إلى منزلنا ونحافظ على خصوصياتنا ونختار بتأنّ الأشخاص الذين نتواصل معهم فإنّ جهازنا يحتاج منذ اتصاله بشبكة الإنترنت، أن نعطيه اهتماماً يساوي اهتمامنا بخصائص حياتنا العادية.

◄ الأولاد من جميع الأعمار أصبحوا قادرين على استخدام الإنترنت للتواصل مع أصدقائهم وتبادل المعلومات. أصبحوا قادرين على الاطلاع على مختلف الثقافات والأفكار التي وإن كانت تندرج تحت عنوان المعرفة والانفتاح الاجتماعي، فإنّ تلك المعرفة لا بدّ وأن يكون لها حدود تأخذ بعين الاعتبار ما يناسب سنّ أولادنا، صحة المعلومات التي يطّلعون عليها. والأهم من ذلك مع من يتواصلون عبر الإنترنت!

يقول أحد الخبراء: «إبحار الطفل عبر الشبكة يشبه سيره في حقل للألغام، والتنقّل عبر المواقع الإلكترونية العادية قد يؤدّي إلى متاهات صادمة ومضرّة بكلّ المقاييس» وعلينا أن نعي المخاطر التي تحدّق بالأطفال ونحرص على مناقشتها معهم.

ومع الإقبال المتزايد من الأطفال على استخدام الإنترنت والذي يفتقر بشكل ملحوظ للإشراف والتوجيه، أنجز المركز التربوي للبحوث والإنماء مشروع «سلامة الأطفال على الإنترنت» بهدف توفير بيئة أكثر أماناً ورفع مستوى الوعي حول الاستخدام السليم والمسؤول للإنترنت لدى الأطفال والأهل ومقدّمي الرعاية في آن معاً. وقد تمّ إطلاق المشروع من خلال ورشات عمل شاركت فيها مدارس خاصة ورسمية من مختلف المناطق اللبنانية وقد شاركتُ بإحداها في ٢٢ و٢٩ نيسان ٢٠١٣ في الـNorth Lebanon

College (دار المعلمين - زغرتا).

يتوجّه المشروع إلى تلاميذ أساتذة وأهل الحلقة الثانية والثالثة **ويتمثل بـ:**

١. تنفيذ أنشطة هي عبارة عن مواقف يقوم الأساتذة من مختلف المواد بتطبيقها في الصفّ وفتح باب الحوار مع التلاميذ بهدف دفعهم إلى إدراك المخاطر التي يمكن أن يتعرضوا لها بحال عدم التزامهم بقوانين سلامة استخدام الإنترنت. وسيتمّ العمل في العام المقبل على إدراج أنشطة المشروع ضمن المنهج الدراسي.

٢. وضع ملصقات إعلانية في مختلف أقسام المدرسة تحتوي توجيهات حول سلامة استخدام الإنترنت.

٣. توزيع مطويّات خاصة بالتلاميذ تحتوي نصائح حول سلامة استخدام الإنترنت ومواقع مفيدة بمختلف اللغات ومحرّكات بحث خاصّة بالأطفال.

٤. توزيع مطويّات للأهل حول كيفية الإشراف على الأطفال وتوجيههم لاستخدام سليم وآمن للإنترنت.

ومع استحداث خطّ الشكاوى التابع لمكتب مكافحة جرائم المعلوماتية في قوى الأمن الداخلي، بات بإمكان أي شخص الإبلاغ عن تعرّضه لأيّ نوع من أنواع الإساءات عبر الإنترنت.

ليتمّ اتخاذ التدابير المناسبة.

وتبقى الوقاية خير من قنطار علاج!

لذا ومن أجل استخدام سليم وآمن للإنترنت **إليكم بعض الإرشادات:**

١. وضع جهاز الكمبيوتر - ولا سيما وصلة الإنترنت - في مكان عام في المنزل وليس في غرف نوم الأطفال فبذلك يتسنّى للجميع المشاركة في تصفّح الإنترنت والإشراف على نشاطات أطفالهم.

٢. في حال استخدام الأولاد لأجهزة الـ Tablets أو الأجهزة الخليوية، فمن الضروري أن يضع الأهل على الجهاز كلمة سرّ لدخول الإنترنت، بالتالي السماح للأولاد باستخدام الإنترنت بحضورهم فقط. وينصح بعدم شراء أجهزة خليوية للأطفال من هذه الفئة العمرية.

٣. بناء الثقة بين الأهل والأولاد والتي تتمثّل بشكل أساسي بـ:

- تزويد الأولاد أهلهم بكلمات المرور الخاصة بحساباتهم سواء عناوينهم البريدية أو الـ Facebook. وعدم إعطائها لأي شخص آخر وبشكل خاص الأصدقاء.
- تبادل الآراء بين الأهل وأولادهم عن مراكز اهتماماتهم على الشبكة والاتفاق معهم حول المواقع المناسب زيارتها. كما ويمكن للأهل إنشاء لائحة بأسماء المواقع المفيدة الآمنة ليتصفّحها أولادهم من خلال بحثهم الشخصي أو بالتعاون مع أساتذة المدرسة واستخدام خاصّية تنقية المواقع. البرامج أو الألعاب الموجودة في Windows 7 فلا يتمكّن الأولاد من الدخول سوى إلى المواد المختارة.

كما ويمكن الاستعانة بخاصّية الـ Parental control التي تؤمنها شركة أوجيرو.

- اتفاق الأهل مع الأولاد حول الألعاب التي تناسب سنّهم والمسموح تحميلها خصوصاً عند استخدام الأولاد لأجهزة ال Tablets.

وعلى الأولاد أن يدركوا أن هذه الخطوة تعتبر من حق الأهل وأن اتخاذها هو لمصلحتهم وأن هذه الثقة سيكون لها الأثر الأكبر عند مساهمة الأهل في حل أي مشكلة قد يتعرّضون لها خلال استخدامهم للإنترنت.

٤. تحديد الأهل للوقت والمدّة المسموحة لاستخدام الإنترنت على ألا تكون في وقت متأخّر من الليل أو أثناء فترة الامتحانات.

٥. تنبيه الأطفال إلى عدم التحدث إلى الغرباء أو قبول أية إضافات منهم عبر السكايب أو ال Whatsapp، الـ Facebook. وخصوصاً:

- عدم إعطائهم أيّة معلومات شخصية مثل الاسم، العمر، عنوان السكن أو المدرسة، رقم الهاتف والأهم الصور.
- عدم إعطائهم أية معلومات تخصّ الأصدقاء أو المعارف.
- عدم محادثتهم بواسطة الـ WebCam.
- عدم قبول أية ملفات منهم سواء كانت صوراً، فيديو، برامج أو عناوين مواقع لأنّ هذه الملفات قد تحتوي مواد خطرة (virus، برامج تجسّس لسرقة الملفّات والمعلومات الخاصّة من الجهاز أو مواد غير أخلاقية).

وأخبروا أولادكم بأن هذه الخطوات هي من أساسيّات سلامة استخدام الإنترنت. وعدم الالتزام بها قد يعرّضهم للمضايقات وأحياناً للأذى من قبل هؤلاء «الغرباء». وفي حال تمّت الإضافة، من الضروري إزالة هؤلاء الناس من قائمة الأصدقاء فوراً.

٦. تعليم الأطفال بأنّ ما يصحّ في حياتهم الواقعية يصحّ في عالمهم الرقميّ، لذا عليهم:

- أن يحافظوا على سمعة رقميّة جيّدة من خلال الالتزام بقواعد الأخلاق والتهذيب بالتالي عدم نشر أو تدوين أي تعليق مسيء للآخرين.
- ألا ينشروا أية معلومات عن أشخاص دون علمهم أو موافقتهم.
- أن ينتبهوا من الشائعات والمعلومات المغلوطة المنتشرة بكثرة على الإنترنت وأن يستشهدوا بالمصادر الصحيحة للمعلومات قبل نشرها احتراماً للملكيّة الفكريّة لأصحابها وتوثيقاً لها.

٧. "فكّر قبل أن ترسل" فالخصوصيّة على الإنترنت هشّة جداً ورغم اتخاذ كلّ التدابير المناسبة من حيث الإعدادات فأي شخص سمحت له بالاطلاع على معلوماتك هو ثغرة يمكن من خلاله أن تنتشر تلك المعلومات. ووجود عمليات القرصنة من بعض المبرمجين الذين تشكّل سرقة الحسابات الالكترونية والمعلومات الشخصية متعة لهم أو وسيلة تجاريّة، يجعل الإنترنت مكاناً غير آمن للاحتفاظ بمعلوماتنا الخاصة. وأخيراً لا تنس بأنّ ما ترسله يمكن لإدارة الموقع الذي رفعته إليه أن تطّلع عليه كاملاً وهي حتماً تفعل ذلك.

٨. تثبيت برامج الـ Antivirus والـ Firewall لحماية جهاز الكمبيوتر من البرامج المضرّة، ومن اختراقات قراصنة الإنترنت، وإبقاؤها قيد التحديث.

الإنترنت مكان رائع وغني للحصول على المعلومات المفيدة إن أحسنّا انتقاءها. ومكان مميّز للتواصل مع الأصدقاء إن أحسنّا معاملتهم واحترمنا خصوصياتهم. ويبقى أولادنا بحاجة لتوجيهاتنا واهتمامنا بنشاطاتهم على الإنترنت لنوفّر لهم تصفّحاً آمناً وندرّبهم على تحمّل المسؤولية والتمييز بين الخطأ والصواب■

أ. رولا بابا
ناظرة التاسع الأساسي / بنات

محاضرة عن شبكات التواصل الاجتماعي
في الحلقة الثالثة - بنات

تشكّل شبكات التواصل الاجتماعي عمومًا (وموقع الـfacebook بشكل خاص لمميّزاته المختلفة) خطورة كبيرة على المراهقين، وهذه الخطورة لا يمكن حصرها ولا حصر تداعياتها، وتشكّل أزمة كبيرة ومشكلة ضخمة ما لم تتمّ معالجتها بالشكل الصحيح.

◄ من أهمّ المخاطر أنّ هؤلاء المراهقين لا يدركون كون هذا الموقع هو عالم افتراضيّ، وأنّ الأشخاص الذين يتعرّفون إليهم، قد تكون حقيقتهم مغايرة تمامًا لما يعرّفون به أنفسهم، أو يتظاهرون به، وبالتالي يصبح المراهق ضحيّة لشبكات النصب والاحتيال أو شبكات القرصنة التي باتت تستغلّ الـ (facebook) مؤخّرًا بشكل كبير في اختراق أجهزة الكمبيوتر والحصول على المعلومات والبيانات والصور العامّة والخاصّة التي يحتوي عليها، ثمّ تقوم بابتزاز أصحابها من خلال تركيب صور مثلًا، خصوصًا عندما يضع المراهق بياناته الشخصيّة في الحساب الخاصّ به، وغالبًا ما تكون الفتيات ضحيّة هذا النوع من الابتزاز. وكم من الجرائم والكوارث حصلت بسبب هذا الموقع الذي لا يفرض قيودًا ولا يضع حدودًا للتواصل والتعامل من قبل المراهقين.

ونظرًا للتأثير المتعاظم لموقع الـ (facebook) على المراهقين، لم يعد بإمكاننا نحن كمربّين، تجاهل اهتمام طالباتنا المتزايد بهذا الموقع الذي بات شغلهنّ الشاغل ممّا يؤثّر سلبًا في نتائجهنّ. لذا أقمنا بإشراف إدارة الحلقة الثالثة / بنات، حلقة توجيه لطالبات الصفّين الثامن والتاسع في المسرح يوم الثلاثاء ١٩ / ٣ / ٢٠١٣ شارك فيها الشيخ الدكتور علي الشيخ وتولّى الإشراف والتوجيه من الناحية الدينية، والسيّدة لينا الصوفي كبّارة من الناحية الاجتماعية، والسيّدة عليا ميقاتي من الناحية العلميّة.

وقد كان لهذا اللقاء تأثير إيجابي على الطالبات اللواتي طرحن الأسئلة وكشفن عن المشاكل التي تعرّضن لها.

وفي نهاية اللقاء وُزّع عليهنّ جدول يساعدهنّ على كيفيّة التعامل مع هذا الموقع ويرشدهنّ إلى طرق لإبقاء المعلومات الخاصة بهنّ سريّة وبعيدة عن متناول العامة.

وأكّدنا أخيرًا أنّ هذا الموضوع خطير ومهمّ للغاية ولا يمكن تلخيصه في جلسة واحدة بل يحتاج إلى دراسة معمّقة وبحث علميّ، تراعى فيه كلّ الظروف وتؤخذ فيه كلّ الاحتمالات ويُستعان فيه بخبراء وتربويّين ومتخصّصين اجتماعيّين وخبراء تكنولوجيا كي تكون الدراسة واقعية وتخرج بتوصيات قابلة للتنفيذ■

كيف نستخدم الفايسبوك بأمان؟

أ. لينا صوفي

- إنّ مُضايقات التلاميذ بعضهم لبعض على صفحات الفايسبوك هي من شأن المدرسة، ولها السُّلطة أن تحاسب عليها، إذا تحقّق إلحاق الضّرر بالآخرين.
- على الفايسبوك أصدقاء أصدقائك ليسوا بالضرورة أصدقاءك.
- لا تذهب بمفردك لِملاقاة شخص تعرّفت إليه من خلال الفايسبوك.
- لا تثقوا بالغرباء الذين تتواصلون معهم، فلا تعرفون مَن يختبئ وراء الشّاشة، فقد يكون رجلاً في الخمسين من عمره متنكّرًا بهويّة فتاة في السادسة عشر.
- من غير المسموح التقاط صورة لأحد الأشخاص ثمّ عرضها على الفايسبوك إلا بموافقة صاحبها.
- مَا يُعرض على النّت يمكن أن يَقع في أيدي الناس، كلّ النّاس، أصدقاء وغير أصدقاء.
- كلّ ما هو منشور يبقى ولا يمكن محوه أو نسيانه.
- نَشْرُ فيديو أو صور أو تعليقات غير مسؤولة قد يقف عائقًا في طريق مستقبلك الدراسيّ أو المهنيّ أو الاجتماعيّ أو العاطفيّ، أو يعرقل الحصول على جنسيّة دولة أجنبية أو تأشيرة دخول.
- لا تثق بسرعة بكلّ ما تراه على الفايسبوك، فكلّ ما هو منشور يجب أن يخضع للتحقّق والتثبُّت والنّقاش.
- تنبيه: إهانات، تهديدات، تحريض على الكراهية، هي جُنح يُعاقَب عليها القانون.
- لا تكتب عن أحد أو إلى أحد ما لا تستطيع قوله وجهًا لوجه.
- استخدام فايسبوك شخص آخر أو سرقة هويته الإلكترونية ليسا أقلّ خطورة ولا أقلّ إثمًا من سرقة أمواله.
- لا تعطِ أو تُعِر «كلمة السّر» لأي أحدٍ مهما ألحّ عليك، ومهما كان مُقرّبًا منك.
- من خلال ما تكتب وتنشر، أنت تفرض احترامك أو إهانتك، وتتحكّم بالأسلوب واللّهجة اللّذَين يخاطبك بهما الآخرون: تهذيب، وقاحة، قسوة، خدش حياء...
- لا تنشروا على صفحة الفايسبوك أرقام هواتفكم أو البريد الالكترونيE-mail أو عنوان بيتكم، لأن المعلومات الشّخصيّة لها قيمة تجاريّة.
- مَن هو الإنسان الذي يُدمن على الفايسبوك؟
- كلّما كان الإنسان يشكو من فراغ أو فقر داخليّ كان أكثر استعدادًا للإدمان على الفايسبوك.
- الخطر في استخدام الفايسبوك هو عندما يصبح الوسيلة الوحيدة التي تعطي الفرد الإحساس بقيمته، ولا يبحث عن الاطمئنان إلا على شبكة الإنترنت وشاشة الفايسبوك.
- عندما نوسّع دائرة الأصدقاء نخسر أصدقاءَنا الحقيقيّين. فيصبح لقاء أصدقائنا عبئاً علينا ولا نحبّ التّواصل معهم إلا عبر الفايسبوك، أو عندما نكون مع أصدقائنا ولا نجد ما نقول لهم على عكس ما نكون معهم أمام الشّاشة■

في آفاق الإبداع

رضوان العثمان – الثالث الثانوي – علوم الحياة

إنجاز العرب
A Member of JA Worldwide

intel

حققت ثانوية روضة الفيحاء ممثلة بالطالب المبدع رضوان العثمان إنجازين جديدين على الصعيدين العالمي والعربي

على الصعيد العالمي:

اختارت اللجنة المنظّمة لمسابقة «إنتل للعلوم في لبنان» الطالب رضوان العثمان من ثانوية روضة الفيحاء ليكون طالباً مراقباً مشرفاً على الطلاّب في «المسابقة العالمية إنتل للعلوم والتكنولوجيا للعام ٢٠١٣» والتي جرت في ولاية «أريزونا» في الولايات المتحدة الأميركية. كان دور الطالب رضوان العثمان لا يختصر فقط على الإشراف على المشاريع العلمية الفائزة في مباراة «إنتل للعلوم في لبنان» وإنما يتعدّاه ليطال تدريب الطلاّب على الإقناع وكيفية شرح المشاريع أثناء المسابقة بالإضافة إلى الدور التنظيمي الذي لعبه في نشاطات الوفد اللبناني. وقد جاء هذا الاختيار من شركة «إنتل لبنان» نتيجة للفوز العالمي الذي حققه لبنان ممثلاً بالطالب رضوان العثمان في مباراة إنتل الدولية للعلوم ٢٠١٢ في الولايات المتحدة الأميركية ونشاطاته العلمية المميّزة في العديد من المسابقات على الصعيد العالمي والعربي. وقد رأت اللجنة المنظمة لمسابقة «إنتل لبنان» أن اختيار الطالب رضوان العثمان كان له الفضل الكبير في تحسين أداء الطلاّب لكي تتكيّف مع المتطلّبات العالميّة الأمر الذي زاد من قدرة المشاريع اللبنانيّة على المنافسة والتميّز. وتجدر الإشارة ختاماً إلى أن كلاً من المملكة الأردنية والمملكة العربية السعودية بالإضافة إلى الجمهورية المصريّة حققت فوزاً عربياً في هذه المباراة العلميّة الأضخم في العالم والتي ضمّت ما يزيد عن ١٧٠٠ طالباً من ٧٢ دولة من حول العالم. وقد كانت الجائزة الكبرى من حصّة رومانيا لمشروع يساعد على تطوير القيادة الآليّة بتكلفة منخفضة.

على الصعيد العربي:

انعقدت في رحاب عمّان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية في ٦ و ٧ تموز المسابقة العلمية الأولى من نوعها في الشرق الأوسط والمنطقة العربية تحت عنوان: «مسابقة الابتكار في الريادة التكنولوجيّة» والتي تمّ تنظيمها تحت مظلّة الشراكة بين شركة «إنتل» ومؤسسة «إنجاز العرب» وهذه المسابقة تهدف إلى الجمع ما بين «الإبداع والابتكار» مع التركيز بوجه خاص على ربط العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات مع المهارات الريادية. ويعمل الطلبة، خلال المسابقة، ضمن الفرق بدعم فريق من الخبراء المتطوّعين من شركة «إنتل» بهدف التعرف إلى كيفية صياغة وابتكار الأفكار والتوصّل إلى الحلول القابلة للتطبيق لمشاكل من واقع الحياة خلال فترة زمنيّة محدّدة. وقد ضمّت هذه المسابقة وفوداً ممثّلة عن ستّ دول: مصر، لبنان، فلسطين، الأردن، السعودية، المغرب حيث شكّل المشاركون فرقاً ضمّت الممثّلين عن الدول ليتنافسوا على حلّ مشكلة في مدة ٢٤ ساعة. ضمّ كلّ فريق ٣ طلاب من مسابقة «إنتل العالمية للعلوم» و٣ طلاب من قبل مؤسسة «إنجاز العرب» تميّزوا في مجال الريادة والأعمال. ضمّ الوفد اللبناني المختار من شركة «إنتل لبنان» الطالب رضوان العثمان من ثانوية روضة الفيحاء. وقد تمثّل التحدّي المقدّم من اللجنة المنظّمة التي ضمّت مندوبين من تركيا وإيطاليا والأردن بتقديم حلول علميّة قابلة للتسويق للحدّ من مشكلة المياه في المنطقة العربية. وقد تميّز الطالب رضوان العثمان بفكرته المبدعة للحدّ من هدر المياه وخاصة في المنطقة العربية من خلال تقنية بسيطة من شأنها أن تؤمّن احتياجات عمّان من المياه العذبة لمدة ٥ أشهر وكان ذلك من خلال الحدّ من هدر المياه لمدة سنة فقط وبتكلفة منخفضة مقارنة بتلك المدفوعة مقابل تقنية تحلية مياه البحار المعتمدة في دول الخليج العربي. وقد حقّق الوفد اللبناني المرتبة الأولى في هذه المسابقة العلميّة الأولى من نوعها في العالم العربي ونال الطالب رضوان العثمان ممثّل ثانوية روضة الفيحاء تقديراً خاصاً من اللجنة المنظّمة لإبداعه وتألّقه التكنولوجي. هذا وقد جاءت هذه المسابقة تحت مواكبة إعلامية من صحيفة النهار اللبنانية وصحف عربيّة أخرى نظراً لأهمّية المسابقة على الصعيد الإقليمي■

الروضة تتميّز

في مشروعين علميين في مسابقة «إنتل لبنان ٢٠١٣»

◄ حصل طلاب الروضة على شهادتي تقدير من الشركات الأميركية الراعية لمسابقة «إنتل - لبنان» وهذا لتميّزهم في مشروعين علميين مبتكرين أثناء مشاركتهم المعتادة في هذه المسابقة، التي تنظمها شركة «إنتل العالمية» بالتعاون مع «مؤسسة الحريري».

The Smart Recycle Bin

إعداد: هاني شمبور – سليمان العبدالله

شهادة تقدير من شركة:

American Meteorological Society

إشراف: الأستاذ أحمد العرجة.

Physiotherapy Non-adherence Solution

إعداد: جهاد شوق

شهادة تقدير من شركة:

Yale Science and Engineering Association

إشراف: الأستاذ إبراهيم فتال والأستاذ أحمد العرجة ■

ماذا تعرف عن الفراشات؟

أنس هاجر – الثامن الأساسي

◄ تنتمي الفراشات إلى فصيلة الحشرات، واسمها العلمي باللغة الإنكليزية هو «Butterflies»، ويوجد منها نحو ٢٠٠٠٠ نوع مختلفة الأحجام والألوان. ونظراً لجمال جناحيها الرقيقين كانت الفراشة مصدر إلهام للعديد من الشعراء والفنانين.

تعيش الفراشات في كلّ أنحاء العالم، وتنشط أثناء النهار بالانتقال بين زهرة وأخرى، بينما تخلد للراحة وجناحاها منتصبان أعلى الجسم.

تمرّ دورة حياة الفراشة القصيرة التي لا تتجاوز الأربعين يوماً بأربعة مراحل. فهي تبدأ على شكل بيضة صغيرة، ثم تفقس لتخرج منها يرقة تقضي معظم وقتها في الأكل ولأن جلدها لا ينمو فإن عليها خلعه وتجديده بجلد أكبر منه حجماً. ثمّ تتحوّل اليرقة إلى شرنقة أو خادرة والتي لا تلبث بعد حوالي أسبوعين أن تنشق لتخرج منها فراشة يافعة كاملة النمو.

تتغذى الفراشات على رحيق الأزهار وسوائل النبات عبر فمها المُكوّن من أنبوب ماصٍّ تُدخله عميقاً داخل الزهرة لامتصاص الرحيق.

يُقسم جسم الفراشة إلى ثلاث مناطق هي: الرأس، الصدر، البطن. ويقع مركز الإحساس في رأسها الذي يحمل كلاً من العينين، قرني الاستشعار وأجزاء الفم. وهي تمتلك زوجين من الأجنحة (زوجٌ أمامي، وزوجٌ خلفي) ولا يُمكنها الطيران إذا كانت درجة حرارة جسمها أقل من ٣٠ درجة مئوية. أما حين تكون درجة حرارة الهواء حولها أقل من هذه الدرجة فإنها تُسخّن عضلات الطيران لديها إما عبر تعريض جسمها لأشعة الشمس، أو بهزّ أجنحتها بشكل متواصل وذلك لتقدر هذه العضلات على الوصول إلى الحرارة الكافية للطيران.

من غرائب الفراشات أنّها لا تمتلك قلباً، بل يندفع الدم في جسمها داخل أنابيب رفيعة من طرف إلى آخر ترتعش معها الفراشة، وكل رعشة تمثل دقّة كدقّات القلب. وأنها من دون مخ!

يظنّ الكثير من الناس أن الفراشات لا فائدة لها، إلا أنّ أهميتها تنحصر ربما في إنتاج شرنقتها للحرير الطبيعي، إضافة إلى نقلها لحبات الطلع أثناء طيرانها من زهرة لأخرى وبالتالي فائدتها في عملية تلقيح الزهور.

إضافة إلى أنها مصدر زينة للطبيعة بألوانها وحركاتها فإن الفراشات تعتبر غذاء لبعض الطيور والخفافيش والعناكب، مما يعني أنها تُساهم في حصول التوازن البيئي. هذا التوازن المُهدّد أيضاً بانخفاض أعداد الفراشات وانقراض بعض أنواعها نتيجة أسباب كثيرة منها: كثرة اصطيادها، قطع أشجار الغابات، بناء المنازل، زراعة الأراضي بأشجار لا تتعايش معها الفراشات، استخدام المبيدات الحشرية بكثافة، التلوّث البيئي والتغيّرات المناخية الحاصلة في العالم...

إن انخفاض أعداد الفراشات بنسبة ٤٠٪ خلال ٣٠ سنة مضت يدفعنا للسؤال: هل سنصل يوماً لعالم لا تعيش فيه الفراشات؟! ■

الجـــــراد

تاليدا المرعبي – السادس الأساسي

عاد اللبنانيون في آذار من هذه السنة بالخيال إلى الجراد الذي اجتاح لبنان إبّان الحربين العالميتين، والجميع يعلم أن السرب يلتهم في الكيلومتر الواحد حوالي ١٠٠ ألف طن من النباتات الخضراء في اليوم، وهو ما يكفي لغذاء نصف مليون شخص لمدة سنة.

◄ وصلت مجموعات صغيرة من الجراد إلى لبنان جراء الظروف المناخية، فنشرت الخوف عند اللبنانيين، إلى أن تم الكشف عنها وأعلنت وزارة الزراعة أن هذه المجموعات صغيرة وليست من النوع الذي يتكاثر بسرعة، دعت اللبنانيين إلى عدم الخوف لأنها لا تؤثر سلباً في القطاع الزراعي.

لم تأت أسراب من الجراد الأخضر أو الصحراوي والتي تشكل خطراً على المحاصيل الزراعية، فالجراد الزهري الذي وصل إلى لبنان لا يمكن أن يحدث كارثة كما هو متوقع نتيجة ضعف قدرته على التكاثر.

ما هو سبب قدوم الجراد إلى لبنان؟

السبب هو الهواء الساخن الذي خيم على الأجواء، والذي حمل معه الجراد ووزعه في عدد من المناطق، من الشمال إلى الجنوب، والحمد لله، لم يشكل أي خطورة على المزروعات إذ أن الأعداد التي وصلت ضئيلة وغير خطرة ويعرف ذلك من خلال لونه وحركته، فهو غير ناضج جسدياً وجنسياً، والطقس الذي تحول إلى بارد كان كفيلاً بالقضاء عليه والحد من انتشاره، لأن الجراد يحتاج عادة إلى حرارة مرتفعة ليتكاثر، وفي كل الأحوال إذا شوهد بكثرة، يصار إلى رش مبيدات خاصة بواسطة الطائرات، على غرار كل البلدان، وكل نوع من الجراد تتطلب إبادته نوعاً مختلفاً من المبيدات، وبالتالي يتم القضاء عليه نهائياً.

استفقت في شهر آذار لأجد في منزلنا جراداً أخذت معي هذه الحشرة إلى المدرسة لأسأل المدرّسة عنها، التي طلبت مني إعداد بحث. فوجدت المعلومات التالية على صفحات الإنترنت، وأحببت أن اطلعكم عليها:

ما هو الجراد؟

- الجراد حشرات آكلة للنبات من رتبة Orthoptera، أي حشرات مستقيمة الأجنحة.
- يوجد ما يزيد على ٢٠,٠٠٠ نوع من الجراد في العالم.
- يمتلك الجراد أرجلاً خلفية قوية تساعده على القفز لمسافة تتجاوز طوله بعشرين مرة.
- يتراوح طول الجرادة الناضجة بين ٣ إلى ١٣ سم، يقسم جسمها إلى:
  - رأس (مع قرنين للاستشعار)
  - صدر
  - بطن
  - ستة أرجل.
- يغطي جسم الجراد طبقة من الكيتين Chitin للحماية.
- يصدر الجراد أصواتاً موسيقية يصدرها من خلال كحت الأرجل الخلفية أو الأجنحة الأمامية مع الجسم.
- تضع أنثى الجراد بيضها في حفر تحت الأرض، وتغطيه بسائل لتحميه من البرد.
- للجراد أعداء نذكر منهم: الطيور والفئران والثعابين والخنافس والعناكب.
- يعتبر الجراد أكلة مفضلة عند شعوب آسيا الشرقية، فهو غنيّ بالبروتين والأملاح المعدنية (الماغنسيوم، الكالسيوم، والبوتاسيوم، المنجنيز، الصوديوم، الحديد، الفوسفور، وغيرها).
- يتراوح عمر الجراد المكتمل النمو بين شهرين ونصف إلى خمسة أشهر.

غذاؤه

يلتهم الجراد في الكيلومتر الواحد من السرب حوالي ١٠٠ ألف طن من النباتات الخضراء في اليوم، وهو ما يكفي لغذاء نصف مليون شخص لمدة سنة (الجرادة تأكل ١,٥-٣ جرام - والكيلومتر المربع منه يحتوي على ٥٠ مليون جرادة على الأقل). وتتغذى الحشرات على الأوراق والأزهار والثمار والبذور وقشور النبات والبراعم.

أضراره

بصفة عامة يصعب تقدير الأضرار التي يسببها الجراد بسبب طبيعة الهجوم العالية، حيث تعتمد الأضرار على المدة التي سيبقى خلالها الجراد في المنطقة، وحجم الجراد ومرحلة المحصول. كما أنّ عملية المسح المستمر ضرورية جداً لمراقبة الأعداد الحالية للجراد حتى يمكن تحديد طرق المكافحة المناسبة.

توالده وتكاثره

يتوالد الجراد الذي يغير على مصر والدول المجاورة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في ثلاث مناطق هي:

١- شرق السودان واريتريا والحبشة.

٢- غرب السودان وشمال أفريقيا وبعض جهات الصحراء الليبية.

٣- بعض وديان اليمن والمملكة العربية السعودية.

ويبدأ تكاثر الجراد الذي يهاجر لمصر في شرق السودان واريتريا والحبشة خلال شهري تموز وآب. ثم يهاجر عادة في الخريف وأوائل الشتاء إلى ساحل البحر الأحمر القريب حيث يتزاوج ويتناسل. ثم تعود سلالته إلى أماكنها الأصلية أو يتكون منها أسراب البحر الأحمر في الربيع التي تغزو اليمن والمملكة العربية السعودية أو تطير شمالاً إلى دول الشرق الأوسط ومصر حيث تتكاثر ثم تعود سلالتها جنوباً.

طرق المكافحة

الأساليب القديمة: التي كانت تعتمد على أسلوب الإخافة أو الإحراق في الخنادق.

المبيدات الكيميائية: إن المبيدات المستخدمة حالياً من الأنواع ذات التأثير القاتل بالملامسة، حيث تقتل الحشرة بمجرد ملامستها لقطرات المبيد بشكل مباشر أو عن طريق ملامسة النباتات المرشوشة أو بابتلاع أوراق النبات المرشوشة (مبيد الميتاريزم حقق مكافحة فعالة).

ويعدّ استخدام الرش الجوّي في المناطق المصابة على نطاق واسع الطريقة الأمثل للمكافحة ■

حقّي أم واجبكم

نداء لكلّ أب وأم: توقفوا عن التدخين

أ. مريم النابلسي

أطفالنا فلذات أكبادنا، وتربيتهم الصحيحة، حق لكل طفل على أهله.

لعل أهمّ جوانب التربية وأوّل واجبات الأهل تجاه أبنائهم، إشرافهم على أطفالهم وحمايتهم من الأضرار التي يمكن أن يتعرّضوا لها في الحياة. إنه إحساس يولد بالفطرة لدى الآباء والأمهات على حد سواء، فترى أماً تركض بلهفة لتمنع طفلها من مسّ كوب شاي ساخن مثلاً، وتلحظ أباً يحاول تقويم تصرفاته وانفعالاته ليكون قدوة حسنة يقتدي بها ابنه في حياته.

◄ عادات وممارسات كثيرة - يقوم بها الأهل - يؤمنُ الجميع بأنها تصبّ في مصلحة الطفل أولاً، في ما يجني الأهل ثمارها عندما تتبلور في نفسيّة الأطفال وتنعكس على تصرفاتهم وسلوكهم. ولكننا اليوم في صدد الحديث عن عادة... تقهقرت أمامها هِممُ الأهل، ووقفت عندها عاجزة يائسة، فتركوا أبناءهم يقعون ضحية تلك العادة أيضاً.

إنّه التدخين... **فهل يمكن تسليط الضوء على هذه القضيّة في النشاط الصفّي؟**

... وكانت الفكرة

لمّا كان التدخين هو السبب الثاني للوفاة عالميّاً، كان لزاماً علينا التوقف عنده ومحاولة تغيير هذا الواقع. ولكن هذه المرة، تبادلنا الأدوار نحن الأبناء، نعم! إذ أصبحنا في زمن قلب المعادلات، زمنٌ يسعى الأطفال فيه لحماية أهلهم وإرشادهم، لما فيه مصلحتهم... جميعاً!

إنّ الأطفال الذين يعلمون الحقائق المتعلقة بمضار التدخين من غير المحتمل أن يجربوا التدخين. ولكن المخيف في الأمر، أنّ الأطفال الذين يرون أهلهم يدخّنون، هم الأكثر عرضة لاكتساب هذه العادة منهم، ومحاولة التشبّه بهم في ما بعد... لذلك، ومن أجل أن يقوم أطفالنا باتخاذ الخيارات الصحيحة، تمّ إدراج

هذه المادة ضمن أنشطة اللغة العربية للصف الخامس - الفرع الفرنسي بنات، لتعريفهم إلى مضار التدخين والأمراض التي يمكن أن يسبّبها المدخّن لنفسه والبيئة المحيطة به جرّاء ممارسته هذه العادة والإدمان عليها في أغلب الحالات، إضافة إلى مناقشة الأثر السلبي الذي يتركه الأهل المدخنون لدى أطفالهم.

آلية العمل

قُسّم العمل إلى عدّة أبحاث أجرتها التلميذات في وضعيّة عمل فريقيّ، حول موضوع التّدخين منذ بدايته، وطريقة اكتشافه وانتشاره، وأنواعه وأشكاله، والمواد السامة التي تدخل في تركيبته، وصولاً إلى مضارّه على المدخن ومن حوله وعلى البيئة، ثم مناقشة قوانين حظر التدخين والأساليب المستخدمة في منع انتشار هذه العادة السيئة بين أفراد المجتمعات، والتعرّف إلى اليوم العالمي لمنع التدخين. وتمّ عرض عدة إعلانات عالمية تناولت هذا الموضوع، ثم نوقشت نتائج الأبحاث التي توصلت إليها التلميذات.

ولم يخلُ هذا النشاط من رصد لبعض الآراء والمواقف الشخصية للتلميذات، كون هذا

الموضوع يلامس واقعهن المعاش. فمن خلال رصد عدد حالات التدخين من قبل الأهل لشعبة واحدة مكونة من ٢٦ تلميذة، تبين أن ٦٩٪ من الأهل هم من المدخنين، وبالأغلب لا يُعيرون وجود الطفل في نفس الغرفة أثناء تدخينهم اهتمامًا. بالإضافة إلى رصد بعض العوارض الصحية التي تتعرض لها التلميذات جراء تنشقهن الدخان، من دون أن ننسى الضغط النفسي والخوف الذي يشعر به الأطفال على آبائهم وأمهاتهم المدخنين.

كذلك تمَّ تناول التحرك الإيجابي الذي قامت به المدرسة، برفعها شعار «مدرسة خالية من التدخين». فالمدرسة تربي النشء وترعاه، ومن واجبها بذل كل ما تستطيع لحمايته والحفاظ على حقوقه، على أمل أن يحذو بعض الأهل حذوها ويؤمّنوا لأبنائهم البيئة المثلى لينموا فيها.

لاقى هذا العمل تفاعلا رائعاً من قبل التلميذات، حيث فتح المجال أمامهن للتعبير عن آرائهن بهذه الظاهرة السيئة في المجتمع، وكان بمثابة فرصة لإيصال هذه الآراء.

النتاج

هدف العمل منذ البداية كان توعية الأطفال وتنبيههم إلى مخاطر التدخين، إضافة إلى محاولتهم إيصال وجهة نظرهم إلى أهلهم، وقمنا خلال حصص النشاط بتصوير مقاطع لفيلم تحدّثت فيه التلميذات عن مضار التدخين ونتائجه السلبيّة على صحّة الإنسان، حُقّق الهدف وعبّرت كلّ طالبة عن رأيها في هذا الموضوع من خلال رسائل وُجّهت إلى الآباء والأمّهات المدخنين، حَمَلت أفكاراً وعناوين كثيرة، مفادُها: «بابا لا تدخّن... أخافُ عليك»، «أمّي لا تدخّني... كي لا أفعل مثلك».

حضـــرات المسؤولـين المحترمين

تعاني منطقة طرابلس من الكثير من المشاكل البيئيّة حيث التلوّث ينتشر على مختلف الصعد، فتجد التلوّث المناخيّ والمائيّ. وتطبيقاً لمحور الرسالة كان توجّه الطلاّب نحو المسؤولين مطالبينهم بضرورة وضع خطّة لبيئة أفضل ومن تلك الرسائل:

زياد أسمر – راتب نجار – بلال العلي
السادس الأساسي

◄ معالي وزير البيئة المحترم

تحية مطيبة بالاحترام والتقدير و بعد:

نحن طلاب الصف السادس في ثانوية روضة الفيحاء نتوجّه إليكم بهذه الرسالة الناطقة بلسان كلّ مواطن مخلص حريص على وطنه لنعرض لحضرتكم مشكلة بيئية خطيرة يعاني منها سكان الميناء وتتمثل في تلوث مياه البحر وشاطئه.

معالي الوزير: إن بحرنا، ذلك الملك المنبسط بوداعة على أقدام الشاطئ، قد انتُهكت حرمته وشُوّه وجهه الرائع بغطاء من القمامة خطف بريقه الآسر. وبعد أن كان بالأمس متعة للعين وراحة للنفس والروح؛ أصبحت النفايات وبقايا المأكولات تنتشر في أعماقه وعلى رماله الذهبية باعثة الروائح الكريهة التي تزكم الأنوف وتقضي على الأنفاس والصدور. كما بات البحر مصبّاً لمجارير مياه الصرف الصحّي بكل ما تحمله معها من قاذورات وجراثيم فتّاكة تقضي على الثروة السمكية وتتسبب في انتشار العديد من الأمراض والأوبئة. كذلك لم يسلم البحر من أضرار المازوت المتسرّب من السفن العابرة، ممّا ساهم في تلويث مياهه وقتل كل مظاهر الحياة فيه.

معالي الوزير: إن التلوث يشكل خطراً داهماً يفوق خطر الحروب والأعاصير، ويعكس صورة قبيحة تشوّه وجه مدينتنا الحضاري ومعالم الجمال فيها. وإنّ وضع بحرنا الغالي يلامس اليوم عتبة الكارثة البيئية. فقد أصبحنا نفتقد لأبسط شروط الحياة الكريمة وهي العيش في جو صحّي وتنشق هواء نقي والتنعّم ببحر نظيف لا نفايات فيه. صحيح أن فقدان المواطن حقوقه البيئية يعود في قسم كبير منه إلى عدم قيامه بواجباته نحو البيئة؛ إلا أنّه على الدولة أن تتحمّل مسؤولياتها في هذا الإطار؛ وأن تتخذ التدابير الآيلة إلى الحدّ من التلوث والتشدّد في معاقبة كلّ عابث ببحرنا الوديع منبع الخيرات وحاضن الثروات.

وختاماً: نناشدكم النظر في مشكلتنا وإيجاد الحلول الناجعة لها. فالبيئة هي من أكثر القضايا التي تهمّ الوطن وتنعش بنيه وتفتح باب السياحة على مصراعيه. ورجاؤنا أن تحظى هذه الرسالة بالاهتمام اللازم؛ ودمتم يد خير تنشر الجمال في ربوع الوطن.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير■

حسن محيش – زيد خريطلي – محمود محيي الدين – أحمد دبوسي / السادس الأساسي

◄ حضرة وزير البيئة المحترم

تحية طيبة وبعد:

نحن أهالي مدينة طرابلس، نعاني مع أهالينا وعائلاتنا من مشكلة الحفريات التي بدأت ولم تنته بعد... صرخةٌ من قلب مجروح إلى قلب مسؤول علّها تدوّي في آذانكم أيها المسؤولون وتوقظكم من سباتكم العميق وتحثّكم على اتخاذ الإجراءات اللازمة. كلّ مشكلة من هذه المشاكل لها ضرر على صحتنا وكما تعلمون من أضرار هذه الحفريات أزمة السير الخانقة التي تؤدّي إلى عدم الوصول إلى المدرسة في الوقت المحدّد وهذا بالتالي يلوّث الهواء الذي يصيب الجهاز التنفسي ببعض المشاكل الصحّية ويؤثر في الأطفال، فازدياد تركيز الرصاص، المتواجد في المواد النفطية، في الدم يؤدّي إلى إضعاف البنية الجسدية والعقلية عند الأطفال، زد على ذلك التلوث الضوضائي أي الضجيج الذي يؤثّر في الأعصاب وفقدان السمع. وكلّ هذا يشوّه منظر طبيعة لبنان الخلابة.

لذا نرجو من حضرتكم النظر في مشكلتنا... وتفضّلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير■

النفط والغاز الطبيعي
ثورة في الأفق!

أ. أحمد عبدو

منذ بداية الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر، أصبح الوقود الأحفوري – الذي هو الفحم في مرحلة أولى ثم النفط والغاز في مرحلة لاحقة – يمثل المصدر الرئيس للطاقة ووقود العجلة الاقتصادية ودعامة النمو العالمي. وصارت قضية الوصول إلى الطاقة والتحكم فيها أمراً ضرورياً في معركة البقاء والتقدّم، وأصبح تطور المجتمعات البشرية يعتمد على التحكم في تكنولوجيات إنتاج الطاقة وتقنيات تحويلها للاستخدام البشري. وقد تطوّرت مصادر الطاقة وتقنياتها تاريخياً، من الاعتماد على قوة العضلات الإنسانية والحيوانية، إلى استخدام قوة الطبيعة المتمثلة في المياه والرياح في مرحلة أولى. ثم تطوّرت التقنيات – في مرحلة ثانية – من استعمال الفحم الذي كان محرّكاً للثورة الصناعية التي بدأت في إنكلترا في القرن الثامن عشر لإنتاج الطاقة البخارية، إلى استخدام النفط في بداية القرن العشرين، وانتقال منظومة الطاقة العالمية في أقل من ثلاثة عقود إلى منظومة يمثل النفط فيها المصدر الرئيس للطاقة ويحظى فيها بدور مركزي في الاقتصاد العالمي.

لقد أوكل إلى النفط هذا الدور المركزي؛ نظراً إلى تكلفة إنتاجه المنخفضة وطبيعته السائلة، ما يسهل عملية إنتاجه ونقله. غير أن الإنسانية لم تعرف قبل إدخال النفط في منظومة الطاقة العالمية، قلقاً حول توفّر المستويات اللازمة من احتياطيات الطاقة؛ من أجل الحفاظ على الطلب العالمي من النفط، ولاسيما منذ صعود الاقتصاديات الناشئة مثل الصين والهند. ويعود هذا القلق بالأساس، إلى مستوى الاستهلاك المرتفع والذي يتجاوز بمراحل المستوى الطبيعي لإنتاجه (يحتاج النفط إلى ملايين السنين ليتشكّل).

إن ما يميّز صناعة النفط منذ نشأتها، هو أن أكبر احتياطي من النفط الخام الذي وقع اكتشافه يوجد بالأساس في مناطق جغرافية محدودة: الشرق الأوسط وأميركا اللاتينية. وقد قامت باكتشافه شركات غربيّة من أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأميركية فقط. وإذا ما أُضيف إلى ذلك الدور المحوري للنفط في الاقتصاد العالمي، أصبحت قضية الوصول إلى مصادر الطاقة والتحكّم فيها وفي النفط بالخصوص، قضية استراتيجية بالنسبة إلى الدول في سياساتها الاقتصادية وفي العلاقات الدولية.

وفي الوقت الراهن، ولعدة سنوات قادمة، لا توجد أي أسباب موضوعية تدعو إلى القلق بشأن توفر موارد الطاقة الضرورية؛ من أجل تلبية الطلب العالمي للطاقة في السنوات المقبلة. وهو ما يؤكّده التقرير السنوي حول مستقبل الطاقة في العالم، الصادر عن الوكالة الدولية للطاقة لعام ٢٠١٢؛ إذ جاء فيه

أن الموارد العالمية من الطاقة متوفّرة وكافية من أجل تلبية الطلب العالمي المتوقع من الطاقة إلى غاية عام ٢٠٣٥ وإلى ما بعد ذلك. هذا مع مراعاة فرضيّات التقرير في ما يخصّ سعر الطاقة، والتوقّعات في مجال تطوّر التكنولوجيا وتقنيّات الاستخراج.

من ناحية أخرى، ما زالت احتياطيات الوقود الأحفوري من النفط والغاز والفحم، متوفرة وقادرة على تلبية الطلب العالمي من الطاقة لعقود قادمة، خاصة عندما يتعلّق الأمر بالفحم. إذ أن احتياطه المؤكد يفوق الاحتياطي المؤكد للنفط والغاز مجتمعين، وهو كاف لتزويد الإنتاج العالمي من الطاقة لمدة ١٣٢ سنة قادمة بمعدلات الإنتاج عام ٢٠١١. إن الاحتياطي العالمي المؤكد من الغاز - ذاك الذي يقع نصفه تقريباً في ثلاث دول فقط: هي روسيا وإيران وقطر - متوفّر بما فيه الكفاية لتلبية الطلب العالمي المتوقع من الغاز؛ إذ يصل مجموع الاحتياطي المؤكد إلى ٢٣٢ تريليون متر مكعب من الغاز الطبيعي. أما الاحتياطي العالمي من النفط، فيستطيع أن يلبّي الطلب العالمي على النفط لمدة ٥٥ سنة بمعدّلات إنتاج عام ٢٠١١، علماً أن دول «أوبك» تمثّل وحدها ٧١٪ من الاحتياطي المؤكد من النفط في العالم. وتؤكد جميع البيانات المتوفرة حول مستويات الاحتياطي المؤكّد من النفط التقليدي، أنّه لا توجد أسباب موضوعيّة تدعو إلى القلق. وفي هذا المجال، تجدر الإشارة إلى أن أكثر من ٧٠٪ من الزيادات في بيانات الاحتياطي المؤكّد العالمي للنفط منذ عام ٢٠٠٠، كان مصدرها مراجعات في بيانات الحقول المكتشفة، والتي تُعرف بالنموّ في الاحتياطي، مع إضافة ٣٠٪ فقط من البيانات مصدرها الاكتشافات الجديدة. علاوة على ذلك، فقد عرف قطاع النفط في العالم مستوى غير مسبوق من الاستثمارات في مجالات استكشاف النفط وإنتاجه منذ عام ٢٠٠٣، وصل إلى غاية ١,٥ تريليون دولار أميركي في ما

بين ٢٠١٠ و٢٠١٢ فقط. وهو ما من شأنه أن يعزّز الطاقة الإنتاجية في معظم الدول المنتجة للنفط في العالم في السنوات المقبلة. وفي نهاية المطاف، تُعد الموارد القابلة للاسترداد من الوقود الأحفوري، على المدى المتوسط والبعيد، أكبر بكثير من الاحتياطيات المؤكّدة. علماً وأنه بفعل تغيّر ظروف السوق العالمي للطاقة والتقدّم في تكنولوجيات الاستكشاف والإنتاج، بدأ انتقال جزء كبير من الموارد إلى فئة الاحتياطي المؤكّد (نعني على وجه الخصوص كمّيات هامّة من النفط والغاز غير التقليديين، تلك المتوفرة في عدّة أنحاء من العالم)، كما برهنت على ذلك التجربة الأميركية في مجال الغاز الصخري Shale gas.

ولا شك في أن تكلفة إنتاج هذه النوعية الجديدة من النفط والغاز ستكون أعلى من إنتاج المصادر التقليدية؛ ولكن، في الوقت نفسه، سوف تنخفض التكلفة مع الوقت وبتوسع المشاريع، كما هي الحال بالنسبة إلى كل الاستثمارات في المجالات الجديدة أو التكنولوجيات المحدثة؛ ولن تصل إلى مستوى تكلفة المصادر التقليدية من النفط والغاز.

وفي هذا المجال، تبرز تجربة الولايات المتحدة في مجال تطوير قدراتها الإنتاجية من النفط والغاز الصخري. فهي تجربة فريدة من نوعها، تستطيع أن تعيد تشكيل الخارطة العالمية للطاقة، ولا سيما إذا توسع مجالها إلى مناطق أخرى من العالم. والفضل في ذلك يعود إلى اختراق تكنولوجي في تقنيات إنتاج أنواع جديدة من النفط والغاز، تصنف على أنّها غير تقليدية؛ كالغاز الصخري Shale gas، والنفط الصخري shale oil، علاوة على الصخر الزيتي Oil shale الذي سيمثل وحده نقلة نوعية أخرى في قدرات إنتاج النفط في الولايات المتحدة الأميركية على المدى البعيد.

هناك توجه جديد نحو دراسات تنظر في تأثير مزيج الطاقة العالمي على سعر النفط في الأسواق وتداعياته الاقتصادية والسياسية والجيوستراتيجية.

وفي هذا الصدد، وبالرغم من العوامل السياسية والاقتصادية والأمنية، تُعد هذه التقنية الجديدة والمحتملة، أداة متميزة لإبراز المؤشّرات المبكّرة للتغيير وتداعياتها على المنظومة - مؤسسة أو دولة أو مجموعة من الدول (الشركات النفطية، مجلس التعاون الاقتصادي، التكتّلات الاقتصادية الكبرى، منظمة الأوبيك، الوكالة الدولية للطاقة (International Energy Agency (IEA) - وهو ما يسمح باتخاذ تدابير استباقية، للتكيّف مع التغيير في الوقت المناسب وقبل فوات الأوان■

الأستاذ أحمد العرجة في وجدان الروضة

ودّعت الروضة عزيزاً من أسرتها ، هو المربّي الفاضل الأستاذ أحمد العرجة

عاش التعليم نسق حياة ، فلم يوهن توالي الأعوام من همّته ، ولم يضعف الجهد في عطائه ، ابتسامته الصباحيّة بشرى وأمل ، وكلماته العذبة أنشودة تفاؤل .

رحل عنّا وإنجازاته في الروضة ملء السمع والبصر .

بفضل رعايته لمشاريع الطلاب العلميّة حصدت الروضة العشرات من الجوائز المحلّية والعربيّة والعالميّة .

عند انعطافة الوداع نقول له :

«إنّك في وجدان الروضة عنوان تضحية وقدوة تُحتذى»

رحمه الله ، وأحسن عزاءنا من بعده .

نتائج الروضة الرياضية

مراتب مشرفة على مدارس الشمال

أ. أحمد العلي

نتائج فرق الروضة الرياضية بالبطولة الرياضية المدرسية على صعيد الشمال التي نظمتها الوحدة الرياضية بوزارة التربية والتعليم العالي والتي شارك فيها معظم المدارس الرسمية والخاصة في الشمال.

منتخب الروضة في كرة السلّة (مواليد ٩٧-٩٨)

منتخب الروضة في كرة السلّة (مواليد ٩٥-٩٦)

◄ **شاركت الروضة بهذه البطولة بكافة الالعاب والفئات وكانت النتائج على صعيد الشمال كالتالي:**

١- **المركز الأول:** بكرة اليد بنين ٩٥ / ٩٦ (ثانوي) فرنسي، مدرب الفريق سعيد العلي.

٢- **المركز الأول:** بكرة الصالات بنين ٩٧ / ٩٨ (ثانوي + متوسط) إنكليزي، مدرب الفريق عبدالحميد السويسي.

٣- **المركز الأول:** بكرة السلة بنين ٩٧ / ٩٨ (ثانوي + متوسط) فرنسي، مدرب الفريق عمر معصراني.

٤- **المركز الأول:** بكرة السلة بنين ٩٩ / ٢٠٠٠ (متوسط + حلقة٢) فرنسي / إنكليزي، مدرب الفريق زياد مراد.

٥- **المركز الأول:** بكرة السلة بنات ٩٥ / ٩٦ (ثانوي) فرنسي، مدربة الفريق بتيا الأيوبي.

٦- **المركز الأول:** بكرة السلة بنات ٩٧ / ٩٨ (ثانوي + متوسط) فرنسي، مدربة الفريق ريم زيلع.

٧- **المركز الثاني:** بكرة السلة بنات ٩٧ / ٩٨ (ثانوي) إنكليزي، مدربة الفريق بتيا الأيوبي.

٨- **المركز الثالث:** بكرة السلة بنين ٩٥ / ٩٦ (ثانوي) فرنسي / إنكليزي، مدرب الفريق عمر معصراني.

٩- **المركز الثالث:** بكرة اليد بنات ٩٥ / ٩٦ (ثانوي + متوسط) فرنسي / إنكليزي، مدربة الفريق رفيف دندشي.

١٠- **المركز الثالث:** بكرة الصالات بنين ٩٥ / ٩٦ (ثانوي) فرنسي، مدرب الفريق جهاد الكردي.

١١- **المركز الثالث:** صالات بنين ٩٧ / ٩٨ (ثانوي + متوسط) فرنسي، مدرب الفريق جهاد الكردي■

منتخب الروضة في كرة السلّة (مواليد ٩٧-٩٨)

منتخب الروضة في كرة السلّة (مواليد ٩٩-٢٠٠٠)

منتخب الروضة في كرة اليد (مواليد ٩٥-٩٦)

منتخب الروضة في كرة القدم - صالات (مواليد ٩٧-٩٨)

الروضة تمثل لبنان في تايلاند

بعد مشاركتنا في لعبة كرة السلة الثلاثية الـ«StreetBall»، وفوزنا بالمركز الأول على صعيد لبنان، تأهلنا للمشاركة في «3x3 Asia Championship» المنظمة في العاصمة التايلاندية بانكوك حاملين اسم لبنان عالياً في كرة السلة.

كانت تجربة مميزة، حيث كانت المرة الأولى التي نواجه فيها فرقاً من مختلف الدول الآسيوية: الهند، تايلند، قطر، المالديف...

قابلنا شعوباً من ثقافات مختلفة، كما تعلمنا قدرات ومهارات جديدة في كرة السلة، هذه الرحلة كانت حافزاً أساسياً لنستمرّ ونطور قدراتنا لأننا اكتسابنا ثقة بأنفسنا عالية، فقد تمكنا من تنظيم وقتنا، لا سيما في فترة الامتحانات، ما بين الرياضة والدراسة!

هذه الرحلة كانت حصيلة سنوات من العمل وأيام متتالية من التمرين والتعاون والاعتماد على النفس، وهذا ما أوصلنا إلى التألق والتميز...

ديالا المصري: الثالث الثانوي - علوم الحياة
دعد دبوسي: الثالث الثانوي - علوم الحياة
ألكسندرا الأيوبي: الأول الثانوي
المدربة: بتيا الأيوبي

نشاط الفرص
بطولات فريدة في ملاعب جديدة

أ. راسـم فـوال

تميّزت انطلاقة بداية العام الدراسي لهذه السنة بالتحديثات المتنوعات التي طرأت على مباني الروضة عامةً في فرع المثّتين. وكان للرياضة نصيب وافر من هذه التحسينات حيث استفادت بعد انتهاء هذه الورشة من المساحات الواسعة فأصبحت الملاعب واسعة تنطبق عليها المعايير والمسافات الرسمية للعبة كرة اليد، كرة قدم الصالات فضلاً عن كرة السلة والكرة الطائرة وبعض الألعاب الأخرى. بالإضافة إلى بناء مدرج على طول الملعب مما يضفي على المباريات والسباقات الكثير من الأجواء التنافسية ويعطي للمشاهدين متعة المشاهدة و الاعتياد على التنظيم في آن معاً.

◄ لم يقتصر التجديد على أرض الملعب فقد قامت الإدارة مشكورة بتأمين سلات متحركة جديدة للعب الحلقة الرئيسي بالإضافة إلى عدد كبير من الألواح الصغيرة الثابتة والمتحركة لتنشيط لعبة كرة السلة، وإفساح المجال لمشاركة أكبر عدد ممكن من التلاميذ.

• مرامي مخصصة للعبة كرة اليد

• قوائم مخصصة لشباك لعبة الريشة...

كل هذا أعطى زخماً قوياً للنشاط الرياضي من حصص رياضية أسبوعية، وأعطى حماساً انعكس إقبالاً ومشاركة بالأنشطة والألعاب الرياضية على اختلاف أنواعها. فضلاً عن نشاط الفرص الذي أضفت المدرجات والملاعب الواسعة عليه الكثير من أجواء الحماس.

البطولات المنجزة خلال فرص الفصل الأول:

ألعاب القوى

- بطولة الصف السادس في الرمي:

دريد عبد الله الفائز بكأس المرتبة الاولى ببطولة صفوف السادس بالرمي.

- بطولة الصف الخامس في الرمي.

بطولة صفوف الخامس بالرمي.

ألعاب جماعية

- دوري الصف السادس بلعبة كرة القدم:

رئيسة قسم الحلقة الثانية بنين تسلم كأس المركز الاول للتلميذ ابراهيم قاسم كابتن منتخب السادس.

- دوري الصف الخامس بلعبة كرة القدم:

ابطال دوري كرة القدم لصفوف الخامس.

- دوري الصف الرابع بلعبة كرة القدم:

ابطال دوري كرة القدم لصفوف الرابع.

- دوري الصف السادس بكرة السلة:

رئيسة القسم ورئيس الدائرة الرياضية أثناء تسليم كأس المركز الاول في دوري صفوف السادس بكرة السلة.

- دوري الصف السادس بكرة اليد:

رئيسة القسم تسلم كأس المركز الاول بدوري كرة اليد لصفوف السادس.

ألعاب فردية

- بطولة كرة الطاولة لصفوف السادس:

لقطة من دوري كرة الطاولة لصفوف السادس.

- بطولة الريشة (Badminton) لصفوف السادس:

لقطات من تصفيات دوري صفوف السادس للعبة الريشة Badminton.

لن نستـدرّ من الحجر لبـناً!

أ. عفيفة إدريس

◄ في أعماق قلوبنا أغنية سلام لا ترتضي الألفاظ ثوباً... في أعماق قلوبنا أمل أخضر يراودنا ويتململ في حنايانا علّه يجد منفذاً له لينسحب على هذه الأرض التي نعيش عليها أمناً وسلاماً وحبّاً وراحة بال... ولكن ما فائدة أمنياتنا وأمانينا إذا كنّا نتخبّط في طريق موحلة لا نعرف لها قراراً، ونعيش في غابة يُتعبنا السّير في وهادها ونجادها، وفي آكامها وآجامها... ولكن يبقى الأمل الذي يحدونا يحمل إلينا بين وقت وآخر رسائل حبّ ووئام أرقّ من تلك التي يكتبها النّسيم على خدّ الماء... قائلاً: أوليس النّسغ الذي يوجد في الغصن المزهر لا يوجد في غابة يابسة؟! وما في حبّة القمح لا يوجد في رابية من التبن؟!... فمهما عاكستنا الظروف الحياتيّة القاسية، وسيطرت علينا سموم المادّة وإفرازاتها من جشع وطمع وتكالب واقتتال، ومهما نكبنا بقيمنا وأخلاقنا وإنسانيتنا فلا بدّ من الاحتكام إلى العقل وإلى التحكّم بغرائزنا وشهواتنا التي تمرّغ جباهنا في أوساخ مجتمعاتنا وأدرانها... وسلاحنا لن يكون إلاّ الكلمة الثقيفة التي تجمعنا ولا تفرّقنا... واليوم نحن نفتقدها لأنّها أصبحت أحبولة ومسلّة في زمن سمح فيه للنواجذ والخفافيش أن تعمل في الظّلام اعتقاداً منها أنّ الظلام ستار لا ينفذ البصر من خلاله، في زمن يقاس به الإنسان بمتلكاته، بطمعه، بجشعه واستغلاله، بفضائله الصخّابة التي هي أقبح من الرذائل الخرساء... كم نخطىء عندما نفكّر أنّ أطماعنا الحمراء ستجعلنا أسياداً أسياداً... أسمعتم يوماً بذئب افترس ذئباً فأصبح حملاً؟! أم بأفعى سحقت أفعى وابتلعتها فصارت حمامة؟! فمن كان سماويّ القلب كانت الأرض سماءً له... ومن كان أرضيّ القلب حوّل السّماء أرضاً له... فليس عفيفاً كلّ من لبس ثوب راهب أو راهبة أو جلباب شيخ واحتجب عن النّاس خلف جدران ضخمة وبوّابات حديديّة، إنّما الأعفّاء هم الذين عفّت قلوبهم وأفكارهم. فلنتبع دليلنا بقلوب صامدة مؤمنة لا تعرف الوجل ولنعمل كما لو كان كلّ عمل سيرتدّ بنتيجته إلينا، وإنّه في الواقع كذلك... فلن نؤخذ بأقوال المنافقين، ولن نتّعظ بها ولن نستدرّ من الحجر لبناً... فمائدة الحياة، يا أخوتي مثقلة بالعجائب والخيرات... واحد يتغذّى بطهارة الأشياء وجمالها فيشبع، بينما يحاول الآخر أن يتغذّى بلحم الأشياء ودمها فيبقى أبداً جائعاً... يقولون: «محكّ الشّهرة الزّمان، ومحكّ الثقافة الكلمة» فمهما عاندتنا الحياة وتقلّبت أفاعيها ستبقى الكلمة الحقّ، والكلمة الصدق في عرفنا هي وسيلة خلاصنا وهي منبر لكرامتنا... ولو طال زمان الجشع والظّلم... فأنوار الحقّ لن تخبو في نفوسنا، ولن يذهب كدّ جزافاً، فمن البذور ما يبقى دفيناً في التّراب سنة بعد سنة، ولكن سرعان ما يتململ إلى الحياة حالما تتاح له الظّروف... وفراخ النسر بعد أن تكتسي بالريش تشقّ بقوادمها أقصى مجاهل الأرض...

فالصبر هو الدّواء... وهو عافية إذا توكأ على الإيمان، ولا تصدّقوا القائل: السّباق للسّريع والحقّ للقويّ، فالحياة ما كانت يوماً سباق عضلات. فكم من كسيح مشوّه بلغ القمّة قبل الصحيح، وكم من بعوضة صرعت مصارعاً..■

يكبرون رغم الضجيج

أ. بسام حوراني

◄ إنّه ضجيج الثورات الذي يعمّ عالمنا العربي ويحملنا نحو المجهول، نحو آفاق سعيدة نحلم بها، ولكنّنا لا نعلم السبل والطرق المؤدّية إليها. إنّه زمن الضجيج الخلاق الذي يساهم في إشعال نار الفتن بين أبناء الأرض الواحدة، والمدينة الواحدة، والشارع الواحد وحتّى البيت الواحد، لا لشيء بل لعبث أطفال يفرحون بحمل السلاح.

وسط هذا الضجيج آلاف الناس يموتون وهم يحلمون بالخبز والرغيف والثوب النظيف، وبألوان العيد والقلم والمحاة. أحلامهم تُداس على أرصفة التاريخ الذي يكرّر نفسه دون أسف، يسخر من الوجوه، كلّ الوجوه الصفراء من حقد ارتضته، مزروعاً في أعماقها. وعلى أرصفة الأيّام ناس يحلمون بالأمان والحبّ والاطمئنان ولا جواب قريب!

وسط هذا الضجيج وجوه تكبر، تمتطي مراكب العمر الراحلة نحو الغد، لا مرافئ تقف عندها بل محيطات تمخرها نحو اللارجوع. وجوه نحبّها تكبر، تركض في أزقّة الأيّام. نشتاق إلى أن نشمّ عبيرها، عطرها رائحتها، وهي تفرّ منّا بفرح كبير. إنّه الغد يخطف طفولة من نحبّ.

هذه الطفولة الراكضة وسط ضجيج الأيّام لا تعرف غدها، بسرعة تنسى أمسها، تحلم وتتركنا أسرى صورها الموضوعة داخل إطارات الأيّام، نحلم بأن نضمّها إلى صدورنا، نتمنّى أن نغرق فيها أن تغرق فينا، ولكنّها ابتسامات آفلة تتسابق نحو الغد. الطفولة حلم يجري سريعاً مع كلّ آلامها وأفراحها ترحل سريعاً نحو الغد وتصير ابتسامة داخل إطار.

أطفالنا يكبرون، يفرّون منّا بحبّ. في الغد القريب لن يعودوا أطفالاً وحبّهم صار أزل الأزل في الصدور، يتربّعون داخل الضلوع. أطفالي أشتاق إليهم ولكنّي لا أستطيع أن أوقف عجلات الزمن، ولا أريدها أن تقف. أريدهم شمس الغد الذهبي، وسط ضجيج الحاضر الحزين، وسط آلام المشرّدين، وسط حنين المستضعفين إلى عدالة غير موجودة.

أطفالي أطفالكم احضنوهم الآن بحبّ، اجعلوا نور الحياة الّذي زرعتموه في أطفالكم قبل أن يصلوا إلى دروب العمر، اجعلوا هذا النور منارة حبّ، لا غابات حقد وانتقام في كلّ الساحات.

في كلّ ساحة من ساحات الوطن لكم أشواك بغض وانتقام، والأطفال يكبرون، يرحلون صوب الغد، لا تتركوهم أسرى أحقادكم، حرّروهم من أنانياتكم، من سوداويتكم ومن خناجركم.

بحبّ بحبّ اسقوا حقولهم وردا وبنفسجاً وياسميناً ليكونوا للوطن صرح حضارة يتألّق نحو الشمس شامخاً■

حكاية نجاح... ترويها الأيام

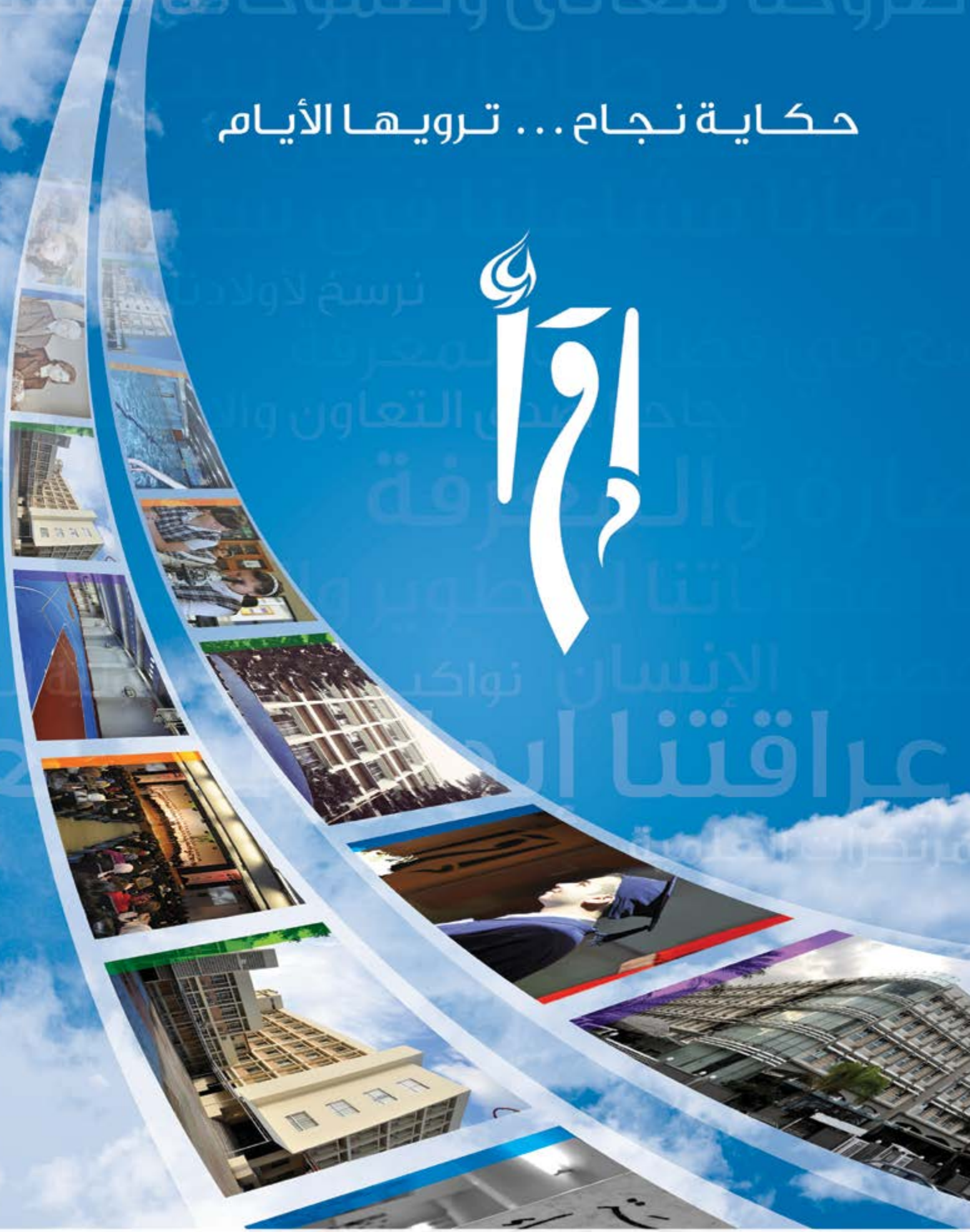

طرابلس - لبنان
Tripoli - Lebanon
P.O.Box: 1385

المعرض
Maarad

Main Branch
961-6-412400/1/2/3/4
Fax 961-6-412405

English Branch
961-6-411401/2/4
Fax 961-6-411405

المتين
Meetain

961-6-602979
961-6-610135
961-6-200428/29/30

عزمي
Azmi

+961-6-602980
+961-6-610136

www.rawdafayha.edu.lb
info@rawdafayha.edu.lb

مختلفون ولكن لنا نفس الحقوق

أ. ميرنا ساعاتي

ربما لست الوحيدة وبالتأكيد لن أكون الأخيرة ولكنّني السّبّاقة في الخروج عن صمتي كيف لا ؟ وأنا أجدُ طفلي ينمو ويكبر يومًا بعد يوم وسيأتي اليوم الّذي عليه أن يجلس فيه على مقعده الدّراسيّ. وهنا تكمن المشكلة فهذا الطّفل هو طفلٌ متلازمة داون «Trisomie 21». وربما هنا يتساءل البعض ما معنى «متلازمة داون»؟ «متلازمة» تعني مجموعة من الأعراض أو العلامات الجسميّة الّتي تظهر على أكثر من طفل وبشكلٍ متكرّر. أمّا « داون » فهي نسبة إلى الطّبيب البريطاني «داون» الذي قام في عام ١٨٦٦ بوصف مجموعة من الأطفال يتشابهون في الصّفات الخلقية ومنذ ذلك الوقت ارتبطت التّسمية بمتلازمة داون.

◄ «عبد الرحمن» ابن السّنتين يعيشُ مع أخته الصّغرى ابنة العام الواحد حياةً طبيعيّة فكلاهما يضحك، يلعب، ينام، يبكي، يشاهد التّلفاز، يغار من الآخر... ولكنه يختلف عنها بأنّه يحتاج إلى وقت إضافيّ كي يتعلّم أموره الحياتيّة في المنزل أو خارجه أو في تعلّم بعض المهارات فهو طفل ذو احتياجات خاصّة.

أليس من حق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الحصول على الرّعاية الخاصة والتّعليم المستمر مثل أقرانهم الأسوياء؟ وحالة «متلازمة داون» ليست الحالة الوحيدة التي تحتاج إلى رعاية خاصّة من قبل مؤسّسة تحتضنها وتدفع بها إلى الأمام ، بل هي حالة من هذه الحالات.

وأطفال «متلازمة داون» ذوو الحالة المتوسطة والخفيفة من حقّهم أن يتعلّموا مثل أقرانهم الأسوياء فهم قادرون على الفهم والاستيعاب. كما أن دمجهم مع غيرهم من الأطفال يعود بالنفع إلى كلا الطّرفين:

- هناك اتّفاق بين الاختصاصيين على الصّعيد النّفسي، التربوي الحركي واللّغوي على أهميّة دمج ذوي الاحتياجات الخاصّة مع الأطفال الأسوياء لما يكسبهم ذلك من ترابط مع المجتمع من حولهم.

- أوضحت الدّراسات العالميّة المتعدّدة أنّ وجود أطفال ذوي احتياجات خاصة مع أطفال آخرين في نفس الصّفّ يمكنهم من تحقيق مستويات في النمو والتّحصيل.

- أثبتت التّجارب الرّائدة في دول العالم (أوروبا - أميركا) التأثير الإيجابي على أخلاقيات الأطفال الّذين يتعلّمون مع أطفال ذوي احتياجات خاصّة من حيث التّعاون وتقدير واحترام حياة الانسان مهما كانت صعوباته وكذلك خلق إنسان ذي طموحات وإبداعات.

أنا لا أتكلم عن عاطفة فقط بل من واقع شاهدته بأمّ عيني، أطفال يتكلمون ويقرؤون ويكتبون مثلهم مثل سواهم لكن لا يسمح لهم بالدّراسة النظاميّة كأقرانهم الأسوياء. لماذا لا نبادر إلى قبولهم؟ هل فقط لأنهم يحملون زيادة عنّا كروموسوماً زائداً. ربما وكما ذكر أحد الأطباء يكون هذا الكروموسوم الزائد الذي أوجده الله في هؤلاء الأطفال هو كروموسوم البراءة الذي يتلاشى بعد مغادرة الأطفال العاديين لطفولتهم.

أنا المربيّة التي تساهم في إنشاء جيلٍ واعدٍ وتحضن طلابها وتؤمن لهم الرعاية، أطلق صرختي عبر هذا المنبر أين سأسجل «عبد الرحمن» عندما سيكبر؟ هو حلم أو ربما أمنية أحببتُ مشاركتكم إياها لعلي أستفيق يومًا وأرى (عبوده) يحمل محفظته يستعجلني لمرافقته إلى المدرسة..■

شهد العمر

أ. غادة إبراهيم

◄ بناتي حياتي
يا عسل السنين
يا كوكباً تلألأ
في ليالي الساجدين
يا فرحة قطفتها
من صخبك يا أنين
ويا صباحاً عشته
عطّره الياسمين
أنا عمري يا حياتي
بكنّ سيطول
ونجمي أبداً ساطع
خجل منه الأفول
يا ريمتي ولمايا ولينتي
يا نزهة الفصول
يا نغمة في خافقي
لو متّ لن تزول.
حياتنا ما طعمها
لولا حلا البنات؟
وأرضنا ما لونها
إن ضاعت في سُبات؟!
بريمتي ولمايا ولينتي
يحلو طعم الحياة...
حياتي، نجماتي، بناتي...
لو أدرك الصمت وجودي
ونهب جسدي الوهن
لو صرت قنديلاً عقيماً
أنهكه موج الوسن
سأبقى فيكنّ ربيعاً
يروي أقاصيص الزمن..■

إيـثـــــار

أ. نهى مقدم

◄ إيثـــار
هلّ على بحر أحزاننا محيّاك
فأضاء على مائه نور من قمر
أحيا من غياهب الفقدان ماضينا
والماضي رهن ذاكرة وخبر
حكايا من سوق النوايا
كساد حبّ وزيت يتقطّر
من دوران حجر
وقصّة. فتون. لمّا أنت جدّك
بفتنة حرف وصور
فوهبها من رزقه ما يُشبع البطون
لم يبتدع فيها حكما ولا عِبر
وبعدما أودعها السلام
ناداها بحرقة الصمت
لو تعودي
أعاهد ربّي. سأعطيك أكثر

إيثـــار. لا تحزني
قد هان على الوالي الاستئثار
بإرث البلاد
قد أحرق الشمس ودنّس الأرض
أسقى الدماء للعباد
لا عاقلاً يفقه لما قطّع الأجساد
وشوّه الأولاد
حتّى الرغيف شهِد على ظلمه
قد كبّله بالأصفاد
أتبكين!
قومي. نادي الفتية والشيوخ
ليتطهّروا بدمعك
وأن يحفظوا ملامح صدقك
تنجّيهم من مهالك وأحقاد
.. تتكسّر المرايا والذاكرة تبقى عين البشر

النجم القابع في السماء الأبعد يعلم
أنّك أسلمت للخير قلبك
لمّا كان الخير كثير
وأسقيت أغصان الورد عطرك

فتناثر في الدنيا عبير
لا تحزني..
لسنا في زمان توهب فيه العطايا
وإن رأيت البعض تعاضد
فقد كان فعلٌ لغاية
لكنّك تبقين السرّ الشافيَ في الحكايا
أنتِ
الأمل في ضمائرنا يلوح
قلبك ينبض في أجسادنا
رغم الجروح
.. من شفة القهر نتلقّط الكلام
ما ظهر منه على أفواهنا
و ما استتر

هتف القوم للرجل الوحيد
كانوا لإرادته مسخّرين كالعبيد
استفاقوا على ظلمه من بعد فُجر
وتيقّنوا أن لا عبداً يكبُر
إلّا من بعد صُغر
حطّموا أغلال الحديد
أبصروا الحقّ من جديد
رووا الحلم بدمائهم
.. لا ربيعاً يُزهر إلّا من بعد صبر

إيثـــار عودي
فنحن فقراء إلى ذاكرة تشبهكِ
تشبه ماضي كتبناه...
بكلّ فخر■

مذكّرات طفلة...

آية شلق
التاسع الأساسي
قسم التعليم الخاص للّغة العربيّة

◄ «أمي... كلمة تحمل في طيّاتها أنبلَ المعاني. أنتِ يا أمي بحر من العطاء».

أخذت الفتاة الصغيرة تخطّ أحاسيسها المجروحة، وتتابع «أمي توقظني كل يوم بابتسامة تملأ الكون إشراقاً، تضمني.. تداعبني.. تقبلني، ويطيب يومي ببركة دعائها الذي يخرج صادقاً من قلبها الدافئ.

أراها كل يوم تنتظرني عند بوابة المدرسة، وهي تفتح لي ذراعيها، فأركض بشوق ولهفة لأضمّها وأخبرها عن يومي.

أمي هي رمز الأم المثاليّة، تسمعني دائماً، تنصحني وتأخذ بيدي لما فيه الخيرُ والمنفعةُ لي، وإن أخطأتُ تحاورني بكل حبٍّ وحنان.

تغنّي لي قبل النوم وتربّتُ على صدري حتى تَثْقُلَ عيناي فأنام على صوتها الرّقيق، وأنا الأميرة في قصر حنانها.

أمي هي العين التي تحرسني، واليد التي تباركني والصدر الذي ألجأ إليه في لحظات تعبي وفرحي.

وانهمرت الدموع اللُّؤْلُئِيّة على خدّ الفتاة اليتيمة، واختبأتْ بين كلمات مذكّراتها التي كانت ترسم فيها أمّها الخيالية التي تسكن فقط في أحلامها وروحها... ثم أخذتْ شفتا الفتاة الحزينة تُتَمتمان كلمة «أمي..أمي»، محاولة أن تتذوّق حلاوة هذه الكلمة، ولكن عبثاً، فهي التي لم تَذُقْ سوى طعم الحرمان والمرارة، وهي التي فتحتْ عينيها في هذ المُيتم، وبين جدرانه نَما حنينُها لأمّها، ومن خلال قضبان نافذته لطالما راقبت الأمهات اللواتي يتَمشّين مع بناتهنّ. فإذا بالغصّة تملأ قلبها الصّغير وتتمنّى لو تستطيع أن تُعيد الأمّ التي وهبتْها الحياةَ ورحلت بعيدًا، وتركتْها مكسورة الجناح، تتمنّى لو تستطيع أن تطبع قُبلةً على خدّها، قُبلةً من قلب طفلة تتحرّق شوقاً لمعانقة أمّها■

من المؤسف لا يمكنك أن تجلس على سحابة

دانا موسى -الأول الثانوي

لو كنت تجلس على سحابة، كنت لا ترى خط الحدود بين بلد وآخر، ولا الحجر الفاصل بين مزرعة ومزرعة. ومن المؤسف لا يمكنك أنت الجلوس على سحابة.

رمل وزبد - جبران خليل جبران

◄ يا له من إحساس! أن تجلس على سحابة وترى العالم من تحتك وكأنّك أنت سيّده وهو المنفّذ فتشعر أنّك قد ملكت الدنيا وما فيها وأنّك الآمر النّاهي وكأنّ الكون كلّه بين يديك. فتخرج من المحدود إلى اللامحدود ومن اللامستحيل إلى المستحيل ومن الواقع إلى الخيال. وبينما الرّيح تقبّل وجنتيك ويتطاير شعرك، ترى العالم متّحداً وكأنّ الدّول قد اجتمعت لتكون كتلةً واحدة لا تفصلها حدود، ولا تخوم، فلا زعيم يملي أوامره على رعيّته، ولا فقير يخضع لأوامر الغنيّ. فالكلّ سواسية وكأنّهم شخصٌ واحد، ولا حدود تفصل بين مزرعة وأخرى، فالجار مع جاره، القويّ مع الضعيف، والغنيّ مع الفقير، ولا يوجد أيّ تمييز بين العرق واللّون والدين.

ها أنا الآن مستسلمة، أتمايل في الفضاء مع هبوب الرّياح، أتنقل من سحابة إلى أخرى محدّقة في الجمال، لا حول لي و لا قوّة. آمل أن لا أستيقظ من هذا الحلم ولا أضيّع ما كنّا نتأمله منذ ولادة هذا الكون: الحريّة والسّلام والوحدة بين الشعوب. ولن أنسى ما رأته عيناي من منظر خلّاب كهذا، لاحظت من أعلى السّحابة سذاجة الشّعوب وسكّان هذا الكوكب! يضيّعون وقتهم في الخلافات والنّزاعات. ممّا لا يدركونه أنّهم في لحظة يمكنهم أن ينسوا معنى الحريّة والحياة التي يعيشون فيها ويجرّوا الأرض إلى الفتنة وإلى الكثير من الحروب والدّمار والخراب.

لو كان باستطاعتي، لأرسلتهم إلى الفضاء ليعرفوا ويقدّروا معنى الحريّة التي أشعر بها هنا. وأخيراً إنّني قد خرجت من قيد كان يأسرني لسنوات، وخرجت من القمقم والتّفكير المحدود إلى عنوان جديد لأتّخذه في الحياة.

ومن هنا باستطاعتي رؤية جمال طيور أيلول وهي تهاجر، فلنتمثّل بها!. أنا أتخيّل من هنا أرضاً جديدة ودنيا يطرأ عليها التغيير فيتشارك فيها الشعب بالأفكار والآراء وتنفّذ مطالب الجميع وتسود الديمقراطيّة في الفكر والفعل، فتنمو أجيال تقدّر معنى الحريّة. لنعمل كلّنا يداً بيد على بناء كون ينسى الماضي المؤلم ولا يجعل التيّارات المشحونة تؤثّر عليه. لنتعاون كلّنا ولنكن جنباً إلى جنب نحارب الفساد ونترك الخاسر الذي يشجّع على الخلاف بين النّاس ويدعو إلى عدم الوفاق. وإنّنا يجب أن نكون مع بعضنا البعض لأنّنا ولدنا على نفس الأرض وذلك لنرى الغد المنتظر بإشراقة جديدة مع العلم أنّه لا يريد تفرقة أحد. إنّني لا أريد النّزول من الأعلى ولكنّني مضطرّة على الاستيقاظ من هذا الحلم الورديّ الجميل لكي ألتقي بكوابيس واقعيّة. على الأرض فيا للأسف ستختفي لحظات الحريّة المنتظرة بلمحة البصر وستستبدل بأشباح القيد التي تلاحق النّاس في أرجاء الأرض فيسود بينهم العداء. ويصابون بمرض الكراهيّة. الحريّة تغمر الأرض بوشاحها وتنثر غبارها في أنحائها لكي يعمّ الوئام والسّلام والمحبّة الأوطان والدّول ولينتهي بنا الأمر إلى الوفاق والمحبّة وأهمّ شيء في الحياة الديمقراطيّة. فكما الشجرة بحاجة إلى الماء كي تكبر وتنضج نحن البشر بحاجة ماسّة إلى الحريّة■

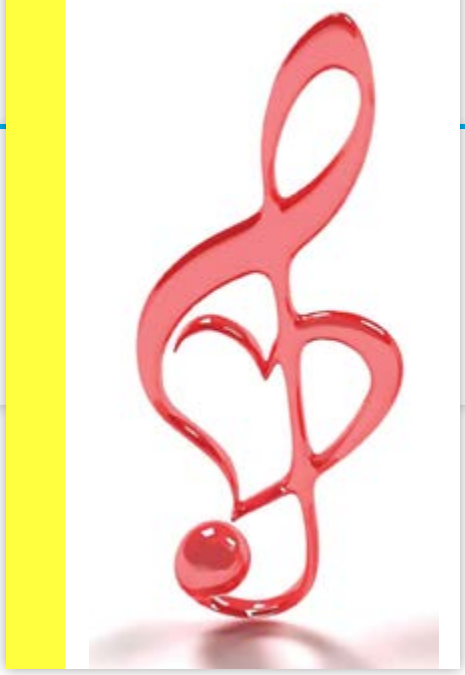

الحـــبّ
لهو وعبث أم مسؤولية وإخلاص

أثر عن عمر بن أبي ربيعة (شاعر عاش في العصر الأمويّ) أنّه كانت لاهياً، يتوق أن يجعل من نفسه محطّ أنظار النساء، حتّى أنّه لم تخلُ قصيدة من قصائده من مغامرة، يكون هو فيها المعشوق الّذي تتيّم به النساء وينتظرن رؤيته أو الانفراد به! كيف ينظر طلاب الصّف الأول الثانويّ إلى شخصيّة "كعمر بن أبي ربيعة"؟ وهل يميلون إلى مجاراته في تصرّفاته؟ أم على العكس ما زال للحبّ في نفوسهم تلك النظرة الدافئة التي تجمع بين قلبين في مودّة واحترام؟ إنّها مشاعر وآراء تتراقص في حروف وكلمات تنقل الحبّ في عصر المادّة.

عمرو الكسم

◄ الحب هو نار العصور المضرمة، فما انطفأ منذ خلق الإنسان. وإن كان يختلف عبر الزمان فكلمة «أحبك» هي كلمة صغيرة قد يمضي عاشقان سنين طويلة يردّدانها لبعضهما ولا يملّان لأنّها كلمة تُقال بألف طريقة، وبكلّ طريقة يشعر العاشقان بلذّة الحبّ ويزيد تعلّقهما ببعضهما. ففي العصور القديمة قالت إحدى الشواعر معلّلةً تعلّق الرجال بالنساء واصفة النساء بالرياحين. فقالت:

إن النساء رياحينٌ خلقن لنا
وكلّنا يشتهي شمَّ الرياحين

فما من رجل خُلِقَ في هذه الأرض إلا وكانت له معشوقة يهواها، فقد تكون ريحاناً أو تكون داءً، فكم وكم من شعراء أمرضهم الحب وأعياهم، فجلسوا على الفراش لا يعرف داءهم أحد. كأبي النواس الذي قال:

يا ويح قومي أبلى بين أعينهم
على الفراش ولا يدرون ما دائي

هؤلاء الشعراء أضناهم الحب وألمهم لوحدانية المحبوبة، عكس ذلك الحب المتعدّد المحبوبات، الخالي من معاني الحبّ السامية كالتضحية والوفاء والاهتمام المتبادل. فيحوّل علاقة الرجل بالمرأة إلى شهوة عابرة يموت الحبّ بعد انقضائها■

يحيى نجا

◄ عمر بن أبي ربيعة، شاعر رأى في تنوّع عاشقاته لذة، وفي وصف نفسه بالمعشوق رفعاً لقيمته وشأنه. ولكن طبعاً تنوع العاشقات لا يجلب السعادة. أنا أرى أن الحبيبة هي رفيقة الدرب التي تمشي معك بخطوات متوازية. قليلٌ دائمٌ خير من كثير منقطع. قليل حبّ، قليل رعاية، قليل ابتسامة تلقاها عند الصباح خير من نساء كثر لا تلقى منهنّ محبةً ولا حنان. الإنسان العاشق هو الذي يرى في شخص آخر نصفه الثاني، خلقاً وشخصية، جمالاً داخلياً يمحو عن وجهه شقاء يومه بهمساتٍ دافئةٍ. العاشق هو من يتمنّى أن يحمل يد حبيبته ويسيران على درب الحياة متكاتفين، يشدّ الأول الثاني ويحضنه، تخلق بين الإثنين صداقةٌ لا تنتهي إذا فنى الإنسان، ولا يحدّها حدود الجسد، بل هي صداقةٌ تداوي المريض بمجرد التفكير بها. الحبّ لا يقتصر على كلمة ينطقها الرجل فتصدقها المرأة، إن الكلام في الحبّ يقتل الحبَّ، فاللغة هنا لا تحتاج إلى كلمات، ولا إلى حروفٍ إذا ما نطقت ماتت. العاشق هو المخلّص لروحه الثانية، هو المحافظ عليها، هو من اختار عاشقه دون أن يرى وجهها فتعانقا دون أن يلمسا بعضهما، فبهذا الحب أنا أؤمن■

هيثم زود

◄ كلمة العشق ولو تردّدت كثيراً لا يبلي الزمان رونقها، ولا تنقص الأيام جمالها، فهي همس الروح إلى الروح، مناجاة النفس إلى النفس، ولولاها لأصبح الكون فراغاً، والحياة مملّة. أنا ممّن يختلفون مع «عمر بن أبي ربيعة» بما أثر عنه من صفات المعشوق الّذي تلهث وراءه النساء، فليس العشق والحب هما فقط من ميزات العاشق، فعلى العاشق أن يكون واثقاً من نفسه متغلباً على أحاسيسه وعواطفه، كي لا يتأثر بأي تيار من الضغط أو الخوف أو الإرتباك. وكما نعلم أن العاشق كثيراً ما تراوده هذه الأحاسيس والخوالج النفسية بالإضافة إلى الارتباك والتردد والغربة، فلا يفكر إلا بحبيبته. والأمر الثاني يجب على العاشق أن يخلص لحبيبته وأن يحبّها من أعماق قلبه، وما أجهل الذين يتوهّمون أن المحبّة تتولّد بالمعاشرة الطويلة أو المرافقة المستمرة، إن المحبة الحقيقية هي التفاهم.

وأخيراً ليس الرجل وحده إنساناً ولا الإنسان المرأة فقط بل هما الإنسان معاً، كل جنس دون أخيه نصف فقط، ولا يصير كاملاً إلا إذا أضيف إليه النصف الأخر، ولا سعادة للرجل إلا بسعادة المرأة، فمن هنا نقول أن الحبيبة تتمّم فرح الحبيب■

دانا موسى

◄ لو ساد الحبّ بيننا لعمّ السلام، ولأصبحت حياتنا قصّة خياليّة... ولو ساد الحبّ المجتمعات لصارت الحياة مليئة بالأمن و الأمان والنّجاح... ولكن ما لا يدركه مراهقو ومراهقات هذه الأيّام، أنّ الحبّ لا ينتهي دائماً بنهاية سعيدة، وتراهم يعيشون دنيا الأوهام، ولا يستيقظون منها إلا وقد ضيّعوا مستقبلهم حين باحوا بأحاسيسهم، ولكن الأحاسيس ليست رخيصة ليطلقوها على سجيّتهم، يجب على الفتاة أن تتحكّم بمشاعرها وتحبّ بعقلها! وعلى الشاب ألا ينظر إلى الحبّ كوسيلة ليلهو ويتباهى بالفتيات اللّواتي يتعرّف عليهنّ. بعض الشباب يقولون مجرّد علاقة وتنتهي، والفتيات يقعن في الفخ.

الإخلاص في الحبّ نبل وأخلاق، ولا بدّ لنا من أن نحافظ على قيمنا ونراعي أخلاقنا، يساند الحبيب حبيبته في السرّاء والضرّاء، لنحافظ على سموّ الحبّ■

أحمد برغل

◄ الحبّ لغة الحياة، وبه تستمر، من الناس من يجد فيه التزاماً إنسانيّاً، الحبّ مصباح ينير الدروب المظلمة المرصوفة بالتعب والإرهاق. الحبّ قارب يبحر بالعاشق إلى جزيرة الرقيّ والتّقدّم والوفاء، ولكلّ إنسان الحقّ بأن يحبّ شرط أن يكون حبّه صادقاً حقيقيّاً! ولكنّ بعض اللاهين يضربون بالالتزام عرض الحائط وقد يسيئون إليه حين يتخذون منه معبراً للفحشاء التي نهى عنها ديننا وقيمنا، فما أرقى الحياة حين يزيّنها الحبّ ويعمّق إحساسنا■

سميّة الشيخ

◄ الحبّ كلمة من حرفين، يا لعمق هذين الحرفين، هو اللامحدود وهو الّذي لا نهاية لحدوده. هو في الحياة جمالها، وفي العلاقات إنسانيّتها، وهو في كلّ مخلوق وفي كلّ حركة، وكلّ سكون، وكيف يمكن لقلوبنا أن تعيش صخب الحياة دون أن يصحبها ذرّات الحبّ الناعمة؟

والحبّ الأسمى في هذا الكون هو الحبّ الإلهي، هو حبّ يتطلّب الكثير من الإخلاص والصدق في المشاعر، وما إن تصلح النّفوس حتّى تصلح كل العلاقات الإنسانيّة. وما نجده اليوم أنّ ذرات الحبّ النّقيّة قد تطايرت مع الهواء، فاختلطت مع أوساخ المجتمع. فبعد أن كان الحبّ مرآة الصدق والنّوايا الطيّبة، أصبح عنواناً يخفي وراءه هواة الفساد، الذين حوّلوه كذباً أو نفاقاً أو خداعاً، فاستبدّت المشاعر الزائفة بأوتار أحاسيسنا ساخرة معذّبة!

في زمن تعبت فيه المعاني، واختلطت الآراء والأهواء، أقول لمَ نسعى إلى إزهاق رونق الحبّ بنفوسنا المريضة؟■

سارة ادريس

◄ العاشق يتّخذ من الحبّ سفينة، فإمّا أن يعبر بها بحر الآلام بسكينة وإمّا أن يغرق ليواجه مصيراً أسود... أنا لا أعرف للحبّ معنى محدّداً ولكن ما أعرفه هو أنّ الحبّ ليس لعبة أو مسرحيّة نشاهدها على شاشة تلفاز الواقع! أنا أرى أنّه من أبرز خصائص الحبّ التضحية وليس الأنانية، هو الاهتمام وليس السيطرة، هو النقد الصّريح لا المجاملة، هو المساندة في السرّاء والضّرّاء، هو ما لا يمكن شرحه بالكلمات ولا وصفه، هو رسالة وفاء واحترام وتقدير لا ترسل أو تستلم بيد، بل ترسل من القلب إلى القلب بصدق■

أنت البداية والنهاية

جوانة المرعبي
الأول الثانوي

◄ أنت البداية والنهاية
أنت الذي تضحكني وتبكيني
أنت الذي تجرحني وتشفيني
أنت، أنت... من أنت؟

آه تذكرت!...
أنت أوّل حروف كتبتها
وآخر نقطة وضعتها
على السطر وأحسست ساعتها
أنني لن أستطيع نسيانها
أنت الذي أحبّتك عيناي من أوّل نظرة نظرتها
أنت أوّل شخص تعلّقت به
وارتحت بين ذراعيه وفي حضنه
وحزنت على فراقه
والآخر، الذي سأموت من أجله
أنا؟!

أنا الشوق في عينيك
أنا الكلمات التي تهمس في أذنيك
أنا الحنين في داخلك
أنا جزء منك ومن سعادتك
أنا حكايتك من بدايتها وحتى نهايتها
أنا سرّ من أسرارك
الدفينة في أعماقك
أنا شعر دوّنته في ذاكرتك
ومحوته من قلبك كي لا تبوح به دون قصدك
تتوق روحي لمناجاة روحك
ومعرفة أحوالك
والاطمئنان على صحتك
فعلاً... إنني مشتاقة إليك■

آذارُ اليوم آتٍ ...

بثينة عثمان
الأول الثانوي

◄ أبصرت في عين الفجر نوراً ساطعا
رأيت في نجم العلياء سحراً فاتنا
لمست في شقائق النُّعمان حبّاً فاضلا

سكبت في كأس التُّرب خمراً ماطرا
لثمت في سَحَرِ اللّيالي وجهاً ملائكيّا...
أتساءلُ يا نفسي :
أأنا طفلٌ عشق الهنا، فجنى نشوة آذار...
آذارُ... آذارُ ويا أمّي آذارُكِ اليوم آتٍ
على يقينٍ، أنا، أنّكَ يا آذارُ آتٍ !!

بالأمسِ... بالأمسِ مسحتِ دمعةً عن وجنتي
نثرتِ وردا في أحلامي

نسجتِ حبّاً في أوتاري...!

هي أمّي... هي أمّي
فكيف بنور مقلتيكِ، يا أمّاهُ، يطفأ ظمأ العشقِ

فباسم من بيده ملكوتُ كلِّ شيءٍ
أعاهدكِ...
أعاهدكِ بأن لن يكون لكِ منّي سوى الإخلاصِ والبرِّ

أنتِ البؤبؤُ وأنا العينُ
أنتِ... أنتِ المرأةُ التي تبعث رحيق الأمل في قلبي
ويكفيني شغفاً أنّكِ الهوى الذي أحياني...!■

الصيف: لهو أم إبداع؟

كيف أستثمر فصل الصيف؟

مع اختتام العام الدراسيّ ٢٠١٢/٢٠١٣، طرحت المربّية لينة السحمراني على طلاّب الصفّ الخامس موضوع «كيفيّة استثمار فصل الصيف..»، فأخذوا يتبادلون الآراء طارحاً كلّ واحدٍ منهم أفكاره والطريقة الفُضلى للاستفادة من هذا الفصل. وكانت هذه الأفكار:

سامي زيني

◄ إنّه الفصل الذي لطالما انتظرناه، جالباً معه النزهات والرحلات. إنّ هذا الفصل الدافئ يحلّ بعد عام دراسيٍّ حافل بالدرس والجهد للترويح عن النفس في ربوع الطبيعة أو للمرح واللعب على شاطئ البحر. فكلّ شخص يفضّل قضاء فصل الصيف في إحدى مناطق لبنان الخلاّبة. ولكن يجب علينا أن لا ننسى المطالعة لأنّها أساس الثقافة وعنوان التقدّم. فالإنسان الذي لا يطالع ويفتّش عن معلوماتٍ وتعابير جديدة يخزّنها، يبقى فؤاده مفتقداً للذوق والجمال. وبالمقابل علينا ممارسة هواياتنا وصقلها وخاصّة الرياضات المتنوّعة فالعقل السليم في الجسم السليم!

عبدالله عمر

◄ أودّ أن أوجّه نصيحةً لنفسي ولأصدقائي بضرورة مراجعة المادّة التي قد قصّرنا فيها. وربّما من هنا يجب علينا الاهتمام بالفروض الصيفيّة كي نتفوّق وبالتالي نستطيع أن نتلقّى عبارات التهنئة والفخر من الإدارة والأهل... فإذا استفدنا من أوقات فراغنا ودرسنا وطالعنا سنصبح منارةً تعكس نور الشمس وتحمله إلى وطننا الغالي وصدق الشاعر حين قال:

الْعِلْمُ يَرْفَعُ بَيْتًا لا عِمَادَ لَهُ
وَالْجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ الْعِزِّ والشَّرَفِ ■

مهنتي أتشرّف بها

أ. ليـنا نـاجي – التربية الوطنية والتنشئة المدنية

تعدّ مهمه تربية وإعداد طفل متوازن يتمتع بقدرة على إدارة الأمور والنجاح في الحياة والتأثير الإيجابي في الآخرين تحدّياً كبيراً يواجه كلاً من الأسرة والمدرسة خاصة في ظل وجود عدة مؤثرات خارجية لا يمكن التحكم بها، تؤثر بصورة أو بأخرى على شخصية وخلفية الطفل. لقد توصلت الأبحاث العلمية إلى تحليل المهارات التي تتطلّبها كلّ مهنة، فالمهن الاجتماعية مثل التعليم والرعاية الاجتماعية تتطلب مهارة إتقان التعامل مع الناس بينما مهن برمجة وصيانة الحاسوب الآلي تتطلّب مهارة إتقان التعامل مع الأجهزة، المهن المالية تتطلب مهارة إتقان التعامل مع الأرقام بينما مهن الفنون مثل الرسم والتمثيل تتطلب مهارات إتقان التعامل مع الأفكار. والناس أيضاً يتفاوتون في مهاراتهم في إتقان التعامل مع المتغيّرات التي ذكرت أعلاه، هذا وليس هناك مقدرة أفضل من الأخرى إنما هي درجات متفاوتة في التفضيل في ممارسة مهارة أكثر من غيرها.

ونحن بدورنا في مادّة التربية الوطنيّة والتنشئة المدنيّة طرحنا على طلاب الرابع الأساسي السؤال «القديم الجديد» اُذكر المهنة التي تحبّ أن تمارسها في المستقبل وأوضح سبب اختيارك لها دون سواها وكيف تجعلها محترمة، ذات قيمة تتشرّف بها؛ وقد جاءت الإجابات على الشكل التالي:

يوسف غمراوي

عندما أكبر، يشرّفني أن أكون رساماً مشهوراً، أرسم اللوحات الجميلة في المعارض ليشتريها الناس بأسعار مخفّضة ليستطيع كل الناس الحصول عليها. أحب أن أرسم لوحات قيّمة عن القرية والمدينة لأظهر جمال لبنان. مهنتي مفيدة للناس لأنّ اللوحات تزين البيوت والشوارع وأنا عندما أرسم أشارك بتوعية الناس للحفاظ على البيئة وعلى نظافة بلدنا ولأشجع على السلام في العالم.

محمد الأبرش

في المستقبل أحب أن أكون مدرب حيوانات، لأنّني أحب الحيوانات، ولأنها أيضاً مهنة ذات قيمة. فهي تهدف إلى مساعدة الناس وخاصة المعاقين والمسنّين حتى لا يشعروا بالوحدة.

عبد القادر كحيل

المهنة التي أحب أن أمارسها في المستقبل هي التمثيل الكوميدي؛ لقد اخترت هذه المهنة لأنني بارع في تقليد الناس وابتكار المواقف المضحكة. أحلى ما في هذه المهنة أنني أستطيع أن أشارك بمسرحيات وبرامج كوميدية لأرفّه عن الناس فأُنسيهم تعبهم وهمومهم.

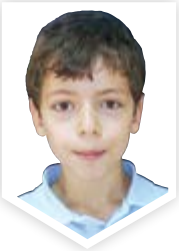

أديب عكاري

المهنة التي أحبها هي الطبخ. اخترتها لأطبخ الطعام الصحي والمفيد؛ أريد أن أخصّص يوماً في الأسبوع أحضّر فيه الطعام وأقدّمه للجميع مجّاناً لأتيح الفرصة لكل الناس لتذوق طعامي المغذّي واللذيذ وللابتعاد عن الوجبات السريعة وغير الصحية.

عبد الرزاق كروم

لقد اخترت مهنة الهندسة لأنها حلمي الوحيد الذي أفكر فيه منذ طفولتي. فأنا أريد أن أبني البنايات الشاهقة لأنني أحب المرتفعات وأتمتع بروح المغامرة كما أحب أن أبتكر أفكاراً جديدة ورائدة في مجال الهندسة ليصبح اسمي على كل لسان.

شهاب المرعبي

عندما أكبر أريد أن أكون قاضياً في المحكمة لكي أحكم بين الناس بالعدل فلا يشعر أحد في وطننا أنه مظلوم . هدفي أن أصلح المجرمين وأقودهم إلى طريق الصواب وتمحى الجريمة من الوجود. فلنقل «لا للشر نعم للحق».

محمد الصمد

مهنتي المفضّلة هي الطبّ. أتمنى أن أكتشف علاجاً للأمراض الخطيرة وأن أخصّص يوماً في الأسبوع لأعالج فيه المحتاجين والفقراء دون مقابل. أريد أن أجعل العلم طاقتي وسلاحي الخفيّ كما أحبّ أن أعلّم الطلاب في الجامعة الأصول الصحيحة للطبّ ليحملوا الرسالة من بعدي وليتطور المجتمع.

سعد فتال

أحبّ أن أكون طبيباً بيطرياً. هذه المهنة نادرة في وطننا لبنان. أختار الطبّ البيطري لأحسّن هذه المهنة وأطوّر المجتمع وأحمي الثروة الحيوانية. هذا واجبنا تجاه الحيوان فهو كائن حيّ يجب مساعدته وحمايته.

أحمد موصلّي

الرسم هو هوايتي المفضّلة التي أحبّ أن أمارسها دائماً وهي أيضاً هدفي ومستقبلي عندما أكبر. الرسم مهنة صعبة ومعقدة لأنها تحتاج يداً ماهرة وبارعة وتستغرق ساعات لإتمام لوحاتها ولكن لا سعادة دون جهد وعمل. كما أحبّ التواصل مع جيلي الطموح عن طريق الرسم حتى نطوّر بلادنا ونجعلها أروع البلدان!

هادي الخير

عندما أكبر أريد أن أكون مهندس طيران لأصمّم كلّ أنواع الطيارات الآمنة التي تنقل الركاب بسلام وتسهل عمليات السفر والتواصل بين العالم.

رياض الترك

أحب أن أكون مهندس تكنولوجيا. اخترت هذه المهنة لأن هدفي أن أقدّم الاختراعات التي تساعد الناس وتؤمّن لهم الوسائل اللازمة ليقوموا بأعمالهم بسهولة وسرعة■

جولات تحلّق في سماء الحضارة

أ. جمال عجم

جرياً على عادته كل سنة استقبل النادي عدداً من الطالبات اللواتي أحببن مدينتهن وهوين التعرف على آثارها ضمن جولات تاريخية يحلقن فيها في سماء حضارتها، فيدركن اهمية الدور السياحي الذي تشغله مدينتهن، فيفتخرن بالانتماء إليها ويتعزز لديهن قيمة الولاء لها، وذلك من خلال القيام بزيارات ميدانية للمواقع الأثرية وزيارة حرفيين.

◄ لم تعد المشاركة في نادي أصدقاء المدينة القديمة، مجرّد مشاركة في نشاط مدرسي للتعرّف على آثار المدينة ومعالمها التاريخية. لقد باتت المشاركة في نادي أصدقاء المدينة، جولة للتحليق في سماء الحضارة التي كتبها التاريخ على جدران المدينة العتيقة. التلاميذ الذين تعوّدوا على تذوّق العبق الأثري والتاريخي المتناثر في أحيائها القديمة الذي يروي بطولات الأزدي والقلاوون وآل عمار وصولاً للأئمة العلماء والمفتين الأجلاء، سيذهلون من ذاك الدمار اللاحق بها والتشويه المتعمّد لأزقتها، وسيحسّون أن الأيادي التي عاثت فساداً هنا وهناك ليست من نسيج طرابلس المؤمن بتنوّعها وتسامحها واعتدالها.

وتأكيداً لذلك كلّه تمّ إحياء «نادي الحرف والمهن القديمة» وذلك لإضفاء هذا المعلم الدالّ على وجوب العودة إلى الأصالة. وقد كان الإقبال عليه كثيفاً من التلامذة الذين يتطلّعون إلى مستقبل أفضل لمدينتهم يلملم جراحها ويعيد إحياء حرفها وصناعاتها ويؤكد على أهميتها السياحية في الخارطة اللبنانية. كما يأملون أن يعمّ الأمن والأمان لطرابلس وأهلها ويصرخون بملء حناجرهم «أبعدوا شبح الموت والفتنة عن طرابلس فهي مدينة تستحق الحياة».

وككلّ عام شهد الأسبوع الأخير للنادي مسابقة لاختيار أصغر مرشدة سياحية في نادينا وقد فازت بها الطالبة حنين المصري (من الصف الخامس) ■

حـرَفُـنَـــا...
حضَارة يسترجع التاريخ صداها

أ.ريمـا شمّـا

طرابلس الفيحاء تلك المدينة القديمة القابعة على شاطئ البحر المتوسط والتي تتميز بما تحويه من آثار تشهد على عظمة أهميتها الاقتصادية والعلمية منذ مئات السنين. تزخر بأسواق تجارية وحارات وأزقة وخانات وحمامات ومساجد وأقبية وأقواس ومواقع أثرية عدة تدل على عظمتها وعمق حضارتها. ولعل الحرف التقليدية تعتبر كهوية لها فقد ارتبطت هذه الحرف بأسماء أصحابها وأسماء أسواقها والتي لم يبقَ منها للأسف في حاضرنا إلا اسمها كسوق البازركان والعطارين والطواقية وغيرها.

◄ للحرف التقليدية في طرابلس ميزتان متكاملتان. الأولى هي التقنيات الفريدة القديمة التي تعود إلى العصر الفينيقي والثانية هي النظرة اللبنانية في التصميم ممّا جعل هذه المنتجات جديدة ومبدعة على مرّ العصور. فما زالت مدينتنا تفخر بمزيج خاصّ من الحرف التقليدية اليدويّة والتي تشهد على ذوق وإبداع حرفييها كالمصنوعات النحاسية والصواني النحاسية المطروقة والمزيّنة بالزخرفة العربية، والخشبيات والمفروشات المحفورة، والحلي، وألواح الصابون والعطور، والفخّار وغيرها من المنتوجات. في الأمس كانت الحرف اليدوية تعتمد على الموارد الأولية المتوفرة في المنطقة، ولكن التقدم الصناعي الآلي جعل هذه الحرف تنكمش ويتضاءل عدد من يحافظ على إرث الآباء والأجداد، وتنحصر في عائلات معينة، وفي بعض أسواق المدينة وأحيائها. فالحرف اليدوية الموجودة اليوم هي «وريثة صنائع الأمس». ولذلك تغيرت وظيفتها في المجتمع بحيث أصبحت تستخدم غالباً للزينة وللسياحة وللطابع التراثي، وهذه هي الصفة الأساسية التي أصبحت تؤديها الحرف اليدوية في الحياة الطرابلسية وغيرها من المدن اللبنانية في العصر الحاضر.

وإيمانًا منّا بأهمية هذه الحرف ودورها الريادي في المدينة كان افتتاح «نادي الحرف والمهن» هذا العام والذي لاقى إقبالاً كثيفاً من الطالبات شكّل مفاجأة لنا، وما هذا الإقبال إلا دليل على حبّ أولادنا لهذه المدينة التاريخية العريقة، وعلى تمسكهم بالتراث رغم كل ما أحدثته الثورة الصناعية من تغييرات كبيرة في الأساليب المتّبعة في صناعة الأشياء سواء من حيث الشكل أو من حيث التكلفة.

وقد ركز النادي هذا العام على الكثير من الحرف كصناعة الفخار والصابون والعطارة والنقش على النحاس وغيرها، وعلى اكتشاف ميزة كلّ حرفة والمواد الأولية التي تدخل في صناعتها. كما تمّ تسليط الضوء على واقع هذه الحرف وما يعانيه هؤلاء الحرفيين من مشاكل وإهمال يغفل عنها الكثير من المعنيين. من هنا كان لا بدّ للتلميذات في النادي من رفع الصوت عاليًا ومناشدة المعنيين إيلاء هذه الحرف اهتمامًا خاصًا.

فكانت هذه التوصيات:

١- مساعدة الحرفيين على تصريف منتوجاتهم من خلال إقامة المعارض.

٢- مساعدة الحرفيين في الحصول على المواد الأولية بأسعار مقبولة.

٣- الاستعانة بالحرفيين في المعاهد لتدريس حرفهم والمحافظة عليها.

٤- تكثيف الإعلانات التي تحفّز الناس على ضرورة دعم هذه الحِرَف وشراء منتجاتها.

٥- تخصيص حصّة في المدارس، ضمن مادّة الفنون، لتدريس بعض الحرف البسيطة بمساعدة الحرفيين■

لوحـــات تحـــاك بأنامل مبدعة

إعداد أ. ريمـا شمّـا

«الخياطة والتطريز» هواية من الهوايات التي تحبّها المرأة وكانت تقضي كثيراً من وقتها وهي تمارسها، إن كان ذلك في صباها أو في شبابها، ففيما مضى كانت الفتاة تتعلم هذا الفنّ صبيةً من أمها وأترابها، ومن ثمّ تعلّمه لبناتها من بعدها، لينتقل ذلك الإرث الثمين من جيل إلى جيل.

وتتداخل الفنون التطريزية في الهندسة المنزلية الداخلية، من خلال بعض الأغراض كالوسائد واللوحات الجدارية، أو قطع الملابس، الحلي، الحقائب اليدوية، وغيرها من أغراض الزينة.

وكم رأينا جداتنا وأمهاتنا يحملن خريطتهن أو حقيبتهن القماشية التي تضم شَلَلات وخيوطًا حريرية، وبعض الإبر وقطع القماش التي يطرّزنها، ويعملن جاهدات على تطريز ثيابهن التقليدية الجميلة. وتعدّ أعمال التطريز من الحرف المنزلية التي تناقلتها أجيال النساء، وطوّرتها طوال أشهر وسنين من مواسم الشتاء في قرى لبنان الجبلية. وقد سرى قديمًا تقليد في بعض القرى، ان انتهاء الشابات من تطريز أغطية أسرّتهن دليل على جهوزيتهن للزواج. وكم كانت تتنافس النساء لإنتاج أفضل الإبداعات، والتشكيلات والتقنيات في التطريز.

وسنويًا تحرص السيدة ضحى شعبان، في الحلقة الثانية بنات، من خلال «نادي الخياطة والتطريز» على تعليم الفتيات هذا الفن الجميل، وتفجير كل ما لديهن من طاقات وإبداعات ذواقة، ليستفدن منه بالتالي في حياتهن العملية. كما تقيم دورة صيفية لتعليم المعلمات هذا الفنّ الراقي■

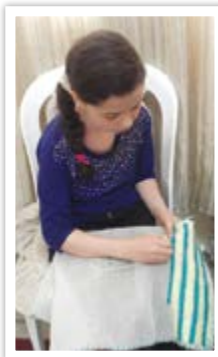

جولات نادي الصحافة

منبر الطلاب... وكل الشباب

أ. غادة إبراهيم

قام نادي الصحافة في المرحلة الثانوية في ثانوية روضة الفيحاء بإشراف الأستاذة: غادة إبراهيم بجولات ميدانية عكس من خلالها واقع بعض المهن والمنشآت السياحية والثقافية والفنية وتحرى عن تاريخها وصور حاضرها مركّزاً على التطوّر الطارئ عليها ليظهر مواكبتها كل جديد جادت به تكنولوجيا العصر.

فكانت باكورة زيارة معرض النحاسيات في القلمون حيث أجريت مقابلة تمّ من خلالها عرض واقع المهنة قبل الحرب اللبنانية وما آلت إليه بعدها. كما تمّ التركيز على أهمية هذه المهنة وكيفية توارثها من الآباء إلى الأبناء بطريقة تلقائية عفوية. فمنها يشعّ بريق الأصالة وعزة التراث الآسر أذواق السائحين الأجانب والعرب.

ومن زيارات النادي زيارة بعض الفنادق العصرية لإجراء مقارنة بينها وبين فنادق قديمة متجلببة بعباءة تراثنا الساحر. وهكذا ركّزت عدسة تصوير الفريق على التغيير الطارئ على هندسة تلك الفنادق وعلى مظاهر الأناقة المستريحة في مساحات الفنادق العصرية وما تؤمّنه أجنحتها من ترفيه يجذب زائريها ويشعرهم بالراحة المنشودة.

وتتالت الزيارات فكانت زيارة لمركز التصوير الفوتوغرافي في مجمع «السيتي كومبلكس» حيث تناول الحديث تاريخ التصوير الفوتوغرافي وتطوّره وصولاً إلى فنّ الفوتوشوب الذي أحدث نقلة نوعية في مضمار هذا الفن وأرضى طموحات الناس التجميلية كباراً وصغاراً.

وختم النادي نشاطاته بزيارة دار نشر في مدينة طرابلس للاطلاع على المراحل التي يمرّ بها الكاتب قبل معانقة النور وتم تسليط الضوء على أهمية هذه الدور ودورها في ترويج الثقافة بمختلف وجوهها وألوانها. ومن خلال الزيارة طرح فريق الصحافة بعض الأسئلة على المسؤولين في الدار تناول الفريق خلالها المشاركة في المعارض والكتب التي تحقق مبيعاً لامعاً من خلال ما تحمله من أهمية علمية وثقافية وفنّية وهذا يعود إلى تنوّعها وإتقان إخراجها لإسعاف ذوي الحاجات الخاصة (كتب خاصة بفاقدي البصر والصم والبكم) بعد ذلك جال الفريق في أرجاء الدار متصفحاً الكتب وبعد انتهاء مهامه التقطت الصور التذكارية.

إن كل زيارة من زيارات النادي كانت تتوّج بتقرير ولوحة حائط تُعرض عليها صور التقطتها عدسة تصوير الفريق بمنتهى الدقة والحرفية.

فريق نادي الصحافة والإعلام في ثانوية روضة الفيحاء: آلاء غوراني – جنى ريداني – حنين زيدان – ريان طوط – زهور طراد – عائشة حبلص – لين البدوي – نهى زيادة – نور حلبي ■

الـرحـــلات...
إثـــارة، حيويـة ونشـاط

رحلات آخر العام موعد ينتظره طلابنا بشغف وشوق، وكعادتها كلّ سنة نظّمت إدارة الحلقات في ثانوية روضة الفيحاء نشاطات لا صفيّة، بهدف الترفيه والتعرّف على طبيعة لبنان الساحرة، وهذه السّنة انطلقت الحافلات صعوداً نحو الجبال، وحطّت الرّحال في محميّة إهدن – متحف الحيوانات المحنّطة والمراكب في بحيرة بنشعي، وبعض المجموعات الأخرى قضت نهاراً ممتعاً في منتجع «الرنشو» حيث تمتّع الطّلاب بالنشاطات المتعدّدة كتلسق الجبال، السير فوق الأسلاك لعبور الوادي، القوس والنشاب، ركوب الخيل... ومجموعات أخرى تعرفت على جمال من نوع آخر فزارت مغارة جعيتا وأنهت نهارها في مدينة الملاهي، وكل ذلك في أجواء مليئة بالإثارة فضلاً عن التجمّعات الشبابيّة النابضة بالحيويّة.

المسرح علم وترفيه

توّجت الحلقة الثانية في فرع اللغة الفرنسية عامها الدراسي بعروض مسرحية، أدّاها المتعلمون على خشبة المسرح، فقدّموا مسرحيات منها: بائع الحكمة – محاكمة تلميذ – عيد الأم... وكانت السيدة هدى بياسي قد قامت بتدريب التلاميذ على التمثيل وحفظ الأدوار. وتناولت العروض مواضيع تربوية، سلوكية، وأخرى تتعلق بالبيئة، بهدف إيصال رسالة توجيهية من خلال لعب الأدوار، ممّا يعزّز سلوكياتهم الإيجابية في المجتمع.

الفنون فسحة إبداع وبلورة للطاقات

فسحة إبداع، وبلورة للطاقات المميّزة، هذا هو الهدف الذي تسعى إليه حصّة الفنون، حقاً أحسن طلابنا استثمارها فكانت فسحة إبداع تواكب كل المناسبات، من عيد الاستقلال والأم مروراً بيوم المعلم والطفل... حصّة الفنون هي مزج للألوان وامتلاك لطرائق مختلفة في فنّ الرسم، انتهاءً بإنتاج عدد من الأعمال والجداريات الفنّية

طفل يقرأ... مجتمع ينبض

دعد كركي – عبير ضناوي

المكتبة مرتكز لكثير من العمليات والأنشطة التربوية والتعليمية داخل المدرسة، كما أنّها تمتاز بأنها أول نوع من المكتبات يقابلها الطالب في حياته.

◄ المكتبة المدرسيّة من المرافق الأساسية للتعليم وتحقيق النمو المتكامل للدارس من كافة النواحي الوجدانية، والعقلية، والاجتماعية والسلوكية والصحية. وتؤكد الاتجاهات التعليمية الحديثة على أهميّة المكتبة المدرسية وما تؤديه من دور فاعل في تحقيق أهداف التعليم.

وكلنا يدرك هذا المعنى من خلال تجاربنا اليومية، فلو أنفق إنسان ما ساعات في مشاهدة التلفاز وساعات في مخالطة الناس، وساعات في التأمل والتفكير، وساعة في القراءة، لوجد أن نصيبه الأكبر من الثقافة كان من الكتاب إن أحسن اختياره. فالكتاب يعطي القارئ معلومات وخبرات متنوعة في فترة زمنية قصيرة.

ونحن في ثانويّة روضة الفيحاء نحرص على زرع حبّ المطالعة في نفوس طلّابنا، كما نسعى إلى إيجاد وسائل تشدّهم للقراءة من خلال أنشطة المكتبة التي تفسح المجال أمام خيال الطلاب وإبداعاتهم فمن استقراء صور قصّةٍ وتوقّع أحداثها إلى ابتكار شخصيّاتٍ جديدةٍ للقصّة وتغييرٍ مجرى الأحداث. كذلك ابتدع طلّابنا قصصاً متنوّعة من نسيج خيالهم بالإضافة إلى تمثيل شخصيّات الحكاية.

هذه الأنشطة وغيرها تصبّ جميعها في التحفيز على المطالعة وقراءة القصص المتنوّعة. ومن ضمن الأنشطة المكتبيّة لهذه السنة لبّى طلاب الصّف الثالث أساسي دعوة من مركز الصّفدي الثقافي حيث زاروا مكتبة «المنى» وقد استقبلتهم مشكورة مسؤولة المكتبة وقامت بتعريف الطلاب إلى أقسام المكتبة وكيفيّة تقسيم الكتب ثمّ كان للطّلاب وقفةٌ مطوّلةٌ مع قصّة «أين أمّي» بحيث عرّفتهم على هويّة القصّة من خلال استقراءِ العنوان وتوقّع أحداث القصّة من خلاله، فضلاً عن تحديد اسم الكاتب والسّلسلة ودار النّشر الّتي أصدرت القصة... تلا ذلك رواية القصّة حيث أنصت المتعلّمون باهتمام بالغ لكلّ أحداثها. وللتّأكد من فهم القصّة من قبل طلّابنا قامت بطرح أسئلة مختلفة حول القصّة ومغزاها. وقد تفاعل المتعلّمون معها بشكل ملفت ومميّز. وعند الانتهاء من قراءة القصّة توزّع الطلاب فرقاً وقام كلّ فريق بتجسيد أحداث القصّة عن طريق الرسم ثمّ تمّ جمع هذه الصور بالترتيب وحسب التسلسل الصحيح فإذا بنا أمام قصّة مصوّرة تحاكي أحداث القصّة خطوةً بخطوة.

وأخيراً يبقى أن نقول أنّه ومهما قيل عن وسائل التثقيف الأخرى غير الكتاب، وما تقدّمه للناس، فإن الكتاب يبقى محتفظاً بأهميته كوسيلة تعليمية وتثقيفيّة. لذلك نأمل من الأهل الكرام أن يرسّخوا حبّ القراءة في نفوس أبنائهم، فليس أحبّ إلى قلوبنا من مشهد طفل يقرأ قصّة■

قلوب صغيرة تفتح سواعدها لغدٍ أجمل

تترقرق العيون فرحاً، إنها نهاية مرحلة أخرى من مراحل التعليم. قلوب كانت صغيرة، نمت وتستعدّ للانطلاق بفرح أكبر نحو عالم آخر. فرح وغصة في القلب لفراقهم، ولكن الفراق لا بدّ منه، فهم يفتحون سواعدهم لسنوات حبلى بالخير والأمل بالنجاح، ليعبروا نحو مستقبل زاهر. إنها نهاية الحلقة الثانية، هي المرحلة التي يعبر منها الطلاب نحو الحلقة الثالثة، هناك أمل بغد سيتألّق فرحاً ونجاحاً.

السادس الأساسي A – بنات / فرنسي

السادس الأساسي B – بنات / فرنسي

السادس الأساسي C – بنات / فرنسي

السادس الأساسي D – بنات / فرنسي

السادس الأساسي E – بنات / فرنسي

السادس الأساسي A – بنين / فرنسي

السادس الأساسي B – بنين / فرنسي

السادس الأساسي C – بنين / فرنسي

السادس الأساسي D – بنين / فرنسي

The Big Bake Sale

◄ نفّذ طلاب الصف السادس في قسم الفرنسي في الحلقة الثانية (بنين) مشروع الـ Bake Sale للسنة الثانية على التوالي حيث قام طلاب كل صف بتحضير طاولة من المأكولات والمشروبات التي حُضِّر غالبها في المنزل، وقاموا ببيعها لطلاب الصفوف الأخرى.

الفكرة وليدة حصة مادة التوجيه التربوي، إذ دُعي الطلاب إلى اقتراح مجموعة مشاريع تنفيذاً لدرس التخطيط، ثم صوّتوا للخيار المفضّل لديهم. بعدها تمّ وضع خطّة مفصّلة وكاملة ثم قسّمت المهام على الجميع دون استثناء، ما بين تنظيم وإعلان وبيع وتقييم. ثمّ قام الطلاب بتحضير لوحات إعلانية في حصص اللغات لتسويق مبيعاتهم المختلفة واستعانوا بمادّة الفنون للتزيين.

في حصص العلوم، تنبّه المشاركون إلى ضرورة احترام الهرم الغذائي واستبدال المواد الصناعية بمواد طبيعية تصنع في المنزل. أمّا حصص الرياضيات فكان لها نصيب أيضاً تحضيراً وتنفيذاً، حيث تمرّن الطلبة على احتساب النسب وكيفية تقديم عروض بدون أن يتسبب ذلك بخسارة.

مشروعٌ أصبح الطلاب يتوقون لتنفيذه في كل عام، يسهم في تحميلهم المسؤولية وتعويدهم على التنظيم وأهمية العمل الجماعي■

السادس الأساسي F – بنين / فرنسي

السادس الأساسي E – بنين / فرنسي

السادس الأساسي B – بنات / إنكليزي

السادس الأساسي A – بنات / إنكليزي

السادس الأساسي D – بنين / إنكليزي

السادس الأساسي C – بنات / إنكليزي

السادس الأساسي F – بنين / إنكليزي

السادس الأساسي E – بنين / إنكليزي

حفل تخرج قسم الروضات

راغدة حداد
مدربة الرقص المسرحي

You're off to great places, today is your day
Your mountain is waiting so get on your way

بهذه العبارات أنهت الخريجة ياسمين هزيم كلمة الخريجين لأطفال الروضة الثانية الفرع الإنكليزي للعام ٢٠١٢/٢٠١٣، ونحن بدورنا في ثانوية روضة الفيحاء نسعى كل سنة لتقديم حفل تخرج مليء بالإثارة والتشويق والخروج عن المألوف. أما موضوع حفلة التخرج لهذا العام هو: Learn, play and have fun

وهذا ليس فقط كلاماً إنما هذه الحقيقة عندنا فلدى مدرستنا عين ساهرة هدفها الأساسي تحقيق الأحلام وإسعاد الأطفال الذين يتمتعون بالموهبة والمهارة والجاذبية وقوة الإرادة.

فهنا تعرفوا على العادات الحسنة وكيفية التصرف سواء من خلال التعليم أو من خلال مشاهدتهم للعروض المسرحية الرائعة. وحتى زياراتهم التثقيفية خارج حرم المدرسة كانت كلها تعود بالفائدة العظيمة على كل طفل وطفلة.

هنا اكتشفوا معنى الصداقة الحقيقية. هنا تظهر أرقى المشاعر الإنسانية. فكم كانت فرحة الأمهات كبيرة عند رؤية أطفالهن في التقرير الأول الذي صورنا فيه الأطفال من سنة ٢٠١١ أي منذ لحظة دخولهم إلى صف الحضانة فكانت المفاجأة كبيرة .

ابتدأ الحفل مع صف الروضة الثانية Clarinet بفقرة رياضية حماسية. أما صف الروضة الثانية Violin فرقصوا رقصة مليئة بالفرح والحيوية محورها النظافة. ثم دخل صف الروضة الثانية Xylophone وأمتعنا بغنائه ورقصه بأربع لغات فكانت فقرة مذهلة بالأخص عند الغناء والرقص باللغة الإسبانية. أما صف الروضة الثانية Maracas فتميز بزيه الرائع فلبسوا السنافر وأمتعوا الحضور بعرض مسرحي رائع. ومع صف الروضة الثانية Saxophone خرجنا في نزهة صغيرة على أنغام «مشوار رايحين مشوار». وكم عم السرور لدى مشاهدة صف الروضة الثانية Harp يرقصون ويلعبون مع بعضهم مجسدين مثال الصداقة الحقيقية. والذي أذهل الحضور هو دخول طلاب الثالث الثانوي على المسرح فرقصوا وغنوا على انغام أغنية «سوا» مع صف الروضة الثانية Banjo فكان لهذه الفقرة أجمل الأصداء وعلا التصفيق الحار عند دخول موكب الخريجين. بهذا الحفل كان لجميع الحضور الفرصة للتمتع بأجمل الفقرات في عالم الفن والاستعراض.

مع تمنيات قسم الروضات الفرع الإنكليزي لجميع خريجينا بدوام التوفيق والنجاح

من هنا وهناك

نحن في قسم الروضات – الفرع الانكليزي – لا نوفر أي فرصة في سبيل تحقيق غايتنا المرجوة: إلا وهي تأمين مصلحة الطفل الفضلى وذلك من خلال التأكد من اكتساب أطفالنا الأعزاء وفهمهم التام لبعض المفاهيم المجردة. ومن هنا يأتي تنوع الأنشطة كوسيلة تخدم هذا الهدف.

فسواء كانت صفيّة أم لا صفيّة، داخلية أو خارجية، تشكل هذه الأنشطة حيزاً كبيراً وأساسياً من عملية تخطيط المناهج كوسيلة إيضاح محفزة للأطفال ذهنياً ■

في المزرعة

في حفلة الشاي

في نشاط تحضير سلطة الفواكه

أمي ما أحلاك...

طفلي يا ملاكي

يا أول كلمة حلوة بالتم أمي يا أمي والدنيي أم

هكذا عبرت ريمي بندلي عن حبها لأمها وأهدتها هذه الأغنية المعبِّرة في عيدها الجميل.

كما أن أطفالنا في صفوف الروضات عبروا عن حبهم لأمهاتهم على طريقتهم البريئة، ألا وهي دعوتهن إلى المدرسة للمشاركة معهم داخل الصفوف، ومشاهدتهم يتفاعلون مع المعلمات بمعارفهم الصغيرة، كلماتهم المعبرة وأغانيهم القصيرة بمختلف اللغات.

◄ كما أنهم تشاركوا بصنع باقة من الورود الجميلة من الأوراق الملونة وألصقوها على زهريّة مصنوعة من الخشب وقد لاحظنا ردَّة فعل الأطفال كم كانوا فرحين بوجود أمهاتهم وقد رُسِمت البسمة على وجوههم المُنَورة.

كما عبرت الأمهات عن سعادتهن بتقاسم فرحة هذه المناسبة مع صغارهن التي تتجلى فيها أروع مشاعر وأحاسيس الأمومة.

ولا ننسى أيضاً اهتمام روضتنا بعيد الطفل ومدى أهميته في نفوسهم. لذلك قامت بعض المعلمات بتمثيل مسرحية عنوانها قوس قزح والألوان. كان العرض تربوياً مسلياً وقد جذب الأطفال بشكل ملحوظ.

كما شارك في العرض شخصيات كرتونية جذابة قريبة منهم كميكي ماوس و شارلوت...

وأروع مشهد عندما استلم أطفالنا الهدايا بهذه المناسبة.

كم كانت فرحتهم كبيرة وابتسامتهم معبرة وهم يحملون الألعاب من مختلف الأشكال والألوان.

ومن أعمالنا التربوية في الروضة الزيارات الخارجية ضمن الدوام المدرسي تطبيقاً لأهداف تثقيفية تربوية.

وقد قررت إدارة المدرسة إرسال أطفالنا إلى مطعم Napoli لقضاء وقت ممتع في اللعب داخل المكان المخصص لهم وذلك لتنمية التفاعل مع رفاقهم والإحساس بوجودهم وبعدها تشارك الأطفال الوجبات الشهية.

كم كانت سعادتهم كبيرة وعيونهم تشع بالفرح مع انتهاء هذا النهار الحافل بالنشاطات المسلية ■

يوم يكسوه

الفرح في روضتنا

و أخيراً أشرقت شمس يوم الثلاثاء ٤ حزيران ورست سفينة السندباد معلنةً انتهاء مرحلة جميلة وشيّقة، ولكن ما هي إلا استراحة بسيطة حتى يتابع السندباد مشواره بعزم و نشاط. هيّا أيها المغامر الصغير تابع سيرك ونحن أمامك، ننير لك الدرب . إلى جانبك، نأخذ بيدك. خلفك، ندفع بك للأمام، كي تصل إلى برّ الأمان حتى تحقيق هدفك ألا وهو أن تصبح عضواً فعّالاً نفتخر بك ويعتزّ بك وطنك ■

مشروع
«بحب لبنان»

بمناسبة إطلاق مشروع «بحب لبنان» في قسم الروضات/ الفرع الفرنسي قام أطفال الروضة الثانية بزيارة إلى بلدية الميناء وبلدية طرابلس بهدف لقاء رئيسي البلديتين والاستفسار منهما عن اختصاص المجلس البلدي بصورة عامة والتعرف إلى دور البلدية في الحفاظ على البيئة، وإلقاء الضوء على بعض المشاكل التي تعرقل سير العمل وتأمين كافة الخدمات.

كما نقل الأطفال تطلعاتهم وآمالهم فيما يتعلق برؤيتهم لمدينتهم. وحملوا معهم بعض المطالب راجين من رئيسي البلديتين السعي لتحقيقها ■

- développement de l'autonomie, de l'esprit d'initiative, de la responsabilité, du respect de l'autre, de son travail, de l'environnement et du patrimoine;
- acquisition ou perfectionnement de méthodes de travail (observation, description, représentation graphique,...);
- recours fréquent à la communication orale: le questionnement, l'expression et l'écoute seront particulièrement sollicités chez les enfants par les nombreuses situations d'échange mises en place dans les activités quotidiennes ■

La santé dentaire

Fadia Bsat, Coordinatrice de la langue française en PS1/PS2

L'école maternelle est un lieu de développement, de socialisation et d'apprentissage.
Parler de la santé, du corps, et de l'alimentation ou des dents fait partie du rôle de l'école maternelle. La santé dentaire constitue une excellente porte d'entrée pour évoquer d'autres thématiques, elle permet aux enfants, dès la maternelle d'acquérir de bonnes habitudes.
Dans le cadre d'un projet d'éducation à la santé, les enfants de la moyenne section PS2 ont abordé un projet intitulé *«A nous les dents»* qui pointe les objectifs suivants :
-Indiquer les différents types de dents.
-Enoncer le rôle de chaque type de dents.
-Enoncer les facteurs favorables à une hygiène dentaire.
(Brossage des dents , hygiène alimentaire , surveillance médicale)
-Distinguer les comportements qui aident à prendre soin des dents.
-Décrire une carie dentaire et son évolution.
Plusieurs expériences ont été proposées pour découvrir les dents dans la bouche (types, fonction et nombre). Les enfants ont observé leurs dents dans un miroir et ont découvert leurs traces en croquant dans une pomme et en mâchant une tablette de chewing –gum.
Ensuite, ils ont apporté leur brosse à dents et le dentifrice, et ont participé à des séances de brossage de dents organisées en classe pour reconnaître comment se brosser les dents et à quel moment.
Pour protéger les dents et les garder saines, il faut suivre des règles d'hygiène et adopter des bonnes habitudes :
- Eviter les aliments sucrés (sucreries et friandises) et le grignotage surtout avant de dormir.
- Eviter de croquer des aliments durs.
- Se brosser les dents après chaque repas .
- Consulter le dentiste une fois par an.
Des jeux, des affiches, des histoires, un visionnement d'un film, des chansons et des réalisations artistiques ont ponctué le projet.
Ce fut un projet très intéressant, les enfants ont bien participé et ont appris plein de choses ■

Je découvre!

J'analyse!

Je me protège les dents!

Les sorties scolaires

Dania Jabakhanji, superviseure de la langue française dand le cycle préscolaire
Section française

L'école est le lieu d'acquisition des savoirs. Elle est ouverte sur le monde qui l'entoure. C'est pourquoi les enseignantes organisent des activités à l'extérieur de l'école.

I - Finalités et objectifs des sorties scolaires

Les sorties scolaires contribuent à donner du sens aux apprentissages en favorisant le contact direct avec l'environnement naturel ou culturel, avec des acteurs dans leur milieu de travail, avec des œuvres originales... Les supports documentaires, papier ou multimédia aussi précieux soient-ils, ne suscitent ni la même émotion, ni les mêmes découvertes. Les sorties concourent ainsi à faire évoluer les représentations des apprentissages scolaires en les confrontant avec la réalité.

Elles illustrent l'intérêt et la diversité des manières d'apprendre qui font une part prépondérante à l'activité des élèves sollicités aussi bien sur les plans social, moteur, sensible que cognitif. Elles peuvent être un moyen de découverte et de maîtrise de l'environnement. L'approche sensorielle d'un milieu nouveau ou d'un lieu de culture, la rencontre de professionnels, d'artistes ou de créateurs, l'étonnement et le dépaysement constituent des sources de questionnement et de comparaison, de stimulation de la curiosité. Le besoin de comprendre et de communiquer s'en trouve activé. La pratique d'activités physiques et sportives variées permet d'éprouver ses capacités et de conquérir une plus grande aisance corporelle et une plus grande confiance en soi.

Les sorties scolaires favorisent le décloisonnement des enseignements, non seulement en créant une unité thématique mais aussi en mobilisant des savoirs et des savoir-faire constitutifs de disciplines différentes pour comprendre une situation complexe ou agir de manière appropriée dans un contexte inconnu.

Elles tendent à compenser les inégalités sociales et culturelles en permettant la découverte, par tous les enfants, d'autres modes de vie, de cultures différentes, contribuant ainsi à l'éducation à la citoyenneté. Un moment de vie collective partagé avec l'ensemble de la classe n'est jamais banal dans l'expérience sociale d'un enfant.

Elles constituent enfin des occasions propices à l'apprentissage de la vie collective et à l'instauration de relations, entre adultes et enfants, différentes de celles de la classe. Les sorties sont des moments privilégiés pour une communication authentique avec des interlocuteurs variés. Elles favorisent la mise en œuvre d'attitudes responsables dans des milieux moins protégés que l'enceinte scolaire.

Les activités pratiquées à l'occasion d'une sortie scolaire viennent nécessairement en appui des programmes. Elles s'intègrent au projet d'école et au projet pédagogique de la classe. Chaque sortie, quelle qu'en soit la durée, nourrit un projet *«d'apprentissages»*, souvent pluridisciplinaire, au travers d'un programme minutieusement préparé dans lequel le nombre des sujets d'étude ou des activités pratiquées doit être limité. Ainsi la sortie scolaire ne constitue pas seulement un surplus de nature divertissante à la scolarité, même si les conditions du voyage et de la découverte ont souvent, pour de jeunes enfants, une dimension festive.

Dans un projet *«d'apprentissages»*, au niveau scolaire considéré, la sortie scolaire peut constituer:

- une étape initiale, fondatrice, qui représente un tremplin pour des acquisitions;
- un temps fort dans un domaine d'activités;
- l'aboutissement d'une série d'activités et d'apprentissages permettant de réemployer, de valider et de mettre en situation des acquisitions dans un milieu où elles sont pleinement pertinentes et significatives.

Dans tous les cas, l'accent sera mis sur les aspects transversaux des apprentissages.

Faisons la fête mangeons la crêpe !!!...

Rania Sanjakdar, section anglaise, enseignante de la langue française

Pour la deuxième année consécutive, nous, les élèves de KG1 et KG2, avons célébré la Francophonie à l'école, mais cette fois-ci, nous avons goûté aux saveurs de la Francophonie internationale: nous avons fait des crêpes à l'école.
Pour faire la pâte à crêpes, il nous a fallu des ingrédients: des œufs, du sucre, de la farine, de l'huile, et du sucre vanillé pour parfumer, du lait, du sel.

Les enseignantes nous ont aidés à faire la pâte à crêpes et à les faire cuire. On a lu la recette, on a fabriqué la pâte après s'être lavés les mains, on a versé la pâte sur la crêpière pour faire cuire les crêpes.
Puis, on les a MANGÉES, DEVORÉES, DÉGUSTÉES, SAVOURÉES… avec du Nutella, du sucre, de la confiture de fraise. MMMMMMMM que c'était bon!

Et pour que maman puisse nous refaire la crêpe à la maison, on lui a offert, pour sa fête, la jolie recette de crêpe, et on lui a chanté *«Bonne Fête Maman !!!... »* ■

Activité culinaire
En moyenne section française

Les enfants de la moyenne section ont préparé une pizza en classe avec leur enseignantes. Ils ont acheté les ingrédients d'un magasin à côté de l'école. D'abord,ils ont placé la pâte de pizza sur un moule puis ils ont étalé la garniture par-dessus (la sauce tomate, des rondelles de tomates, du poivron et d'oignons, du maïs, des champignons et du fromage râpé.) Enfin ils ont enfourné la pâte pendant 8 à10 minutes.
C'était vraiment une pizza croustillante et savoureuse!!!■

Manger,
bouger pour ma santé.

Rana Maaliki

Cette année, un nouveau projet pédagogique et scientifique s'est lancé dans les classes de grandes sections destiné à la prévention du surpoids et de l'obésité; étant devenue en quelques années un enjeu majeur de santé public dans tout le pays.

Ce projet permet aux jeunes enfants de faire des activités motrices quotidiennes, ayant pour but d'aider l'enfant à se situer dans l'espace, à favoriser son agilité, sa souplesse, sa force, sa coordination, son équilibre et son développement psychomoteur, et de s'engager dans une démarche d'investigation active en prenant réellement conscience de l'importance pour la santé d'une alimentation variée et de l'exercice physique.

Ainsi et en bénéficiant du besoin primordial des enfants de en GS de bouger, on a conçu:

des journées sportives comportant des jeux aidant l'enfant à acquérir une meilleure conscience globale de son corps, de ses habiletés corporelles et des choix de vie qui sont à sa portée pour sa santé et son bien-être présent et futur ainsi l'enfant comprend ce qui constitue des modes de vie sains et il les inclue dans ses choix■

Des exercices physiques

A nous les salades!

Des activités artistiques

plupart des cas, ce sont des hommes et des femmes très normaux dans la vie réelle mais grâce à leur super pouvoir ils peuvent surmonter n'importe quel obstacle.
Par exemple: *«Superman»*, dans le civil, est un gentil journaliste bien élevé et serviable, mais il cache un secret: son super pouvoir.
Ainsi, encouragé par ces expériences, le jeune *«apprenti»* peut, lui aussi se lancer dans des aventures imaginaires où il accomplit des exploits.
D'autre part, ces héros ont aussi leurs faiblesses: Exemple: Zoro en cachant sa timidité sous son masque peut être un très bon exemple pour les enfants qui n'ont pas assez confiance en eux-mêmes. Cela apprend à l'enfant à faire profil bas.
Et, si à partir d'un certain âge, l'enfant ne s'attend plus à bénéficier des

mêmes capacités que son idole, il ne renonce pas pour autant à tous ses rêves de puissance.
Et tout cela est remarquable d'une façon flagrante dans les jeux de «récré» sous forme des combats de catch. Où les lutteurs se déguisent en super-héros.
De même, pour rétablir le bien, les héros leur arrivent aussi de faire du mal.
Les super-héros établissent une stratégie: ils tendent toujours à faire le moins mal possible. Malheureusement, ils leur arrivent d'avoir à faire des choix difficiles. Mais ils ont une vraie capacité de jugement et cela apprend à l'enfant à négocier, à faire des compromis. Tout n'est pas blanc ou noir.
Mais dans des cas exagérés, l'enfant ne démêle pas toujours le vrai du faux, la réalité, la fiction, le réel ou le «virtuel» et l'imaginaire dans son rapport aux dessins animés. Il y a parfois une ambiguïté entre le réel et le vrai.

Quel risque nos enfants peuvent affronter en imitant leur super-héros?

On a déjà entendu des histoires d'enfants qui avaient sauté par la fenêtre parce qu'ils s'étaient pris pour leur super héros volant.

Des tragédies comme celles-ci montrent le risque qu'encoure l'enfant lorsqu'il ne distingue pas la réalité de l'imaginaire. En effet, il est important de rester vigilant quant à la façon dont l'enfant s'identifie à un super héros. Il est donc important d'expliquer à l'enfant ce qui se passe à la télé, on doit lui demander quelle est la différence

entre ces personnages et la vie réelle. On peut lui expliquer la symbolique de son personnage en faisant des distinctions et des liens avec la réalité.
C'est aux parents de fixer une limite. Chanter comme Britney, c'est bien. S'habiller comme elle ou avoir des comportements extrêmes comme certaines stars peuvent en avoir un *«Non!»*.

Et tout cela devient de plus en plus dangereux quand l'enfant vit perpétuellement dans un monde de fantasme, ce qui nécessite l'intervention rapide et directe des parents et parfois même d'un pédiatre pour aider l'enfant à prendre conscience de ce qu'il vit tout en identifiant les mobiles de sa fuite du réel■

Super-Héros

Rana Maaliki, Coordinatrice de la langue française en GS

▶Pourquoi a-t-on besoin d'un *«super-héros»*?!

Les enfants ont besoin de s'identifier. au père, à la mère... à l'adulte. Et très souvent, ils prennent pour modèle les héros qu'ils voient à la télé.

Très tôt, un petit enfant de 4/5 mois peut être captivé par la télévision et attiré par les images.

Mais c'est en général, vers 2 ans, que les enfants commencent vraiment à regarder la télé, car ils sont en âge de comprendre certaines choses, ils reconnaissent les personnages et s'identifient aux héros. Et quand Ils auront trois ans ils rêvent déjà de *«super-héros»*. A peine entrés à la maternelle, ils se passionnent pour les personnages à l'allure étrange et aux capacités hors normes.

«Mon fils a commencé à parler de *«Superman»* en petite section, témoigne une maman. Du jour au lendemain, il s'est mis à réclamer des jouets, des vêtements à l'effigie de l'homme araignée».

Mais que se passe-t-il dans la tête d'un tout petit?

Dès qu'un programme est ludique, un enfant est réceptif, il est attiré par le côté amusant, par les sonorités, la musique et les couleurs vives.

Vers 2 à 5 ans l'enfant commence à comprendre des schémas simples. Il n'est pas capable de relier les éléments entre eux, de suivre le déroulement de l'histoire, de comprendre l'intrigue. Mais en revanche, il s'intéresse aux héros.

L'enfant âgé de 4 ans, par exemple reproduit dans ses dessins les formes évoquant les personnages des dessins animés (bonhommes carrés comme les robots …).

A cet âge, les enfants sont incapables de distinguer la réalité de la fiction, ils peuvent parfois avoir l'impression d'avoir été dans l'histoire et non d'être spectateur, ce qui risque d'entraîner des confusions entre le réel et l'imaginaire.

Ils peuvent encore s'identifier aux personnages ou aux situations télévisuelles, ce qui peut créer à terme une dépendance, le besoin de revoir toujours les mêmes scènes.

Quel personnage attire les enfants le plus?

Il suffit en somme que le personnage soit impressionnant pour plaire. C'est pour cela les héros de la télé sont dotés d'une force phénoménale, ils peuvent voler, grimper aux murs. Les plus jeunes, n'ont qu'une envie: Les imiter...

A la maternelle / et en grande section, un accessoire suffit encore: un masque, ou une cape et les voilà transformés.

De 6 à 7 ans, l'enfant passe du mimétisme à l'identification. Il sait qu'il n'est pas le personnage, mais pense qu'il pourra le devenir un jour.

Fort, courageux, mais aussi intelligent et bon; son plus grand souci est de régner la justice, ce type de héros représente un modèle stimulant pour l'enfant. Il représente un idéal, une aspiration, un but à atteindre. Ce super homme plus fort que tous les papas du monde est de vrai exemple pour l'avenir.

Ajoutons que, les super-héros transmettent des valeurs positifs et leur point fort c'est qu'ils représentent à la fois la réalité et le fantasme, dans la

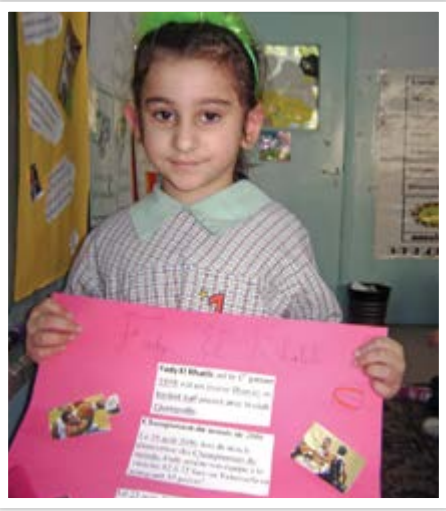

un enfant TDAH.

Rima Al-Saj, Enseignante en PS3

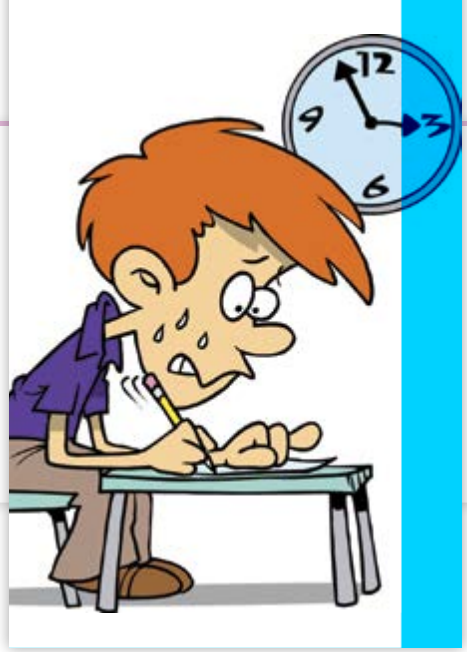

A l'école, on trouve des en- fants intelligents, curieux, pleins d'imagination, créatifs mais on remarque une différence entre leurs capacités intellectuelles et le niveau de leurs travaux (rendements scolaire). Malheureusement, les parents considèrent cela comme dû à la faute des enseignants! Sans prendre en considération que leurs enfants peuvent être des *«enfants TDAH»*. Mais qu'est-ce qu'un enfant TDAH?

Un enfant TDAH est un enfant qui a un trouble déficitaire de l'attention avec hyperactivité et impulsivité (lancer une réponse avant d'écouter la question entière). C'est un enfant qui a un comportement fréquent qui sort de la norme pour son âge (trop actif, anxieux, triste, bouge maladroitement et qui éprouve des difficultés à finir les tâches et à suivre les règles sociales.) Cet enfant, un jour, fera 2 fautes dans une liste de vocabulaire et le lendemain, il commettra 10 en écrivant les même mots. Il peut passer 2 à 3 fois plus de temps qu'un autre enfant à accomplir les mêmes devoirs, et doit faire plus d'effort que les autres enfants pour arriver au même résultat (trouble de mémoire). Cet effort inconnu paraît comme *«peu doué»*, *«paresseux»* surtout que cet enfant éprouve une faiblesse de lecture et d'expression écrite parfois orale avec une difficulté à comprendre des textes imposés (40% des TDAH sont dyslexiques).

Suite à tous les troubles, il pose un problème de comportement (se défouler sur d'autres de ses frustrations quotidiennes et devenir agressif, sauvage, puéril...).

Par ailleurs, on peut parler de TDAH dès l'âge de 5 ans mais c'est à partir de l'âge 6-7 ans qu'on peut diagnostiquer l'enfant comme ayant le syndrome de TDAH(3 à 5 % d'enfants en âge scolaire). Alors quoi faire? Comment aider cet enfant ?

En tant qu'enseignante, je propose une méthode d'enseignement interactive et motivante. Par exemple: Asseoir l'enfant loin de toute distraction (porte- fenêtre), donner des explications courtes et claires, diviser les exercices, les devoirs en de plus petites parties pratiquer l'autocorrection, donner â l'enfant une raison de bouger (apporter un message en dehors de la classe)… Mais comme il est difficile d'adapter le «programme scolaire» à l'enfant en difficulté, la remédiation donc aura lieu par un enseignant supplémentaire au sein et/ ou en dehors de la classe.

Bref, l'éducation d'un enfant TDAH exige une coopération entre les parents, les enseignants, l'orthopédagogue, le psychologue l'orthophoniste, et même le médecin où l'enfant TDAH est très bien aidé par des médicaments qui stimulent le système nerveux central (médicaments de la famille des amphétamines). Ainsi, l'hyperactivité et l'impulsivité ont tendance à s'estomper mais malheureusement l'inattention et les problèmes d'organisations / planifications persistent■

«ces anges, ces candides ont leur âme qui habite la maison de demain»

Les poissons

Les Poussins

Les Tortues

Les Abeilles

Les Coccinelles

Les Koalas

Les Chats

Les Ecureuils

Les Lapins

Les poissons

Les Poussins

Les Tortues

«BAMBINS Diplômés»

2012 - 2013

«Les enfants sont ceux de l'appel de la vie à elle - même»

Les Abeilles

Les Chats

Les Coccinelles

Les Ecureuils

Les Koalas

Les Lapins

Kindergarten Graduation

We're moving up, we're going to First Grade.
We got here thanks to the progress we've made.
So wish us luck on this day as we graduate,
The class of 2013 is ready to celebrate.

Banjo

Saxophone

Clarinet

Violin

Harp

Xylophone

Maracas

English

as a Third Language

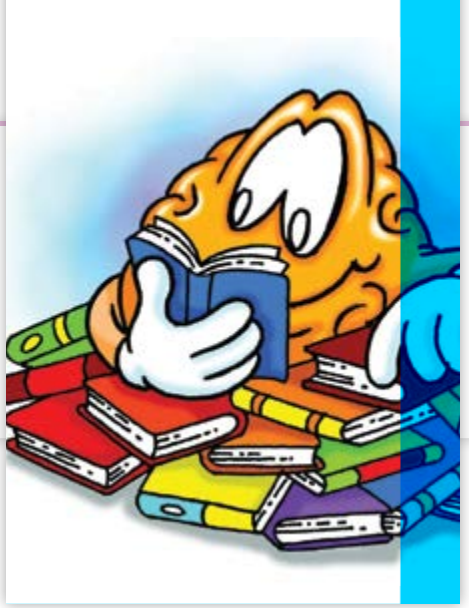

English was successful this year in our kindergarten French department. The enjoyable and interesting activities such as painting, pointing, storytelling and acting out have enhanced the children's English language skills ■

Children make shapes using coloring pencils.

Children narrate and arrange the story flashcards in the right order.

KG 2 at the French Section

Acting out stories is crucial to help students understand, acquire new vocabulary and memorize better. We enjoy acting out stories!

Cooperation among students in the classroom is essential in group working.

Coloring pictures is the most effective way to teach kids because they are strongly attracted by colors and images.

And now, we must leave you because we have to concentrate on our worksheets!

The Puppet Show

Dana Arab, KG1 Supervisor

Every Saturday, our students wake up excited waiting for a new story to enjoy at the puppet show. Puppetry is an ancient art active in almost every culture. It is a form of theater that involves puppets manipulation. It animates and communicates ideas to children and expresses their needs. According to Piaget's theory, puppet play helps young children develop creative and cognitive skills by encouraging them to use their imaginations. Children can enter and explore the fascinating inventive world that puppets create. They greatly enjoy this visual art and print many morals in their brains ■

Let's Recycle

Taghreed Wehbe, English Language Coordinator , KG1

Let's Save our Planet

This year we have integrated in our KG1 curriculum a new theme under the title «Taking Care of Earth.» Through this theme children have developed an understanding of the recycling process and taking care of our planet and keeping it green by planting seeds, recycling and not littering.

They have learned through playing and experiencing what recycling is, why we should recycle and how to recycle. Recycling means reusing discarded materials and making new products out of them.
KG1 children collected old cds, juice boxes, chips containers and plastic bottles and turned them into creative artworks. Through watching videos, they learned that recycling actually helps the environment as it consumes less energy, costs less money and saves a lot of Earth's natural resources.
Children also visited the tissue factory and learned about the recycling process on hand ■

How to Deal with a Special Class

Tips and Tricks

Hanadi Akkari, KG2 English Language Teacher

Teaching a special class can be very challenging. However, there are many tips and tricks that you can resort to in order to ease up your day when dealing with such a class.

The first step to deal with inappropriate behavior is to show patience. Children need choice, when you're ready to give a consequence, allow for some choice. When you do so, the child becomes more responsible.

For students or children who regularly misbehave, they need to receive attention for the positive deeds. You -as a teacher- need to help them see that they are capable of behaving well.

Bossiness usually ends up with students seeking revenge. You won't need to be bossy in class. Always express a strong desire and interest to have a good relationship with the child. Praise the child's efforts for his readiness to get along or work, share and play with others. Praise his attempts to follow the rules and adhere to the routines.

When you're about to punish a child, bring him up first: "lately you've done so well, I've been so impressed with your behavior, why did you misbehave today?" and then finish up with "I know it won't happen again because you've been very good." Always bring them up then take them down, then up again.

At the end, strive to create a positive tone. Researches show that the most important factor in any student's behavior is the teacher/ student relationship.

Students want teachers who

- respect them
- care for them
- listen to them
- don't yell or shout at them
- are in a good mood all the time
- have a sense of humor.

Believe me, good communication and mutual respect between teachers and students always work ■

Back to School is NOT So Cool!!!

Dima Marhaba, Nursery teacher

It's the day. The first day of preschool has arrived. It is time for your precious baby to leave your lap and start an educational journey that will last for at least fifteen years to come.

During the first day in our preschool you can witness different reactions from children: Some children are afraid; they cling to their parent's hands and cry so they will not be left alone. Others can't wait to let go of their parent's hands into the wide colorful classroom to meet new children and play with new toys.

My role here as a teacher starts as a substitute mother embracing their fears, calming them and assuring them that everything would be fine.

None of this would be achieved if the children didn't feel themselves in their own secured haven. Meanwhile, we -as preschool teachers- should not invade their personal space all at once but gradually step by step.

I am a parent myself and I understand how hard this can be. I am honored that I am your child's first teacher, I know that you are entrusting me with a precious gift and I promise you that I'll offer your child all the love, care and interest he needs in order to feel comfortable and secure in his new environment ■

is for…

• Joy: We will do our best to fill your child's academic life with joy.

is for…

• Kindness: Children in our department are encouraged to treat everyone around them with kindness and respect.

is for…

• Letters: Not only will your child learn all the letters of the alphabet, both upper and lower case, but he will also associate them with their sounds. Soon enough he will be able to blend sounds in an attempt to read words.

is for…

• Meetings: If you feel you need to discuss certain matters concerning your child with the teacher, you are kindly requested to call us to take an appointment with her.

is for…

• Nurse: We have a health aide at our Preschool. She will take care of minor scratches and scrapes, as well as sudden illnesses. For more serious injuries, she will contact you.

is for…

• One hundredth school day: Children start counting the school days from the first day they come to school. They eagerly wait for the 100th school day which is celebrated with big joy and enthusiasm.

is for…

• Parent- teacher relationship: Your support of school activities and of your child's progress makes him/her feel important and conveys the message that you value school. We usually hold three meetings a year where we discuss your child's accomplishments and progress.

is for…

• Questions: Since some of you are new to our Preschool Department this year, please contact us if you have any questions or concerns regarding your child's education.

is for…

• Reading: Read to your child daily. The more your child is exposed to language, the easier it will be for him to incorporate new reading and writing skills.

is for…

• Shoes: Be sure to be thoughtful about footwear as we do go out for recess every day. Remember safety comes first. Kindergarteners are involved in activities that require jumping, running, skipping, hopping and climbing... tennis shoes work best.

is for…

• T.E.A.M: Our school motto is "Together Everyone Achieves More."

is for…

• Uniforms: Remember that your child will be cooking, painting, using markers, gluing, working with play dough, glitter, and other "messy" stuff, therefore it would be preferable to dress your child with the uniform on a daily basis. Please supply a change of clothes for emergencies including pants, underwear and a pair of socks.

is for…

• Violence: At our Preschool Department, violence is replaced with kindness, love and understanding.

is for…

• Water bottles: Potable water is always available outside the classes. However it would be more convenient to send a water bottle with your child to avoid leaving the class and interrupt the lesson.

is for…

• Extra special and Exciting: Kindergarten is such an exciting magical year. All the children are extra special to us and we will guide them gently and consistently all year long.

is for…

• You: Please remember that you are your child's first and most important teacher. No one can influence your child's life in the way that you can. Show an enthusiasm for learning, it is contagious!

is for…

• Zzzz: Please make sure your child gets plenty of rest every night. Setting and keeping a bedtime routine is a wonderful gift you can give to your child. We recommend a bed time of no later than 8 o'clock

Lina Allaf
English Language
Coordinator

The ABC'S of Kindergarten Policies & Routines

Welcome to Kindergarten

We would like to take this opportunity to welcome you and your child to our Preschool Department. Kindergarten is an exciting time as children embark upon new adventures in the world of knowledge. It is our desire to instill a love of learning that will last throughout your child's school years. We aim to establish the best possible learning environment for children, helping them achieve their full potential. Each child will progress at his own rate, acquiring skills as he is developmentally ready. Maintaining each child's self- esteem and building a secure foundation for future growth will always remain a priority in our Kindergarten. With teamwork and cooperation among parents, teachers and children, we will have a successful year.

We understand that you and your child may meet kindergarten with excitement or apprehension (or a little of both) and that you may have many questions about our program. Therefore this ABC list is intended to answer some of them, and to help you know what to expect in our Preschool Department this year.

Looking forward to a wonderful year of learning together!

A

is for…

• Attendance: a successful school experience is the responsibility of the child, the parent and the school. Your child's progress, both academically and socially, is influenced to a great extent by daily participation.
Regular attendance without tardiness is the key.

B

is for…

• Backpacks: to help your child carry messages and information to and from school, you are asked to provide a backpack. Your child will soon be getting a folder which will be sent every month. It will contain the worksheets, activities, and projects that your child has done in class. Please check your child's backpack daily to be sure you are not missing out any important information.

C

is for…

• Colors: we will brighten up your child's life with all the lively colors of the rainbow.

D

is for…

• Don't worry: your dears and darlings are in safe hands.

E

is for…

• Emergencies: your child's safety is our top priority. In case of emergencies, please make sure you provide us with a valid phone number so that we may call you.
Remember to update us with any change in address or phone number.

F

is for…

• Field trips: we will have several field trips throughout the year. They are both entertaining and educational. A prior notice will be sent to inform you of the timing and location of our trip.

G

is for…

• Garbage: "your trash is our treasure". We believe that art and hands-on activities constitute a major part of learning. You may contribute to our art projects by sending any empty cereal boxes, shoe boxes, toilet paper rolls, milk containers, food cans, plastic boxes etc…

H

is for…

• Hands on learning: Our classes are active learning environments where kids are engaged in a variety of activities meeting their different needs and interests.

I

is for…

• Illness: Please keep your child at home when he/she has a fever above 38c.

proved its success for another semester. This success was thanks to our students' respect and appreciation of the club.

There were different types of activities this semester such as cut and paste, word search, coloring worksheets and watching movies.

They watched "Aladdin", "Hotel Transylvania", "Mulan 2", "How to Train Your Dragon" and finally "Tangled".

Each movie added a moral lesson or a certain theme to our students who, at the last session, got a certificate as an appreciation of their good participation. We're waiting for new members. Come and join us next year.

And finally, our young learners wished to express their love towards their mothers using the English language.

Their feelings were printed out on simple colorful hand- made Mother's Day cards. These cards decorated the bulletin boards and showed the children's pure love towards their mothers ■

At Cycle One
English is Always Fun

French Section students wait for the English session to break to routine and enjoy their educational system in a simple and funny way.

Movies, magazines, outdoor activities and trips are always available in our English zone.

Reading magazines is a very important activity which adds new information to students in a simple way and gives them the opportunity to share the magazines they have with their friends and teachers too.

Watching movies is one of the best things that students enjoy at school. They get excited to watch a movie that they will later on discuss with their friends, teachers and even their families.

Moreover, our club “English is Fun”

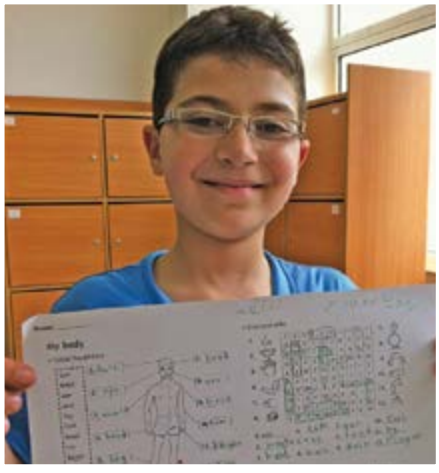

Science Projects

Science is really fun when you step outside the boring text-book covers. Students learn better when they apply what they've learnt in class as projects and artworks.

Traits

Grade 5 students, English Section, were learning about the difference between acquired and inherited traits and classified some of their own traits. The resulting board was a masterpiece! ■

Restaurant Menu

And finally, after studying about food and drink, Grade 5 students unleashed the beast of creativity and made unique restaurant menus.
They had a lot of fun thinking about each concept, choosing healthy meals and working together on the project ■

EXPRESSING GENES

They also applied the expression of genes through an activity where some coded traits of a dog were given to them.
Each group received a different combination of genes representing the same traits. The outcome was an amazing group of colorful dogs ■

At the Toy Store

At the Toy Store

On the Farm

At the Toy Store

On the Farm

At the Toy Store

At the Toy Store

At the Toy Store

At the Toy Store

At the Toy Store

At the Toy Store

Silly
Silly
Silly
Silly
Silly
Silly
Silly
Silly
Silly

Coloring

Teachers play an extremely critical role in children's lives as they are children's first heros and friends. Such a strong influence encourages children to learn most of their first lessons and concepts about the world around them from their teachers. That's the main reason why teachers should understand the ways to put children's creativity and mental abilities to a positive use. Among the easiest ways to do so is through encouraging children to color at a young age as it helps them to become better writers and artists, have wider imagination, and learn important life lessons and values more easily.

▶Moreover, coloring helps to encourage and develop the creativity hidden within these children who are now able to imagine how a picture might look in different color combinations.
Grade 3 students, French Section, certainly have a wide imagination as they love to color the stories after reading them! ■

Words on the Go!!!

In order to learn new vocabulary words in a more effective way, children can either open up a dictionary and start memorizing words, which brings back to memory the old- fashioned «Spoon Feeding» method; or they can write short paragraphs that include these words as vocabulary words are better learnt from context. Such a writing practice helps children remember not just new words and their definitions, but also the correct way to use them.

Monkeys

Mohamad Ayoubi
Grade 5
English Section

Monkeys are very interesting animals. But even though they are interesting, they wouldn't make a good pet for different reasons. First of all, they can make a huge mess around the house. This mess could destroy the whole place and cost you a lot of money repairing the house.

In addition, monkeys get hungry very fast. If you don't feed them, they could go crazy and make a huge ruckus. Picture yourself going to the market every now and then, buying bananas and nuts.

Finally, unlike dogs, monkeys don't obey rules: they don't sit when you tell them to; they don't sleep when you tell them to. They have a mind of their own. I really can't envision myself having a monkey as a pet■

The reasons why I like Naji Beach

One shiny day in summer, my father decided to rent a chalet in Naji Beach. A chalet is a small and a pretty room where people live to spend their vacation. When you look from the balcony, you can see a huge beach where the sound of the waves can lure you to plunge into the water.

The resort has a huge shore for people to walk and for children to build sandcastles. It contains many bushes and trees in its surroundings with plants like roses and flowers. There is also a huge play area with many slides, swings, bridges, play sets and a huge castle with two twisted slides and a tower with a balcony.

Moreover, there is a sports area for teens, adults, and children to exercise. The coach trains people to play basketball and volleyball. All in all, Naji Beach is a place where people relax, have fun, and enjoy their time■

Anda Jawad, Grade 4
English Section

flag on the highest mountain peak, which was a success. Later on, I headed towards the ship to eat because I was very hungry.
Unfortunately, I was so hungry that I accidently ate the control panel so I panicked since I realized that the spaceship wouldn't work anymore and hence, I wouldn't be able to get back home. Luckily, I remembered that the spaceship had an extra control panel so I installed it and immediately headed back home safe and sound.
It was a really delicious journey! ■

The Moon Dream

Noamat kabbara
Grade 7
English Section

▶Last night, I dreamed that Neil Armstrong and I were on a spaceship heading towards the Moon. I was shocked when I saw Neil because I thought he was dead, but dreams allow the impossible to occur.
When we arrived there, we noticed that the Moon was white and cold, surrounded by amazing celestial scenery. It had a lot of valleys and mountains.
There, we met purple, three-eyed, hairy aliens who admired and started to touch my pink sparkly suit.
I was so happy when the aliens made me their queen and put a very big yellow crown on my head with lots of jewelry. They celebrated my coronation and built me a white sandy castle while Neil Armstrong became my personal butler. Suddenly, all the aliens disappeared, everything turned black except for my mom's face which was floating in the sky. She was yelling, "It's 6 a.m! Wake up."
I woke up with a smile on my face. I hugged my mom and kissed her good morning. Dreams make everything possible! ■

A Dream

▶Grade 6 students, French Section, were learning about landmarks, signs and directions, They enjoyed the lesson and dreamed of a well-organized clean town. Lina Obeid was one of these students who wanted to make this dream a reality. So she created her own city, a utopian place where people actually follow rules and directions and respect one another ■

Lina Obeid
Grade 6
French Section

Animals

▶Following the footsteps of all school subjects, Grade 4 students, French Section, adopted "Animals" as a topic for the yearly interdisciplinary project.
They selected four kinds of endangered animals: the elephant, the penguin, the sea turtle and the fox and learned about them in a nice way.
They watched videos, colored worksheets and wrote simple sentences about these animals.
When showtime came, students showed their talents by presenting two dances and a short play on stage and exhibiting a hand-made booklet about sea turtles ■

Reach a Child Teach a Child

Lina Amanatallah, Math teacher
English Section

2011–2013

In its continuous effort t o develop teachers' skills, Rawdat El Fayhaa Secondary School delegated three of its teaching team:
Lina Amanatallah (Math teacher)
Haifa Kassab (Arabic Teacher)
and Mona El – Mohammed (English teacher)
to participate in a two – year workshop at LAU – Byblos. Through its successive sessions, the workshop aimed at empowering teachers in creating caring, child friendly and engaging learning environments.
The participant teachers shared their experience with the other participants who were impressed by the quality of education we provide our students with.
The workshop was directed by :

Irma Ghosn
(Dr., Associate Professor and Director, Institute for Peace and Justice Education LAU – Byblos)

and Bassel Akar
Dr., Assistant Professor – NDU– Louaize.)

Dreams

Dreams are a series of imagery, sounds, voices and thoughts that occur involuntarily during certain stages of our sleep. They either portray our most desired wants and needs, our private fantasies or they reflect our deepest fears and darkest secrets. They are as Freud suggests «a window into our unconscious.» It is a deep belief that everyone dreams, but not everyone can remember his dream with the same frequency. Dana Shaar and Noamat Kabbara, Grade 7, English Section, could still recall what they dreamt of one night and wanted to share their weird dream experience with the others.

My Chocolate Dream

Dana shaar
Grade 7
English Section

People usually dream about things they like. My dream was about chocolate and spaceships combined together: I dreamed of a spaceship made entirely of chocolate.
In my dream, I had plans to go to the Moon in my chocolate spaceship. When I got there, I was amazed by the view of mountains and crates covering it; certainly there was neither gravity nor oxygen, so I had to wear my hand-made astronaut suit.
My mission was to put the Lebanese

Nesma Samad
Grade 9
English Section

Facts
to Blow Your Mind

Nature

Plants

Bamboo is the tallest grass in the world. It can grow up to 50m tall.
Nepenthes are the world's largest carnivorous plants.

Animals

A female eel can lay up to 4 million eggs a year.
A mole can tunnel through earth 100m a day.
A red kangaroo can cover 8m in a single hop.
A woodpecker can peck up to 20 times per second.
Ants never sleep.

Human body

Cells

There are 100 trillion cells in your body. A billion of them die every 20 seconds.
You lose 100000 brain cells every day.
The largest human cell is the female ovum. The smallest is the male sperm

Organs

Eyes stay the same size from age eight.
Every person has a unique tongue print.
The left lung is smaller than the right one to make room for the heart.
The liver handles more than 500 different jobs.
The stomach continually produces new layers of mucus to protect the lining and stop the stomach from digesting itself.
The small intestine is about 6m tall.
Blood travels 19000Km every day. That's half way around the world.

In a period of time

You spend half an hour every day blinking.
You make 1 liter of saliva in your mouth every day.
The average person eats 30 tons of food in a life time – that's the weight of 80 horses.
In a whole life time, a human passes 45000 liters of urine. That's enough to fill a swimming pool.
In an average of life time, you will walk the equivalent of five times around the equator.

Other

Babies start dreaming before they are even born.
One in 2000 babies is born with a tooth.
During puberty, boys can grow up to 9cm in one year.
Children grow faster in spring.
When you sleep, you lose up to 42g in weight every hour.
Tiny bacteria make up 3 percent of your body weight■

Jana Ridani, Grade 10
French Section

Stitch the
Wooper Rooper

Have you ever dreamed of a pet that has a smile on its face that never fades, but you've never thought it actually exists? Well, it looks like there is an animal called 'Axolotl' which could be your dream pet.
The Axolotl (pronounced Ack-suh-lah-huh) is a Mexican Salamander. Measuring around 30cm and weighing 227gr, it can live up to 10 or 15 years. It's a carnivorous animal that lives on small prey such as worms, insects and small fish. What's really unbelievable about this creature is that it remains larval even in its adult life which means it never metamorphoses. The Axolotl has the ability to regenerate lost body parts in a period of a month. Not only it is able to reconstruct a missing eye, but it can also recreate parts of its brain if they are damaged. This is why this animal is probably one of the most scientifically studied salamanders in the world. The Axolotl is commonly kept as pet in the U.S.A., Great Britain, Australia and Japan Where it is sold under the name 'Wooper Rooper'. In fact, the character of 'Stitch' in the movie 'Lilo and Stitch' was inspired by this animal.
As you can see, the Axolotl is an exceptional creature, so don't hesitate to buy one. It will only cost you €25. By doing so, you may be saving its life because it is an endangered animal due to excessive hunting■

builds up more momentum. That's why skaters spin more quickly when they outstretch their arms as their mass is distributed over a larger space.

Newton's third law:

"For every action there is an equal and opposite reaction."

This is the concept that allows skaters to move across the ice as they apply a force down and back against the ground which, in return, supplies a force forward and up that pushes the skaters into a glide or a jump.

Omar Hallab tried ice skating and said, "At first I was scared, fearing that I might slip and hurt myself or my fingers due to the sharp blades that the skates have at the bottom so I held on against the fence tightly. Finally, I had the courage to leave the fence and try to skate on my own. I fell many times since ice is slippery and frictionless, it hurt me a lot but it was worth trying. It made me sweat a lot and it gave me a special feeling of freedom"■

New discoveries in biotechnology

Chosen by Abdallah Azzaz G7, English Section, From News.discovery.com

Biotechnology (sometimes shortened to "biotech") is the use of living systems and organisms to develop or make useful products, or "any technological application that uses biological systems, living organisms or derivatives thereof, to make or modify products or processes for specific use." Nowadays discoveries in this field are coming out in magnificent and amazing ways; this fact led me to research the topic and I was amazed by the following discoveries.

One Step Closer To Efficient Robotic Limbs

A device that would allow paralyzed people to use their thoughts to move robotic limbs fluidly and realistically is now one step closer to reality.

A team of scientists from Harvard, MIT and Massachusetts General Hospital led by Ziv Williams have found two groups of cells in one area of the monkey brain that allow the animals to remember a sequence of two movements at once. The team was then able to program a computer to interpret those brain patterns, and in turn move a cursor on a screen in the planned sequence.

The development is an improvement over current brain-machine interfaces, which focus on translating a single thought into a single movement in an external device.

The findings could eventually lead to robotic limbs that will move more quickly, flexibly and efficiently.

Text Book Encoded In DNA

Imagine a future where the amount of data on the Web could be saved to a thumb drive. A storage medium already exists that can hold this amount of information. It's called DNA.

DNA typically stores biological information in cells that direct structures like proteins to do their jobs. But scientists are investigating ways to get DNA to store other kinds of information. Harvard researchers reported in the journal Science that they encoded an entire book into DNA. Not only that, they read back the text.

The experiment hints towards future data-storage devices with capacities that eclipse the computer chips and hard drives used today.

"A device the size of your thumb could store as much information as the whole Internet," Harvard University molecular geneticist George Church, the project's senior researcher, told the Wall Street Journal.

How would they do it? Well, it all boils down to letters and numbers.

If you remember back to your middle school biology class, DNA is composed of two coiled strands consisting of four chemical bases: adenine (A), guanine (G), cytosine (C) and thymine (T).

Using the zeros-and-ones of computer language, the Harvard team began

with the digital version of the book. On paper, they translated the zeros into the A or C of the DNA base pair. Likewise, they translated the ones into the G or T.

Then they created actual DNA -- nearly 55,000 short strands that all included the new coded sequence that contained portions of the text.

In this viscous-liquid or solid-salt form, researchers said that billions of copies of the book could easily fit into a test tube and that they could last for centuries, provided with the right conditions■

Learning Physics

in Amusement Parks

Amusement park rides rely mainly on physics. In order to better understand the science behind this world of fun, Grade 11 students, SE, visited an amusement park in Beirut where they had a first- hand experience of these rides and conducted the physical rules that control them.

The Roller Coaster

(as adapted from www. learner.org)

The roller coaster, often called "the scream machine", has always been the "must ride" attraction at amusement parks for over a century.

A roller coaster ride is a thrilling experience which involves mainly the physical laws of work and energy. The purpose of the coaster's initial ascent is to build up a reservoir of potential energy, often referred to as energy of positions. When the cars reach the top of the track, they possess a large amount of potential energy. As the cars descend the first slope, they lose much of their potential energy, in accordance with their loss of height.

The cars then gain kinetic energy. These cars speed up as they lose height. Thus, their original potential energy is transformed into kinetic energy. In other words, each height loss corresponds to a gain of speed; that is potential energy is converted into kinetic energy. What you may not realize as you're cruising down the track is that the coaster itself has no engine.

The car is initially pulled to the top of the track at the beginning of the ride, and after that the coaster completes the ride on its own. You aren't being forced around the track by any motor. The conversion of potential energy into kinetic energy is what drives the roller coaster, and all of the kinetic energy you need for the ride is present once the coaster descends the first slope.

Muslima Anbouss experienced the roller coaster and here's what she said,

"When I first rode the roller coaster, I felt as if I was getting a whiplash of fear. As the roller coaster sloped steeply, my heart literally sank in my chest. It was a one of a kind experience worthy of all the screams and racing heart beats."

THE BIG WHEEL

The big wheel is all about inertia. The wheel goes up and down and turns left and right suddenly at a very high speed, so you experience a large acceleration in all directions. The greater the mass is, the greater the inertia and the reluctance to oppose a change in motion get.

A heavy weight person would remain stable but not for long, as suddenly he would go up and down, left and right.

Iceskating

(as adapted from www.livescience.com)

In order to understand how iceskating works, we need to understand the basic scientific concepts behind it such as friction, momentum and Newton's third law.

Friction:

This is the force that resists when two objects slide against each other. The rougher a surface is, the greater force of friction will be exerted. Smooth ice provides very little resistance against objects allowing hence the skater to glide along the surface smoothly with minimum friction exerted.

Momentum:

It is the amount of force needed to stop an object's movement. The heavier an object is and the faster it goes, the harder it gets to slow it down since it

But my heart always leads
Hope makes you believe you can fly
But problems make you cry
Don't give up, be strong and proud
Your dreams can be found
People you love are the ones to admire
Loneliness will be replaced by desire
Dear friend, you're close to my heart
Talking to you has the sweetness of art
Go on, be yourself, live your life and scream
Our friendship is where freedom is no longer a dream! ■

Farewell

Abdelhay Masri
Lab supervisor

▶"And in the end, it's not the years in your life that count. It's the life in your years."
"Commitment is what transforms a promise into reality. It is the words that speak boldly of your intentions and the actions which speak louder than the words. Commitment is the stuff character is made of; the power to change the face of things. It is the daily triumph of integrity over skepticism."

Abraham Lincoln (1809 – 1865)
Sixteenth President of the United States.

"That best portion of a good man's life, his little, nameless, unremembered acts of kindness and of love."

William Wordsworth (1770 - 1850)
A major English romantic poet.

One flower sheds its petals and another flower blooms. I see Rawdat El Fayhaa High School a garden of blooming flowers of different fragrances, a nest for young birds to learn to fly high, and I am proud for having had the opportunity to be one of the hum-

ble gardeners in this haven of devoted team from the top of the pyramid to its wide base. I am grateful for the trust endorsed to me wishing you the best and I will miss you all.

Goodbye and farewell to you all.

Tell me and I will forget,
Show me and I will learn,
Involve me and I will understand ■

Sincerely Yours,
Abdelhay Masri

Proud or Sorry? Unfortunately True

Hiba Diab
Math Teacher
Cycle 2

▶As a class activity following the completion of the Math unit "Percentages", Grade 6 students, English Section, were asked to create their own problem solving related to that topic. They were encouraged to write problems based on their own daily life experiences. Accordingly, most of the problems I received were about buying/selling items or failing/passing exams. However, I was really surprised when I got these two samples:
I felt speechless, unable to describe my sorrow upon realizing that what inspired my 12-year old students was considered as a prominent part of their daily life routines. Should I be proud of them for their ability to come up with such genuine problems, or should I feel sorry for what dominates their minds as it is watched and heard every day in the media? I leave the answer to you ■

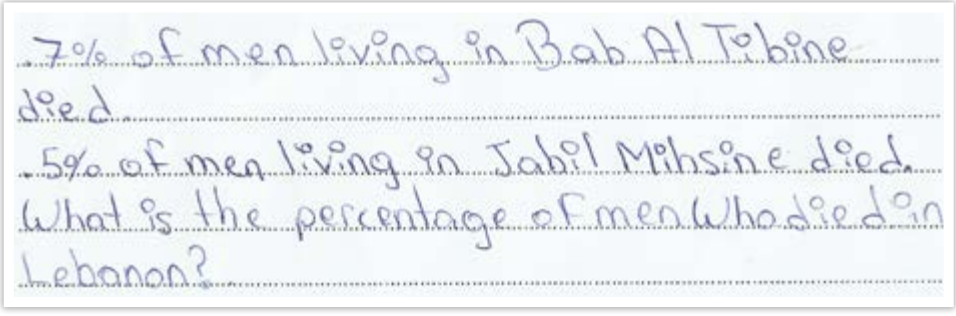

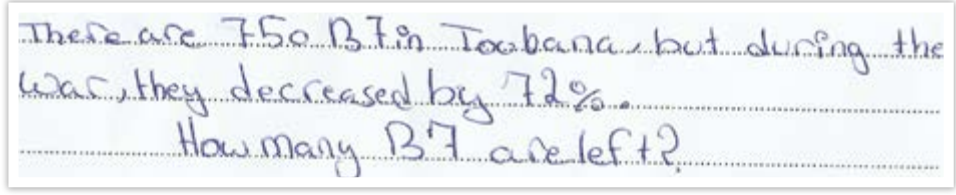

Pass by my Window Sometime

Nesrine S. Bakri
English Teacher
& Coordinator

Pass by my window sometime, perhaps you'll glimpse
intense summer skies darkening into deep ultramarine blue.
And when the thunder claps, the wet green glows
in the paucity of light.
The tulips and narcissus stand blazingly poised against the green in the garden.
What strange polarity to the dew in the attic of mind:
there the air is dank, the images musty and oxidized.
Occasionally I pluck a stray happening of you
brightening these Cimmerian hollows for a second or two.
Sometimes I wish these cerebral accidents desist,
and my flailing memory be finally pronounced "deceased"■

Silence beauty

Nouha Moukaddem
English Teacher
English Section

Where words are buried in the sand
Where making a wish
Equals giving someone a hand
You find it within the mixture of inferior colors
Eyes can't see
All in elegance where delicate feelings are forwarded to thee
No need for sound or pressure
What you feel is your only treasure
Cherishing the moments
Feeling the pleasure
Of being absorbed in time
Rather than waiting for moments to sweep
Live the silence to feel the grace
Free yourself from gestures hiding your real face
Dream like river water when it leaves its trace
Among solid rocks
Penetrating the finest leaves
Your silence is your pride
The safest place where your sorrows hide
Dwell in this unpredictable existence like a peaceful flower in the wild
Noisy creatures could be devastating
Whereas tiny ones enjoy the inborn wisdom
Of being unremarkable but free
Silence could illuminate the distances between
You and me
Create a space for the finest emotions
Exchange your feelings with devotion
Live an unforgettable dream
Silence beauty is not an illusion
It's the art of truth
Needless of words to reveal
The art of being real■

Cloud of Fiction

Israa hamze
Grade 11
English Section

My head turning left and right
All I see is boundaries.
And I wonder what if that little sight
Should happen to change dramatically.
I took a ladder high enough
And climbed till I reached a cloud,
Wondrous sight, so easy to love
Humming of the birds and no other sound.
I looked down at the world and oh what I saw!
The beauty of the earth unseparated.
How would I have ever known
I sat down and contemplated:
Arabs and Americans together as one
They mingle alongside in unity.
Muslims and Buddhists and priests and nuns
The world was one community!
People on camels and people in cars
Even the centuries were mixed together.
The doors of the houses were kept ajar
For anyone who would want to enter.
Like the different shades of blue of the sky
People of all sorts shared laughter,
By trusting their hearts and parting their minds
They didn't care what comes after!
From my dream I wake up shaken
And realize that I'm back to reality.
I look out the window that I have taken
In this house an element of boundary.
The mood was dark and atmosphere abysmal
Even when the sun shone brightly
Separations made people gloomy and dismal
Laughter was shared ever so slightly.
Under the pillow my head I dig
In trial to seek the land of dreams.
What a pity it really is
That on a cloud I cannot lean■

My Dearest Friend

Judy Hamed
Grade 10
French Section

It's an incredible feeling that I have inside
The feeling that you are one of a kind
My heart speaks to your soul
That's how my mind rules
Something special in your speech
Makes it easy for my heart to reach
I follow your mind when it speaks

Last Sunday, I went with my family to the park. When we arrived, I played many games with my sister and cousins: we played football, basketball and handball. At 2 p.m. we had lunch and drank Cola. When we finished, we went back home because we were very tired. It was a beautiful day!

Ramy hijazi

Last Sunday, my family and I decided to go on a picnic in nature. On our way, we bought some food and juice. First, we sat near a big tree and had our lunch. It was very delicious and tasty. After that, I played football with my brothers and my cousins. Two hours later, we walked up the mountains where we enjoyed the view. Finally, we came back home. It was a great day.

Zayd kharboutli

Last Sunday, my family decided to have a picnic at "Malek Fahed's Park". At 8 a.m. in the morning, we took a taxi and on our way we had breakfast. It was very delicious. First, we walked in the park. Then, we went to play on the swings and the slides. After that, we had sandwiches for lunch. In the afternoon, I went to buy toys with my brothers and came back home. It was a very nice picnic.

Louay Masri

Last Sunday, my family and I went to the park on a picnic. We went there by car. First, my mom made some sandwiches while my brother and I played with the ball. At 3:30 pm, we had lunch and we ate the delicious sandwiches that mom prepared for us. When we finished our food, we went to another part of the park to catch butterflies. Finally, we went back home because it was getting dark. It was the most beautiful and amazing day.

Diana Trad

Last Sunday, I went to the park on a picnic with my family. First, I helped my parents with lunch. We had a barbecue while I prepared the salad. It was delicious. Second, I played football with my sisters. Next, we ate some snacks. I ate two chocolate bars because I really like chocolate. Then, I played tennis with my mom. She is really good at it. After that, Dad said that we should take some photos so we spent almost an hour taking pictures. On our way back home, Dad bought us ice-cream. It was the best Sunday ever! ■

Judy Abdallah

"Once upon a time" ...

"Once upon a time" ... These words have entertained us for ages!!!
Kids and stories have a special relationship as a good story can set their imaginations free. Both readers and writers benefit from stories: whether they hear or tell them, stories can help kids make sense of their world by showing them that right can triumph over wrong, or just by keeping their minds open to wonder.
Grade 6 students, French Section, created some short stories and would like to share their experience with the others. Here's what they wrote:

Spaghetti Monster

Once upon a time, there were three little boys who lived in a big town in China with their parents. One Friday afternoon, they all went to a restaurant to eat spaghetti.
After a while, when they sat down to eat, the small boy's spaghetti changed into a monster and started to attack them. So the boy ordered another plate.
After ten minutes, when the new spaghetti dish arrived, the action was repeated.
So the three boys attacked the monster and tied it with a rope. And finally, they saved the world from scary spaghetti monsters!

Fadwa Kamali

Once upon a time, there was a girl who lived in a forest. Her name was Maria. She was a very nice girl and everybody loved her.
One day, Maria's mom asked her to get some milk and fruit, so Maria went to the village. As she passed by a meadow, Maria decided to pick some flowers and give them to her mom. Suddenly, there was a lion that jumped to kill her so she started to shout: "Ahhhh! Help me! I am in danger! There is a lion!"
The villagers heard her, but they didn't come on time and unfortunately the lion ate Maria.

Farah Mourad

Once upon a time, there lived an evil girl with magic forces. One day, she got angry with a rich boy so she turned him into a frog, and she turned herself into a beautiful princess.
A week later, the boy, who turned into a frog, went to see the girl's father to tell him what happened. The father was a good man and he remembered a dialogue between his daughter and his wife. He told him that if he wanted to be human again, he needed to drink syrup prepared by the girl herself. The father and the frog tricked the girl and made her prepare the syrup. When the boy drank it, he went back to normal and then managed to imprison the girl in a high tower. ■

May Akoumeh

Picnics

Fun Fun Gun under the Sun!!!

Are you looking for ways to spend quality time with your family? If that is the case, have you ever thought about having family picnics? If this is not something that you have considered, you may want to think about doing so, as they take place in a beautiful landscape and are easy to plan. Grade 6 students, French Section, have already made a picnic and would love to talk about it.

Last Sunday, my family and I went on a picnic to the park. First I played football with my cousins then we ate sandwiches for lunch and drank fruit juice. After that we fed the animals and took some photos in the park. I loved that picnic!!

Abdallah Sangary

Last Sunday, I went on a picnic to the park with my family. We left home at 8 o'clock in the morning. When we arrived, we had meat sandwiches for lunch. After lunch, we played football with my brother and then we took a walk and admired the beautiful nature. We arrived home at 7 o'clock in the evening. The trip was amazing and nice.

Kamal Yassine

Last Sunday, my family and I decided to go on a picnic to the park. I played football with my cousin then we fed the birds that we saw over there. In the afternoon, my mom took photos of our family near the birds. It was an amazing trip.

Alaa Shoughary

Last Sunday I went with my family

to the park. We had a nice picnic there. First, we prepared the food for lunch then I played football with my cousins. After that, we walked by the river and took some photos near the beautiful view. It was an amazing picnic.

Abdalla Awad

Last Sunday, our family decided to go on a picnic to the park so I prepared the sandwiches and my uncle bought some vegetables and fruit from the supermarket. We went by car and after thirty minutes we arrived there. First, we had a walk around the park, then I played Hide and Seek with my cousins. At half past five, we were very tired so we decided to return home. It was the best day ever!

Hadi Naboulsi

Last Sunday, I went with my family to the park where we had a barbecue. We left home at 11 a.m. with my uncle. After two hours, we arrived to the most famous park in Beirut. First, we ate delicious grilled meat and chicken. After that, I played football with my cousins and my brother. Finally, my family took a walk while I rode my bike. It was a beautiful day!

Hashem Sheikh

Last Sunday, my family and I decided to go to the park. We went by taxi and after half an hour we arrived there. First, my brother and I bought ice- cream. Then, we played football on a pitch near the park. After that, we took photos of some animals and ate pizza for lunch. Finally, we came back home. It was a beautiful trip!

Khaled Daher

Last Sunday, I went with my family to the park. There we had a nice picnic. I played football with my cousins and then we prepared lunch together. After that, we took a walk by the small river near the park. There, we saw a huge cage and a farm house. In the afternoon, we took some photos with the animals. It was an amazing trip and I had a lot of fun.

Omar Alloush

Last Sunday, my family and I went on a picnic to the park. We left our house at noon and arrived to the park at 1 o'clock. We unfolded the picnic blanket and put our food on it. After that, we grilled some slices of beef and sat on the ground to eat them. I had great fun!

Fadi Merhebi

Happy Birthday Everyone!!!

When it comes to birthday parties, nothing sounds greater than fun! Kids love birthday parties because they get to hang out outside school and share unforgettable moments together. Grade 6 students, French Section, enjoy such parties and love to talk about them from time to time.

Last Friday, my friend and I were invited to our friend's birthday party. The party was at Burger King. We wore our best clothes. The party started at 8 p.m. My gift was a big teddy bear and my friend's gift was a perfume. Our friend was very happy when he saw the gifts. When we arrived, we saw many balloons and candy. First we ate burgers and French fries and drank Cola, then we danced and played many exciting games. After an hour we sang the "Happy Birthday" song to our friend and wished him a year full of happiness. Then we ate some cake, it was very delicious. That day was unforgettable!.

Karim Yahya

Last week, my friend invited me to his birthday party, it was in a nice restaurant. I wore a T-shirt and a pair of jeans, then, I went there at 8 p.m. My gift was a robot toy. At the restaurant, I ate some rolls and sandwiches and surely a piece of cake with fruit juice. The cake was delicious. After that we played video games. The party was amazing and I had a lot of fun.

Omar Alloush

Last Friday, my friend invited me to his birthday party, I wore my suit and I went there at 5 o'clock. I offered him a cool T- shirt, then we started to eat. The table was full of delicious food, I ate some pastry and drank orange juice. After that we cut the cake, it was big and tasty. Finally, we did many activities and played different games. It was great!

Raed karameh

Last Friday, I went to my friend's birthday party. The party was at his house. First, I wore a white T shirt and a pair of black jeans, then I went to the party at 6 p.m. When I arrived, I gave him a nice present, it was a watch. Over there, I ate hamburgers and drank fruit juice. The cake was special! After that we jumped on the trampoline and played video games. The party was super nice!

Ali Osman

Last Friday, it was my friend's birthday party at Napoli Pizza. The party started at 6 p.m. and ended at 10 p.m. I wore my favorite shirt. When I arrived, I gave my friend a bracelet and a T-shirt as a gift. First we ate pizza and drank Cola. The cake was amazing and really delicious. Then we played Hide and Seek. I had a lot of fun!

Jad Yassine

Last Friday night was awesome; it was my best friend's birthday party. I was so excited so I chose a nice dress to wear at the party. When I arrived there, I gave my gift to Layla, and she was very happy. The party was fantastic, we played many games. After that, we ate a delicious vanilla cake.Then, we went outside to see the fireworks. Everything was amazing! My favorite part was when Layla hit the piñata and all the candy fell on the floor, I loved the lollipops, especially the strawberry ones. At 8:00 p.m., the party was over, I said goodbye to Layla, hugged her and wished her a happy birthday, then went back home. I really had fun that day!

Mariam Kharboutli

Last Friday was unforgettable! My best friend Tala invited me to celebrate her birthday party at a restaurant. I was so excited to wear my new jumper and new jeans. I bought her a present which was a pillow with the words "Friendship Forever" written on it. When I arrived, I wished Tala a happy birthday and gave her the present which she liked a lot. First, my friends and I took a photo for memory. Then, we did many activities and had lunch together. After that, we ate a strawberry and vanilla cake. Tala opened the presents and we thanked her for the amazing birthday. Finally, she gave us lovely presents. It was fantastic and I will never forget that day!!! ■

Wouroud bou omar

AEG

AEG Breaker Protection is the Choice

ALI TLAYSS & Co.

ALI TLAYSS & CO.

WWW.TLAYSSCO.COM

Lebanon-Tripoli - Boulvard Bohsas Main Road - Mazen Center
Tel: 06 / 436 777 / 888 / 999 - 06 / 438 089
Fax: 06 / 625 443
email: info@tlayssco.com

My Hobbies

Talking about hobbies was the most interesting topic for our Grade 5 students, French Section.

Hi everyone. I'm Mariam Tahsildar. I'm a student in Grade 5. I have a lot of hobbies. I really don't know which one is my favorite: music, sports, shopping and collecting artificial flowers. What about you girls??

Hi, I'm Marwa Rima. I'm 10 and I'm in Grade 5. My favorite hobby is playing the guitar. I play songs and sometimes I play my own music. My family and friends enjoy listening to my music and I feel happy about it. I love music because it makes me express my feelings and myself.

Hi, I'm Loubna Ayyoub. I'm 10 and I'm in Grade 5.My favorite hobby is reading. I read stories, books, newspapers, magazines and anything that interests me. I have loved storytelling since I was a little girl. I always wanted my parents to read me fairy tales and stories. As soon as I learned how to read, my parents were so happy about it. Reading makes me happy and satisfied. I just love reading.

Hi, I'm Joudi Khadem. I'm 10 and I'm in Grade 5. My favorite hobby is shopping. I go shopping 5 times a week with my mom. My wardrobe is full of dresses, bags and accessories. I have a lot of shoes, too. Shopping is great! I love shopping.
As you can see, my other favorite hobby is taking photos. I enjoy taking photos using my family's camera and

my father's phone whenever I get my hands on them. I have taken so many photos of my family, friends, and nature. I love the photos I took of my youngest sister Lyne.
Photography is my passion. Enjoy life and don't forget to save it on a photo.

Hi, my name is Farah el Youssif. I'm ten and I'm in Grade 5.My favorite hobby is playing basketball with my friends at school. When I come back home and after I finish studying, I play basketball with my sister.
This summer, I will join a basketball club. I'll spend a lot of time playing basketball. I love this sport very much!

Hi, my name is Aya Saleh and I am in Grade 5. My favorite hobby is drawing and painting.
I love to mix colors and draw a beautiful picture. I discovered my hobby when I was

5 years old. My life quote is:
"When you want to express something, draw it." Here, I worked hard to get a beautiful picture.

Hi Aya, I'm Mira Kamaz. I'm in Grade 5 too. I also love drawing and painting. I feel happy while drawing.

An Unusual hobby

Hi, my name is Jana Nizam and I am in Grade 5. My favorite hobby is making models from clay. My favorite forms are the monster forms like zombies, vampires and giant spiders…Every Thursday I make a new form with new colors.
I love this hobby because it's very funny and because I love scary things ■

A Friend in Need is a Friend Indeed!

Describing their best friend was an easy task for our Grade 5 writers, French Section. Each one described his best friend in his own special way. Their love and respect towards each other was clearly obvious in their paragraphs. Their pictures expressed what words couldn't.

Omar Idriss

Hello! My name is Omar Idriss. I'm 9 years old. My best friend is Abdelhadi Hajj. He's 11 years old. He's got blond hair. His favorite hobby is playing Football. I like him because he's very funny. Now, Abdelhadi is upset because of me. I want to tell him "I am sorry my best friend".

Karim Dernayka

Hello! My name is Karim. I'm in Grade 5. I'm 10 years old. I want to tell you about my best friend. His name is Sami. He's 10 years old. He's got black hair. I like Sami because he likes everything I like especially Football and Tennis. Sometimes he gets angry but he's very nice with people. His favorite hobby is sports. I like you Sami!

Mohammad Maasarani

Hello! My name is Mohammad. I'm in Grade 5. Today, I want to tell you about my best friend. His name is Karim. He's 10 years old. He's got brown straight hair.

His favorite hobby is sports. I like him because he's handsome and amazing.

Sami Zeini

Hello! My name is Sami. I'm 11. I want to tell you about my best friend. His name is Mohammad. He's 11 years old. He's got brown hair. His favorite hobby is sports. I like him because he's an intelligent and a funny boy. He's a good friend too.

Nazih Jarrah

Hello! My name is Nazih Jarrah. I want to introduce to you my best friend, Abdelhadi Jaroudi. He is 10 years old.

His hair color is brown. His favorite hobby is Basketball. I like him because he likes video games like I do, and because he likes to go on adventures.

Abdelhadi Jaroudi

Hello! My name is Abdelhadi. I'm 10 years old. I'm in Grade 5. I want to tell you about my best friend. His name is Nazih. He is my classmate. He's got black hair. His favorite hobby is playing video games. He is nice and polite. I like him because he likes me

Houzayfa Sabounji

Hello! My name is Houzayfa. I've got a pet. It is a white cat. It has blue eyes and it eats fish. It can run. It is a lovely cat.

Rasha Baroudi

Hi, I'm Rasha Baroudi. I'm in Grade 4. This is my pet bird Cooky. I got it to class with me and all my friends loved it. My favorite animals are dogs. I hope I'll have a dog pet.

Hana Ezziedine

Hi! My name is Hana Ezzidine. I'm in Grade 4. This is my little turtle Franklin. It eats lettuce. I love Franklin because it's very cute.

Alaa Chaabo

Hi, I'm Alaa Chaabo. I'm in Grade 4. I have a nice white dog but I couldn't get it to class with me because it's very big.

Reem Akkawi

Hi, I'm Reem Akkawi. I'm in Grade 4. These two birds are a couple and they love each other but I love them even more!

Mariam Lagha

Hi! I'm Mariam Lagha. This is my favorite toy animal. It's an elephant. It's very special and dear to me.

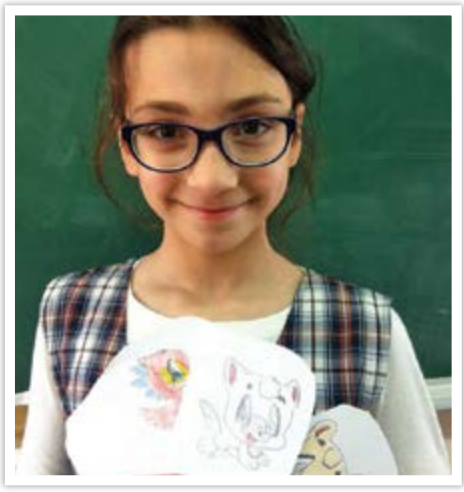

Joudy Dannawi

Hi, I'm Joudy Dannawi. I drew pictures of my favorite animals. They're very cute.

Mira Khoder

I'm Mira Khoder. I'm in Grade 4. I've got a computer dog. It's very funny. It can run, bark and wag its tail ■

Pets

Quack Quack! Meow Meow! Woof Woof! Seek Seek! These are the sounds of the pets that Grade 4 students, French Section, have. Students introduced their pets to their friends by describing them and stating their names, colors and the food they eat. Now, we all know that Rax is Abdallah's dog and Clio is Karim's cat.

Abdallah Ahdab

My name is Abdallah. I've got a pet. Its name is Rax. Rax is a rabbit. It is white and light brown. Rax can run and jump very fast. Its favorite food is carrots.

Anas Alloush

My name is Anas Alloush. I've got a pet. Its name is Bob. Bob is a parrot. It's green, yellow and red. It can fly.

Karim Fawal

Hi! My name is Karim Fawal. I've got a pet. Its name is Clio. Clio is a white cat. It can run and jump.

Sami Fatfat

My name is Sami Fatfat. I have got a pet. It's a dog. Its name is Dophy. It is a brown and black German shepherd. Every afternoon, I take it for a walk. These are photos of me with my dog Dophy.

Yahya Badwi Najjar

Hi! My name is Yahya. I've got a pet, it's a cat. Its name is Cisco. It's two years old. It was born on the third of May. It is black and white like a cow. Its favorite food is tuna fish with some milk. Cisco can run and jump. I always play with it. I love it very much.

Youssef Ghemmrawi

Hello! My name is Youssef. I've got a pet. Its name is Tiko. Tiko is a yellow, blue and green peacock. It can run and fly but it can't swim. It eats grains.

Ziad Arnaout

My name is Ziad. I love pets. I've got two birds. They are called Budgies. The first bird is called "Rico" and the second one is "Fredi". They are twins. Their colors are yellow and green. They can fly and sing. They are two months old. A budgie lays between 6 to 8 eggs each time. The eggs hatch after 21 days. Budgies like to eat grains and parsley. I Love my birds!

Abdallah Cherif

Hello! My name is Abdallah Cherif. I've got a pet. It is a bird. It is yellow and green. It eats seeds. It flies in its lovely cage.

and the various causes they advocate for. She has been an Oxfam Ambassador since 2004, and has created a video journal of her visit to Kenya with the organization. In 2007 she skipped the Oscars in order to tour India and Sri Lanka as part of Oxfam projects. During her 10-day trip, she visited an

Oxfam-funded school in Uttar Pradesh, got involved in a few healthcare projects and one domestic violence project involving Indian women, and travelled to Sri Lanka to see how the charity was helping in reconstruction projects after the 2004 tsunami. She has also visited Rwandese HIV/AIDS clinics with "RED" and continues to support "USA Harvest" by raising money to feed America's hungry citizens.

Cristiano Ronaldo:

Cristiano Ronaldo, the Portuguese footballer who plays as a winger or striker for Spanish La Liga club Real Madrid and the captain of the Portuguese national team, has done many

charitable things, including donating regular fees to children in Gaza, Palestine. Also, Cristiano Ronaldo is kicking off 2013 as "Save the Children›s new Global Artist Ambassador". In his new role, Cristiano will fight child hunger and obesity, and promote physical activity and healthy eating.

Lionel messi:

Leo/Lionel Messi is an Argentine footballer who currently plays for FC Barcelona and the Argentina national team.
In 2007, Messi established Foundation Leo Messi, a charity supporting access to education and health care for vulnerable children. In 2010 he was

made a UNICEF ambassador. And he played many charity matches. In addition, Lionel Messi has pledged to pay the medical bills for a 12 year-old boy who was diagnosed with a growth hormone deficiency (GHD), the same illness Messi experienced as a child.

And finally Mario Balotelli:

Many people hate Balotelli, the Italian footballer who plays as a striker for

Manchester City and the Italy national team, because of his "ego" but actually "super Mario"(balotelli) acts out (both on and off) to cultivate a "bad boy image" to increase his profile and marketing potential.
In real life, he is indeed an instructive example of the true spirit of giving. Naturally, he has done more for charity than the average 21-year-old. He has funded a school in Sudan and given facilities for disabled children in Italy and a large sum of money to a homeless man. Also Balotelli has donated £200 to his local church and 50% of his salary is spent on charitable projects…

Although they have different lifestyles and different religions, we should respect these celebrities for doing such an amazing work. Remember in the future that even if you become a billionaire don't forget to devote the majority of your free time to help the ones in need and remember: "never criticize a person based on his acts." ■

Dima el Siddik
Grade 8
French section

Famous but Generous!!!

(as adapted from www.looktothestars.org)

Charity work is one of the greatest achievements that a person could ever accomplish, it's all about helping people, and not acting selfishly. In fact, it's enjoying the greatest gift in life which is giving away without waiting for a payback.

Many people especially celebrities donate, organize charitable projects and help all the people in need, like:

Jackie Chan:

▶Action star Jackie Chan's high-speed activity doesn't stop when cameras do. He's an enthusiastic supporter of hundreds of charities including UNICEF, Operation Smile and Jackie Chan Charitable Foundation. Chan spends countless hours helping others, and has been known to drop everything to find out how he can be at service after disasters strike. He raises millions of dollars to help those in need and

has donated USD $480,000 worth of clothing, food, and bottled water to the poor. During the first 8 months of 2010, he raised $36 million to help people across the globe, from Haiti to Singapore.

George Clooney:

He seems to have one of the most charitable hearts in Hollywood. His current mission is to stop the human rights

atrocities in the Darfur region of Sudan, he focuses much of his energy on helping those suffering from poverty. Clooney currently supports 25 charities.

Nicole Kidman:

Nicole, the Australian actress, supports a number of charities, has been a Goodwill ambassador for UNICEF since 1994, and has been quoted as saying, "I find trying to solve problems and save lives is far more important than my film career." Kidman is also a Goodwill Ambassador for UNIFEM.

Guests at her wedding to Keith Urban were asked to donate money to the Sydney Children's Hospital in Randwick instead of offering her gifts .Without forgetting that a pair of her jeans raised $11,000 at a charity auction for "Jeans for Genes".

Scarlett Johansson:

Scarlett Johansson, the American actress, model and singer, has worked with many different charities to raise awareness for the charities themselves

Samer Mostafa
Grade 9
French section

The Bank Robbery

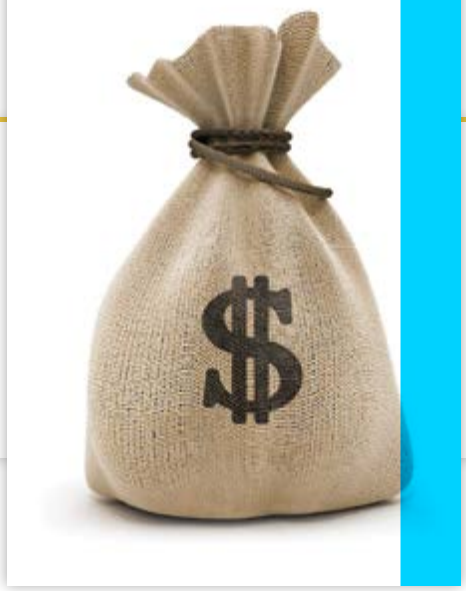

Last month, something ter- rible happened at the Central Bank. It all started as a normal day: The security guard Steve Griffin was just sitting in his office having his regular cup of coffee and waiting to see the results of last night's game, but this time he noticed something weird. A suspiciously- looking, tall bearded guy with blonde hair was walking around the bank, checking where everything was as if he was planning for something, but Steve didn't pay him any attention since the game results were about to be announced.

Meanwhile, John Freeman, a short fat guy with a really weird moustache who happened to be fired from the bank earlier that month, had just entered the bank and started talking to the blond guy, and then they both walked out together.

Everything seemed normal until Steve heard someone shouting, so he headed directly to the main lobby. There, he was shocked by what he saw: a bunch of masked people with guns had entered the bank, holding everyone as hostages after locking the main door, and threatening to shoot anyone who moved. A big man who seemed to be the gang leader forced an employee to unlock the safe and pack all the money in large black bags. When the robbery was done, the gang headed out of the bank and jumped into a big van which was waiting for them. Instantly, Steve called the cops who, in a matter of minutes, started the investigations.

Police officers started to examine the crime scene for any pieces of evidence or fingerprints while the Sheriff checked the security cameras. He suspected the blond guy to be one of the notorious thieves; luckily, the fingerprints found in the crime scene confirmed his suspicions.

Following long investigations and extensive search across the country, the whole gang was arrested and sent to trial.

And so life in the city got back to normal thanks to the efforts of the local police department and the bravery of a humble security guard «Steve Griffin»■

Salma Fawal
Grade 10
French section

Beautiful People

Inside and Outside

Margaret Wolfe once said: "Beauty is in the eye of the beholder," a quote that seems to go in line with Shakespeare's «Beauty is bought by judgment of the eye.»

Obviously, what one individual considers beautiful may not be beautiful to another. As for me, beauty not only pleases the eye, but it also pleases the other senses and the mind as well. I think true beauty makes you see beyond the lovely sight; it gives you insight or revelation of something interesting beyond just the outward appearance. When we talk about beauty, we often refer to physical attractiveness.

Of course, a beautiful or handsome face is pleasant to look at, but I find that the most memorable beautiful people are those who have captivating personalities behind their pretty faces. I believe that people who have what's called 'inner beauty' have attained inner peace. I greatly admire those of us who are always ready to lend a hand to a person in need because they make the world a better place. Their inner beauty gives certain radiance to their looks. Their beauty is a joy that lasts forever!■

at all. They felt that it focused mainly on Suleiman's wives and didn't portray any of Suleiman's achievements except a few.

The main problem occurred when many historians objected to the sentence that appeared directly before the series started which stated:

شخصيات المسلسل هي
شخصيات حقيقية مقتبسة من التاريخ..

They believed that the characters in the series were absolutely different from reality, and that the series didn't reflect the Ottoman Empire's history. In spite of the controversy around the series, it however continued to become more and more successful thanks to the performance of the main actress who played "Huyam" with her fancy costumes, as well as the luxurious setting which appealed to the viewers.

The Real Suleiman vs the Fake Suleiman

The real Suleiman al Kanouni

- opened a free school encouraging people to learn more about the Islamic religion.
- based all his decisions on the Islamic religion, referring to it every time when issuing new laws and rules in the Ottoman Empire.
- built a big town called "Sulay Mania" in which there were many mosques.
- copied the "Qur'an" 8 times in his own handwriting.

Meanwhile, the fake Suleiman

- spent a long time with the ladies neglecting his duties towards the empire.
- Spent his spare time designing jewelry and writing romantic poems, but his sensitivity was exaggerated.
- drank wine a lot.

The End of the Series

Just before the 3rd season of the series was about to be aired, the Turkish PM "Recep Tayyip Erdogan" decided to cancel the series stating that it didn't represent the real history of Islam and that it portrayed Suleiman as a womanizer and heavy wine drinker.

He also believed that the series did not highlight any of the sultan's achievements, distorting hence his real biography.

The series' writers tried to alter Erdogan's decision but in vain and so the 4th season was cancelled marking the end of "Hareem al Sultan"■

Biography of SULTAN SULEIMAN AL-KANUNY

JANA SAEED &
NADINE KABBARA
Grade 9
English Section

Suleiman Al-Kanuni is considered to be one of the strongest, greatest and most famous leaders in the history of "Islam". In the East, he is well known as "The Magnificent Sultan", while in the West, everybody knows him as Suleiman al Kanuni for he was a fair leader who worked on putting new rules for organizing the empire. His period while ruling the Ottoman Empire was called "The Golden Age".

Suleiman, born in "Trabzoun", was raised in an Islamic conservative family which was interested in education. For that reason, Suleiman was highly educated: he knew 5 different languages.

His educational specifications launched artistic, literary and architectural development later on. Suleiman was the tenth and longest-reigning emperor, sultan of the Ottoman Empire, from 1520 to his death in 1566.Sultan Suleiman had always supported his religion and the law of Islam(sharia'a). He was also able to occupy several European countries until he reached Vienna. In other words, Suleiman's ruling period was full of great achievements.

Suleiman Kanuni from history To a TV show

2 years ago, a Turkish company decided to produce a series about sultan Suleiman's life. The series was called "Muhtesem Yuzyil".

"Muhtesem Yuzyil" is considered one of the best Turkish series. Costing more than 200 million dollars, the impact of the series was indescribable. Millions of people saw the series from all over the world.

5 interesting facts about the series

1-The series was translated to more than 9 languages such as Russian, Arabic and Greek.
2-Following the unexpected success, the production company decided to pay the actor who was playing Sultan Suleiman's character 35,000$ per episode, turning him into the highest paid actor in Turkey.
3-The series recruited a large number of actors and so the cast was more than 5000 people.
4-China refused to translate the series to Chinese because of the shaky relationship between China and Turkey.
5-The name of the series is "Muhtesem Yuzyil" which means "The Great Empire", it does not mean "Hareem Al-Sultan" as everybody thinks.

From Muhtesem Yuzyil to Hareem Al Sultan:

"Dubai Channel", the t.v. company which first aired the series, feared that the name "The Great Empire" may not attract the viewers as it might give the impression of a historical series. And so the name "Hareem Al Sultan" was born as an indication of not only a historical series but also a social one discussing Sultan Suleiman's women.

The problem with "Muhtesem Yuzyil" or "Hareem Al Sultan"

The series became the talk of the town because many people including politicians saw thought that the series did not reflect the great Ottoman Empire

The Teacher Diaries

My Personal Experiment

Farah El Mohamad
Science Teacher
English Section

Are you afraid of tests? Student psychology courses always imply that the evaluation method and the "idea" of a test are much more difficult to accept than the test itself. Students of all levels suffer from a type of anxiety which affects their performance and consequently, their results. This is always a disappointment for students, as well as their parents, especially when they have worked so hard studying at home.

Many solutions come to mind, starting from changing the class environment to questioning the need for evaluation in the first place.

Now, from a teacher's point of view, continuous evaluation is essential in order to follow the progress of a student and identify what was acquired and what still needs work.

As a teacher, I always search for new ways to improve myself and help my students along their long journey of learning. I have tried the following approach to combat test anxiety in all of my classes and I like its effects.

The idea is to make the quiz approachable. I started drawing a happy face inside my Qs when I write the word Quiz on the board. I call it Mr. Quiz. Students were surprised at first, but genuinely smiled and liked the idea. Soon enough, students started using their Mr. Quiz to express their own thoughts, opinions and fears in a very simple and eloquent way. That definitely helped. You can see the student writing with a smile on his face. The "shock" of a quiz is balanced with simple humor and the basic drawing of a smile.

I will not be over enthusiastic and say that the outcome was perfect. There are always students who are uninterested in the happy face, simply because they do not fear tests. Others will still fail because they do not study at home.

But I am sure of this: students who used to fear quizzes now wait in anticipation for Mr. Quiz. I draw different smiles each time; sometimes a hat, other times a mustache. This always draws a smile on their faces before they begin answering the questions.
It is my belief that a teacher's job is to aid, support and encourage students to become the best they can be. Thanks to my simple Mr. Quiz, I believe I have made a tiny contribution to minimize the fear of tests inside my class. After all, who can resist a smile?■

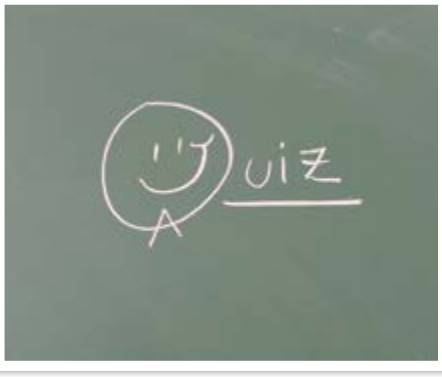

Afaf Yafi
English Language Teacher
Cycle 1, English Section

Creativity

Creativity, whether in art, business or life is the act of making new things or finding new solutions to difficult problems. Creative thinking is an important skill in real life. Therefore, the workshop I've delivered encompasses strategies that can be adapted to enrich teaching in a range of subjects area, its aim is to show ways to develop children's capacity for original ideas and creative achievements.

According to Einstein, "To stimulate creativity, one must develop the childlike inclination for play and the childlike desire for recognition." In order to think creatively, we have to leave our conventional thinking aside and bring all the child energy, openness and sense of wonderment from within ourselves.

The Mnemonic CREATE

The word CREATE helps us identify creative children. Each letter of the word CREATE stands for an initial for learning outcomes that develop and stimulate children's creative thinking:

C is for combining,
R is for rearranging,
E is for eliminating,
A is for adapting,
T is for trying other uses or alternatives,
E is for extending.

The Role Played by Parents to Promote Creativity at Home

Parents play a crucial role in terms of promoting creativity by exposing their children to new environments and settings, encouraging reading and using technology to look and search for new information. They also help to motivate children to listen to music, stimulate children's mental energy, provide convenient circumstances, and most importantly ensure that their little kids are having enough sleep in order to perform effectively on the next day.

The Role Played by Teachers to Promote Creativity at School

Teachers are facilitators and motivators in the classroom who would enable the students to think for themselves with the pool of knowledge at their disposal.

Teachers should encourage students to own ideas that are created within their own head. There are many things that teachers can do to make sure that all students have the chance to show their creativeness: for instance, when students are given a research assignment, teachers could encourage students to either write a paper, do a presentation, perform an experiment or use technology to present information. This gives all the students the chance to complete the assignment in their own creative style. Teachers need to provide a friendly and comfortable environment where students can feel comfortable enough to voice their opinions and explore new ideas. Moreover, teachers who actively avoid destructive criticism and replace it with a positive and constructive criticism are the ones who prepare their students for future success in the best possible manner.

Beth Hennessey (Professor of Psychology and researcher focused on motivation and creativity across cultures) suggests to teachers, «Show students that you value creativity, that you not only allow it but also actively engage in it.»

The importance of Interactive Activities

Various interesting and interactive activities can be implemented in the classroom to promote creative thinking, mental energy and integration skills. These activities should encompass an integration approach for the development of communicative skills in class.

Creative thinking is a skill that can be developed and improved throughout life. Creativity is part of our survival strategies, a force behind our personal growth and the development of culture and society.

Teachers enjoy yourselves or you will bore your students■

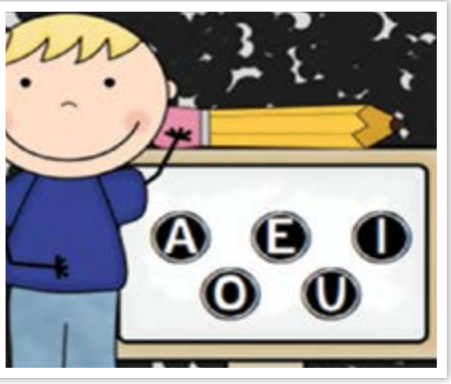

Critical Thinking in Math

Zahida Sayadi Latify, Math Coordinator (Cycles 1 & 2)

What is Critical Thinking?

Critical thinking is the process that involves higher-order thinking skills in which students work with knowledge they have acquired to create something new. It includes "actively and skillfully conceptualizing, applying, analyzing, synthesizing, and/or evaluating information." This information can be obtained from "observation, experience, reflection, reasoning, or communication."

The three basic critical thinking skills are Analysis, Evaluation and Inference. The terms can be broadly defined in the following ways.

Analysis: To break up a whole into its parts, to identify the relationships among its parts.

Evaluation: To distinguish between arguments, or solutions to a problem, that are strong and relevant and those that are weak or irrelevant to a particular question at issue.

Inference: To draw a general conclusion by examining individual cases and discriminating among various sources of evidence.

Why is Critical Thinking important ?

Critical thinking skills give students the ability to not only understand what they have read or been shown but also to build upon that knowledge without incremental guidance. They encourage students to think for themselves, to question hypotheses, to develop alternative hypotheses, and to test those hypotheses against known facts. None of this is to say that memorizing facts is necessarily bad. It means only that when rote memorization takes precedence over problem solving, logic, and reason, students suffer.

How to teach Critical Thinking to your children ?

As with most things in life, if you begin teaching your children how to think critically, they can master this process, which will benefit them greatly as adults.

Here are a few tips to help your children fostering their critical thinking capabilities.

1. Ask your children questions. Reinforce what they did at school with simple questions to spark conversation and encourage kids to think of relevant answers.

2. Respect your children's opinion. Ask their opinions about their social activities or their favorite television show. Listening to and considering their opinions will give them confidence. Confident children who voice their opinions will become confident adults who will actively participate in their workplace.

3. Let your children think for themselves. If you do everything for your child and answer every single question for them, they'll always rely on you – the parent – for their answers.

Encourage your child to find their own answers to their questions and praise them when they find the answer.

How to Develop Critical Thinking Skills in mathematics ?

Here are a few tips to help your students foster their critical thinking skills in mathematics.

1. Open Questions

Asking open questions is a way to provide an opportunity for your students to think critically .Open questions can have more than one answer, and differentiation occurs automatically with this type of question. Discussion of the different ways to answer the open question adds value to the question.

2. Questioning Words

In Bloom's Taxonomy, a collection of verbs is divided into levels of thinking. Appraise, compare, contrast, criticize, differentiate, discriminate, distinguish, examine and question are verbs from Bloom's "analyzing" level, which encourages critical thinking. For example, having your sixth graders compare the distances around various circles' circumferences to their diameter measurements is a great introduction to pi and the formula for the circumference of a circle. It is also a critical thinking question which promotes exploration.

3. Wait Time

Great questions are wasted if wait time is not given for the answers. Too often teachers don't allow the students time to think and answer, blurting out the answer themselves or calling on another student. Some students need more time to formulate their answers.

4. Make Connections

Math builds on prior lessons. Critical thinking questions should help students see those relationships and connections. Teachers should ask students how the problem they are working on is connected to something they learned previously. Students are thus led to review what they have already learned and apply it to the current situation.

The teacher helps them to see the relationship between the two concepts and to deepen their understanding through the connections.

As a math teacher, my main goal (other than teaching the basic topics I must teach) is to teach students to think critically. That is, I want them to go beyond memorizing processes to solve the same problem over and over again. I want them to develop the skills to solve problems that look very foreign to them by using concepts that they understand. This is where I see critical thinking applied in mathematics■

Girls are more likely to…..

1. be good listeners -a trait that serves them well in today's language-rich classrooms.
2. print neatly and follow directions carefully.
3. sit calmly in their seats.
4. draw with lively colors.
5. gather facts before they draw conclusions.
6. need concrete examples when learning abstract principles.
7. need to talk about their subject before beginning a writing project.

8. work well in cooperative groups.
9. entertain themselves during boring parts of the school day.
10. pay attention to more than one activity at a time.(watch out for details … teacher's clothes and hair..) Retina is very sensitive!
11. discuss problems with a teacher.
12. respond personally to praise and become emotional.

- Mannerisms- Girls
- Use a soft and gentle voice.
- Use body language that is approachable including smiles and good eye contact to bond and build trust with them.
- Be supportive to girls and encouraging when teaching science and math as girls lack confidence in these areas.

- Make learning fun by providing tasks and cooperative learning. (role playing, acting and singing.)

Boys are more likely to…

1. do well when using mathematical-logical thinking.
2. settle for messy handwriting and disorganized work.
3. need space to spread out their materials; move around around in that space.
4. deduce conclusions from general statements.
5. be comfortable with mathematical symbols and general ideas in math.
6. lose focus on a writing task and spend little time talking about what they plan to write.
7. prefer to work alone; argue over who will lead when working in a group.
8. act out and disrupt the class when bored.
9. find it hard to concentrate on learning when they are upset.
10. act as if they don't care about learning when they are confused or frustrated.
11. be rarely emotional.

Mannerism-boys

- Use a loud voice when speaking to class.
- Be directive , concise and brief with instruction.
- When confronting boys for a more serious talk, sit or stand beside them (less intimidating)

Activities

- Provide activities that don't have too many things to focus on.
- Provide activities that promote male bonding between students and teacher.
- Provide opportunities for boys to relate to male role models.
- Children should be allowed and encouraged to move around while they do their work. Leg tapping, standingand doodling while kids read, write or take a test - activities often seen as distractions - can help many boys learn.

Conclusion:

- There is still much we don't know about the human brain in general, and about male and female differences in particular. But the more we learn about the brain, the more complex and magnificent it seems, and the greater the potential for every girl and boy to develop a limitless range of talents and passions.
- We are learning more and more about the learning differences between boys and girls. In middle school these differences are great, and they can have academic, social, physical and emotional implications. Single-gender programs provide teachers with the opportunity to engage these differences to the benefit of their students■

Girls will Be Girls & Boys will Be Boys

Douha H.Dabliz - English Language Teacher & Coordinator, English Section

▶Education Gender Issues:

- Do Boys and Girls Really Learn Differently ?

- Scientific instruments, brain scans, prenatal studies, MRIs and just about every other tool in the science labs around the world have come to a fairly inescapable conclusion: Boys and girls learn differently because their brains develop differently and are wired differently.

- As a result of the research, teachers will find answers to many of their questions about why Jad or Jana «get it» or don't «get it» in the classroom. Females tend to be more in tune to people's emotions. True! After reviewing over 100 studies, researchers concluded that even in infancy, girls are better at figuring out people's emotions based on their facial expressions. Plus, a British study found that baby girls would rather look at faces than mobiles, while the opposite was true for boys. While the face reading skill begins at birth, both nature and nurture play a role — the difference in ability is more than twice as pronounced in grown-up men and women as it is in little ones. What's behind the difference? Experts think it's because girls are taught to express their feelings, while boys are encouraged to suck it up.

Understanding Biochemical Differences Between Boys and Girls

- The structural differences between boys' and girls' brains are augmented by chemical differences as follows:

- Boys have between ten and twenty times more testosterone than girls do. Testosterone is a risk-taking and aggression chemical.

- Boys have less of the bonding chemical, oxytocin. Boys certainly bond, but they do not tend to reach out to and bond with as many people as girls do. They often need more help in finding crucial bonding opportunities and «moments». They will often need us to structure for them team games and mentoring systems in which they can form «boy bonds», where talk and emotionality generally follow action and doing.

- Boys often have less serotonin, a chemical that calms us down, and they often have less serotonin moving through their frontal lobe (the decision-making part of the brain). With less serotonin, boys are generally more physically and socially impulsive, have more trouble controlling themselves than girls, and their decision making is often less «thought through» than that of girls, especially in adolescence.

What boys like

- Shortly after a kid started his first year of elementary school, his mom asked him to name his favorite subject. «Basketball,» he answered without skipping a beat. «Everything else is boring.'' Declarations like this -- «I like recess and P.E. best!»-- from young boys about their school experience sometimes raise concern for parents. Parents should actually take these words as a clue about how their child learns. «What they are saying,» Michael Gurian (educational researcher) says, «is, ‹If you want me to learn well, you have to understand how my brain and body work when I learn." Boys tend to learn better with movement and pictures rather than just words.

- Aggression: Boys are more physically aggressive than girls even before they turn two, according to studies. Scientists say prenatal testosterone is a big factor, and that boys are subconsciously playing at something they're much more likely to do in adulthood than girls: get into physical confrontations. But girls aren't angels either: Toddler girls kick, bite, and hit three times more than either gender does by the time kids enter grade-school (by then both sexes have been socialized so they use their words more than their fists).

* Takeaway tip: Little boys and girls need to learn limits, so be firm about enforcing the "no hitting" rule.

شركة
أبناء شريف الأنصاري
للطباعة والنشر

كفرجرة

المكتبة العصرية

المطبعة العصرية

الدار النموذجية

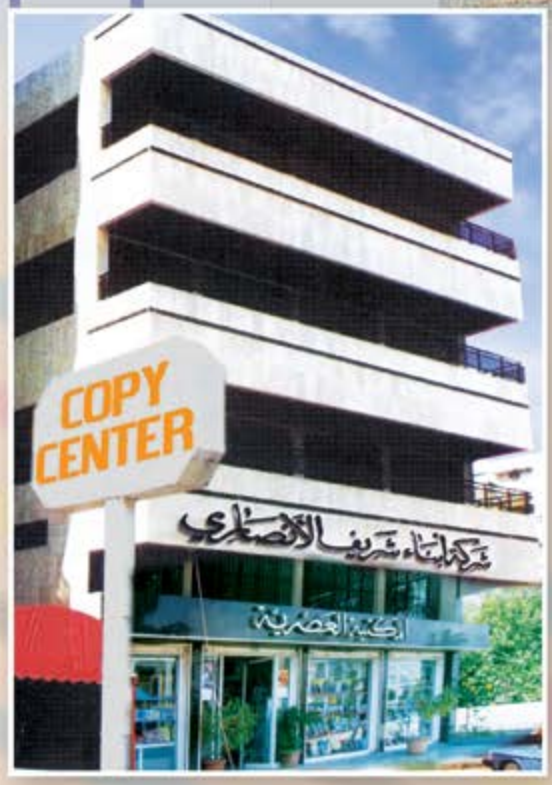

طباعة • نشر • توزيع • مكتبات

PRINT & COPY CENTER

TeleFax: 961 7 720624 - 961 7 230195
www.alassrya.com info@alassrya.com
Saida - Lebanon

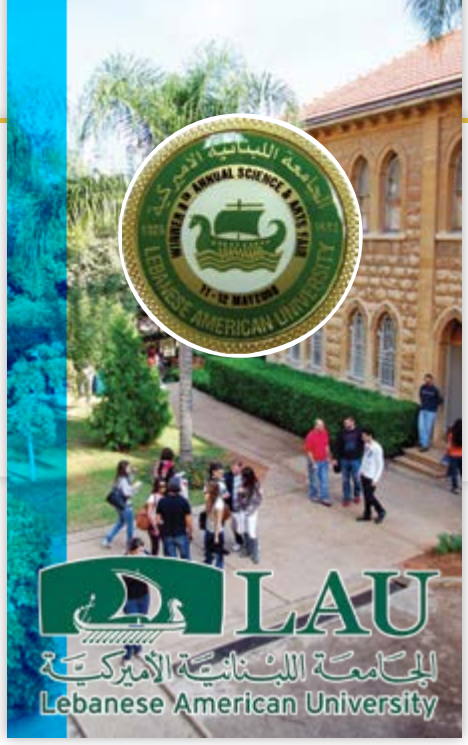

1st prize:

Shadin Al Arab
Grade 9
English Section

The Truth of the Lines

"Should you sit upon a cloud you would not see the boundary line between one country and another, nor the boundary stone between a farm and a farm. It is a pity you cannot sit upon a cloud."
~ Gibran Khalil Gibran – Sand and Foam

Lines, thousands of lines
Surrounding us, that separate
That cut, that enclose
That divide, that differentiate

Borders, be they whimsical
Or solid, enforced by law
By race, by region, or
By nature, rugged and raw

And we, as humans
To them are so attuned
Irrevocably hypnotized to
What possession has crooned

We live in boundaries
Caught in their endless spiral
They command, demand, dominate
So expansive, so enrapturing, so viral

And what if we, as once was said
Were to sit upon a cloud?
To watch the world as we know it
Lose its constricting shroud?

To see the details of our life
Slowly, deliberately mesh
Like so many water-colors
Would we seep out of our flesh?

As averse as we are to borders
We have need for them, still
Borderless, we lose decorum
Our lives, we'd slowly kill

With no lines, what would we know
What not to cross?
How would we determine property?
What was gained and lost?
We hate them, we need them,
we have them

Of that there is no change
Controlling us expansively
Dominating the widest range

They come in the form of skin
Encompassing us, so close
They come in the form of morals
To be a guest, a human, a host

Constricting, mayhap, they may be
But for them we have a need
Putting rules upon what we do
Upon our every deed

So, we continue, snakes to its flute
Flies inside its web
Not living on a deluded cloud
As was once said ■

Zakaria Dabboussi
Biology Teacher
Cycles 2 & 3, English Section

Rest Confident in His Love

Knowing that God loves you is the basis for living the amazing life He has prepared for you. Nothing will ever satisfy your soul until His peace fills the broken places.

"Anyone who does righteousness, male or female, while believing, we will surely grant them a happy life, and we will surely pay them their full reward (on the Day of Judgment) according to the best of what they used to do." (Al-Quran, 16:97). This verse offers us an invitation to just lay our hearts on His mercy and allow Him to shield us from anything that would come against us in this life.

What is beautiful?
What is happiness?
How do I feel good?

Do you know what happens when you please God? He'll make your heart happy despite any bad situation. When you put God first, He will give you inner peace. When you try to be your best for Him, He'll open up the doors of mercy and pour out blessings you cannot imagine. Make the decision to put Him first place in all what you do so that you can live in victory and receive the wonderful life He has already prepared for you.

We may be facing difficulty at times, but there are sunny days ahead. Choose to focus on where you are going, and that gives you hope and encouragement because you know that the tough times won't last.

All throughout history, God's people have faced challenging times. There were plenty of times they didn't see a way out, but God did. He always makes a way when there seems to be no way. His hands are never tied. He's not limited by what's happening in this natural world, and when we look with our eyes of faith, we will see our future the way God sees it—bright and full of victory!

As believers, we already have that supernatural force of non-ending peace inside of us. But we have to awaken the faith God has placed within us. We have to choose to access that joy by putting our full trust in the Most-high God.

You have to realize that it doesn't matter how many times you've made a mistake; it doesn't matter how many times you've blown it, God is always ready to receive you with loving and caring support. The question is: will you receive the mercy and forgiveness He freely offers? It isn't about being perfect; nobody's perfect. It isn't about being worthy because only through Him are we made worthy. Amazingly, He does love us perfectly because He is perfect.

Do you know what the number one thing is that keeps people from embracing all what God has for them? You probably guessed it—fear, fear of lack, fear of failure, fear of future challenges…. But fear from this world isn't even a reality. It starts with a negative thought in your mind. Fear can seem overwhelming and all powerful. However, you simply need to pull back the curtain of fear so you can realize what it actually is: an enemy trying to weigh you down.

Remarkably, the key to getting good sleep isn't found in a pill; it's found in being obedient to God. When we put the wisdom of his commands first place in our lives, when we follow His orders and put our trust in Him, His peace guards our hearts and minds. Then, when we lie down, we won't be worried and our sleep will be sweet.

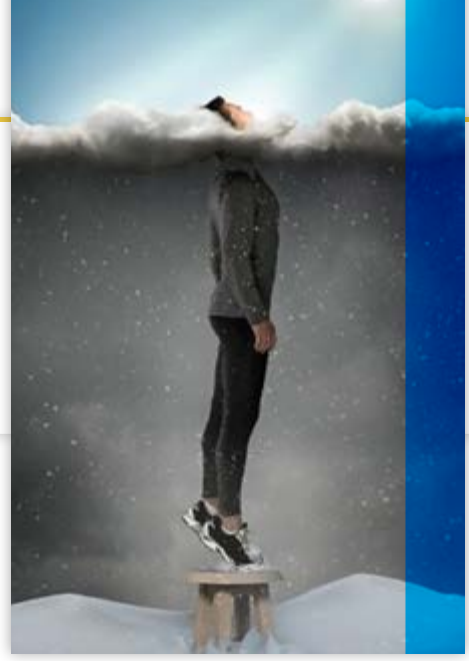

Make the decision to put Him first place in all you do so that you experience your renovation toward victory and receive the wonderful life He has already prepared for you!

Know today that God's goal for your life is much bigger than your own, don't be convinced by just "getting it done", yes be thankful and grateful but also know that God has so much more in store.. He wants you to come into abundance, into overflow, to where you can be a blessing for others wherever you go…

Make the decision that no matter what happens, you are going to choose God's way because when you choose God's way, you get God's results: peace, victory, happiness and prosperity all the days of your life! Today, know that you can find strength, confidence and steadiness in God's mercy. Receive His invitation to rest securely in His mercy. Lean your trust into Him because He cares for you. His mercy has no limits; His mercy is never ending, and His mercy will empower you to overcome every obstacle in every area of your life!

Do you know what the number one thing is that keeps people from embracing all what God has for them?

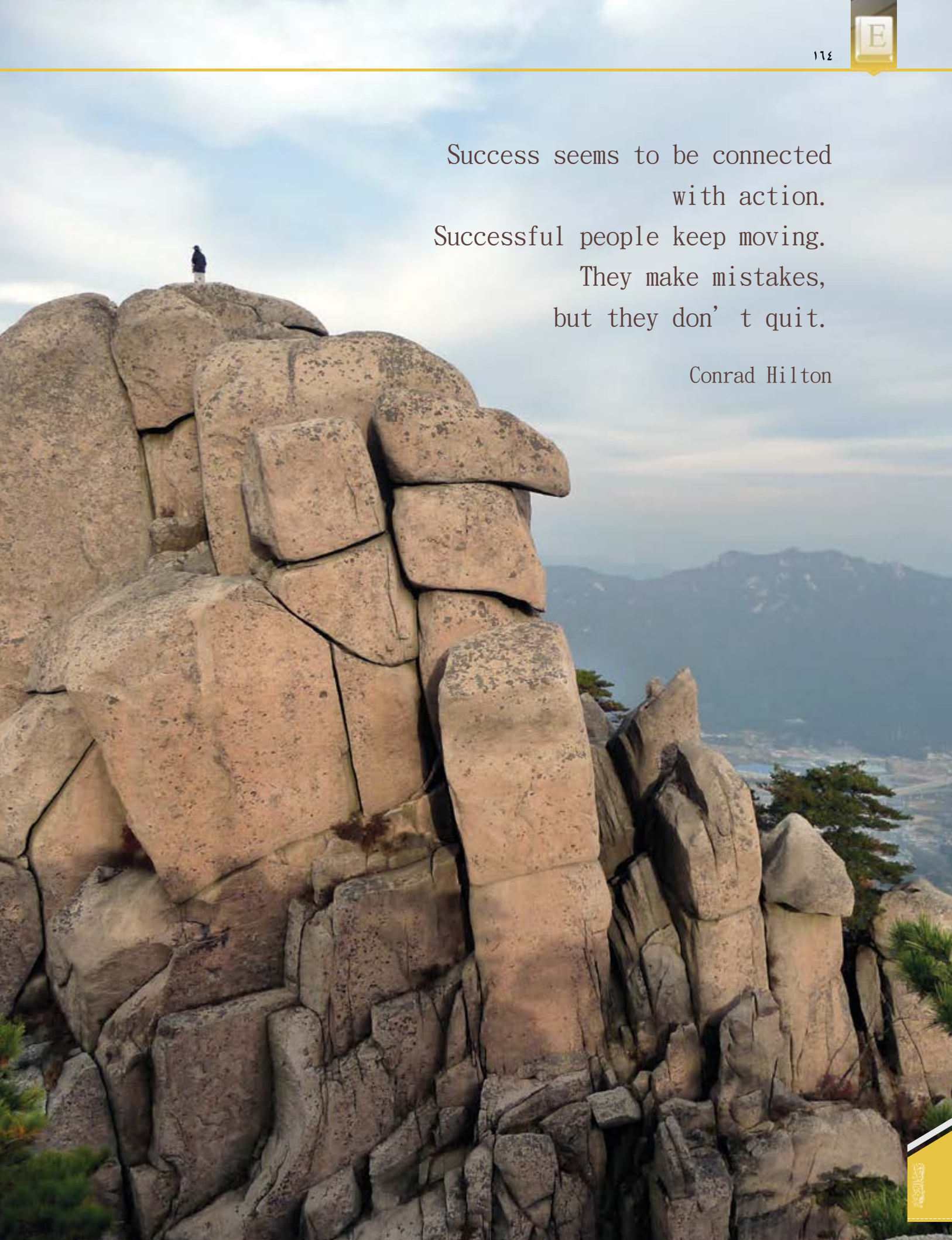

Success seems to be connected
with action.
Successful people keep moving.
They make mistakes,
but they don’ t quit.

Conrad Hilton

Overseas
Educational Agency

You can study in

Australia

Turkey

Canada

Australia

03/36 50 25 76/00 72 38

www.overseas-leb.com

Super Design & printing Print 71/778 432

Quelle heure est-il?

Dania Kamali
Enseignante de mathématiques - Cycle 1

Les enfants sont souvent très impatients d'avoir eux aussi une montre, comme les grands. Mais avant de l'arborer fièrement au poignet, ils doivent apprendre à lire l'heure...

▶Quand peuvent-ils apprendre à lire l'heure?

Les enfants commencent à demander l'heure à 3 ans, mais ils doivent attendre jusqu'à la classe d'EB1 pour aborder la lecture de l'heure. Il faut préalablement s'assurer que l'enfant est à l'aise avec les chiffres de 1 à 12. On doit apprendre à compter avant de lire l'heure, Ils regardent les pendules avec curiosité, ils demandent à quelle heure commence leur programme télé favori? Combien de temps il faut attendre le goûter?

Il n'est pas conseillé d'anticiper trop cet apprentissage, qui requiert deux compétences préalables:

- être capable de repérer les différents moments de la journée
- savoir compter

La petite aiguille tourne très très lentement...

Bien lire l'heure exige un certain effort d'abstraction. Cela implique par exemple de ne pas confondre les horaires du matin et ceux de l'après-midi, de connaître l'équivalence entre les heures et les minutes.

Quelles sont les étapes de progression?

En EB1 – EB2, les élèves suivent la petite aiguille pour lire les heures et découvrent les demi-heures. En EB3, c'est le circuit de la grande aiguille et les quarts d'heure. C'est aussi le moment où ils apprennent les tables de multiplication, celle de 5 leur permettant de lire l'heure, de savoir la relation entre heures, minutes et secondes.

En EB3, les élèves apprennent aussi la lecture de l'heure du matin et celle du soir. L'erreur fatale, celle qui retarde nos enfants dans leur lecture de l'heure, c'est la montre électronique.

En travaillant la lecture de l'heure, nos élèves au cycle primaire 1, étaient très enthousiastes en informant leurs copains quelle est leur émission préférée; à quelle heure elle débute; à quelle heure se termine .....

Les élèves ont calculé ensemble la durée de chaque émission.

Enfin, chaque élève a fabriqué sa propre montre.

Cette activité a encouragé les élèves à participer à un débat et à échanger des arguments à propos de la validité d'une solution.

L'apprentissage de l'heure est un thème très motivant pour les enfants, qui se sentent grands quand ils savent la lire.■

Elle indique les heures et fait le tour du cadran en 12 heures!...

Mais si tu es patient tu pourras la voir avancer!...

Elle indique les minutes...
Elle fait le tour du cadran en 1 heure!...

La grande aiguille tourne très lentement...

L'univers du Sudoku

Hiba Asmar - Enseignante de mathématiques - Cycle 1

Dès le début des années 2000, le Sudoku a rapidement conquis la planète. De nos jours, le sudoku est un jeu de réflexion très populaire. En effet, il est présent dans divers journaux quotidiens et bon nombre de gens y recourent pour se divertir, pour passer leur temps libre ou pour stimuler leur cerveau.

▶Origine

Le mot SuDoku signifie (Su= nombre) (Doku= unique) en Japonais.
Le SUDOKU est un jeu de réflexion très ancien mais au succès récent.
En effet, ses origines viennent du «carré latin» et du «carré magique» qui existe en Chine depuis des milliers d'années.

Les avantages du Sudoku

L'intérêt du jeu réside dans la simplicité de ses règles, et dans la complexité de ses solutions.
Au cycle primaire, on introduit le SUDOKU dans nos classes (EB1-EB2-EB3) comme un entraînement aux raisonnements logiques.
Les puzzles de SUDOKU développent les compétences de la logique et de la déduction en même temps que les capacités d'analyses. Le Sudoku est un sport de réflexion et un exercice efficace pour inciter les enfants à apprendre les mathématiques, car il sollicite toutes leurs facultés intellectuelles en même temps que la mémoire visuelle.
On introduit le Sudoku dans nos classes afin:

- d'encourager la capacité de l'enfant à se concentrer
- de montrer comment appliquer la logique
- de développer les compétences en résolution de problèmes

En EB1, on commence avec des Sudokus simples 4x4.
En EB2, on passe au sudoku 6 x 6.

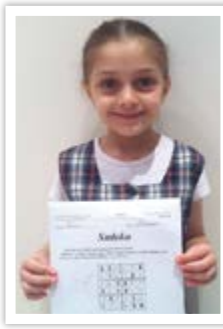

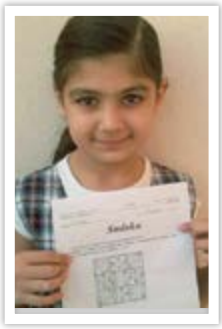

En EB3, on passe au sudoku 9 x 9.

Règle du jeu de Sudoku

Les grilles contenant le plus de chiffres pré-remplis sont en général les plus simples.
Le Sudoku est un jeu dont l'objectif est de remplir une grille avec des chiffres allant de 1 à 9 en respectant certaines contraintes.
Par exemple pour la grille de 9 x 9:

- Chaque ligne et chaque colonne doivent comporter les chiffres 1 à 9
- Chaque zone carrée doit comporter les chiffres 1 à 9
- Les chiffres ne doivent apparaître qu'une seule fois dans chaque ligne, chaque colonne et chaque carré.

Trucs et Astuces

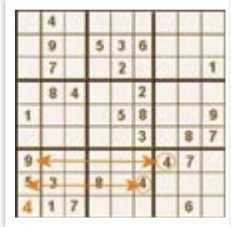

Il y a sûrement autant de façons de jouer, qu'il y a de joueurs.
En voici une:
1. J'observe d'abord attentivement la grille avant de placer mon premier chiffre. Je repère les chiffres qui sont doublés dans chacune des régions. Je place alors le troisième chiffre, quand je le peux, dans la ligne qui reste. Observez bien ces figures:

Remarquez que dans le 2ème tableau, pour écrire le «1», j'ai deux possibilités. Je ne peux donc le placer parce qu'il m'est donné que sur une seule ligne. Je le mets donc «en attente».
2. Je continue ainsi jusqu'à ce que je puisse placer un autre chiffre et ce en utilisant toujours ce procédé d'élimination.
3. J'élimine donc ainsi plusieurs cases au fur et à mesure que j'avance dans la grille.
Le Sudoku est adapté pour les enfants de tous âges. Dans les petites classes on introduit le sudoku formes ou sudoku animaux.
Comme vous pouvez le voir, les avantages du Sudoku sont nombreux.

Ajoutons que le Sudoku est facilement transportable.
On peut l'utiliser à la maison, en vacances, sur les longs trajets et dans
La salle de classe. Lors du remplissage du Sodoku, les enfants sont calmes mais productifs. L'application du sudoku, peut prévenir la maladie d'Alzheimer.
Profitez –en alors!!!!■

Où jouer? Quand jouer?

Les jeux d'entraînement cérébral sont disponibles sur PSP, PC ou en ligne. Ainsi, on peut entraîner et muscler notre cerveau n'importe où, tout en s'amusant.

C'est pour tout ÂGE?

Sûrement! Les bienfaits de ces jeux sont observables dans toute catégorie de joueurs:

• Chez les jeunes: il a été observé que les aptitudes développées ont été transférées aux activités et habiletés quotidiennes comme améliorer sa mémoire, accroître sa concentration, réagir rapidement, réfléchir efficacement et par conséquent booster sa confiance en soi.

• Chez les personnes âgées: Cette stimulation du cerveau permet un confort cognitif et induit un renforcement pour mieux affronter les effets du vieillissement comme l'apparition de la maladie d'Alzheimer par exemple.

De nombreuses études ont abouti à des conclusions similaires sur l'utilité de ces jeux: les personnes qui participaient à des activités stimulantes sur le plan cognitif, comme les jeux interactifs, au moins 4 fois par semaine, avaient 65 à 75% de probabilité supplémentaire de maintenir leur potentiel cognitif que ceux qui ne pratiquaient pas de telles activités. Les scientifiques du monde entier s'accordent sur un fait irréfutable: avoir une vie stimulée (et stimulante) sur le plan cognitif permet de booster son capital cérébral.

Bref, «Servez-vous-en ou perdez-le...». Une maxime qui s'applique aux muscles de notre corps aussi bien qu'à nos neurones et à leurs connexions. Le cerveau a besoin de fonctionner pour se maintenir en forme. Alors qu'attendez-vous pour maintenir longtemps votre cerveau agile et perforat?■

Solution:

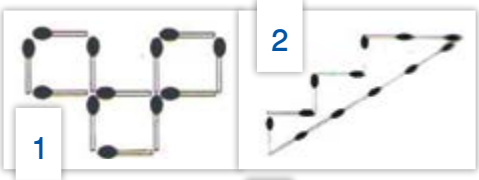

1

2

3 Non . Quand le niveau de l'eau monte, le flotteur indique "sécheresse "

4 E
Les autres figures ont la même surface

Les mouvements corporels:

nos pantins articulés

Vivre et analyser la démarche expérimentale d'investigation

Samar Fallah - Enseignante de langue française et de sciences - P1 et EB 2

▶Je peux marcher, courir, grimper, sauter, danser... mais comment mon corps bouge-t-il?

Cette situation de départ a provoqué notre étonnement, notre curiosité, et était à la base de notre questionnement. Nous avons formulé notre problème par le raisonnement et en utilisant nos connaissances; nous avons donné des explications, des réponses possibles, des représentations de la solution. Avec l'aide de l'enseignante, nous avons repéré un problème à résoudre: c'était notre défi: être capable de construire un pantin dont les membres bougent.

Après la formulation des hypothèses, nous avons élaboré et réalisé des protocoles, nous avons expérimenté, observé, modélisé, effectué des recherches documentaires, synthétisé et constaté des résultats. La dernière étape de notre investigation scientifique, c'était la structuration du savoir construit.

□ Les étapes de l'investigation scientifique sont soulignées.

En voici un exemple de notre coin Exposciences en classe, qui contient les productions réalisées et qui présente nos pantins en mouvement■

Les jeux d'entraînement cérébral

Rima Afyouni - Enseignantes de mathématiques - Cycles 2 et 3

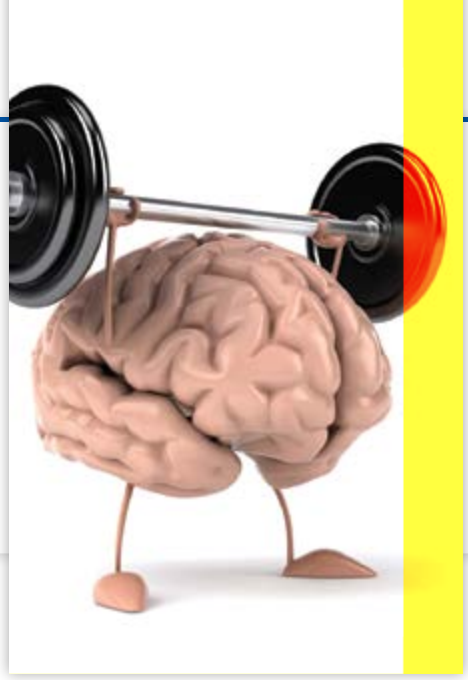

▶Comment muscler notre cerveau?

Comme tout organe du corps humain, le cerveau a besoin d'être stimulé pour rester en bonne santé. De nombreuses études scientifiques démontrent aujourd'hui qu'il est possible d'augmenter significativement la probabilité de conserver une bonne santé mentale, de préserver les performances du cerveau et de maintenir ses capacités intellectuelles – voire même les améliorer!

L'entraînement cérébral est aujourd'hui indispensable. Il se fait par le biais d'une série d'activités variées, régulières et divertissantes qui stimulent les 5 grandes fonctions cognitives: mémoire, attention, langage, fonctions exécutives (raisonnement, logique) et visuo-spatiales.

Les résultats de plusieurs études montrent que l'utilisation de jeux interactifs conçus pour l'entraînement cérébral est l'une des méthodes efficaces pour garder un bon niveau de stimulation. On en distingue:

1. Les jeux de mémoire: Ils peuvent aider à renforcer toutes les fonctions de mémoire sous ses différentes formes surtout si on les pratique de façon régulière .

2. Les jeux de concentration: L'attention et la concentration sont des capacités très importantes qui nous aident à mémoriser les informations et à les analyser dans leurs moindres détails. Exemples: Sudoku, kakuro, jeux d'allumettes, de cartes, etc..

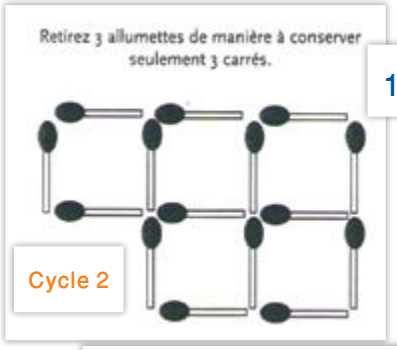

3. Jeux de langage: Ils permettent de reconnaître, mémoriser et comprendre les mots. Ils entraînent par suite la fluidité verbale et enrichissent notre bagage lexical bien facilement.

4. Jeux de logique: Ils aident à développer non seulement la logique, la stratégie, la planification et la résolution de problèmes, mais aussi la prise de décisions et la gestion de situations nouvelles. Ce sont des jeux où l'on s'amuse bien à réfléchir. Ils comprennent aussi les jeux de stratégie (où l'on s'amuse à conquérir). Exemples:

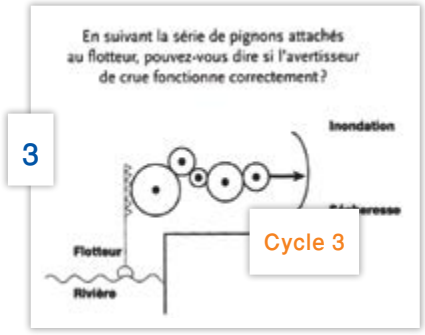

5. Jeux visuo-spatiaux: Ils nous permettent de gérer des informations visuelles, dans un monde en 3 dimensions. Les jeux d'entraînement visuo-spatial sont une occasion d'exercer ces talents et de rester «branchés» sur tout ce qui se passe autour de nous.

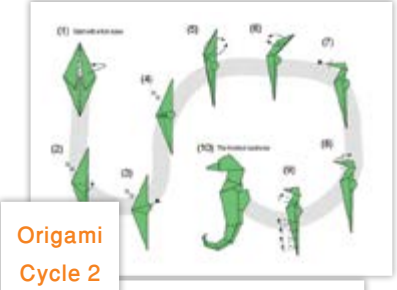

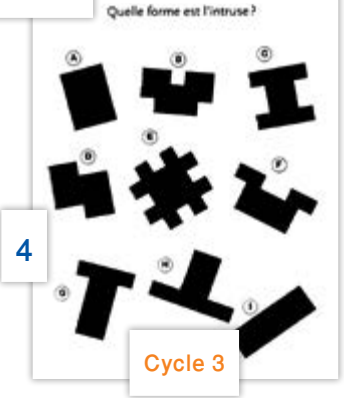

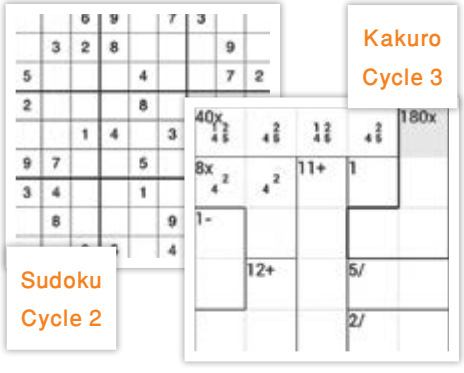

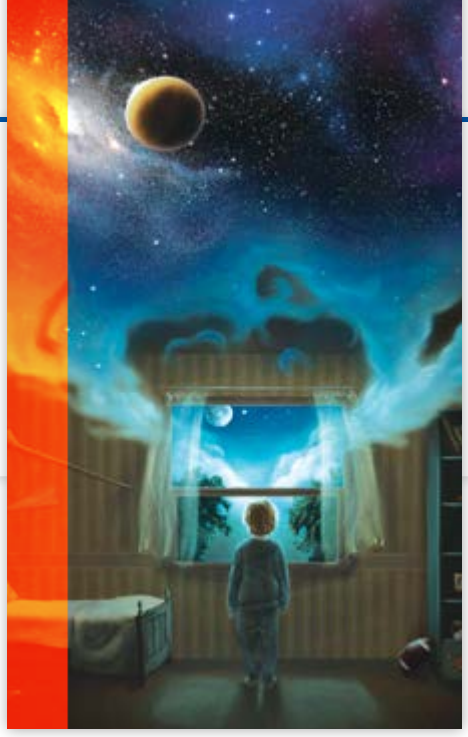

Les Secrets des rêves!!!

Judy Abdallah - Nadine Ezzedine EB 9

Lorsqu'on se réveille, on se souvient rarement des rêves que l'on a faits au cours de la nuit. Pourtant, on rêve généralement toutes les nuits, et même plusieurs fois par nuit.

▶Quand rêve-t-on?

On rêve toutes les nuits, mais on ne rêve pas toute la nuit en continu. On peut en effet découper le sommeil en cycles de 1 h 30 environ. Chacun de ces cycles est composé de plusieurs phases. Une de ces phases est celle du sommeil dit « paradoxal ». Le sommeil paradoxal est la phase du sommeil la plus propice aux rêves: le dormeur ne bouge pas, mais son cerveau est en activité comme s'il était éveillé.
On rêve généralement plus longtemps vers le matin qu'en début de nuit. Si l'on additionne tous les rêves, on rêve environ 1 h 30 chaque nuit.
On oublie généralement ses rêves. Parfois on se souvient du dernier, fait juste avant de se réveiller. Souvent, si le réveil sonne pendant un rêve, on s'en souvient avec précision, mais pour quelques minutes seulement. Enfin, on se souvient généralement mieux des mauvais rêves, les cauchemars.

Pourquoi rêve-t-on?

Les rêves sont souvent très étranges, peuplés d'êtres plus ou moins imaginaires, de personnes ou de lieux qui ne ressemblent pas à ce qu'ils sont en réalité, tout en étant parfaitement reconnaissables par le rêveur. La logique des rêves n'est pas celle de la réalité.
À travers les âges, tous les peuples se sont demandés ce que veulent dire les rêves. Il existe de très nombreux textes, anciens ou plus récents, qui donnent des interprétations de ce phénomène. Ainsi, les rêves ont toujours été entourés de nombreuses croyances… par exemple plusieurs docteurs on considéraient que les rêves étaient simplement le prolongement dans le cerveau de l'activité de la journée.

A quoi servent les rêves?

les rêves (et en particulier les rêves ou les cauchemars récurrents, qui reviennent régulièrement) servent également à résoudre nos peurs, nos conflits intérieurs, et nous permettent de maintenir notre équilibre mental.

Est-ce qu'il y a des solutions pour les rêves?

Il n'existe pas de « clé », d'interprétation automatique d'un rêve applicable à tout le monde.
Des mesures pour éviter les cauchemars
-Ne regarder pas des films d'horreurs avant de dormir
-Ne pas manger trop de fastfood
-Eviter la peur■

sensitifs et interprété par le cerveau. Le risque étant une diminution de l'apport en oxygène des tissus.
Le système nerveux envoie le message « attention ralentissement ». Ce message provoque une sensation d'engourdissement au niveau de la zone comprimée et suggère un changement de position pour ne plus comprimer les vaisseaux.
Le temps que la circulation redeviennent normale, il va y avoir un petit temps de latence. Le système nerveux ne sait plus bien où il en est, et quelle information il doit faire parvenir au cerveau. Il envoie une succession de signaux indiquant « tout va bien » ou alors « ça ne va pas » qui créent la sensation de fourmillement.
Attention, parfois le sensation est provoquée par la compression d'un nerf. Une nouvelle fois à cause d'une mauvaise posture. Dans certains cas, cela peut être aussi le signe d'une maladie si le fourmillement est permanent■

Les sciences en activité

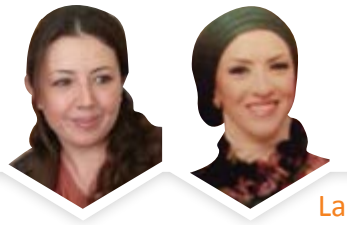

Lina soufi - Amani Taleb
Enseignantes de sciences - cycle 2

La discipline des sciences fait appel à des activités en lien avec des objectifs de construction de connaissances et de compétences. La diversité de ces activités tient à la complexité des phénomènes étudiés ainsi qu'aux supports de travail : objets concrets (sources réelles de curiosité dans la discipline), appareils de mesure, documents graphiques et textes…

▶L'acquisition d'un savoir (le sang par exemple) fait intervenir, le plus souvent, plusieurs activités et plusieurs supports.
Ainsi, le microscope a été le support qui a permis aux élèves de EB5 de dégager les différences structurales entre les cellules sanguines.
Dans le cadre d'observation «pour voir», les élèves sont amenés à se familiariser avec le microscope en utilisant une préparation du commerce (lame préparée). Une seconde observation peut être proposée pour initier les élèves à la réalisation d'une préparation microscopique et à effectuer une comparaison entre les différentes cellules sanguines.

Cette activité a été suivie par une émission du film «il était une fois la vie» pour déterminer le rôle de chacun des éléments du sang.
C'est par des dessins simples que les élèves ont traduit les informations du film concernant le rôle des cellules sanguines

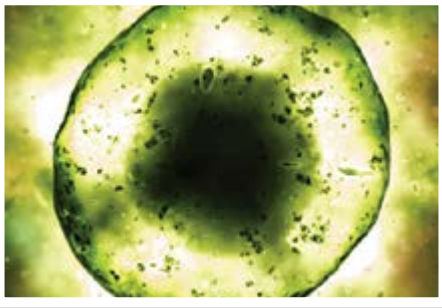

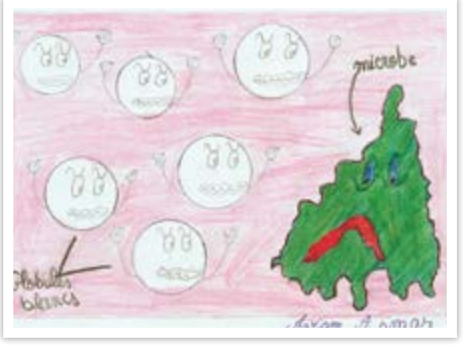

Toutes ces activités pratiques permettent la construction du savoir, l'acquisition du savoir-faire et la mise en place d'attitudes spécifiques. Elles visent également à développer l'autonomie et la responsabilité de l'élève.

L'engourdissement

Jana Ghemrawi - EB 8

C'est une drôle de sensation... Ça picote, ça gratouille, ça démange. On a beau masser ou bouger, ça ne change rien: c'est comme si on avait quelque chose dans les jambes, qu'on ne peut pas gratter! Contre les fourmis dans les jambes, c'est quoi le truc?

▶Comme tu le sais, le corps a besoin d'oxygène pour fonctionner. L'oxygène est apporté par les globules rouges du sang.
Quand on est mal positionné, on comprime les vaisseaux sanguins et il arrive parfois que le flux sanguin ralentisse. Ce ralentissement est immédiatement perçu par des nerfs

que les personnes avec les taux les plus élevés de lycopène dans leur sang avaient 55% moins de chances de subir une congestion cérébrale

que celles ayant les teneurs sanguines les plus faibles de cet antioxydant.
L'étude a été menée en Finlande avec 1.031 hommes âgés de 46 à 65 ans.
Le taux de lycopène dans leur sang a été mesuré au début de l'étude et ces participants ont été suivis pendant douze ans en moyenne, période durant laquelle 67 ont eu un accident vasculaire cérébral.
Parmi les 258 hommes avec la teneur la plus faible de lycopène dans leur sang, 25 ont eu une attaque cérébrale et parmi les 259 avec le taux le plus élevé de cet antioxydant, 11 seulement en ont subi une.
Les résultats ont été encore plus probants quand les chercheurs n'ont pris en compte que les accidents vasculaires cérébraux provoqués par un caillot sanguin, et non par une hémorragie.
Ainsi, les participants ayant les plus hauts niveaux de lycopène présentaient 59% moins de risques de subir une attaque cérébrale due à un caillot que les participants avec les taux les plus faibles.
«Cette recherche vient conforter les vertus d'un régime alimentaire riche en fruits et légumes pour abaisser le risque d'accident vasculaire", souligne Jouni Karppi, de l'Université de Finlande à Kuopio, le principal auteur de ces travaux.
L'étude s'est aussi penchée sur les taux dans le sang des antioxydants alpha-carotène, béta-carotène, alpha-tocophérol (une forme de vitamine E) et la vitamine A (rétinol), et n'a trouvé aucun lien, quel que soit leur niveau, avec une diminution du risque de congestion cérébrale
source: www.actualites-medicales.com/des-tomates-pour-moins-davc/2514

Séance au laboratoire

SV - Filles

Les élèves de la classe SV1 ont réalisé la manipulation du dosage pH-métrique d'une solution d'acide fort par une base forte dans le laboratoire de notre établissement.
But: Déterminer la concentration inconnue d'une solution acide en utilisant une solution basique de concentration connue.
Montage réalisé au laboratoire:

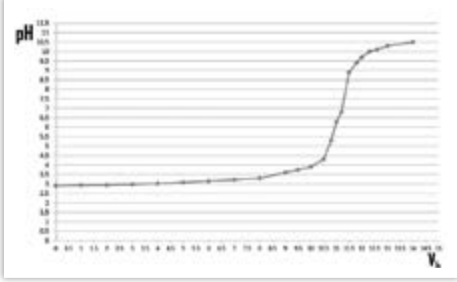

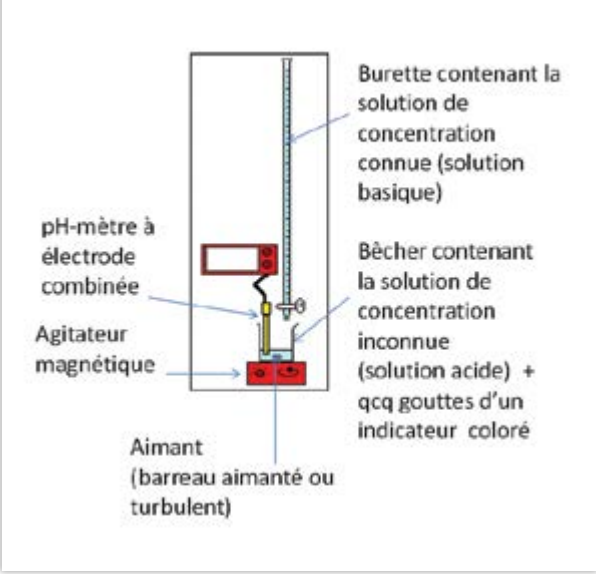

Equation de la réaction de dosage d'une solution d'acide fort par une solution de base forte:
$H_3O^+ + HO^- \longrightarrow 2H_2O$

Infos

Radwan Osman - SV

Découverte récente d'une protéine anti-âge : Klotho

▶Une équipe de chercheurs américains du Centre Médical de l'Université du Texas à Dallas, dirigée par Makoto Kuro-o a démontré que la protéine Klotho, circulant dans le sang, était capable de ralentir les effets du vieillissement sur des souris. Pour cela ils ont surexprimé le gène de cette protéine, ce qui revient en quelque sorte, à injecter des quantités supplémentaires de cette protéine à des souris mâles, lesquelles ont vécu en moyenne 30% plus longtemps que les autres (soit environ deux ans et demi plutôt que deux ans). Il existe une version de Klotho chez les humains. Ce qui intéresse évidemment tous les laboratoires travaillant sur la longévité. Mais il en existe aussi des versions défectueuses, et c'est cette propriété qui a mis ces chercheurs sur la piste dès 1997. En effet les souris qui en sont porteuses semblent vieillir prématurément (ostéoporose, peau parcheminée, artériosclérose, emphysème…). Cette protéine agirait en réduisant les effets de l'insuline et en régulant le taux de calcium sanguin. Mais attention : il ne s'agit pas encore du « sérum de jouvence » même si la science s'en rapproche progressivement…

Source: www.unevieenplus.com/2005/11/dcouverte_rcent.html

Les mordues de chocolat risqueraient moins d'AVC

Céder à la tentation d'une barre de chocolat n'est peut-être pas une mauvaise chose, surtout si c'est du chocolat noir.

Selon une étude suédoise publiée dans le Journal of American College of Cardiology et menée auprès de plus de 33.000 femmes, plus une femme dit manger de chocolat, moins le risque d'accident vasculaire cérébral (AVC) est élevé.

Ces résultats s'ajoutent à de précédentes études liant la consommation de cacao à la santé du coeur, mais

ils ne sont pas une excuse pour se gaver de chocolat.

«Etant donné que l'étude se fonde sur des observations, ses conclusions ne prouvent pas que c'est le chocolat qui diminue le risque d'AVC», souligne Susanna Larsson, du Karolinska Institutet de Stockholm, dans un email envoyé à Reuters.

Si elle pense effectivement que le chocolat est bon pour la santé, elle met en garde contre une consommation excessive.

«Le chocolat doit être consommé avec modération car il contient beaucoup de calories, de graisse et de sucre. Comme le chocolat noir contient plus de cacao et moins de sucre que le chocolat au lait, la consommation de chocolat noir serait meilleure pour la santé.»

Susanna Larsson et ses collègues ont exploité les données recueillies lors d'une étude sur la mammographie et pour laquelle les femmes indiquaient leur consommation de chocolat en 1997. Ces femmes étaient âgées de 49 à 83 ans.

Lors de la décennie suivante, il y a eu 1.549 AVC dans le groupe. Plus les femmes mangeaient de chocolat, moins le risque était élevé.

Les scientifiques supposent que les substances connues sous le nom de flavonoïdes pourraient être à l'origine de l'effet apparent du chocolat sur la santé.

Selon Susanna Larsson, les flavonoïdes ont montré qu'ils faisaient baisser la pression artérielle, un facteur de risque pour les AVC, et amélioraient d'autres facteurs sanguins liés à la santé cardiaque.

source:fr.reuters.com/article/oddlyEnoughNews/idFRPAE79A07H20111011

Des tomates pour moins d'AVC!

Manger des tomates, riches en lycopène, un puissant antioxydant, réduirait nettement le risque d'accident vasculaire cérébral (AVC), selon une étude finlandaise publiée lundi aux Etats-Unis.

Manger des tomates, riches en lycopène, un puissant antioxydant, réduirait nettement le risque d'accident vasculaire cérébral, selon une étude finlandaise publiée lundi aux Etats-Unis.

Cette recherche parue dans la revue Neurology, une publication de l'American Academy of Neurology, indique

Le portfolio des sciences

Une synthèse articulée des apprentissages

Lamia Soueissi - Enseignante de langue française et de sciences - Cycle 1

«Le terme portfolio désigne d'abord un dossier (porte-feuille) permettant une compilation concrète de données de nature diverse, produite par un étudiant pour rendre compte de son travail et illustrer ses efforts, ses progrès et ses réalisations».

Les élèves d'EB3- section française- ont fait cette année une collection organisée et cumulative de leurs travaux en sciences. Ce portfolio contient leurs recherches, leurs réflexions et les informations sur les compétences qu'ils ont développées au cours d'une année scolaire.

Ce portfolio a été utilisé comme un soutien systématique du processus d'apprentissage et comme une source d'information. Cet outil comporte une compilation de documents variés en rapport avec les thèmes travaillés en classe et est construit à partir des expériences faites par l'élève.

Les bénéfices rapportés de l'utilisation du portfolio pour l'élève sont:

1. Développement d'une vision positive d'eux-mêmes.
2. Prise de conscience de la qualité de leurs apprentissages (étendue, profondeur) et des stratégies mises en œuvre.
3. Facilitation du transfert des apprentissages.
4. Meilleure exploitation du feedback.
5. Prise de conscience du rôle positif de l'écriture dans l'apprentissage.
6. Amélioration de la confiance en soi et en ses apprentissages.
7. Meilleure compréhension des exigences de l'apprentissage comme processus continu durant toute la vie (lifelong learning)
8. Amélioration des interactions de l'élève avec ses pairs et avec ses différentes personnes ressources■

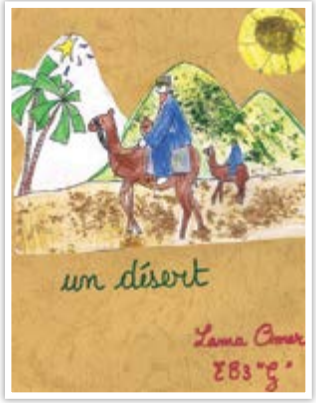

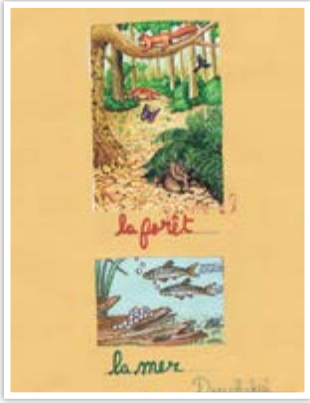

Lara Baghdadi

Acide salicylique (aspirine): abaisse la fièvre, anticoagulant sanguin, contre les maux de tête.
Acide ascorbique (vitamine C): combattre les virus de grippe
Acide borique: Nettoyants oculaires
Acide sulfurique: se trouve dans les batteries de voitures
Sulfite: aide à conserver les aliments pour une longue durée

Judi Eter

Substances chimiothérapiques: Eliminent les cellules cancéreuses, mais éliminent également les cellules en croissance des cheveux et du sang
Pesticides: ils sont formés de substances chimiques toxiques qui inhibent la croissance des insectes■

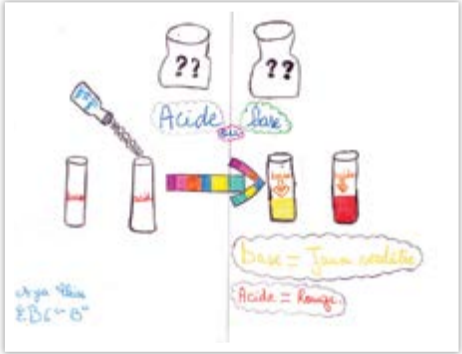

De l'air tout autour de nous

Najiba Kachef - Enseignante de langue française et de sciences - EB 1

▶De nos jours, on contribue à rendre le monde plus intelligible aux élèves, on essaie à leur faire acquérir des connaissances et des compétences nécessaires des citoyens avisés. Pour atteindre ces objectifs, on enseigne les sciences en se basant sur des expériences afin de répondre à la richesse et à la variété de leur questionnement. Pour mener bel et bien ce travail de découverte et d'investigation scientifique en primaire, plusieurs activités ont été pratiquées en classe: lire, dessiner relier, compléter, colorier, écrire et avant tout expérimenter. Parce que… expérimenter développe chez l'apprenant la curiosité, la créativité, l'esprit critique et l'intelligence.
L'air est l'un des concepts qui n'est pas directement perceptible car il s'agit d'une matière que l'enfant ne peut pas voir, ni toucher, ni sentir, ni prendre dans la main. C'est pourquoi on a fait 4 expériences.
1- L'air dans le ballon:
L'enfant gonfle le ballon. Il plonge le ballon dans une cuvette remplie d'eau. Il écarte les doigts. Il observe des bulles. Le ballon gonflé contient de l'air.

2- Dessine en soufflant:
L'enfant dépose quelques gouttes d'encre sur une feuille. Il souffle plusieurs fois sur l'encre en utilisant une paille. C'est l'air en mouvement.

3- Il souffle sur une feuille. Elle vole. C'est le vent.

4- Il souffle dans une paille. Il peut sentir sur sa main l'air qui sort■

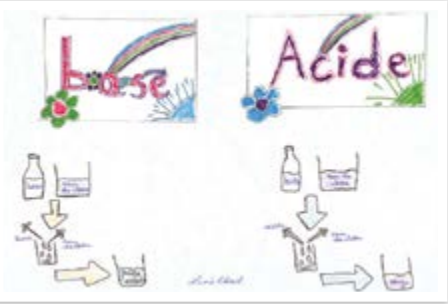

Et après avoir étudié certaines réactions chimiques, «le pain et ses bulles» est devenu un sujet d'investigation dans la classe. À partir d'une situation déclenchante et suite à l'observation de différentes mies de pain, les élèves doivent émettre et tester des hypothèses pour répondre à la question: «Qu'est-ce qui produit des trous dans la mie de pain?» Ceci a proposé une organisation pédagogique fondée sur la démarche d'investigation de la mise en oeuvre jusqu'au savoir construit, un arrière-plan scientifique et des prolongements pédagogiques sur l'usage de certaines substances chimiques dans la vie courante.

Layla maassarani et Alissar Yahya

La levée des pâtes:

Le bicarbonate de soude est un composé chimique sous forme de poudre blanche qui entre dans la composition de la levure chimique. Il peut être utilisé comme poudre levante lorsqu'il est chauffé ou lorsqu'il entre en contact avec une substance à tendance acide(lait,yaourt,jus de citron).

Dans ce cas,il libère du dioxyde de carbone(CO_2)sous forme de petites bulles gazeuses qui rendent les pâtes plus moelleuses et font ainsi gonfler la pâte.On peut très bien observer la formation de bulles quand on ajoute un peu de bicarbonate dans le jus d'orange pressé.

Utilité de certaines substances chimiques:

Le chlorure de sodium:

Le sel de table (chlorure de sodium):

Une fois dissout dans l'eau, il est considéré comme antiseptique et comme remède contre les maux de gorge. Dissolvez une demi – cuillerée à café de sel dans un verre d'eau chaude (et pas brûlante). Faites ensuite des gargarismes et recrachez le tout. A noter que le gargarisme avec de l'eau salée favorise l'expectoration..
A ce répéter toutes les heures

Gharam Kalaoun

Le bicarbonate:

Le bicarbonate est abrasif comme l'est toute poudre composée de particules très fines. Le bicarbonate de soude est composé de cristaux aux propriétés abrasives. Mais, la brosse à dents que vous utilisez l'est aussi?
Autrement dit, la brosse à dents comme le bicarbonate de soude a une action qui use les dents,de manière très légère,sans dommage pour le film protecteur de l'émail à condition de frotter avec modération.
Les études démontrent que le bicarbonate de soude est en fait l'agent polissant le moins abrasif et qu'il est très soluble dans l'eau. Il agit ainsi en douceur sur l'émail, la dentine et les tissus délicats. Il n'y a donc pas de risquer à utiliser le bicarbonate sur les dents.
En plus, le bicarbonate de soude nous permet de lutter contre l'inflammation de la gorge. Le processus est le suivant: dissolvez une demi-cuillerée à café dans de l'eau, gargarisez – vous, puis recrachez.

La Magie de la chimie

Marwa Othman et Rania ElJamal
Enseignantes de sciences - cycle 2

«La chimie est la science de la transformation de la matière. Un peu comme l'apprentissage en somme, qui, par le biais d'une alchimie singulière, transforme les informations en savoirs»

▶A l'école primaire, l'enfant fait le premier pas dans l'apprentissage de la chimie. A ce stade, enseigner la chimie stimule les apprenants à bien observer, à investiguer la nature des objets qui nous entourent, à trouver le lien entre la réalité et le phénomène et à comprendre le monde réel. Ceci est basé fondamentalement sur l'expérimentation et l'adoption d'une démarche scientifique.

Présentant les étudiants à des acides et des bases est l'un des premières leçons que les élèves ont en chimie et on l'utilise comme un tremplin vers l'étude des réactions chimiques et des lois qui les contrôlent.

protéines, des fibres, des minéraux et des vitamines! Il faut donc choisir des aliments de différents groupes.
Un repas équilibré doit être composé avec:
- de la viande, du poisson ou des oeufs,des légumes secs, des céréales (pour les protéines)
- des pâtes, du riz, des légumes secs ou du pain (pour les glucides)
- des légumes et des fruits (pour les fibres, les vitamines et les minéraux)
- un produit laitier (pour le calcium et les protéines)
Et il ne faut pas oublier de boire de l'eau, ce qui est indispensable pour être en bonne santé!
Les menus doivent être équilibrés et suivre le modèle suivant:
- un petit déjeuner;
- un déjeuner;
- un goûter
- un dîner.
Cette alimentation bien équilibrée a été présentée par les élèves de EB4 qui ont préparé leur menu sain pour une journée■

Les Vitamines

Aya Abdallah - EB 4

Consommés en faible dose, les vitamines assurent un bon fonctionnement du corps. Cependant, leur carence provoque des troubles redoutables.
Comment savoir si vous avez un manque de vitamines?

▶Vous souffrez de:
• Infections fréquentes, en particulier dans le système respiratoire supérieur.
• Ulcérations dans la bouche.
• La peau sèche,
Sachez alors que vous avez un manque de vitamine ((A)) qu'on peut trouver en:
1. L'huile de foie de morue
2. - fromage - lait - crème.
3. Les plantes vertes et colorées, comme les épinards.
laitue - chou - tomates - haricots - Pêche

Vous souffrez de:
• Le stress permanent.
• Incapacité à se concentrer.
• Fissuration des lèvres
• Sensibilité à la lumière.
• Insomnie
Là, vous avez un manque de vitamine (B) qu'on peut trouver en:
1. Levure
2. Foie
3. Viande - légumes
4. Fruits - Arachide - Epinards - Choux - Carottes.

Vous souffrez de:
• Des blessures récurrentes à froid.
• Saignement des gencives.
• Non guérison des blessures facilement.
Là, vous avez un manque de vitamine (C) qu'on trouve en:
1. Foie - rate, les agrumes (le jus de citron - mandarine) et la fraise
2. Goyave.
3. Pomme - choux - persil - tomates...

Vous souffrez de:
• Douleurs articulaires, maux de dos
• La perte de cheveux
Là, vous avez un manque de vitamine (D) qu'on trouve:
1. L'huile de foie de morue.
2. le lait - Jaune d'œufs - Rayon du soleil...

Vous souffrez de:
• Fatigue pour le moindre effort.
• Non guérison des blessures facilement.
Là, vous avez un manque de vitamine ((E)) qu'on trouve:
1. Laitue, cresson, le persil, les épinards,
2. huile de graine de coton et l'huile de soja et l'huile de maïs et les semis de blé■

Non à l'obésité!

Education nutritionnelle des enfants

Rouba Tout et Bouchra Ghanem: Enseignantes de sciences - cycle 2

Symbole d'innocence et de pureté, voilà que l'enfant, lui aussi, se trouve pris dans le fléau de l'obésité et parfois de manière très précoce, avec d'importantes conséquences sur sa future vie d'adulte.

Il est admis que la prévention constitue le meilleur moyen d'enrayer l'épidémie d'obésité de l'enfant, car les traitements courants visent essentiellement à mettre le problème sous contrôle plutôt qu'à assurer une guérison. Le but de la lutte contre l'obésité de l'enfant consiste à atteindre un équilibre énergétique susceptible d'être maintenu pendant toute la vie de l'individu.

Parmi les recommandations générales de l'OMS pour lutter contre l'obésité, on peut citer

- consommer davantage de fruits et de légumes, ainsi que de légumineuses, de céréales complètes et de fruits secs
- limiter l'apport énergétique provenant de la consommation de graisses et réduire la consommation des graisses saturées au profit de graisses non-saturée
- limiter la consommation de sucres
- avoir une activité physique modérée à intense, au moins 60 minutes par jour, qui soit appropriée au point de vue du développement et qui implique diverses activités. Davantage d'activité peut être nécessaire pour contrôler son poids.

L'éducation nutritionnelle est donc nécessaire.

Ainsi plusieurs activités étaient réalisées avec nos élèves de EB4 afin d'apprendre qu'une alimentation équilibrée est une adaptation équilibrée entre les différents nutriments: lipides, glucides et protides. C'est aussi une alimentation suffisante en quantité, mais pas excessive: c'est une alimentation raisonnable. Il est donc nécessaire d'apporter chaque jour la quantité d'aliments dont le corps a besoin: aucun élément n'ayant en lui la totalité des nutriments indispensables à notre organisme, à nous d'équilibrer notre alimentation tout en conservant le plaisir de manger.

Parsuite, pour équilibrer son alimentation, il suffit de bien savoir composer ses repas selon les catégories des aliments: le corps a besoin d'une certaine proportion de lipides et de glucides qui donnent de l'énergie, de protéines pour la construction et le renouvellement des cellules, de fibres pour faciliter le transit intestinal et de minéraux et vitamines pour la croissance et la vitalité.

L'exploitation de documents supplémentaires a permis aux élèves de constater qu' aucun aliment n'a, à la fois, des lipides, des glucides, des

1er prix: LAU - Nutrition club

The Low-Fat project

Rawan Raad - Jana Ghemrawi - Sara Osman - EB8, sous la surveillance de: Mlle Rima Moukadem - Instit coordinatrice - Cycle 3 - Cycle sec.

▶La «Lebanese American University» L.A.U a organisé une compétition entre plusieurs écoles libanaises dans le domaine de la nutrition et de la santé.
Le projet consiste à réaliser un panneau d'affichage et une brochure, suivis d'une présentation orale, expliquant les différents types de graisses, les meilleurs pour notre santé, les aliments renfermant de bonnes graisses, de mauvaises graisses ainsi que les conséquences et les dangers d'une alimentation riche en graisse sur notre santé.
En plus, le projet doit comprendre un dessert préparé par les élèves, et qui doit être délicieux mais faible en matières grasses. La liste des ingrédients et les procédures pour faire ce dessert doivent aussi figurer dans ce projet.

Conclusion

La graisse est un aliment très important pour la fonction normale du corps et nous ne pouvons pas vivre sans elle! Cependant, notre consommation de matières grasses devrait être modérée, car un régime alimentaire riche en matières grasses peut contribuer à l'excès de poids, car un gramme de graisse à environ deux fois plus de calories par gramme que les glucides et les protéines. Le surpoids peut augmenter votre risque de développer l'hypertension artérielle, le diabète, les maladies et certaines formes de cancer■

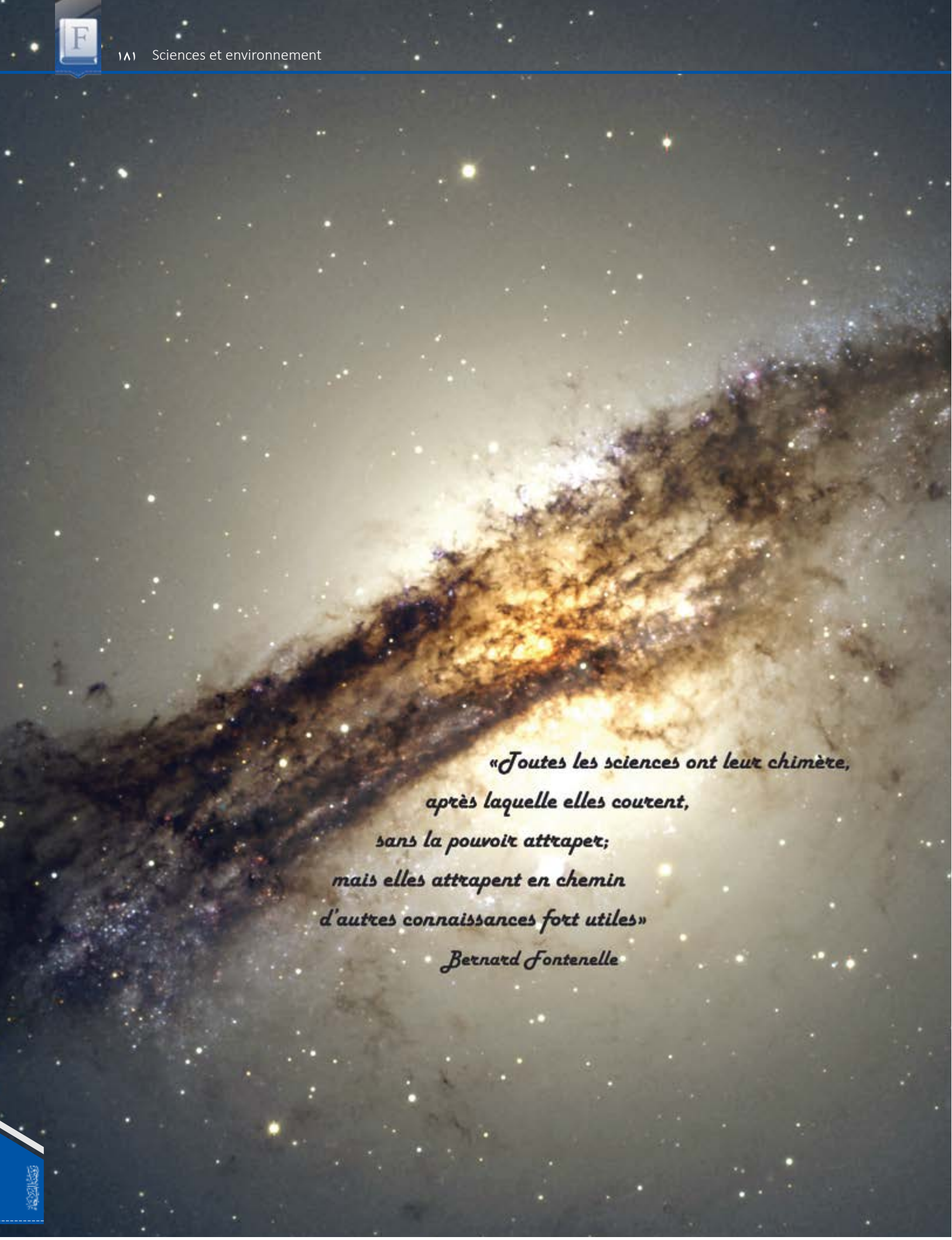

«Toutes les sciences ont leur chimère,
après laquelle elles courent,
sans la pouvoir attraper;
mais elles attrapent en chemin
d'autres connaissances fort utiles»

Bernard Fontenelle

جامعة البلمند

الحرم الرئيسي - البلمند الكورة:

هاتف: ٠٦-٩٣٠٢٥٠ / ٠٣-٣٣٨٦٧٩ / ٠٣-٣٣٥٦٨٣ - فاكس: ٠٦-٩٣٠٢٧٨

- معهد القدّيس يوحنا الدمشقي اللاهوتي
- الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة
- كلية الآداب والعلوم الإنسانية
- كلية العلوم
- كلية الهندسة
- معهد عصام فارس الجامعي للتكنولوجيا
- كلية إدارة الأعمال (سياحة وإدارة فنادق)
- كليّة الطب والعلوم الطبّية
- كلية علم المكتبات وإدارة المعلومات

فروع بيروت

فرع سن الفيل:

الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة

هاتف: ٠١-٤٨٠٠٥٦ - ٠١-٤٨٦٢٠٦/٧/٨

٠١-٥٠٢٣٧٠/١

فاكس: ٠١-٥٠٠٧٧٩

فرع الأشرفية:

مجمّع القدّيس جاورجيوس الصحّي
(بالتعاون مع مستشفى القدّيس جاورجيوس)

- كلية الصحّة العامة وعلومها

هاتف: ٠١-٥٦٢١٠٨/٩-٠١-٥٦٦٦٨٠

فاكس: ٠١-٥٦٢١١٠

- كلية القدّيس جاورجيوس للاختصاصات الطبّية

هاتف: ٠١-٥٦٦٧٨١

فاكس: ٠١-٥٦٦٧٨٠

لمزيد من المعلومات. يرجى الاتصال بمكتب القبول والتسجيل

admissions@balamand.edu.lb - www. balamand.edu.lb

Techniques des arts plastiques

Rana Dennaoui - Enseignante d'arts plastiques - Cycle 1

▶ Peindre ou dessiner est une activité d'expression très importante chez l'élève en primaire 1, elle lui permet de communiquer et présente de nombreux intérêts. C'est en effet un acte créatif: l'enfant peut laisser libre cours à son imagination et exprimer d'une manière inconsciente ses émotions; c'est en outre un langage: les traces laissées par l'enfant lui permettent de se connaître et de communiquer avec autrui; c'est enfin un jeu donnant du plaisir.

Nos techniques en dessin et en peinture sont variées. Voici quelques exemples de nos projets en arts plastiques réalisés en EB3

 Dessin soufflé à la paille (thème: Le printemps)

La peinture à la paille a permis à nos élèves de réaliser leurs premières œuvres d'art même s'ils ne sont pas encore très adroits avec leurs mains. Ils doivent souffler dans la paille pour déplacer la peinture sur le papier et ainsi créer des formes abstraites et colorées. On a évidemment utilisé de la peinture non toxique pour les enfants car ils peuvent fréquemment aspirer au lieu de souffler dans la paille…

• un truc: pour les vacances d'été, on vous donne une recette de peinture sans danger: mélangez du lait concentré avec du colorant alimentaire pour obtenir une peinture comestible !

 Dessin en pointillés (thème: la promenade en pleine nature)

Apprendre à reproduire des formes et des courbes, effectuer de jolis tracés, suivre un modèle, rien de plus simple, avec les jeux de pointillés ! Nos élèves ont aussi exploité cette technique pour produire des dessins, ils ont trouvé ça original surtout avec l'ajout des rayures.

 Dessin avec de la peinture (thème: quand je serai grand…)

Pour aborder la peinture, on a d'abord suivi les cours de dessin. Et, nos techniques sont: crayon, crayons de couleur aquarellables, pastels secs, encre, feutre aquarellé... ■

Omar Soufi

Pourquoi le cactus a des épines?

Il était une fois, au pays où les cactus n'avaient pas encore d'épines, un hérisson renommé Zouzou se promenait dans le désert de Gobi pour trouver de la nourriture à sa famille.

Un jour, son ami le chameau l'invita à son anniversaire et lui dit:

-Salut, Zouzou le hérisson je t'invite le dimanche l'après-midi à mon anniversaire.

- J'apprécie bien ton invitation mais le seul problème est que mon amie la gerboise Zoé m'a promis une promenade avec elle! Je suis vraiment navré!

-Bon d'accord. Alors amusez-vous bien, et Chao!

- Chao!

Le grand jour arriva et notre petit Zouzou se prépara pour accueillir son amoureu Zoé la gerboise.

Au milieu de la promenade des amoureux Zouzou et Zoé:

-On peut acheter une glace chez Igloo l'esquimau?-Mais oui bien sûr ma chérie.

-Moi je voudrais une glace à la vanille et à la fraise.

-Mais moi, c'est le contraire, une boule au chocolat et une boule à la framboise.

Zouzou marcha et soudain il trébucha sur un caillou et tomba sur des centaines de cactus et ses épines sont restées collées sur le cactus.

C'est pourquoi, depuis lors les cactus ont des épines, mais il ne faut pas trop les toucher pour ne pas voir le sang couler de nos doigts.

Jad Chakra

Pourquoi l'homme a deux mains?

Autrefois, il y avait des hommes qui n'avaient pas deux mains. Ils travaillaient avec leurs pieds. Mais ils n'aimaient pas travailler comme ça.

Alors un jour, un homme décida d'aller dans la forêt pour trouver une solution. Quand il marchait, il trouva une très gentille sorcière qui était brave et voulut l'aider. Elle fouilla dans son bric à brac et chercha une chose qui était comme la baguette magique.

La sorcière dit une formule magique et tout à coup, les mains apparurent sur le corps de l'homme. Quand il revint à sa jolie maison, il remarqua que tous les hommes le regardaient et il leur dit:

- «Pourquoi vous me regardez comme ça?»

Ils répondirent:

- «Comment tu as possédé tes mains?»

L'homme leur raconta comment il a possédé ses mains et s'enfuit.

Depuis ce temps-là, tous les hommes possèdent deux mains.

Doumouh Kassar

Pourquoi l'homme a deux mains?

Jadis, les hommes n'avaient pas de mains. Tous les hommes étaient des champions de football et aimaient beaucoup ce jeu.

Un jour, les hommes eurent assez de jouer au foot. Ils voulurent jouer au basketball. Un homme s'écria: *«mais nous n'avons pas de main!».*

- On doit chercher le génie pour résoudre ce problème, dit un joueur.

Or voici qu'un génie s'égara à côté de chez eux. Ils allèrent le voir et ils l'interrogèrent: *«pouvez-nous nous réaliser un désir, Génie?»*

- Bien sûr, mais vous allez m'apprendre le football, répondit-il.

Et il s'exclama: *«par la vertu de ma baguette magique, que les hommes aient deux mains pour pouvoir jouer au basket».*

Depuis lors, les hommes ont deux mains pour tenir le ballon de basket et patiquer le jeu de basketball.

Rida Nasser

Pourquoi la terre est ronde?

Autrefois, la terre était sous forme d'un diamant. Elle n'était pas comme il faut. Elle était en désordre, et les gens étaient tristes et ils ne savaient pas ce qu'ils voulaient faire!

Un matin, un monsieur qui s'appela Antoine décida d'aller voir son cousin Tony, alors il prit son téléphone à écran tactile et il alla.

Tony: *«Oh! Mon cousin c'est une bonne surprise! Où est-ce que tu étais hier?»*

Antoine: «J'étais à Toulouse, et toi?»

Tony: *«Moi, j'étais à Paris»*

Antoine: *«Et qu'est-ce que tu as fait là-bas»*

Tony: *«j'étais en train de me promener, et toi?»*

Antoine: *«Comme toi! Quelle belle surprise et maintenant est-ce que je peux entrer dans la maison?»*

Tony *«Bien sûr et on va danser!»*

Et quand les deux dansèrent et coururent, ils tournèrent la terre par leur force magique de danse.

On dit depuis ce jour, Antoine et Tony ont fait la terre sous forme d'une ronde■

Le conte de pourquoi

Dounia Sankari - Enseignante de langue française - EB 4

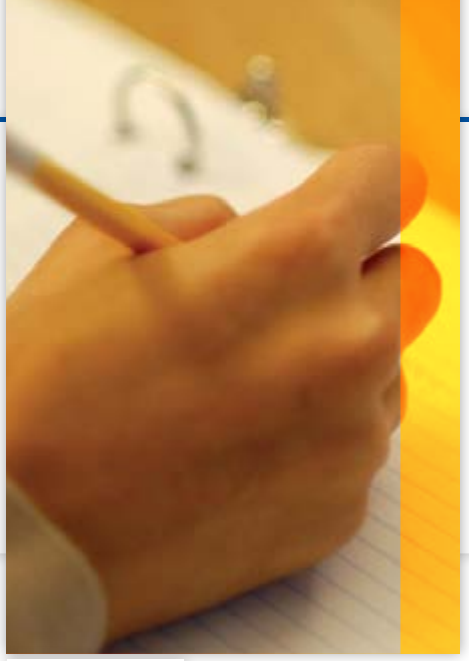

▶Dans le 2ème cycle d'apprentissage de la langue française comme une langue seconde (FLS), et particulièrement dans les premières classes de ce cycle (CM1 / Eb4), une nouvelle démarche pédagogique s'avère efficace et en succès, en ce qui concerne la compétence d'écriture.

C'est le travail par jet plus précisément dans des ateliers d'écriture bien construits et bien riches en tout vocabulaire et expressions fonctionnels pour que nos enfants s'expriment aisément et excellemment.

Cette méthode est divisée en cinq parties ou plus professionnellement en cinq jets:

1-Après une première approche thématique, les enfants seront invités à rédiger leur premier jet d'écriture.

2-Après une deuxième sensibilisation avec le premier texte de lecture, les élèves doivent reprendre leurs productions pour les améliorer selon des critères de langue précis.

3-4-5-Les enfants apprennent au fur et à mesure plusieurs compétences linguistiques et sémantiques qui leur seront évidemment utiles dans l'expression écrite et dans la correction et l'amélioration de leurs chantiers.

Il faut bien noter que ce travail dur et continu passe par un apprentissage fructueux des compétences langagières tout au long du thème donné.

Alors toutes les compétences sont au service de la performance finale qui sera le dernier chantier d'écriture et la dernière production thématique.

Des productions finales sur le thème du conte du pourquoi rédigées par nos jeunes apprenants.

Sally Abou Tamer

Pourquoi les arbres ne peuvent pas marcher?

Jadis, les arbres marchaient sur le chemin comme les hommes. Ils pouvaient se déplacer et même jouer au ballon.

Un jour, les arbres allèrent chez la sorcière pour lui rendre visite car elle était malade. Ils sonnèrent à la porte. Cette dernière dit: *«entrez, la porte est ouverte»*. Les arbres gênèrent la sorcière fatiguée alors elle leur demande: *«Allez, jouez dehors!»*

- Mais pourquoi va-t-on jouer dehors? répondirent-ils.

La vieille femme se mit alors en colère de cette visite et elle les chassa de chez elle: *«Sortez vite, je ne veux plus vous recevoir dans ma maison!».*

Et pour se débarrasser à jamais de ces arbres, elle décida de les transformer avec sa baguette magique et les priver de marcher.

C'est pour cela, depuis ce jour, les arbres ne marchent pas. Ils ont des racines très fortes qui les tiennent immobiles bien attachés au sol.

Mariam Fattal

Pourquoi le cactus a des épines?

Il y avait bien longtemps, les cactus étaient sans épines.

Un jour, ils eurent assez car les hommes les battaient et allaient les vendre dans les magasins de la ville. Les pauvres plantes ne pouvaient pas rester dans cet état catastrophique. Alors, ils décidèrent d'aller chez le génie. Ils lui demandèrent gentiment:

- Est-ce que vous pouvez nous donner des armes pour nous défendre contre les ennemis?

Après quelques minutes de réflexion, le génie accepta. Il fouilla dans son bris à brac et finit par sortir une potion étrange. Il leur dit:

- Chacun de vous boira un peu et votre désir le plus cher sera réalisé.

Les cactus burent la potion. Alors, d'un seul coup des épines puissantes apparurent sur leur corps. Ils furent très contents et remercièrent le génie.

Et depuis ce jour, les cactus ont des épines très piquantes et peuvent se défendre des ennemis et surtout des hommes.

Voyager

Iyad Tout - EB 8

Voyager, découvrir de nouveaux horizons, explorer le monde et passer un moment de détente demeure le rêve qui hante la plupart de nous. Et c'est justement pourquoi j'ai passé une nuit et un jour, pendant les vacances de pâques l'année dernière chez mon ami palestinien Ahmad, vu qu'il est impossible de prendre un visa palestinien de longue durée. Autrement dit, un voyage touristiquement religieux.

Le trajet en avion n'était pas long, mais pénible: c'était pénible de voir mon pays, ma famille, ma maison, tout ça s'éloigner pour disparaître en un clin d'œil. Mais ce qui me pinçait le cœur le plus, c'était la vue des territoires palestiniens sous contrôle israélien. Arrivé à l'aéroport de Tel-Aviv, mon moral qui était à zéro a commencé à remonter: mon cœur battait fortement à rompre la poitrine, je ne pouvais retenir mon souffle, je respirais cet air tiède en grandes gorgées, avec tant de joie, et d'admiration pour cette terre sainte. Mon ami Ahmad m'attendait avec son sourire habituel, nous avons pris sa voiture, et nous avons abordé le chemin de la maison. A peine je suis arrivé, j'ai été surpris par l'accueil chaleureux, nous avons dîné tous ensemble, les mets principaux étaient à base de recettes palestiniennes pures: du pain de Tabon avec du thym préparé à la maison, c'était vraiment un repas succulent! Ensuite, chacun de nous est allé se coucher de bonne heure, pour se préparer pour le jour J: Vendredi! Je me suis réveillé le lendemain, ne voulant pas ouvrir mes yeux, de crainte que tout ne soit un rêve, mais heureusement, la voix d'Ahmad m'a rassuré en disant: «Lève-toi, il est déjà sept heures». J'étais fou de joie, gai comme un pinson, et je croyais que c'était le cas des autres, mais malheureusement, un nuage de tristesse envahissait la belle ville: Gaza. Nous sommes partis, destination Jérusalem: la mosquée Al-Aksa! Mais ce que j'ai vu le long du chemin était un autre spectacle d'une valeur inestimable. A notre gauche, s'étendait la mer méditerranée jusqu'aux horizons sans fin, et à droite, se dressait un paysage naturel indescriptible: le mont des Olives. J'ai pu observer là-bas plus de deux-cents espèces d'arbres: des oliviers, des pins, des pommiers, des orangers... Tous sont dispersés d'une manière incroyable, dans une toile de rêve. Plongé dans mes rêves, j'ai soudain entendu la voix de Ahmad m'annoncer: «Prépare-toi, voici les douaniers israéliens». Là-bas, nous avons été obligés de laisser la voiture, et de continuer le trajet à pieds puisqu'on était arrivés.

Devant moi, se dressait la porte gigantesque des Tanniers. Un peu plus loin se tenait le «Dôme du Roche», un spectacle dont je ne pouvais rassasier les yeux. Un bâtiment d'une forme heptagonale, muni de quatre portes, dont chacune est entourée de dessins datant de l'époque Omeyyades, passant par l'époque Abbasside et Fatimides, jusqu'à nos jours. Un bâtiment dressé sur une plateforme artificielle, ouverte sur huit escaliers, donnant sur toutes ses portes. Sans oublier le couvrement doré qui orne ce chef-d'œuvre humain. Je n'ai pu m'attarder sur ce bâtiment puisque l'Imam voulait commencer à faire la prière du vendredi. Apres la prière, mon ami m'a emmené vers notre dernière destination: l'aéroport. Mais sur le chemin, on a visité un monument souvent oublié: le château-fort de Khan Younes, là où les guerriers de Saladin ont combattu jusqu'à libérer ce pays. Et juste avant de monter à l'avion, Ahmad m'a donné un souvenir que je garde jusqu'à ce jour comme lien d'amitié entre nous: une Coufieh palestinienne!

Ce séjour qui s'est terminé en un clin d'œil était fort enrichissant. J'ai pu visiter les monuments les plus connus du monde, j'ai appris comment vit un peuple oublié, enfin j'ai dégusté une nouvelle cuisine orientale. Et j'espère revenir à ce pays de nouveau: le jour de la libération totale■

et renforce notre système immunitaire.

Les facteurs de motivation professionnelle

Il y a bien des facteurs de motivation qui entre en ligne de compte pour soutenir la passion au travail. On n'a qu'à penser à l'environnement, aux défis, aux collègues immédiats, à l'attitude de la direction, aux valeurs corporatives, au salaire, etc. S'ajoutent aussi la possibilité d'apprendre, le sentiment d'être utile, de rendre service, la qualité et le dynamisme du travail d'équipe, la flexibilité dans l'horaire, l'autonomie décisionnelle, la saine collaboration dans l'entreprise et plus.

Être-vous le collaborateur idéal?

Chacun rêve du patron idéal, du collègue irréprochable, etc. Mais au plus profond de vous, et en scrutant minutieusement et sincèrement vos propres comportements avant ceux des autres, y a-t-il avantage à en modifier certains ou vous êtes un modèle, ce qui est bien possible aussi. On peut se demander: Est-ce que j'aimerais avoir un ami comme moi, un employé comme moi, un patron comme moi, un parent comme moi, un conjoint comme moi? Sans se juger, ces questions permettent de bonnes réflexions!■

«Je peux ce que je veux»

Rima Moukadem - Institt coordinatrice - Cycle 3 - Cycle sec.

Nous avons presque tous eu un jour le sentiment que tout va mal et que rien ne nous réussit. Dans ce genre de situation nous nous sentons abandonnés par le monde entier. Que cette déprime ait des causes réelles ou des causes plus psychiques, chacun d'entre nous se trouve confronté un jour ou l'autre à ces moments de désespoir.

Les gens déprimés sont presque incapables d'agir. A l'origine il y a la maladie, la déception, l'échec, la solitude ou l'argent. Lorsque nous pensons que plus rien ne va, nous perdons confiance en nos propres forces et alors, effectivement, plus rien ne réussit.

Le rôle de la peur est primordial dans toute déprime. Elle nous empêche d'avoir les idées claires, de prendre des décisions et d'agir avec détermination.

Que faire contre la déprime? Il faut tout d'abord se dire que sur dix incidents possibles, neuf n'arriveront jamais. Car notre fantaisie est sans limite. Elle adore quitter la terre ferme des réalités et tend à l'exagération. Les personnes particulièrement sensibles ont tendance à se faire du mal en se faisant des reproches à la moindre occasion. Plus l'âme est sensible et plus elle aura tendance à exagérer en situation de stress.

Voilà pourquoi, en situation de crise, il faut une bonne dose de constance qui permet de prendre des distances par rapport aux problèmes. Avec un peu plus de décontraction, on constate souvent que la situation n'est pas désespérée.

Si l'on excepte quelques cas dramatiques tels que des maladies incurables, par exemple, il est généralement dans nos possibilités d'améliorer même les situations les plus difficiles, de surmonter la crise sans aide extérieure. Il suffit d'avoir le courage d'affronter et d'accepter ce changement ou la détermination nécessaire afin de ne pas reculer, mais de se battre pour ou contre quelque chose, et avoir la confiance en Dieu Tout-Puissant.

Avant de déprimer complètement, réfléchissez à l'allégation suivante: *«on peut surmonter les échecs ou tout au moins les compenser par des succès dans d'autres domaines.»*

La recette contre la déprime consiste en une transformation de l'énergie qui accompagne toute peur. Il faut utiliser cette énergie pour trouver des solutions aux problèmes. Le courage, mais aussi le désespoir peuvent être sources d'une nouvelle énergie. Il faut les mettre à profit. L'important est de croire en soi-même, en sa propre force et de compter sur notre Dieu Tout-Puissant… «Je peux ce que je veux», c'est ce que je me suis souvent dit■

Avez –vous la passion de votre travail?

Sania El-Masri - Enseignante de mathématiques - Cycle 2

La passion de son travail a une signification bien particulière pour moi. C'est d'être dans le plaisir le plus possible et de pouvoir faire quelque chose qui correspond à nos aptitudes, nos talents uniques et nos valeurs. C'est oeuvrer dans un milieu de travail qui permet un épanouissement personnel et professionnel gratifiant sur le plan humain proprement dit. Ce qui veut dire à la base qu'on n'y est pas pour les reconnaissances mais par choix et enthousiasme. C'est aussi un milieu qui doit permettre des défis motivants et stimuler notre créativité. Si je vous demandais d'évaluer votre côte de bonheur et de plaisir au travail actuellement, à combien peut-elle se situer actuellement sur une échelle de un à dix ? Avez-vous un sentiment de joie, d'aisance et de légèreté dans vos journées ? Avez-vous le sentiment de grandir, de vous accomplir au quotidien dans vos réalisations et avec vos collaborateurs?

La passion de notre travail nous amène à y mettre les efforts nécessaires sans frustration, car c'est généralement agréable de faire les tâches que ça demande. Je prends mon exemple. Quand je me retrouve en classe, c'est un cadeau sublime que ce contact avec les élèves , c'est absolument merveilleux. Je me suis crée un travail sur mesure.

Bref, les déplaisirs nous empoisonnent le quotidien et le plaisir, lui, nettoie notre corps, égaie notre cœur et notre esprit

Halte au carnage!

Loin d'être complètement soumis au joug du modernisme, les élèves de la EB9 B et D ont levé la voix, haut et fort pour exprimer leur refus catégorique du massacre du patrimoine architectural. Elles sont unanimes: il faut assurer la pérennité du legs culturel qui fait la renommée de Tripoli et la fierté de tous les tripolitains.

Rim Hamideh

«Le théâtre Inga est devenu un parking!» répète amèrement ma grand-mère qui ne cesse pas de pleurer ce monument historique datant de l'époque ottomane. Elle me montre des photos et me dit: «ce bâtiment aux tuiles rouges était la première salle spectacle du Moyen-Orient. Il accueillait à bras ouverts les grandes vedettes. C'est là que j'ai vu la diva Oum Koulssoum.» Ma grand-mère regrette aussi l'école Sultania qui a cédé la place à un immeuble insipide de sept étages. «On a défiguré la ville, s'indigne-t-elle, hélas! Je ne reconnais plus ma ville natale!» Ma grand-mère a raison. Comment peut-on accepter qu'une bâtisse traditionnelle finisse sous les griffes d'un bulldozer? Pourquoi l'Etat ferme-t-il les yeux sur ce danger qui menace notre patrimoine? Si on continue comme ça, notre ville Tripoli sera sans mémoire!

Rawane El Maneh - Houriya Harmouche

Malheureusement dans notre ville on démolit des bâtiments beaux, authentiques, précieux et on construit des immeubles insignifiants emprisonnant les habitants dans des blocs en béton et en ciment d'une laideur mortelle! Bientôt, il ne nous restera que le regret! Les constructions traditionnelles sont à l' origine de notre histoire, de notre culture, de notre civilisation, elles définissent l'identité du peuple et affirment son enracinement. Négliger cette face culturelle de la ville est synonyme de déracinement. Le Palais Ajam, le Cafe «Talle El-Oliya», la citadelle… et tous les autres vestiges de notre ville ont une importance esthétique, historique et ethnologique. C'est pourquoi, il faut trouver une politique pour perpétuer les monuments à cachet historique et préserver la civilisation de notre ville. L'idéal serait de sensibiliser les jeunes aux valeurs patrimoniales, d'organiser des classes du patrimoine. *«Amis, l'avenir nous appartient agissons! Citoyens et politiciens, vous devez faire preuve de conscience nationale en protégeant pieusement notre culture, notre histoire, nos racines.»*

Mariam El Jam - Razane Sankari

Le passé… L'histoire… Le patrimoine… Et un bulldozer! Ce monstre sans pitié avance en grondant et enfonce cruellement ses dents d'acier dans le cœur des bâtiments traditionnels...Des siècles révolus tombent alors en avalanche, l'histoire s'écroule en un clin d'œil et le patrimoine architectural devient poussière. Ces bâtisses qui représentent l'âme du peuple libanais et qui lui procurent un sentiment d'existence, de continuité, sont un véritable joyau patrimonial qu'il faut préserver à tout prix. Ce mépris pour les vestiges de l'antiquité devrait prendre fin immédiatement. *«Ministres, Députés, Responsables arrêtez d'accorder indifféremment des permis de démolition! Ne fermez plus les yeux sur ce sujet alarmant qui devrait figurer impérativement sur vos agendas! Mettez fin aux dangers qui guettent notre archéologie!»*

Fatima Abdulrahmane - Douaa Abiad

On déteste les «démolisseurs» qui détruisent sans foi, sans loi, le patrimoine de notre chère ville! On déteste l'indifférence de ces ouvriers qui travaillent avec acharnement et agresse cruellement les joyaux architecturaux de la Parfumée! Halte! Les bâtiments traditionnels sont un potentiel économique qui pourrait rapporter gros au pays par le biais du tourisme qui est de plus en plus centré sur la culture. Il faut restaurer toutes les bâtisses traditionnelles léguées par les ancêtres et inviter tous les touristes à venir goûter au charme particulier de l'architecture de nos aïeux. Ainsi, on pourrait booster l'économie de notre ville qui souffre de pauvreté.

Racha El Ali

Le palais Nawfal demeure encore, Dieu merci! Les dents du bulldozer ne l'ont pas encore atteint! Au cœur de Tripoli, sur la place Al-Tell, cette construction datant de l'époque ottomane, conserve une architecture splendide, intacte. Savez-vous que ce bâtiment traditionnel abrite la bibliothèque publique la plus ancienne? Savez-vous que des conférences, des concerts, des ciné-clubs s'y tiennent souvent? Je salue tous les efforts déployés pour redonner vie à ce joyau architectural. J'invite tous les jeunes à visiter le palais Nawfal pour découvrir le passé glorieux de notre ville et les prouesses architecturales de nos ancêtres. C'est un héritage culturel et historique qui ne laisse pas les visiteurs indifférents. On doit protéger tous les autres sites archéologiques de la ville. Il faut promulguer des lois fermes qui interdisent la démolition des bâtiments traditionnels.

«Nous sous-estimons souvent le pouvoir
d'un contact, d'un sourire, d'un mot gentil,
d'une oreille attentive, d'un compliment
sincère ou de la moindre attention;
ils ont tous le pouvoir de changer une vie»

Leo Buscaglia

Fin d'année en fanfare

Défilé, rires et applaudissements

Sarah El Hassan et Ghina Masri
Enseigantes de langue française - EB 1

▶Pour ce jour de joie collective, il y avait des parades, des déguisements, des chants, des danses et des mimes exécutés par les personnages défilants; et pour couronner le formidable final, le clown, était en tête de la fanfare. Nos élèves vous disent que c'est un personnage haut en couleur, bruyant, affublé d'un gros nez rouge et d'une trompette, et qui fait rire. L'humour et le grand cœur de notre clown ont immédiatement conquis le public, que ce soit les élèves ou les enseignantes. De sa valise, il a sorti les accessoires qui lui ont permis de réaliser des numéros extraordinaires de jongleries et d'acrobaties.

On a noté l'enthousiasme ambiant, les évidentes relations fusionnelles enseignantes, responsables du cycle et élèves. On a remarqué la satisfaction générale suite au bon travail, au terme de cette saison scolaire. Chacun s'est plu à souhaiter aux autres une fin d'année scolaire réussie. Avec la même détermination que celle du départ de l'année scolaire, avec la même volonté, avec la même motivation, on a accueilli les vacances. L'année scolaire est terminée, et à bientôt… pour une autre saison scolaire à vivre avec bonheur■

Une fête inédite!

La nouvelle édition de la fête des Enfants

Omar Naboulsi - Enseignant d'Education Physique et Sportive - Cycle 1

Cette année, c'est la fête des enfants, qui était à l'honneur au premier cycle- section française. Laissez- vous surprendre par cette nouvelle édition de la Fête des Enfants (mars 2013)!

C'est parti!

Vous étiez plus de 800 enfants!

Vous avez consommé une quantité phénoménale d'heures d'activités et de jeux.

Vous avez crié, sauté, couru, grimpé, escaladé, gambadé, lancé, goûté, bu, dansé, ri, applaudi, joué...

Vous n'avez pas oublié de nous sourire et de nous dire merci... grand merci à vous tous.

BRAVO! BRAVO! chers enfants!

Nous étions une cinquantaine denseignants pour vous offrir les activités et les animations, pour jouir des moments de partage, pour échanger des rires... Notre manifestation est labellisée «journée de sourire» par notre direction. Nous avons dédié cette fête à vous: C'est avant tout une fête pour les enfants... nous avons aussi veillé à ce que les activités qui ont été proposées soient égayantes mais également, qu'elles s'inscrivent dans des démarches pédagogiques.

Merci chers enfants de nous donner la joie tous les ans. Et rendez-vous l'an prochain...■

Les mains d'or font la confiture d'amour...

à la plus belle maman du monde

Mira Dernayka - Enseignante de langue française - EB 3

Une fois par an, toutes les mamans du monde sont à l'honneur lors de la fête des mères. C'est une journée particulière pour témoigner l'amour que l'on porte à notre chère maman.
Les élèves de la classe d'EB3 ont célébré cette fête à leurs façons: ils ont préparé des pots de confiture d'amour dont les ingrédients étaient de belles expressions écrites par leurs mains d'or juste pour honorer leur maman et crier haut et fort ''bonne fête maman''. Une vraie joie pour les mamans, pour qui la plus grande des récompenses est l'amour de leurs enfants!
Je t'envoie des tonnes de fleurs,
Un océan de câlins,
Pour une vie entière de bonheur,
Parce que tu le mérites bien!
Bonne fête ma maman à moi…
Chaque nuit, je dors sur mes deux oreilles,
Car je sais qu'une douce fée me surveille…
Grâce à toi, ma vie est un enchantement,
Je te le dis très fort: je t'aime ma chère maman!
Elle est brillante comme le soleil
Belle comme une hirondelle
Délicate comme un flocon
Douce et fruitée comme un bonbon
Chaque jour, je remercie la nature de me l'avoir offerte,
Cette maman si généreuse, si attentive, si parfaite.
Joyeuse fête!■

Mille et une maisons...

à travers les albums

Sahar Youssef - Enseignante de langue française - EB 3

«La maison abrite la rêverie, la maison protège le rêveur, la maison nous permet de rêver en paix». Ce passage que nous livre Gaston Bachelard dans son livre «la poétique de l'espace» nous met sur la première marche de l'escalier que nous avons monté avec les élèves de l'EB3, doucement mais sûrement, ayant comme fidèle compagnon le plaisir de la découverte et le charme des contes.

Notre objectif principal était de réinvestir ce que les élèves avaient acquis dans les leçons de lecture sur le thème de la «maison», de sonder les profondeurs de leurs rêves, de leur créativité et de donner libre cours à leur imagination qui se veut un récipient du vocabulaire cueilli à l'arbre des textes lus.

En effet, après les séances de lecture et de débat oral et écrit, nos élèves ont parcouru les contes à la recherche des différentes facettes de la maison dans les histoires qui se trouvent à leur portée telles que Hensel et Gretel, Les trois petits cochons, Bob l'éponge, Rapunzel, Tom Sawyer, cendrillon, les schtroumpfs.

A travers leurs lectures, les élèves ont repéré les caractéristiques des maisons qui abritent les rêves et les aventures des personnages pour bricoler par la suite des maisons regorgeant de couleurs, de vie et de mystères puis formuler les souhaits s'y rattachant.

Ainsi, le panneau est jalonné de lettres exprimant leurs désirs: «avoir une maison comme celle de Hensel et Gretel, et y inviter les enfants pauvres», «passer une journée à la forêt chez les schtroumpfs», «habiter une maison dans la mer pour voir les animaux aquatiques»,… etc.

Au terme de cette activité, les élèves ont appris à décrire une maison, partant de leur propre demeure pour arriver à dresser l'esquisse de la maison de leur héros favori. L'activité en question a permis bel et bien aux élèves de s'exprimer librement sur le projet mis en place en faisant appel à leur créativité aussi bien qu'à plusieurs compétences: la lecture, l'expression orale, l'expression écrite, ainsi que le dessin et le bricolage. Nous avons réussi à joindre l'utile à l'agréable!■

La mémoire d'un visiteur venu d'ailleurs

Le séjour de Tourdetou

Rasha Rafei - Enseignante de langue française - EB 3

Oui, la meilleure façon de recevoir un visiteur, c'est de lui ouvrir la porte de chez toi, et de l'accueillir avec chaleur, c'est déjà un signe fort de ton amour et de ton respect pour lui. Oui, les familles ont reçu Tourdetou, un doudou marin qui fait le tour de tout. Et, «ahla w sahla cher ami (sourire et ouvrir les bras)» est un terme que l'on a entendu au seuil de la porte, autour d'une table, au coin de la chambre,… quelle plus belle manière de l'hospitalité des petits rawdatiens!

Les élèves d'EB3 - section française- ont vécu cette année des journées inoubliables et enthousiasmantes. Chacun avait la joie au cœur de recevoir chez lui, pour le week-end, un doudou marin nommé Tourdetou. Et bien sûr, les élèves n'ont pas hésité d'organiser un programme complet pour leur ami favori Tourdetou. Puis, ils ont raconté le séjour de Tourdetou dans l'album intitulé ''La mémoire de Tourdetou'' sans oublier de le décrire minutieusement et d'exprimer leur joie et leur passion envers lui■

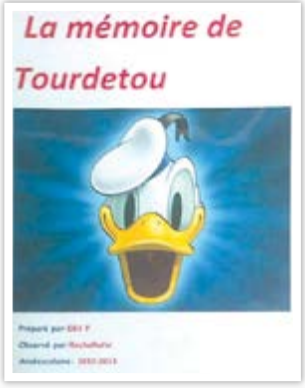

Grand défilé de chapeaux

Dima Najjar - Enseignante de langue française - EB 2

Ce sont les élèves de français de l'Eb2- Section française- qui ont montré leurs jolis chapeaux à tous les élèves du cycle. Tous les chapeaux ont eu un nom et sont décrit auprès du public tel que l'on fait pour les grands défilés de haute couture à Paris. Il y a eu aussi une musique spéciale qui a accompagné chaque chapeau.

Le chapeau, devenu un accessoire de mode que l'on porte sur la tête, constitue un centre d'intérêt pour tout le monde surtout pour les enfants.

Le reportage intitulé «les chapeaux du monde », était une activité culturelle et langagière à ne pas rater avec les élèves de l'EB2. Passionnés, les élèves ont découvert les divers chapeaux spécifiques à chaque pays. Ils se sont amusés en portant des chapeaux de toutes sortes et formes. Et pour plus de plaisir et de joie, la chanson «la marche des chapeaux» d'un rythme extra motivant était un prolongement dans le but de faire la connaissance de la civilisation, des coutumes et des mœurs de chaque pays. Bravo les EB2, on vous salue chapeau bas!■

Elèves conteurs et auteurs

Conte-moi tit' ange!

Hind Ayoubi - Enseignante de langue français - EB 2, EB 3

▶«Il était une fois, il y a très très longtemps, dans un pays lointain…» …. C'est la phrase la plus célèbre souvent répétée par grand-mère! Inspirés par cette phrase, nous voilà, élèves de l'EB2 à la fois conteurs et auteurs.

La magie des contes enchantent toujours les enfants et les aident à grandir. Pourquoi les contes plaisent-ils aux enfants? Parce que tout simplement l'enfant s'identifie à des héros. Et à travers cette identification, des images symboliques et des messages sont délivrés.

Pour favoriser le développement de sa personnalité, pour partager le plaisir du moment mais surtout pour réaliser un produit final en lien avec notre projet de classe « le conte », les élèves des classes EB2 I et EB3 H et avec beaucoup de plaisir vous présente leur bouquin « Conte-moi tit'ange! ». Cette fois-ci le narrateur c'est plutôt nos élèves, nos petits anges, qui remplacent grand-mère adorée, d'où le choix du titre du cahier tournant (produit final de notre projet).

A vrai dire, ce n'est ni un cahier de brouillon, ni un cahier de coloriage, c'est un ensemble de petits contes inventés à partir des titres déjà indiqués, parfois choisis ou parfois tirés au sort et qui serviront aux élèves de point de départ pour s'inspirer, rédiger et animer un conte inouï, en rapport avec la thématique de notre manuel scolaire.

Pourquoi un tel projet?

Pour développer:

- La création et l'imagination
- La compétence de l'écrit
- La communication
- Le lien étroit entre école et parents
- La mémoire de chaque enfant

Au fur et à mesure presque toute la classe a participé avec tant d'enthousiasme à réaliser cet album merveilleux!■

À la conquête de l'espace

EB 5 - Cycle 2 - Garçons - Filles

▶À la BCD, les garçons et les filles des classes d'EB5 vont vous embarquer dans une aventure fascinante à bord de leur fusée. Ils ont imaginé la planète de leur rêve et rédigé une remarquable histoire dont ils étaient eux-mêmes les héros...■

BCD au service du DELF

EB 6 - Cycle 2 - garçons et filles

▶En plus du travail continu durant les séances de français, les élèves d'EB6 censés passer leur DELF en fin d'année se préparent aussi pendant les séances de BCD. Le travail ne se limite pas à la production orale! En effet, des séquences vidéo permettent de sensibiliser les élèves à la culture française: les villes les plus connues, les monuments historiques et naturels... et les incitent à présenter ensuite leur culture et patrimoine locaux. Ils découvrent aussi des exemples d'épreuves ainsi que les grilles d'évaluation pour être conscients des critères suivis pour évaluer leur travail dans l'ensemble de l'examen. Un travail énorme qui leur permet de passer l'épreuve du DELF en douceur■

Pas un jour sans une ligne

Dima Korhani - Enseignante de langue français - EB 3

▶Notre nouveau projet de classe cette année en EB3-section française- était axé sur les productions d'écrits, le but étant de faire écrire nos élèves 5 à 10 minutes par jour. Etant donné que les enfants à cet âge évitent systématiquement toute situation d'écriture, on a donc diversifié nos lanceurs d'écriture selon les moments de l'année et leur capacité à écrire de façon autonome. Résultat: une série de «cahiers d'écrivains» bien riche et très variée.

Et pour parvenir à ce que l'écriture perde son pouvoir répulsif, on a commencé alors par faire ensemble oralement ce que l'on demandera ensuite à l'élève de faire seul par écrit. L'enfant a le choix d'écrire en classe ou d'emporter le Cahier d'Ecrivains avec lui à la maison afin d'illustrer ses idées et de décorer sa page. Le lendemain, il viendra lire son texte et exposer fièrement son travail devant ses amis. Des produits de nos petits écrivains■

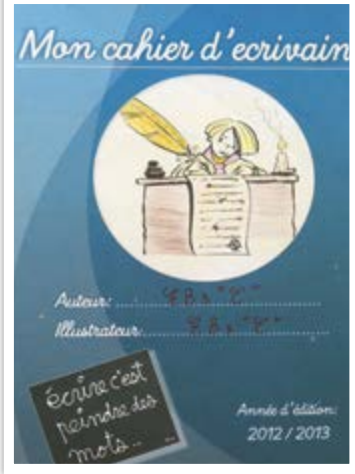

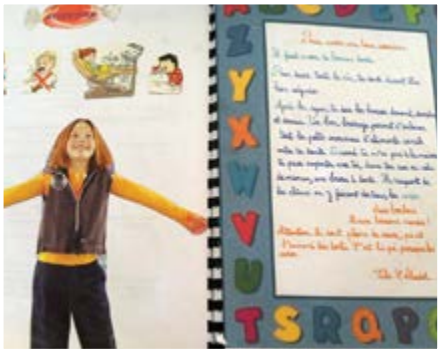

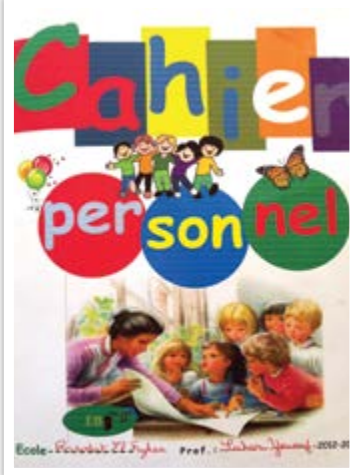

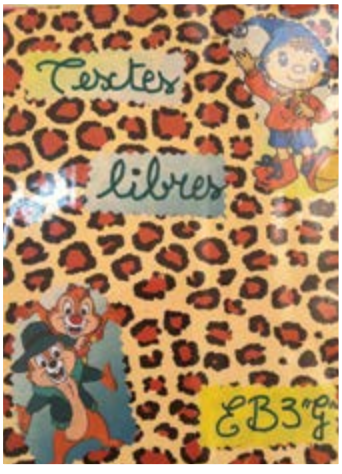

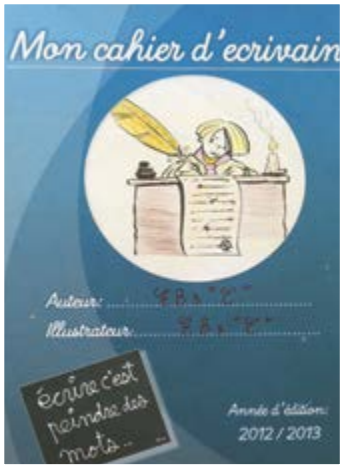

Une rencontre avec

l'homme aux 46 instruments

Enseignante de langue française - EB 3

▶La musique est un art immatériel, langage magique, clef sensorielle de ce qui ne peut être cerné par les mots. Les élèves d'EB3- Section française- ont eu l'occasion de faire la connaissance de l'homme aux 46 Instruments. Peter Nehmé est aujourd'hui professeur de musique, compositeur, musicien poly-instrumentiste. Il maîtrise 46 instruments, dont 19 sont de sa fabrication.

Durant toute cette rencontre à «Safadi Fondation», les élèves se sont montrés très intéressés et ont posé de nombreuses questions à Peter Nehmé, notamment sur la fabrication des instruments et sur l'histoire de la musique… Certains ont pris la parole pour faire partager leur ressenti sur les morceaux de musique joués par le musicien tandis que d'autres ont chanté et ont eu l'occasion de jouer de plusieurs instruments de musique: instruments à cordes, à vent et à percussion.

C'était une rencontre exceptionnelle parce que *«La musique commence là où s'arrête le pouvoir des mots»*

Richard Wagner■

Apprendre, c'est découvrir
Sans difficultés
Et avec plaisir.
Découvrir, c'est désormais possible
Notre découverte est un soleil qui luit.
Devenir épanoui, c'est toujours croire
Que Vouloir c'est pouvoir
Et que pouvoir est notre vouloir.
Oui, on a pu arriver
À collecter
À chasser
À pêcher

Les lettres et les sons
«oi ou an in ai on » sur cette page se sont tous réunis.
YOUPI!!!!
On est des champions!
BRAVO classe!!!!!
Bravo chasseurs de mots
Bravos pêcheurs de mots
Travail réussi!!!!!!!■

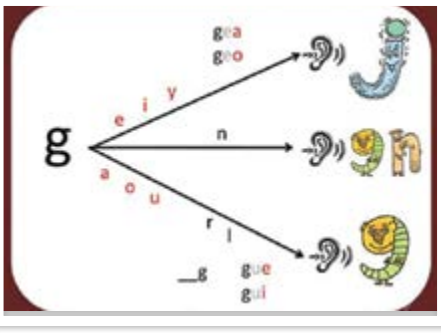

Carrément… nous sommes cinéphiles

Souha Chaarani - Bibliothécaire - Cycle 1

▶Pour prolonger la culture cinématographique lancée au début de cette année scolaire, les élèves du primaire (Eb2, Eb3) ont pris le chemin de l'autre côté de Tripoli, direction LAS SALINAS pour vivre une merveilleuse aventure avec le film DINOTIME.

L'animation 3D et les effets spéciaux ont fait de ce film une merveille qui a su plonger nos élèves au cœur de l'intrigue.

Ce film raconte l'histoire des trois curieux enfants qui voyagent dans le temps à 65 millions d'années, où ils sont pris en charge par une maman dinosaure . Faisant face aux dangers, nos trois héros Ernie, Max et Julia ont emporté nos enfants dans un monde qui avait beaucoup stimulé leur curiosité: le monde des dinosaures.

L'éclat des rires de nos élèves, les rayons de joie sortant de leurs yeux ont rempli la salle de ciné.

La morale était: mieux vaut suivre les «rules» des parents que de les fuir.

Quel plaisir de passer une journée de pur fun pour se dire au-revoir■

Au commencement était la lettre!

Siham Mahmoud- Enseignante de langue française - EB 1

«Il y a vingt-six lettres dans l'alphabet. Il n'y a que l'ordre qui change. Quand tu as lu un livre, tu les as toutes lues»

Patrick Timsit

▶Avec tant de plaisir, tant d'efforts déployés et tout au long du projet «AU FIL DES LETTRES»,

Les élèves de l'EB1 se sont mis au travail. La tâche n'était pas facile. Il fallait feuilleter les magazines, fouiller dans les phrases et chercher dans les mots des lettres et des sons.

Monstres contre Aliens

Souheir Sankari - Enseignante de français - EB 4

Tête à faire peur est le quatrième module du manuel Architecture en EB 4. En fait, il se base sur l'étude des personnages insolites tels que: Dracula, Hagrid… Ainsi, les élèves étaient invités à voir un film de sciences fiction intitulé: «Monstres contre Aliens». (Film d'animation américain réalisé par Conrad Vernon)

▶Le résumé du film:

Le jour de son mariage, la jeune Susan Murphy reçoit sur la tête une météorite qui la transforme en un monstre de plus de 20 mètres. L'armée entre promptement en action, neutralise la géante et l'incarcère dans une prison top secrète. Rebaptisée Génormica, Susan fait connaissance avec ses compagnons d'infortune: le brillant Dr Cafard, un scientifique à la tête de cafard, l'hybride macho de singe et de poisson appelé Le Maillon Manquant, l'indestructible et gélatineux B.O.B. et le gigantesque Insectosaure.

L'heure de la délivrance ne tarde pas à sonner pour tous ces Monstres, car voici qu'un mystérieux et maléfique robotalien, provenant d'une lointaine galaxie, se pose sur notre planète et se met à y causer de sérieux dégâts. Le Président des États-Unis, cédant aux pressions du général W. Putsch, décide alors d'enrôler les Monstres pour contrer les envahisseurs et sauver le monde civilisé d'une destruction imminente...

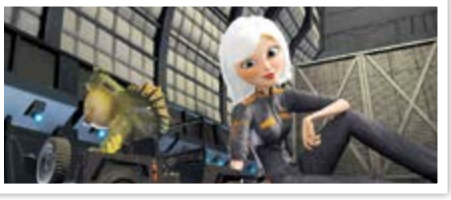

À la fin du film, la jeune géante a l'occasion de prendre sa revanche sur son ex-fiancé, présentateur météo à la télévision, en le ridiculisant devant les caméras de télévision.

Le film a été bien accueilli par les étudiants. Voici quelques points de vue de certains élèves:

Mohamad Merhabi

J'ai trouvé le film super, bien rythmé, les effets spéciaux réussis.

J'ai vraiment été emballé du fait qu'il y avait du suspense et de l'action.

Abdel Kader Kahil

Le film était agréable. J'ai beaucoup aimé le moment où Suzanne s'est transformée en Genormica et en plus j'ai détesté Galaxar.Pour cela j'étais ravi lorsque Suzanne a vaincu ce méchant.

Sami Fatfat

A mon avis, comme enfant de dix ans, j'ai trouvé ce film tellement amusant

En effet, j'ai vraiment été emballé. J'étais étonné par les effets spéciaux, ils étaient très réussis. Cependant, je préférais que le film soit plus effrayant pour qu'il convienne à notre module: têtes à faire peur.

Ayman Moubayed

Ce film est extraordinaire. J'étais agréablement stupéfait par ce chef-d'œuvre. Les personnages étaient fabuleux. J'ai aimé le film car il y avait de l'action.

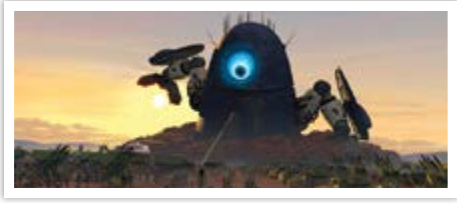

Saed Fattal

Ce film était superbe et parfait. Les personnages étaient drôles, intéressants et de caractère rigolo. C'était beau comme un grand miracle. C'était un excellent divertissement■

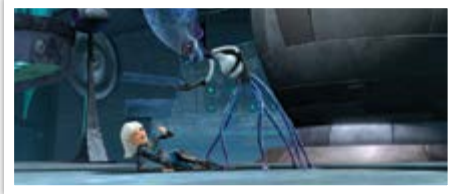

A la découverte des métiers!

EB 6 - Cycle 2

Un des modules les plus intéressants cette année en EB6 Garçons-Filles fut celui des métiers. En effet, pour pouvoir réellement découvrir les métiers, les élèves ont reçu la visite de différents professionnels: un pédiatre, un chef de cuisine, un journaliste, une interprète, un réalisateur, un anesthésiste... Les élèves se sont bien préparés à l'avance: en groupes, ils ont réalisé des recherches concernant les différents aspects du métier et les ont présentés au reste de la classe. Ils ont ensuite préparé des questions à poser, une mise en commun a permis d'en retenir les plus pertinentes. Les interviews furent des moments inoubliables et les élèves étaient ravis. Voici deux des nombreuses productions réalisées séparément ou en groupes.

Rayane Badaoui - EB 6

Interview avec le pédiatre «Dr Awni Alameddine».

Qui est Dr Awni Alameddine?

C'est un pédiatre âgé de 31 ans, un néonatologue qui vit à Tripoli.

Quels sont les motifs qui vous ont poussé à choisir ce métier?

En réalité, depuis que j'étais tout petit, je rêvais d'être pédiatre! Alors, on peut dire que c'est un métier qui m'a tout de suite plu, surtout que j'aime l'échange humain. D'ailleurs, j'ai toujours rêvé de porter ma robe blanche et enfin, mon rêve s'est réalisé et je suis un pédiatre. J'aime tellement communiquer avec les enfants: voir les enfants contents, c'est ma plus grande récompense!

Pouvez-vous nous parler de votre parcours professionnel?

D'abord, bien sûr, j'ai fait des études en médecine à l'université arabe de Beyrouth et je me suis spécialisé en néonatologie en France. Puis j'ai débuté mon travail libre et finalement, j'ai ouvert mon propre cabinet outre mon travail à l'hôpital pour ausculter les patients.

Quelles sont les tâches à accomplir dans votre profession?

En réalité, il faut se lever très tôt pour aller à l'hôpital. Ma tâche essentielle est d'ausculter les patients, leur prescrire des médicaments et leur fournir un traitement convenable. Parfois, je fais des analyses au laboratoire pour savoir la nature de leurs maladies.

Quelles sont les qualités professionnelles exigées dans votre métier?

La médecine, c'est un métier où il faut être valeureux! Sûrement, il faut avoir un esprit ouvert et faire preuve de responsabilité et de persévérance. Il faut aussi être patient et garder le sourire à tout moment! Ajoutons qu'il est indispensable d'avoir le sens de l'écoute.

Karim Masri, Issam Zakaria, Bahaa Dekweir

Interview avec le réalisateur Ghassan ElKhouja

Qui est Ghassan El Khouja?

Un jeune réalisateur tripolitain ayant déjà réalisé plusieurs documentaires et films court-métrage.

Quelles sont les tâches à accomplir dans votre profession?

Les tâches d'un réalisateur varient d'un film à un autre mais on peut dire que mon métier consiste à diriger toutes les opérations du film. Apres avoir précisé tous les détails du tournage, je choisis mes acteurs. Au moment du tournage, je dirige les acteurs, j'établis les plannings, et je suis prêt à faire face à tout imprévu. Une fois le tournage terminé, je dois choisir les scènes les plus réussies et insérer le son ainsi que la musique. Je dois enfin veiller à promouvoir le film en question. Tout réalisateur cherche à faire passer un message à travers ses films, je pense que si une seule personne reçoit mon message, ma mission est accomplie.

Qu'avez-vous suivi comme études? Et trouvez-vous qu'il est nécessaire de suivre des formations?

Apres avoir obtenu mon baccalauréat, j'ai suivi des études de «FilmMaking» –réalisation- à l'Institut Américain de Cinéma à Kaslik. Bien sûr, j'ai participé et je continue à participer à de nombreuses formations en relation avec le domaine de mon travail. Je suis moi-même formateur et je trouve que c'est important pour tout réalisateur qui veut progresser de ne perdre aucune occasion de profiter de l'expérience des autres.

Quelles sont les qualités requises pour être un bon réalisateur?

Ma mission n'est pas facile à faire. Pour arriver à un travail complet et parfait, il faut être persévérant, tenace et ne négliger aucun détail. Il doit bien sûr avoir assez d'imagination pour imaginer tous les détails et être toujours prêt à surmonter tous les obstacles■

Pour plus d'infos, visitez la page Facebook de Ghassan El Khouja.

"Le miracle n'est pas de voler dans l'eau,
ou de marcher sur l'eau,
mais de marcher sur la terre."
Proverbe chinois

Université Saint-Joseph
جامعة القديس يوسف

CEU LN

www.usj.edu.lb

Université Saint-Joseph

Centre d'études universitaires du Liban-Nord

Les formations :

- **Faculté de gestion et de management.**
- Département de Lettres françaises, **Faculté des lettres et des sciences humaines.**
- Education préscolaire et primaire, **Institut libanais d'éducateurs.**
- Orthopédagogie, **Institut libanais d'éducateurs.**
- Mathématiques, **Faculté des sciences.**
- Sciences de la vie et de la terre-biochimie, **Faculté des sciences.**

جامعة القديس يوسف

مركز الدروس الجامعية في لبنان الشمالي

الإختصاصات:

- **كلية إدارة الأعمال والعلم الإداري.**
- قسم الآداب الفرنسية، **كلية الآداب والعلوم الإنسانية.**
- تربية حضانية وإبتدائية، **المعهد اللبناني لإعداد المربين.**
- التربية التقويمية، **المعهد اللبناني لإعداد المربين.**
- رياضيات، **كلية العلوم.**
- علوم الحياة والأرض- بيوكيميا، **كلية العلوم.**

Téléphone : 06 400820 - 06 400821 - 06 401822

...ce n'est que de l'informatique!!

Mona Doueidi - Enseignante de langue française - EB 1

▶D'une manière générale, l'école ne peut plus se passer d'ordinateurs. Ils sont devenus ordinaires dans le paysage scolaire habituel, ils sont un vecteur de changement profond dans l'éducation scolaire.

L'école primaire est le premier degré de l'enseignement. Elle constitue la base sur laquelle se construit une formation qui doit mener les jeunes au meilleur niveau de qualification et les préparer à leur vie de citoyens.

L'élève d'aujourd'hui ne s'engage dans un processus volontaire d'apprentissage que s'il perçoit un but pratique à sa démarche: plus on donnera du sens aux apprentissages, plus la réussite scolaire sera effective.

Dans ce but et valorisant l'interdisciplinarité, différentes disciplines sont appelées à coopérer, mais cette fois sous un grand titre plus ou moins ludique qu'est l'informatique.

Cette année et comme toute année,les élèves de l'EB1 attendaient cette séance avec impatience. Des projets variés ont été conçus en rapport avec les différents thèmes travaillés, que ce soit en lecture, en sciences, en mathématiques; tout ceci à partir des CD amusants et éducatifs qui à la fois exercent le sens de l'observation de la logique et de l'adresse des enfants et fait jaillir chez eux une créativité vraiment unique. Une fois la consigne est expliquée, les élèves se mettent avec beaucoup d'enthousiasme à réaliser leur projet et l'imprimer. Citons la carte du nouvel an personnalisée, le bonhomme de neige travaillé en hiver, le personnage rigolo et bizarre en rapport avec la leçon de lecture «papa Explorateur, le clown en rapport avec le thème du cirque «Panique au cirque», et plein d'autres,,,, prenez 2 mn et jetez un coup d'œil sur nos différents projets réalisés par vos enfants créateurs!■

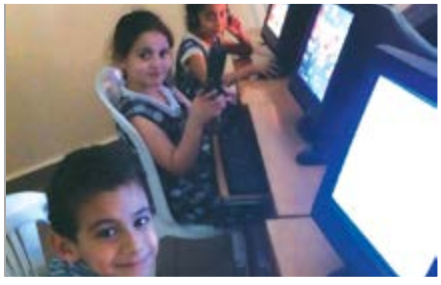

Ainsi, nos élèves ont manipulé des objets relativement petits et les ont placés dans des endroits spécifiques. La résolution des puzzles a donné place non seulement aux compétences analytiques mais aussi aux compétences de communication et de collaboration, de logique et de l'attention aux détails. Jeux de visualisation, Jeux de réflexion, jeux d'expression après avoir obtenu le tableau final, le puzzle était pour nous, enseignante et élèves de l'EB2, l'occasion de joindre l'utile à l'agréable■

Je crée un dépliant pédagogique

Nessrine Jabaly - Enseignante de langue française - EB3

▶On a tous un dépliant touristique, publicitaire,… mais jamais un dépliant linguistique. C'est pourquoi, on a eu l'idée cette année de le réaliser, en EB3, pour promouvoir la conjugaison. Un condensé de conjugaison, mini-format, mais il fait le maximum!

Un dépliant de conjugaison, c'est avant tout une production et une référence en matière de langue française. C'est une documentation d'ordre pratique, en morphologie. Notre dépliant est constitué de plusieurs feuillets recto-verso de format A4, cartonnés, brillants, repliés en accordéon; c'est un petit guide hyper condensé et pratique car on peut le laisser dans son sac et le feuilleter n'importe quand (consultation facile). On l'ouvre sur le groupe ou le temps verbal que l'on souhaite réviser et le tour est joué.

Ainsi, c'est un compagnon fidèle, utile, facile à emporter. L'apprentissage est devenu donc un plaisir: les élèves apprennent en écrivant, en conjuguant, en dessinant et en schématisant. En fait, c'est une référence faite par les élèves eux-mêmes. Ils ont mis la main à la pâte. Quoi de mieux que construire son apprentissage!

«Chers copains et copines, consultez nos dépliants pour vous aider à faire une conjugaison correcte des temps verbaux en matière de production écrite"■

Pourquoi leur proposer de jouer avec des puzzles en EB2?

Mirna Finge - Enseignante de langue française - EB 2

▶Le puzzle de la couverture de l'album proposé en classe de langue française en EB2 a fourni de longue durée de divertissement et de nombreux avantages sur le plan de la promotion du développement des habiletés cognitives. Cette activité de résolution d'énigmes (la résolution d'un puzzle) permet d'améliorer les compétences de base telles que:

• coordination œil-main,
• dextérité, à travers des jeux d'emboitements.
• représentation spatiale, grâce à la manipulation des pièces et de leurs assemblages
• perception visuelle, à travers l'analyse des formes, des couleurs, des dessins
• capacité à émettre des hypothèses, faire des choix sur les placements des pièces à partir d'indices
• capacité à mettre en place le principe de classification (ranger, trier, ordonner par couleur, par forme)

La décographie à l'honneur

Apprends-moi à dessiner et à écrire…

Mayada Osmane - Enseignante de langue française - EB 2

« La musique a sept lettres, l'écriture a vingt-cinq notes. »
Joseph Joubert

▶L'écriture a deux objectifs à la fois, tracer des caractères dont la forme et le nombre sont définis dans une langue donnée et produire du sens. Les deux aspects sont étroitement liés mais le premier précède, et de loin le second. Un exact et correct tracé des lettres demeure pour la plupart des enfants une corvée. La forme de la lettre est réalisée mais la trajectoire n'est pas respectée. Ainsi une lettre pourrait être déformée et même illisible. La cause en est bien sûr connue: Une mauvaise motricité.

D'où le besoin de ces activités de décographie afin de remédier aux problèmes de motricité fine et au mauvais tracé des lettres.

L'objectif est de leur faire atteindre progressivement la maîtrise du geste juste et précis permettant de mémoriser et de produire les signes conventionnels de l'écriture. Grâce à ces fiches-déco l'enfant va apprendre à contrôler le geste de sa main et faire la coordination œil-main.

Les élèves ont éprouvé un grand plaisir en accomplissant la tâche demandée. Ainsi l'enseignement était imprégné de plaisir et de joie. Enfin, ils étaient même fiers de leur produit final.

Notre écriture est une aventure. Vivez-la!■

Les maths en jeux

Mona Beyrouthy - Enseignante de mathématiques - Cycle 1

▶Chaque élève qui a envie de faire des mathématiques, élégantes, amusantes, efficaces, profondes, importantes et passionnantes est le bienvenu au club des Mathématiques au cycle primaire 1 «Les maths en jeux».

 Jouer pour mobiliser les connaissances.

 Jouer pour donner du sens aux savoirs et les mettre en action.

 Jouer pour offrir la possibilité d'apprendre à s'adapter et à se concentrer.

 Jouer pour donner envie d'apprendre, d'en savoir plus, de faire par lui-même et tout cela sans risque, en dehors de toutes sanctions notées.

 Jouer pour chercher le plaisir, découvrir la joie de trouver peut-être pas avec la méthode la plus rapide mais selon une méthode personnelle.

Intérêts de ce club

 Un espace et un temps de rencontre pour des élèves de classes différentes,

 Un moment « gratuit » de découverte et de jeu, de plaisir lorsqu'on est arrivé à vaincre une difficulté,

 Une occasion de manipuler, de partir du concret et de se poser des questions en allant ainsi progressivement vers l'abstrait,

 Une occasion d'appliquer ses connaissances dans des situations nouvelles ce qui peut aider à augmenter le niveau des compétences des élèves:

- parce que le jeu est original, dynamique, il est capable de donner à tous, par-dessus les différences culturelles, sociales, les barrières de langue, l'accès au savoir.
- parce que le jeu gratifiant à bon compte, complémentaire de l'action pédagogique, peut tenir un rôle important dans le domaine de l'acquisition des connaissances et celui de la socialisation.
- parce que le jeu met le joueur au cœur de ses acquis.

Pour toutes ces raisons jouons avec le tangram, l'origami, le Sudoku, les formes géométriques, les devinettes…■

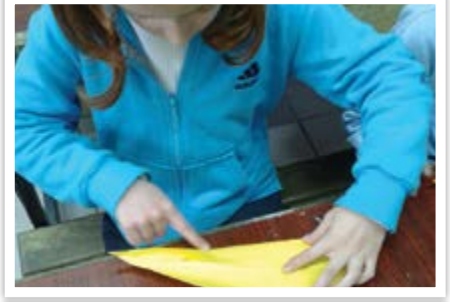

Une action structurée et structurante

pour un bon soutien scolaire

Zeina Hajar - Enseignante de langue française - EB 1

▶Pour certains élèves en difficulté scolaire, apprendre est bien plus difficile qu'on ne le pense. Pour eux, tout va trop vite dans la classe. Les apprentissages sont un peu mystérieux et parfois douloureux. Or, l'entrée de ces élèves dans le monde de la lecture et de l'écrit n'est possible que grâce à un accompagnement continu hors de la classe et à un recours à des approches et des techniques spécifiques ainsi qu'à un rythme d'apprentissage plus lent et adapté aux difficultés rencontrées.

Afin de prévenir les difficultés des élèves de la EB1, des fiches de niveaux différents ont été conçues selon les besoins de chacun dans le but de renforcer le travail des enseignantes en classe préparant le nouveau apprenant à une entrée réussie dans le monde de la lecture et de l'écriture.

Ces fiches constituent un support de lecture de lettres et de syllabes rythmées. Elles ont aidé à cerner les difficultés propres à chaque élève surtout quand il s'agit de syllabes et de graphèmes qui se ressemblent (mou- lou – rou – lou – mou – lou- rou- lou – mou / mal – pal – ral – nal – tal – sal- lal- fal – dal…)

La progression suivie est adaptée aux rythmes des petits enfants mis en groupes. Elle a favorisé des stratégies de lecture et d'écriture par la voie indirecte. Le but est de créer une rupture avec certaines stratégies de reconnaissance de mots et d'inciter les élèves à ne plus faire l'économie de cette coûteuse mais indispensable procédure qu'est le décodage phonologique.

Ce qui est primordial aussi, c'est exercer des efforts tels que la centration sur les lettres afin de leur faire subir le traitement phonologique visé. Les élèves doivent lire ce qu'ils voient et non ce qu'ils croient. La mémorisation consolidée des consonnes et des voyelles se faisait par le biais du jeu (l'arbre à syllabes par exemple) puis l'acquisition de la stratégie du décodage consistait à savoir lire des mots exigeant une capacité de fusionner des phonogrammes en respectant l'ordre des lettres par rapport au sens de la lecture.(des syllabes de deux lettres: consonne /voyelle puis voyelle / consonne: r – a –> ra / a – r -> ar).

Les séances de lecture étaient suivies par un temps consacré à écrire et à retranscrire des lettres, des syllabes, des mots et des phrases simples dont les mots sont connus ou non par eux mais certes décodables.

En effet, une fois que les élèves disposent ces capacités dans la lecture, ils seront amenés à réinvestir leurs acquis dans la lecture d'un album (travaillé en classe à titre d'exemple), des consignes en mathématiques, en sciences, etc. Ceci est fait afin de développer des compétences qui leur permettent de construire du sens et surtout de développer le plaisir de lire.

Bien que la progression se veuille structurante, ses effets sont souvent perturbés par les difficultés envisagées par les élèves (comportementales, psychologiques, sociales,…), il en résulte que les évolutions de ces élèves sont toujours différentes et rarement linéaires. D'où la nécessité d'assurer un suivi sur plusieurs années pour que certains élèves atteignent un degré d'automatisation du décodage et un niveau de compréhension acceptable. Jusque là patience et persévérance!■

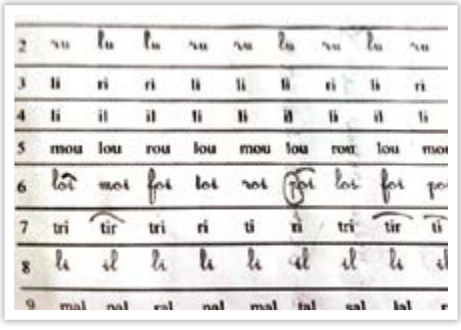

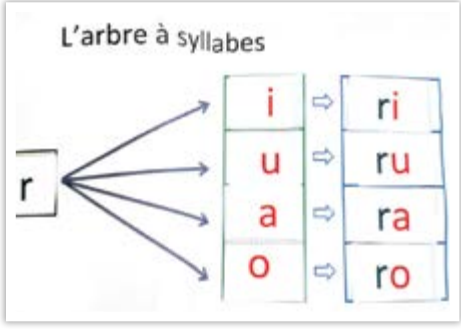

Pourquoi apprendre une langue étrangère?

Lara Daher El Mir - Enseignante de FLE, section anglaise

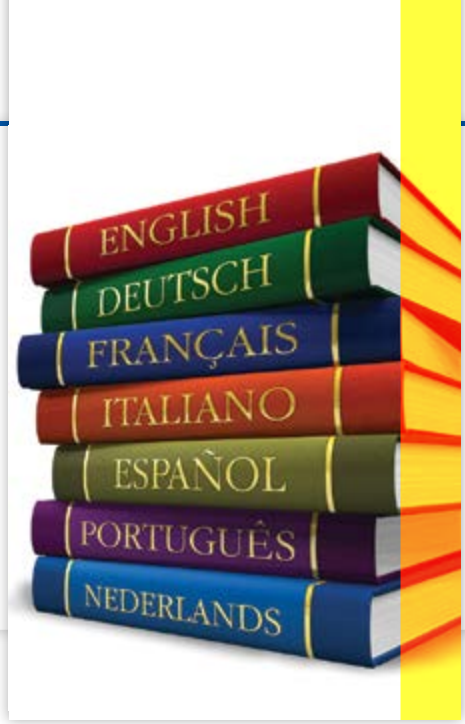

▶L'apprentissage d'une langue suppose la mobilisation de notre volonté et de nos forces.

Mais, au fur et à mesure que nous plongeons dans cet univers magique, nous aurions un pouvoir extraordinaire. Une nouvelle langue nous introduit dans un autre univers culturel. On ne peut certainement pas apprendre une langue sans ouvrir les portes de sa culture et de sa civilisation. Nul apprentissage d'une langue étrangère n'est complet sans les connaissances culturelles.

Voilà comment nous nous élargissons l'horizon et nous ouvrons les portes, les têtes et les âmes. En outre, nous disposons d'un grand avantage de la communication vu que la langue est la clé de l'interaction des gens et de leur rapprochement .

Non seulment la langue est la manière la plus facile de s'exprimer, mais aujourd'hui elle occupe une place prépondérante dans nos vies.

Elle nous aide à trouver un travail mieux rémunéré, à apprendre d'autres langues plus facilement et bien sûr à se faire d'amis.

Dans cette optique, il est à noter que les langues sont le moteur de la libre communication entre les peuples. Elles constituent aussi des passeports pour d'autres cultures et de nouvelles connaissances. Il ya lieu d'évoquer à ce stade qu'une personne qui parle plusieurs langues voyage à l'aise et sans problème.

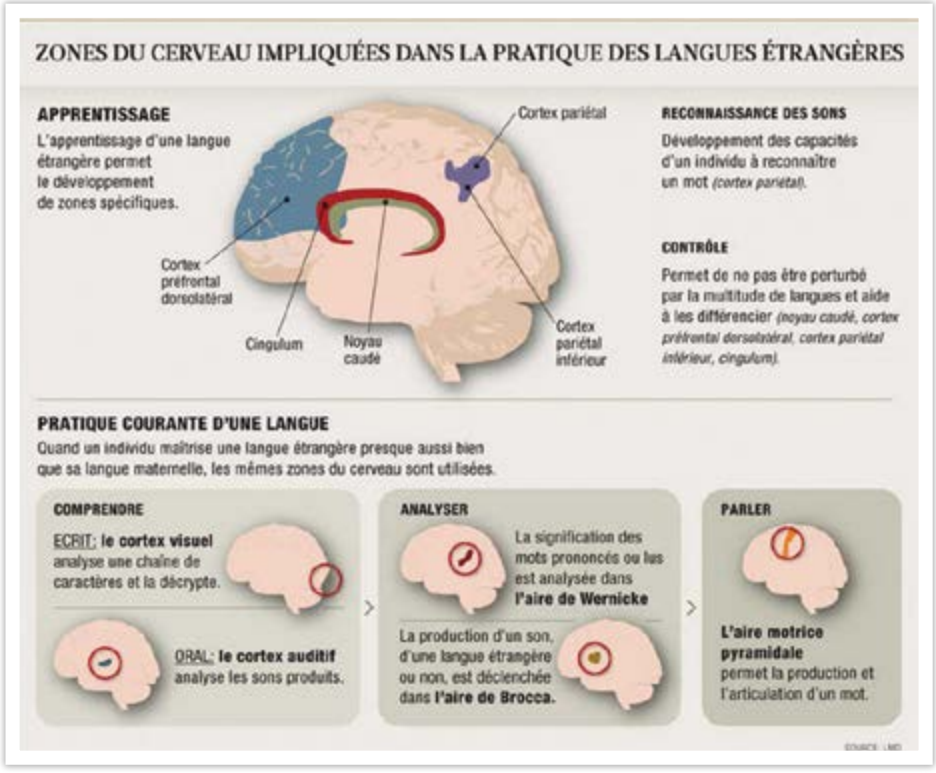

Par ailleurs, et sur la scène internationale, la maîtrise des langues ne résoudra pas seule tous nos problèmes. Toutefois sans cette maîtrise, aucun progrès n'est possible; bien qu'insuffisante, elle reste néanmoins indispensable. Un pays qui ne sait pas s'exprimer est un pays inerte et presque inexistant car il ne pourra jamais se faire entendre.

Au contraire, un pays qui a la capacité de s'exprimer, se met en situation de se rendre plus dynamique et vivant car il pourra toujours faire entendre sa voix.

En définitive, une langue qui est apprise d'une manière sérieuse ne s'oublie jamais et les bénéfices que nous pourrions en tirer sont immenses. Alors, développons ce pouvoir suprême pour mieux contribuer au bien-être de notre pays■

Le monde des animaux et la B.C.D

EB 4 - Cycle 2 - Filles

Le travail de la B.C.D est toujours relié aux modules du livre de français, c'était le tour du module des animaux. A partir d'un texte documentaire sur les animaux, l'élève doit savoir sélectionner les informations les plus importantes, et les classer selon le type de chacune afin qu'il soit capable de faire lui-même une carte d'identité de son animal préféré.

Nos supports principaux étaient au début les revues wapiti qui se trouvent dans la bibliothèque, puis les recherches que les élèves ont eux-mêmes faites.

Durant les séances de travail, les élèves étaient répartis en groupes de trois, et chaque groupe est chargé d'en extraire des informations importantes et de les classer pour former une carte d'identité, puis enfin dessiner l'animal désigné ou chercher une photo qui le représente■

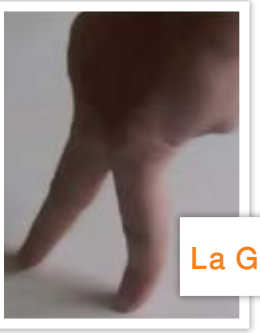
La Gym...

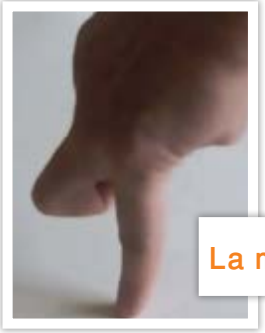
La marche

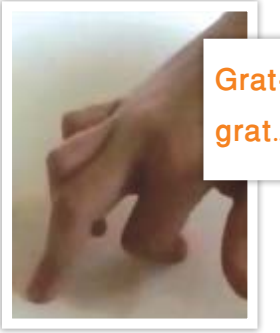
Grat-grat...

Le but principal est de permettre à l'enfant de délier ses doigts pour les bouger indépendamment les uns des autres, de façon dissociée et efficace. Ces exercices visent à acquérir plus de souplesse. Ils n'entraînent donc pas de fatigue musculaire■

Le piano plat

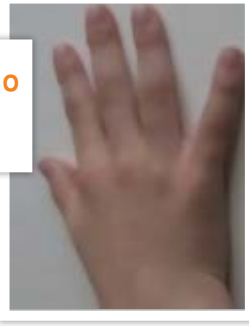

Le poing

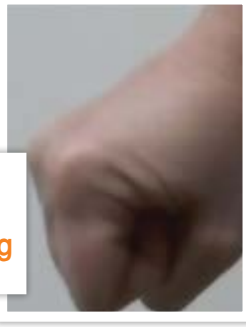

Le monde des animaux
et la discipline de la langue française

EB 4 - Cycle 2 - Garçons - Filles

Les enseignantes de la langue française ont préparé les produits finaux dans la même projet interdisciplinaire "le monde des animaux". En fait, les objectifs de ce projet étaient la consolidation, la concrétisation des acquis et permettre aux élèves de faire des transferts.

Chaque enseignante a commencé la préparation de son produit final avec son groupe élève choisi suite à des travaux de groupe, des sorties de bases, des recherches… durant lesquels les élèves utilisent leurs acquis dans des contextes différents.

Après avoir terminé la préparation des produits finaux tels: un défilé, une chanson, une danse, des power points, des jeux, des panneaux… on a invité les parents pour assister à la réalisation de notre projet.

C'était un travail vraiment agréable et bénéfique. Et finalement, on remercie la direction, toutes les enseignantes des classes d' Eb4, les étudiants et les parents pour leurs efforts■

Bonne gym des doigts

Mariam Marhaba - Enseignante de langue française - EB 2

Les enfants ont parfois de grosses difficultés pour faire bouger leurs doigts. Pour cela les exercices de motricité fine sont une excellente entrée en matière avant de commencer à écrire le matin. En effectuant trois exercices au choix de façon quotidienne durant un mois, les progrès sont époustouflants.

Voici nos exercices pour délier et muscler les doigts:

La prière bravo

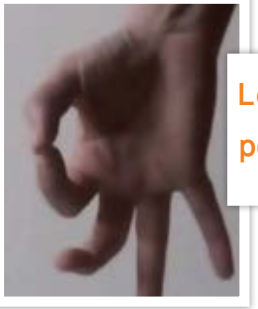

Le piano pouce

5- Poser une problématique simple qui permet d'articuler questionnement et démarche d'investigation afin de construire les compétences et les connaissances demandées

Les productivités:

1- Des maquettes: illustrant le milieu désertique, ses animaux, l'oasis et la désertification

- Désert et oasis

- Désertification

2- Des panneaux illustrant:

- Les animaux polaires

- La Mer Rouge

3- Des encyclopédies concernant:

- Les animaux et le changement climatique

- Les animaux de l'Amazonie

4- Une planche-jeu concernant les animaux de la jungle

5- Des films documentaires réalisés par les élèves concernant:

- Les animaux de l'Alpe

- Les animaux et le changement climatique

6- Un site web concernant les animaux de la savane, conçu par Mme Rouba Tout http://www.rawdafayha.net/africano/■

Vive les animaux

Hiba Dhaybi - Coordinatrice de sciences - Cycle 2

La direction du 2ème cycle a lancé un projet scolaire interdisciplinaire basé sur le thème des animaux, un thème qui attire énormément les élèves des classes EB4. La discipline des sciences a participé au projet en adoptant une stratégie de travail simple et conforme aux besoins et aux capacités des apprenants. Chaque classe a présenté son travail sous une forme attirante.

▶Elément de base de l'ambiance joyeuse de la vie scolaire, l'animal répond à un besoin affectif et psychologique de l'enfant. L'animal permet à l'enfant aussi de découvrir concrètement le " vivant" et le sensibilise aux besoins vitaux des êtres vivants .

Ainsi l'élève se rend compte de la fragilité de la vie et des dangers qui menacent l'environnement, et c'est à travers cette expérience vécue que l'élève fait son premier pas vers le respect de l'animal et de son milieu de vie.

Le plan de travail dans la discipline a adopté les objectifs généraux du projet par modules (revoir la section arabe pour plus de détails) tout en respectant le curriculum, les objectifs scientifiques et les compétences exigibles.

(A noter que chaque classe EB4 a travaillé sur les animaux d'un milieu de vie précis, sous la direction des profs: Bouchra Ghanem, Marwa Othman, Rania El Jamal, Amani Taleb et Rouba Tout)

Les objectifs scientifiques:

Classer les animaux selon des critères différents:

- Relation et besoins: sauvages et domestiques
- Milieu de vie: aquatiques et terrestres
- Présence de la colonne vertébrale: vertébrés et invertébrés

Subdiviser les vertébrés en classes selon des critères anatomiques et physiologiques déterminés: mammifères, oiseaux, reptiles, amphibiens, poissons

Subdiviser les invertébrés en classes selon des critères anatomiques et physiologiques déterminés: insectes, mollusques, vers

Etudier l'influence de l'environnement sur la survie des animaux: changements climatiques, pollution, chasse, déboisement, incendies

Les compétences:

Domaine des connaissances acquises:

- Utiliser et maîtriser les connaissances acquises
- Appliquer les connaissances acquises dans les situations nouvelles de la vie courante

Domaine du raisonnement scientifique:

- Classer les animaux dans un tableau selon des critères donnés
- Comparer des animaux
- Remplir un tableau à double entrée
- Analyser des textes info-explicatifs
- Analyser les données d'un document (expériences, histogrammes…)
- Dégager des relations entre les différents êtres vivants
- Tirer des conclusions

Domaine de la communication

- Traduire un document en tableau
- Traduire un document en un texte

Suivi du projet:

Avec les enseignantes:

- 1ère étape:

Choisir le milieu de vie et faire une recherche pour dégager:

1- ses caractéristiques

2- sa répartition géographique

- 2ème étape:

1- Choisir les animaux du milieu

2- Rechercher des documents et des articles sur chaque animal

3- Réaliser un modèle type d'une carte d'identité de l'animal conforme pour tous les animaux

- 3ème étape:

1- Préciser le produit final de chaque classe qui résume toutes les informations acquises durant le projet (maquette, jeu, panneaux, PPt, Web, films, livrets…)

2- Suivi hebdomadaire du travail durant la coordination

Avec les élèves:

1- Lancer le projet par un film documentaire ou une chanson en relation avec le milieu de vie choisi

2- Précicer la localisation géographique du milieu de vie sur la carte mondiale

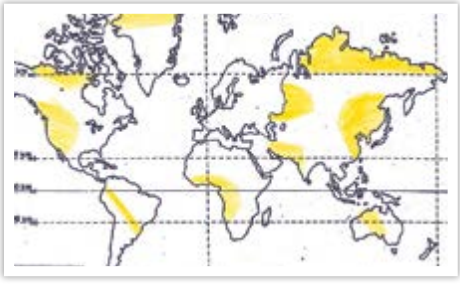

3- Remplir la carte d'identité de l'animal en se basant sur les savoirs scientifiques acquis au cours de cette démarche

4- Faire une recherche sur des documents sur le sous-thème croisés.

Le théâtre au service de l'apprentissage

Projet de remédiation

Rouhaifa El Tom Enseignante de français - Cycle 2

L'année scolaire 2012-2013 a été marquée par un grand projet de remédiation-dans dans le cycle 2 - Filles. Le concept du cours de remédiation perçoit la motivation optimale des élèves en difficultés et développer non seulement leurs compétences mais aussi leur personnalité. Le projet a été réalisé par Rouhayfa Tom l'enseignante de français du cycle 2 - Filles. Une année de travail et d'entraînements, puis la présentation finale devant les parents. Et quelle réussite! A part le progrès sensible de ces élèves, on a découvert l'épanouissement de leurs personnalités qui restaient inaperçues et inappréciées avant.

«C'est par mon regard que je me ferme ou me relie au monde, c'est par mon regard que je deviens sourd ou que je m'écoute. C'est par mon regard que je me déteste ou que je m'aime. C'est par mon regard que je vois mes problèmes ou mes réussites. C'est avec mon regard que je disqualifie une relation, la compare ou l'embellis au plus profond de moi. Et c'est avec votre regard, parfois, que je m'entends enfin au plus profond. C'est moi, l'élève en difficultés, ayant des désirs et des droits à être respectés!»

En fait, chaque élève en difficultés scolaires, se construit une idée de lui-même à travers l'ensemble de ses expériences, de ses échecs antérieurs, et du regard d'autrui. Il a donc besoin d'être accompagné, non seulement pour consolider ses acquis, mais aussi pour investir ses capacités latentes dans un projet répondant à ses attentes. Cela le motivera davantage et l'aidera à vaincre ses échecs et à rehausser son estime de soi. En effet, l'environnement dans lequel l'enfant vit et apprend et les personnes qu'il côtoie, sont les «bougies d'allumage» de ses perceptions et de son estime de soi. L'estime de soi, c'est cette petite flamme qui fait briller le regard lorsqu'on est fier de soi, mais cette flamme peut facilement vaciller et s'éteindre au vent mauvais des sarcasmes et des négligences.

Le projet de remédiation élaboré était un ensemble d'activités destinées aux élèves d'EB5 suivant des cours de remédiation en langue française. Les produits finaux de ces activités (saynètes, jeu de rôle, danse, interview, sketchs comiques) étaient présentés au début du deuxième semestre et ils ont tourné autour des trois premiers modules travaillés: Le Système Solaire, les Nouveaux Mondes et la Comédie..

Objectifs généraux:

- Amener les élèves en difficultés à réinvestir leurs acquis dans de nouvelles situations d'apprentissage.
- Favoriser la motivation et l'estime de soi des élèves en difficultés scolaires.

Objectifs spécifiques:

- Ecrire et jouer une saynète entre les planètes du système solaire,
- Danser au rythme d'une chanson: Le Tango des Planètes.
- Rédiger et présenter une interview avec des savants.
- Décrire un voyage dans un nouveau monde.
- Animer un jeu de rôle entre un extraterrestre et un terrien.
- Rédiger et jouer des sketchs comiques.

Déroulement:

Chaque objectif ci-dessous était traduit en consigne élaborée en collectif, puis exécutée dans des travaux de groupes. Afin que les élèves du groupe puissent rédiger leurs productions et finaliser le projet, la plupart des objectifs travaillés dans chaque domaine en classe (C.O, C.E, C.L, P.E) étaient consolidés en cours de remédiation. Ainsi, les élèves ont pu réinvestir leurs acquis et les utiliser au service de la production écrite et orale. Puis, une fois les produits étaient rédigés, les élèves avaient recours aux différents techniques de présentation théâtrale sur scène (para-verbal: intonation, débit, non verbal: mise en scène, gestes…). Enfin, une technique d'auto-évaluation était mise en œuvre afin de mesurer le taux de réussite atteint ainsi que les stratégies apprises lors du projet.

Pourquoi le choix d'un tel projet? En effet, c'est le modèle qui semblait offrir le plus de chances aux élèves, le modèle qui ne les enferme pas dans une stratégie unique, en leur ouvrant toutes les portes possibles, et en plaçant l'élève au cœur des apprentissages.

«L'élève doit être placé au centre des apprentissages! » Belle idée, énoncée dès la première ligne de la loi d'orientation de 1989 en France. Bien sûr, à peu près tout le monde est d'accord avec cela… mais les problèmes commencent lorsqu'il s'agit de passer à la pratique! En fait, il ne s'agit pas de mettre l'élève au centre en instaurant une pédagogie de l'enfant-roi, mais de concevoir des situations dans lesquelles l'apprenant est placé face aux savoirs. Mais est-ce en demandant aux élèves de faire des exercices qu'on va les rendre acteurs? Ne peut-on pas être actif avec ses mains… et passif dans sa tête? La plupart des activités imposées en classe n'ont pas toujours du sens pour les élèves. Parfois, le sens, ils le trouvent dans la réussite, dans un projet élaboré ou simplement dans l'envie d'être valorisé et reconnu. En fait, pour apprendre, il faut exister. Pour exister, il faut être reconnu. Pour que l'élève soit reconnu, il faut qu'on l'écoute et le respecte. Il est donc, d'entrée de jeu, le bon apprenant qu'il restera si les adultes qui l'entourent nourrissent son enthousiasme au lieu de se prouver leur compétence et l'accompagnent dans son effort■

méthodologie, on facilite le transfert vers des activités autonomes.

5. Les compétences de "l'enseignant acteur social":

L'enseignant fait partie d'une équipe d'enseignants dans l'établissement, avec laquelle il doit travailler à élaborer des projets, collaborer pour les échanges de service, réfléchir au suivi des élèves dans la durée, dans et hors la classe. Cette même capacité à travailler en équipe, il doit aussi la démontrer en dehors de l'école: il sait travailler étroitement avec les parents et entretenir avec eux une relation professionnelle.

La formation continue s'efforce de faire connaître tous les rouages du système éducatif et tout ce qui peut constituer une aide aux projets des enseignants. Par exemple, dans le cadre ordinaire de leur environnement professionnel, elle leur faire découvrir et apprécier les lieux de ressources et les partenaires potentiels, et apprendre à travailler concrètement avec eux.

Une formation continue sur les aptitudes au travail en équipe facilite aux enseignants l'accès à la démarche et à la mise en œuvre de projets collectifs.

6. Les compétences liées à la "personne" de l'enseignant:

L'enseignant est un individu, ce qui n'est facilement reconnu ni par l'institution ni par les membres qui la composent. On aborde assez peu tout ce qui est signe de l'émergence de la personne: tout au plus évoquera-t-on à mots couverts, et souvent sans rien faire pour lui, celui qui a craqué, n'a pas résisté à la pression des élèves qui le chahutent, des parents d'élèves qui le bousculent, du directeur qui le harcèle. Et pourtant, certaines compétences personnelles sont utiles dans le métier:

La toute première, c'est la compétence de communication, qui passe par l'empathie, la capacité à entrer en relation avec les autres: dans la classe avec les élèves, avec chaque élève en particulier, avec les collègues, avec les parents d'élèves, etc. C'est dire que l'enseignant doit maîtriser des formes multiples de communication. Une autre compétence à développer, c'est le contrôle des affects. Face à un élève qui l'émeut ou qui l'irrite, face à une classe qui le surprend, aux parents qui l'agressent, l'enseignant doit contrôler ses émotions et rester maître de lui-même pour rester maître de sa situation professionnelle.

Une dernière compétence liée à la personne concerne l'engagement. On peut faire son travail d'enseignant avec assiduité et ponctualité, sans plus. Mais l'institution attend davantage! Elle attend un engagement qui emplisse complètement le rôle professionnel:

l'enseignant doit montrer le goût d'apprendre, le désir d'une réelle formation tout au long de la vie.

C'est en demandant aux enseignants d'expliciter les objectifs et les contenus des stages proposés, et en leur permettant de les négocier, qu'on les aide à construire leur propre formation.

Quels principes mettre en œuvre dans la formation continue?

Une fois que les éventuels objets d'étude sont déterminés, restent à dégager quelques principes à respecter pour rendre la formation continue efficace. On en dénombrera quatre:

1. La responsabilité des enseignants en formation:

Responsabiliser les enseignants, c'est leur donner l'initiative d'un certain nombre d'actions: leur permettre de choisir personnellement les actions qu'ils vont suivre, ou même de trouver une formation qui convienne à leurs vœux et/ou à leurs besoins; leur permettre de négocier les contenus et les modalités, pour pouvoir les refuser s'ils ne correspondent pas à ce qui est souhaité; leur permettre de s'évaluer dans la pratique quotidienne comme au moment du stage, pour faciliter la prise de conscience de besoins et des progrès réalisés.

2. L'inscription de la formation dans l'histoire des enseignants:

C'est déjà vrai en formation initiale, parce que les stagiaires ont été élèves et, en tant qu'élèves, ils ont vécu une expérience de relations pédagogiques qui les a durablement marqués. En formation continue, à ce passé d'élèves, s'ajoute un passé d'enseignant dont on ne peut faire table rase. Cette histoire, qui est celle de leurs pratiques personnelles ou de leur rencontre avec celles d'autrui, n'est pas toujours explicite; elle constitue pourtant un terreau fertile de représentations bien installées sur la profession enseignante. Il importe donc de donner aux enseignants en formation les moyens d'expliciter, de verbaliser, à l'oral ou à l'écrit.

3. L'ancrage dans la pratique:

Ancrer la formation dans la pratique, c'est aussi relier étroitement l'objectif d'apprentissage à l'exercice de la profession. La transformation induite par la formation doit être traduite pendant le stage en termes concrets et observables, pour faciliter la prise de conscience du changement et accélérer le transfert vers la pratique effective. Comme avec les élèves, on peut fixer des objectifs opérationnels, dont on vérifiera à l'aide de critères matériels qu'ils sont ou non atteints. C'est important pour que l'enseignant s'évalue et se situe personnellement, mais aussi pour qu'il considère la formation continue comme un vecteur de progrès: l'engagement futur dans la formation en dépend.

4. La socialisation professionnelle:

Favoriser la socialisation, c'est: permettre à chaque stagiaire, au moment de la formation, de comprendre ce que le groupe lui a apporté et ce que chacun a apporté au groupe; qu'il y a eu un échange réel et que chacun a eu un rôle à jouer pour le plus grand bénéfice de tous; travailler avec d'autres, travailler avec l'extérieur, en réseau et en partenariat, que ce soit avec d'autres enseignants, avec les parents, les partenaires habituels de l'école ou la société civile en général; reconnaître une responsabilité collective d'auto-évaluation, sans attendre qu'une évaluation externe soit pratiquée. Ce qui implique que le groupe se donne les moyens de travailler ensemble - formés et formateur - au suivi, à la régulation et à l'évaluation de ce que l'on fait.

Conclusion:

Nous nous situons dans un dispositif fondé sur des compétences, pas sur des performances: les performances évoquées sont un support au développement professionnel. Le modèle sous-jacent est celui de l'enseignant professionnel, capable de mener des activités pratiques supposant une activité intellectuelle importante, capable de travailler en autonomie au sein d'une collectivité qui régule l'activité professionnelle. C'est dire toute l'importance de la responsabilité, individuelle et collective - de l'élaboration du projet à l'évaluation de ses effets■

Adapté de l'article de Danièle Houpert, IUFM de Poitou-Charentes

Développement des compétences professionnelles

Rima Zreik - Coordinatrice de mathématiques - cycle 3
Zahida Sayadi - Coordinatrice de mathématiques - cycle 2

La formation continue n'est pas seulement un droit au développement personnel dont dispose tout individu, mais elle est aussi un devoir qui s'impose à chacun, dans sa dimension de développement professionnel. Quels sont ses benefices et quelle est sa place dans le développement de telles compétences? Les réponses à ces deux questions reviennent à examiner les compétences qu'on cherche à construire, et à explorer les principes et les conditions à respecter pour favoriser une telle construction.

Quelles compétences peut-on construire en formation continue?

Les six compétences répertoriées comme constitutives de"l'enseignant professionnel" peuvent faire l'objet de la formation continue.

1. Les compétences du"praticien réflexif":

Un bon enseignant réfléchit au moment de la préparation et après l'action. Il se penche sur ce qu'il va faire ou ce qu'il a fait - on est alors sur l'axe enseigner, il anticipe sur les actes cognitifs des élèves puis constate leurs réussites et leurs échecs - et là on est plutôt sur l'axe apprendre. Mais il ne devient un praticien" réflexif" que lorsque qu'il peut se référer à des théories permettant de dépasser l'empirique ou le cas par cas, et qui donnent sens à l'ensemble de son action pédagogique. Le passage par les théories de référence n'est qu'un détour pour mieux agir. Le fondement est bien l'alternance pratique/théorie/pratique.

En formation continue, le travail autour des compétences de réflexivité est évidemment indispensable pour les nouveaux enseignants.

2. Les compétences de "l'enseignant savant":

Nul ne contestera la nécessité que l'enseignant en sache un peu plus que ses élèves. Il doit développer constamment ses connaissances, sous peine d'être très vite dépassé, alors que l'information circule facilement et parvient aux élèves par des voies nombreuses en dehors de l'école.

Il faut lui permettre d'accéder à un bon niveau de connaissances disciplinaires et de connaissances interdisciplinaires. L'enseignant doit ensuite se montrer capable de transformer ces savoirs de type universitaire en savoirs enseignés.

Lorsque les enseignants ont des lacunes bien identifiées, les coordinateurs ont un rôle très important à jouer dans l'identification de leurs besoins et dans l'impulsion à donner lors de la formation continue.

3. Les compétences de "l'enseignant technicien":

L'enseignant"technicien" sait que son métier passe par une série de gestes professionnels qui peuvent être décomposés en unités distinctes.

De nombreuses actions de formation visent des compétences très ciblées, qui sont travaillées séparément et intensément, notamment dans le domaine des savoir-faire techniques et de certains savoir-être. Par exemple, entrer les résultats des évaluations dans une base de données, utiliser des logiciels particuliers, préparer ses propres outils d'apprentissage, savoir placer sa voix, occuper largement l'espace-classe... Mais, au-delà de cet aspect technique, se pose la question de leur insertion dans une pratique globale. C'est en reliant ces apprentissages limités à l'ensemble de leur activité, en leur donnant un sens professionnel, que les enseignants ont des chances de se les approprier.

4. Les compétences de "l'enseignant artisan":

L'enseignant" artisan", à la différence du précédent, a une vision générale de ce qu'il fait.

Il fonctionne selon des scenarii, ou à l'aide de fiches techniques, où un certain nombre d'actes sont répertoriés dans un ordre précis et immuable. Certains parleraient de" recettes".

Il peut être intéressant de faire de ces scenarii des objets de formation. D'abord parce que, en proposant aux stagiaires des telles productions, on élargit pour eux l'éventail des possibles, on leur donne des exemples d'autres activités ou d'autres procédures que celles qu'ils connaissent. Ensuite, parce que l'on peut supposer également que cette découverte va permettre la réflexion, la comparaison et va pousser l'enseignant à plus et mieux analyser ses propres pratiques. Troisièmement, parce que partir de fiches, de recettes, permet de travailler sur la méthodologie: "décortiquer" une fiche incite à voir pour quoi elle a été montée, comment elle l'a été et avec quelle efficacité. Et en travaillant sur la

"Une vie parsemée d'erreurs n'est pas seulement honorable, mais plus utile qu'une vie passée à ne rien faire"

George Bernard Shaw

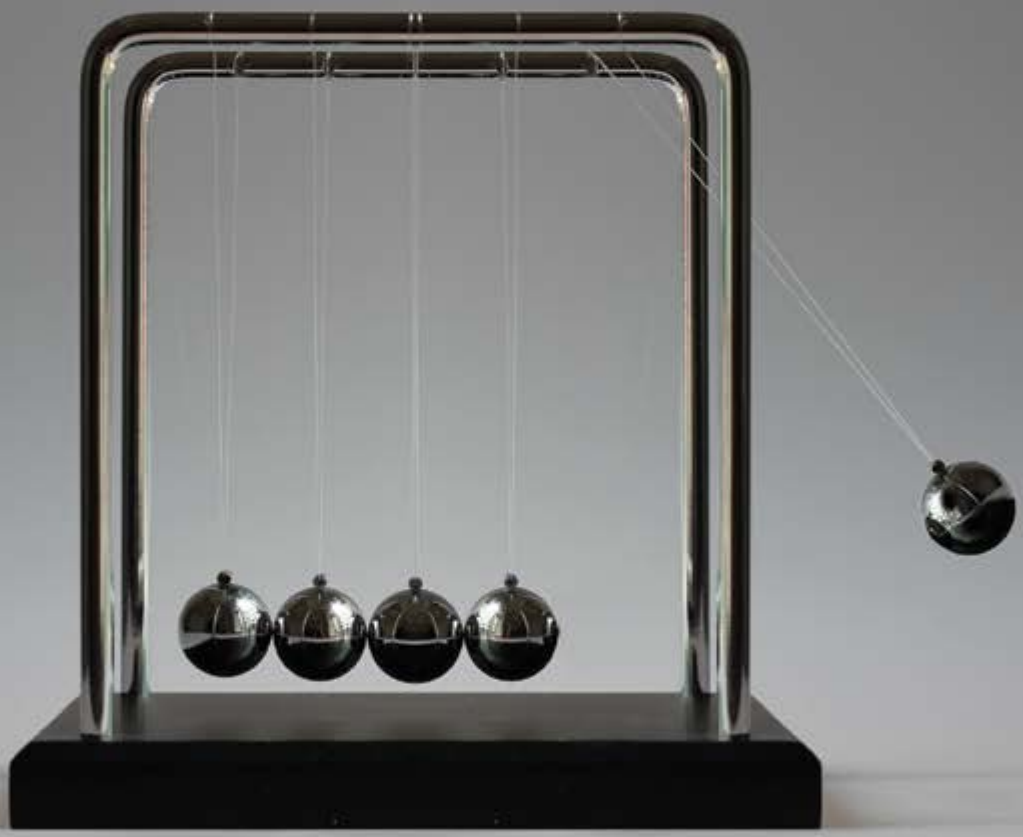

1er prix: LAU - Arts plastiques

Thème: Origines de la pollution

Reina Majzoub - EB 8

«Il ne sert à rien à l'homme de gagner la lune s'il vient de perdre la terre». Si chacun fait un peu des gestes écologiques, on préservera notre planète!»

2ème prix: LAU - Essai

Thème: Les limites

Rim Hamideh - EB 9

Les limites sont les ennemis de chaque personne. Elles l'empêchent parfois de s'exprimer, de réaliser ses rêves, de résoudre ses problèmes... On les considère comme un mur qui ne permet à personne de voir ce qui est caché derrière lui... Pourrait-on vivre sans limites?

▶Vivre sans limites?

Imaginez-vous une vie sans limites: tout le monde serait heureux!

Tout d'abord, on aurait le droit de faire ce qu'on voudrait sans avoir des problèmes. En effet, on serait capable de réaliser nos désirs, nos rêves sans être punis…On pourrait exercer le métier qu'on voudrait en oubliant les règles et les coutumes qui nous empêchent de le pratiquer. Tel est le cas de Jad, un ado de seize ans, qui affirme: «J'adore la musique… C'est ma vie! Je ne pourrais jamais vivre sans entendre de la musique… Je désire entrer au conservatoire et apprendre à jouer de la guitare. Mais mes parents ne m'ont pas permis de réaliser mon rêve et de devenir musicien car ils trouvent que les coutumes et les mœurs orientales ne permettent à personne de jouer cet instrument mais d'apprendre plutôt à jouer de la flûte ou du «oud».C'est pourquoi, je désire que les limites n'existent plus pour que je puisse exaucer mon rêve.»

Par ailleurs, si les limites n'existaient plus, les personnes respecteraient et accepteraient les autres. En fait, on aurait les mêmes droits, les mêmes conditions pour vivre nos rêves, on serait amis avec les autres qui partageraient les mêmes rêves. Par exemple, le peuple oriental et le peuple occidental se rassembleraient et auraient les droits de vivre ensemble.

Que seraient les résultats?

Multiples sont les résultats de l'absence des limites… Mais, malheureusement, ils sont des inconvénients que personne ne peut jamais supporter!

Tout d'abord, les problèmes sociaux régneraient dans les pays. En effet, il n y aurait plus de limites qui interdisent le principe de la loi de la force, qui punissent les voleurs, les assassins… Cela provoquerait une situation alarmante et on serait en danger.

En second lieu, les guerres se déchaîneraient dans les pays… En fait, s'il n'y avait pas de limites, chaque pays penserait qu'il aurait le droit de prendre les richesses des autres pays. La loi de la force règnerait et le pays le plus puissant utiliserait toutes ses forces pour voler les ressources des pays faibles.

Pourrait-on vivre sans limites?

Puisque les conséquences de l'inexistence des limites sont tragiques, on ne peut jamais vivre sans limites qui contrôlent nos actions et ne permettent pas la chute du pays. C'est pourquoi, vivre sans limites reste un désir jamais réalisé!■

Concours international du Centre pour l'UNESCO de Troyes

Arts plastiques

Thème:

Être né quelque part

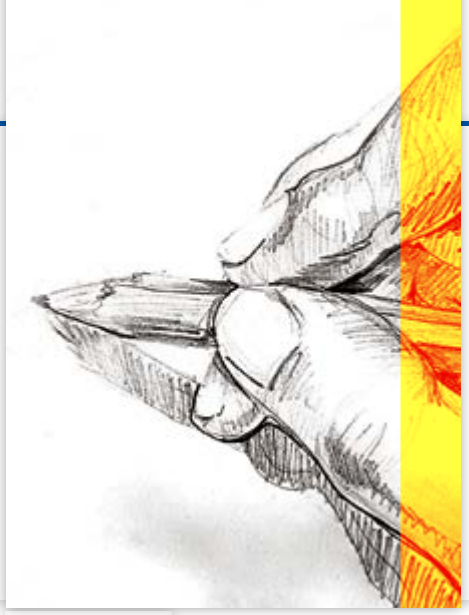

▶L'UNESCO s'attache à promouvoir la diversité culturelle définie sous forme de mémoire ou d'héritage, dans toutes ses manifestations, comme un ensemble de valeurs transmises d'une génération à l'autre.

Inscrire les enfants dans la mémoire de l'humanité

C'est dans cet esprit qu'à Troyes (France), le Centre pour l'UNESCO Louis François s'emploie depuis 1978 à promouvoir les idéaux et valeurs de l'UNESCO à travers des actions en direction de l'enfance et de la jeunesse. Ainsi, il organise chaque année en mai, un concours international d'arts plastiques à destination des enfants et des jeunes de 3 à 25 ans.

En 2013, le thème du concours «Être né quelque part».

«Des milliards d'humains sur la planète, dans les villes, dans la chaleur ou le froid, au bord de la mer, au pied des montagnes ou dans la plaine. Chacun de nous, grain de poussière sur le globe «est né quelque part», y a vu le jour dans sa famille, y a grandi, s'y est fait des amis…Je ne te connais pas, je ne sais pas où tu vis. Fais-moi découvrir par un dessin, une peinture…ce lieu où tu habites, comme tu le vois et comme tu le ressens».

100 pays de par le monde y ont participé (catégorie 14-18 ans)

L'école secondaire Rawdat el-Fayhaa, la seule gagnante au Liban et dans les pays arabes, est fière de son élève, Rawad diab, en 2ème année secondaire qui a participé volontiers au concours international «Graines d'artistes du monde entier» pour exprimer son rêve de jeune adolescent et a décroché le 22ème prix parmi les 30 élèves de nationalités différentes. Toutes les compositions des lauréats rejoindront Artothèque CENTRE DE L'UNESCO – LOUIS FRANÇOIS – TROYES-France.

Rawad Dyab - ES 2

Note explicative

«Être né quelque part», problématique existentielle de toute l'humanité. C'est la question de mon appartenance et ma fusion à un espace géographique déterminé, à une communauté socioreligieuse, culturelle et idéologique!

Je suis né au Liban-nord, j'aime ici, j'y appartiens: c'est le non-lieu physique; mon imagination m'a inspiré l'idée de choisir une barque, l'arbre ancestral, la rivière de mon village, les couleurs éternelles de la nature de mon pays. Mes souvenirs barbouillés par le spectre de la violence, de la haine, du sectarisme, de l'avidité et de la corruption. Je suis né partout dans mon pays et la barque de ma vie innocente s'en va, assoupie, protégée par l'arbre des ancêtres, qui fleurit avec le Renouveau. Il est robuste, gigantesque et se miroite orgueilleusement dans l'eau limpide de la rivière qui coule, qui nourrit ses racines et les miennes! Je chante le lieu de ma naissance et les corbeaux incarnant la violence, la corruption et le désespoir qui iront subir, un jour, l'avatar et qui se débattraient la défense fantasmagorique du lieu de ma naissance, de mon pays qui avait couvé le Phoenix.»■

Supervision interne du concours, M. Khaled Eit, Artsite professionnel en arts plastiques & May El Jundy, instit-coordinatrice de la langue française, Cycle secondaire, Garçons

"Il y a deux choix
dans la vie: accepter les
sont ou accepter
de les
fondamentaux
choses telles qu'elles
la responsabilité
changer

MedMiles

FREE ACCESS

TO MORE THAN 100 VIP AIRPORT LOUNGES

100

Enjoy complimentary unlimited airport lounge access with your MedMiles Infinite, Signature or Platinum Credit Cards

Whether traveling for business or leisure, present your Visa MedMiles Infinite, Signature or Platinum credit card and get free access to more than 100 airport lounges worldwide.

No matter what class or airline you are traveling on, make your wait at the airport more enjoyable in the premium lounges.

With BankMed MedMiles Credit Card traveling becomes much more pleasant!

To know more about the participating lounges visit www.medmiles.com.lb

01 – 70 80 70
www.medmiles.com.lb

VISA

In collaboration with
MEA
Middle East Airlines - Air Liban

بنك البحر المتوسط
BANKMED
UNDERSTANDING YOUR NEEDS
HAPPY PLANET

جامعة المنار في طرابلس MUT

مؤسسة رشيد كرامي للتعليم العالي

٨ كليات ٤٢ إختصاصا

أجرت جامعة المنار في طرابلس دراسة ميدانية لمعرفة الاختصاصات الجامعية التي تحظى باهتمام الطلبة وبالتالي عن احتياجات سوق العمل . وعلى ذلك فقد حرصت الإدارة على تأسيس الكليات السبع التالية لتلبي هذه الحاجات ، فضلاً عن إدراج برنامج خاص (فرشمن - علمي/أدبي) وبرامج التعليم المستمر CISCO (تكنولوجيا المعلومات) وIATA وSabre (للسياحة والسفر) وبرنامج اللغة الإنكليزية المكثف (IEP). وقد تعاقدت لهذه الغاية مع مجموعة من الأساتذة المميزين من حملة الشهادات العليا والخبرة في التعليم الجامعي في جميع هذه الاختصاصات :

❖ **كلية إدارة الأعمال:** تمنح شهادة بكالوريوس في الاختصاصات التالية : إدارة - تسويق - تمويل - محاسبة - اقتصاد - تمويل وبنوك إسلامية - معلوماتية إدارية - إدارة ضيافة/سياحة - إدارة ضيافة الطيران.

تمنح شهادة ماجستير في إدارة الأعمال بالتراكيز التالية: إدارة - موارد بشرية.

❖ **كلية العلوم:** تمنح شهادة بكالوريوس في الاختصاصات التالية : بيولوجيا - كيمياء - فيزياء - رياضيات .

❖ **كلية العمارة والتصميم:** تمنح شهادة بكالوريوس في الاختصاصات التالية: العمارة (٥ سنوات)- تصميم داخلي - تصميم غرافيكي - تصميم أثاث - تصميم صناعي - تصوير - فنون الستديو .

❖ **كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات:** تمنح شهادة بكالوريوس في الاختصاصات التالية: الكترونيك ومعلوماتية - اتصالات وشبكات - هندسة صناعية - هندسة بيوطبية - تكنولوجيا المعلومات - معلوماتية.

تمنح شهادة دبلوم مهندس (٥ سنوات) في الاختصاصات التالية: الكترونيك ومعلوماتية - اتصالات وشبكات - هندسة صناعية - هندسة بيوطبية.

❖ **قبطان بحري ومهندس بحري:** بالتعاون مع الأكاديمية العربية للنقل البحري.
(شهادة بكالوريوس تكنولوجيا الهندسة البحرية - مهندس ثالث بحري - بكالوريوس تكنولوجيا الملاحة البحرية - ضابط ثاني ملاحة).

❖ **كلية الصحة العامة:** تمنح شهادة بكالوريوس في الاختصاصات التالية : تمريض - التغذية - الصحة البيئية والمهنية .

❖ **كلية الزراعة:** تمنح شهادة دبلوم في الهندسة الزراعية .

❖ **كلية الآداب والعلوم الإنسانية:** تمنح شهادة بكالوريوس في الاختصاصات التالية : اللغة العربية وآدابها - اللغة الانكليزية وآدابها - اللغة الفرنسية وآدابها - علم نفس - علم اجتماع - فلسفة - تربية - ترجمة - اللغة الانكليزية/الألسنية .

❖ **كلية السياحة:** تمنح شهادة بكالوريوس في الاختصاصات التالية: سياحة وسفر، سياحة بيئية، سياحة صحية استشفائية.

منارة المعرفة

مبنى رئاسة الجامعة

مكتبة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

مبنى الملك عبد الله بن عبد العزيز للتعليم

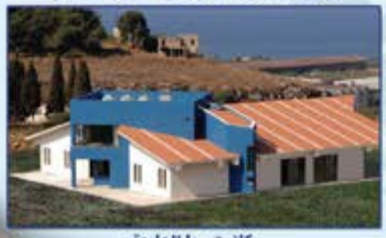
كافيتيريا الجامعة

Designed by: Jacoub Nasralla 03-443866